
محمد بن جمال
الشهير بـ "جيمي"
رحلتي من الطب
الى سوق العبور
كايزن
عصير الكتب

رحلتي من الطب الي
سوق العبور

(١)

رحلتي من الطب إلى كايزن

نظرًا للظروف الاقتصادية الطاحنة. وحلم الثراء السريع الذي يسعى إليه كل شاب تخرج ويعمل طوال اليوم من أجل حفنة من الجنيهات بالكاد تكفي مواصلاته. وبعض سندوتشات الكبدة التي في الغالب لا تحوي بين طياتها أي كبدة ..

ونظرًا لانفتاح الشباب على العالم، وأن العالم لم يصبح قرية صغيرة، بل أصبح غرفة صغيرة. فبينما تجلس على جهاز الحاسوب الخاص بك القادم من الخارج بعد أن استخدمه أخوك في الإنسانية الألماني وأملكه ورماه في شوارع برلين، قام المستورد المصري الحاج سعيد باستيراده في كونتينر ليبيعه في أحد شوارع وسط البلد مقابل مئات الجنيهات .

تعتقد باقتنائك فتات الغرب أنك اقتنيت الدنيا بما فيها. فالآن أنت تمتلك جهاز حاسوب استيراد الخارج. وقمت بأخذ وصلة من جارك الأستاذ الموقر أستاذ سيد مقابل عشرين جنيهًا تدفعهم شهريًا متغاضيًا عن تحكمات ذلك الأبله بقفل الراوتر وفتحه، أو بفصل النت عنك أسبوعًا كاملًا لأنه سوف يذهب في زيارة عائلية لأسرته في طنطا ويخشى أن يترك جهاز الراوتر مفتوحًا طيلة تلك الفترة..

فبالرغم من كل تلك الصعوبات استطعت كشاب مصري أن تتجاوز تلك الصعوبات وتدخل على الشبكة العنكبوتية لتتابع أخبار العالم، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها، ففي الماضي كنت تسمع عن أشياء غريبة تتمنى أن تراها وتعيشها، ولا يحدث ذلك. أما الآن .. فأنت تسمع وترى، وبالطبع لا تستطيع أن تصل إليها أيضًا. نظرًا لظروفك الاقتصادية

الطاحنة ونشأتك في مصر. فأصبح الشغف في ازدياد. وارتفع سقف طموحاتك وأحلامك. بينما لم تتغير قدراتك وإمكانياتك. فزادت الضغوط النفسية عليك أكثر فأكثر.

أصبح حلم الثراء السريع هدفًا لكل شاب. لم يأخذ بالأسباب .. وضع نهاية الطريق أمام عينه ونسى أنه لا يعرف بعد طريق البداية.

لذلك تطل علينا كل فترة هوجات جديدة لم نعرفها من قبل. فتجد الناس تلهث وراء بعض الأوهام ك (كيو نت) وغيرها. تجد كثيرًا من الشباب يحملون معهم أوراقًا ويبدأون بإقناعك بأن معهم الوصفة السحرية بتغيير حياتك. وجعلك من شاب يشرب سحلب على قهوة بلدي إلى ذلك الأرستقراطي الذي يرتدي طوقًا من الزهور على شورت ملئ بالورود. ينام على شازلونج تحت أحد شمسيات شاطئ هاواي. يشرب التكيلا أو عصير الخوخ.

تجد هؤلاء الشباب يعدونك بالثراء السريع في خلال فترة وجيزة لا تتعدى الثلاثة شهور. بينما أنت قد مرّ من عمرك خمس سنوات بعد التخرج لم تجني فيهم ما يكفي لسفرك بلطيم مع أصدقاء القهوة.

حينها تلمع عيناك وتذهب للبحث عن تلك الآلاف التي ستبدأ بها طريق النجاح. طريق المليون .. طريق المليار .. ذلك الطريق الذي يتطلب منك أن تكون شابًا لزجًا يتصل بأصدقاء مرت أعوام على آخر اتصال أو مقابلة كانت بينهم. حيث تجده بدأ كلامه ب

" أنت فين يا عم واحشني جدًا. والله عيب كده بقالنا ١٠ سنين مشوفناش بعض. نسيت ذكرياتنا وحبنا. نسيت كلامنا ووقتنا. نسيت خروجاتنا وألشنا " فتبادره قائلًا لا طبعًا أنت واحشني أكتر. في حين انك لو كنت أخبرته أنك بالفعل نسيت. ويلا غور بقى. كنت وفرت على نفسك عناء اللقاء معه في أحد الكافيهات الشهيرة. كنت وفّرت وقتك في شرح كثيرعن كيف تصبح من أغنياء كيو نت.

ولكن إحراجك من مصارحته بالحقيقة سيجعلك إما تخسر وقتك و الـ خمسين جنيه بتاعة الكافيه. وتظل تهرب منه باقي حياتك. أو تبقى ضحية وتخسر كام ألف من الجنيهات أملًا في أن تتحقق نبوءته وتصبح من أغنياء القوم في أقل من ثلاثة أشهر .

☆☆☆

(٢) طب وبعدين ؟

كنت أدرك جيدًا أن العمل والمثابرة هما أساس النجاح. وأنه لا أحد سوف يأخذك من يدك ويحول حياتك من شاب بائس إلى رجل أعمال ناجح. طبعًا إلا لو تزوجت مسنة غنية على أعتاب النهاية .

فكنت أسير في طريقي أعمل ليل ونهار كطبيب أسنان في المستوصفات والمراكز. أسعى إلى أن أطوِّر مستواي. فمهنة طب الأسنان تجمع بين العلم والحرفة. فطبيب الأسنان صنايعي قبل أن يكون طبيبًا. طبيب الأسنان الماهر هو من يتقن حرفته عن طريق كثرة الممارسة. والتي لن تصل لها في عيادات الأسنان الفارهة التي يرتادها صفوة المجتمع. بل ستصل لها من العمل إما في المستشفيات الحكومية والكليات التعليمية، أو في المستوصفات الشعبية التي تقدم خدمة توصف بالرديئة نظرًا لتدني الأسعار. و عدم تفهم الشعب المصري عمومًا إلى أهمية تلك النعمة التي أوجدها الله في فمه. فيتعامل معها أغلب المصريين من منطلق .

" أنا عندي ٣٢ سنة .. اخلع " ويدخل في تلك الدوامة من الأهمال حتى يجد نفسه في أحد المراحل المتقدمة من العمر. قد فقد جزءًا كبيرًا من أسنانه. فأصبح غير قادر على الأكل وتذوق الطعام. يجد أن مشاكل عسر الهضم والام البطن بدأت تراوده. فيدخل في مرحلة الندم على ما فات. حينها يدرك نعمة الله التي أهملها. ويسعى بجنون إلى حلٍ يعيد له أسنانه.

يعيد له الأكل متعة طحن الأكل وتذوقه. ولكن قد فات الأوان وأصبح ما كان بسيطًا ومتاحًا في الماضي. معقّد وشبه مستحيل الآن.

في تلك الفترة كنت أعمل في أحد الأماكن الشعبية، أقوم بشراء الأدوات والماتريلز الخاصة بالعمل حتى أتمكن من ممارسة ما تعلمته في الكلية بعيدًا عن جشع أصحاب المستوصفات. وحتى أقدم خدمة مقبولة تتناسب مع ما يدفعه المريض أو تفوقها. حيث أدركت أنني لو اعتمدت على صاحب العمل فسوف أقضي تمامًا على بقايا الضمير الإنساني الذي مازلت أمتلك جزءًا منه.

كنت أواجه صعوبات في التعامل مع المرضى. حيث أنهم لا يعاملونني كطبيب. بل كبائع طماطم – لم اكن أعلم أنني سأصبح كذلك - بنظام "ما ينفعش الثلاثة بخمسة يا عم " ولكنهم يستبدلون ياعم ب " دكتور " .. وأحيانًا لا يستبدلونها للأسف.

كنت أشعر بضيق تنفس كبير عندما أدخل في نقاش مع مريض عن تكلفة الحشو أو التركيب أو غير ذلك. فأنا حينها أخلع بالطو الطبيب وأتحدث كبائع في سوق الخميس.

بالإضافة إلى آلام العنق والظهر التي بدأت أعرفها وبدأت تلازمني حينها وحتى الآن. لم أكن أصدق حينها أن طبيب الأسنان أكثر عرضة للانزلاقات الغضروفية وآلام الظهر ولكنني تأكدت حينها. وشعرت بها وأصبحت تلازمني ولا نتفارق أبدًا.

فكان لابد من إيجاد حل. لترك تلك المهنة التي تضعك في ضغط عصبي وجسدي كبير. وبلا مقابل .. أو بمقابل لا يتناسب مع ذلك المجهود. فطب الأسنان الذي يجني الأموال الطائلة لا يعرفه صغار الأطباء في البدايات. وأحيانًا لا يعرفه بعض الأطباء أساسًا.



(٣) حلم تغيير الكاريير

بينما كان يراودني حلم تغيير الكاريير. وترك المهنة ككل بالرغم من حبي لها. رغم شعوري أنها لا تحبني. كنت أعمل وأحاول أن أتميز فيها من منطلق أنه المتاح. وحتى إذا فشلت في تغيير الخطة. فلا أخسر سنين عمري التي ضاعت في دراستها وتعلمها ..

ومن ناحية أخرى وهي التحدي مع النفس .. وكنت أعتبر نجاحي فيها هو بمثابة تحدي للنفسي .

وبينما أنا أجلس في العيادة إذا بشاب يدخل عليّ يرغب في تغيير "كراون " (طربوش على سنته) بأخر بورسيلين. وقال لي:

" أنا عاوز أغلى حاجة يا دكتور " .. حينها تعجبت وبادرته قائلًا " أغلى حاجة !! أنا أول مرة من ساعة ما اشتغلت هنا حد قالي كده على طول بيفاصلوا ويقرفوني !! "

فقال لي " لا الحمد لله الدنيا ميسورة معايا ليه أبخل على نفسي "

نظرت إليه نظرة المنبهر. فسألته سؤالًا خرج مني تلقائيًا " ليه أنت شغال إيه ؟! "

فقال لي " أنا عندي فرن عيش. العيش البلدي اللي هو الرغيفين بجنيه ده " فقلت له " طب ودي شغلانة كويسة بقى ؟! "

فقال لي " الحمد لله أنا ممكن في اليوم أعملي ٤ شكاير دقيق " قلت له يعني ودي حاجة كويسة ؟!

قال لي " اه شكارة الدقيق بتعمل ٦٠٠ رغيف. يعني كل شكارة بتجيب ٣٠٠ جنيه. بس طبعًا كل شكارة ليها مصاريفها. ما بين تمن الدقيق. للي بيعجن. للي بيخبز. للي بيقف على الفرن "

حينها كنت أستمع إليه بإنصات. بينما أقوم بعجن المقاس الذي سوف نأخذه..

وسألته قائلًا " اللي بيعجن بياخد كام ؟! عشان لو كده أسيب عجن المقاسات وأجي أعجن معاكم خميرة ودقيق ! ".

فقال لي " هاهاهاها مش مقامك يا دكتور " واستطرد قائلًا :

- الشيكارة الواحدة مصروفها ١٥٠ جنيه. وكان يقصد بمصروفها أي تكلفتها عليه شامل سعر الدقيقة والعجن والخبز. ويطلع منها كمان ١٥٠ جنيه.

حينها سكتُ عن الكلام. وبدأنا بأخذ مقاسات الطربوش. وأنا أفكر جديًا في فتح مخبز .

فكنت حينها في الرابعة والعشرين. وكان هو أيضًا في نفس الفئة العمرية أو أكبر قليلًا. بينما أنا أتقاضى شهريًا مبلغًا لا يتعدى الـ ١٥٠٠ جنيهًا. حيث كان مرتبي من الحكومة حوالي ٨٠٠ جنيهًا. وشغل المستوصفات مثلهم تقريبًا أو أقل .

أنهيت من عملي في ذلك اليوم. وأثناء ذهابي لمقابلة أصدقائي على القهوة. بدأت في تخيل نفسي كأكبر خباز مصري. وكيف أني سأدخل طريقة عجين المقاسات في طب الأسنان .. في الخبز والعجن .

كنت أتخيل أنني أول طبيب أسنان يدخل العلم في الخبيز. وبدأت أحسب ثروتي التي ستتضاعف في فترات وجيزة. فأنا على أقل تقدير لو قمت ببيع أربع شكائر يوميًا. مكسبي في كل شيكارة على الأقل ١٥٠ جنيها. سيصبح دخلي اليومي ٦٠٠ جنيهًا على أقل تقدير. أي سيصبح دخلي الشهري في حدود ١٨ ألف جنيهًا .

وبدأت أخطط في كيفية استثمار تلك الأموال حتى يصبح المخبز اثنين وثلاثة. وتتضخم ثروتي. لم يوقف تيار الأحلام غير صوت أحد الأصدقاء على القهوة وهو ينادي عليّ من مجلسه قائلا :

" يا جيمي احنا هنا أهو .. أنت رايح فيين !! "

حينها أدركت أن خيالاتي أنستني أن طريقي كان للقهوة. وبالفعل أشرت لهم أني قادم. ودخلت إلى القهوة وأخذت أحد الكراسي وسلمت على الأصدقاء وجلست. بينما بعضهم يلعبون الدومينوز. وأخرون يقرصون على زهر الطاولة. وأخرون يتحدثون في شتى أمور الحياة. وأنا أتأمل كوب حمص الشام أمامي. وأفكر في حلمي " مخابز دكتور جيمي " للقُرص والعجوة والعيش البلدي والأفرنجي . "

بينما أنا مندمج في التفكير قام صديقي " إسلام " الشهير ب حماقي بضربي على قدمي وقال لي " بخ يا جيمي. بتفكر في إيه !! "

حينها وقفت من على الكرسي. وقلتلهم بحزم وجدية ..

" يا جماعة أنا هسيب طب الأسنان .. وهفتح مخبز "

فما كان من الجميع إلا أن ضحكوا وقالوا لي " طب بس اقعد كده واهدى يابني. ولا أقولك خدلك اسنيكرز. ها أحسن ؟! "

وسيل من السخرية. ولكن ارتسم على وجهي علامات الامتعاض. وبدأوا يشعرون أنني أتحدث بجدية. فما كان منهم كأي أصدقاء مصريين إلا أن أكملوا السخرية غير مراعين مشاعر صديقهم .

بينما أنا منفعل قائلًا " يا جماعة أنا بتكلم بجد " قام صديقي ضياء بتقمص دور الواعظ قائلًا :

"عيب والله يا جماعة كده. الراجل شكله بيتكلم بجد. استنوا أما نفهم منه. قول يا جيمي يا حبيبي وسمعنا"

حينما تسمع ذلك الكلام من غريب فأنت تطمئن إلى أنه أخيرًا صوت العقل بدأ ينهر الأخرين ويتعجب من استهزائهم بصديقهم. ولكن لأنك تعلم أنه صديقك. وعلى وجهه ابتسامة خبيثة. فأنت متأكد تمام التأكد أنه يحاول استدراجك إلى حفلة كبيرة ستظل مسخرة القهوة أسبوعًا على أقل تقدير .

ولكنني لم ألتفت. وقلت له " أيوة يا ضياء .. أنا بتكلم بجد والله مش بسف . "

حينها سكت الجميع. وقال لي ميدو " طيب ياعم اتكل على الله وافتح وأنا والله هخلي أمي تشتري منك . "

وسط ضحكات وقهقات الأصدقاء سخرية مما يفكر فيه صديقهم المجنون. قام صديقي – وشريكي بعدها – طارق شعراوي. بقطع الكلام قائلًا :

- والله يابني الحاجات دي بتكسب. أنت عارف كمان إيه بيكسب أوي ؟!

فسألته متلهفًا :

- إيه إيييه ؟.. بالله عليك قول .

فقال لي :

- الخضار .. الخضار بيكسب أكتر من كل ده

فقلت له " بجد ! طب ماتيجي نبيع خضار ؟!

فقال لي " والله أنا بتكلم بجد. أنا قبل كده كنت ضمن أحد مشاريع الأسر في جمعية صناع الحياة. وجبنا خضار بمبلغ من المال لواحدة ست غلبانة. وكانت الحاجة بنجيها بجنيه بتتباع بتلاتة. مكسب الخضار أقل حاجة ١٠٠ % "

فقلت له " بجد !! طب يلا بينا والله أنا دايس خضار ولا عيش .. أي حاجة المهم نشتغل ونكسب "

فقال لي " أنا دايس معاك يلا بينا "

حينها شعرنا بسكوت تام من أصدقائنا. ووجدناهم ينظرون إلى بعضهم في تعجب. هل أصيب هؤلاء بالجنون أم أن هذه ألشة اليوم. سوف تنتهي بانقضاء ليل ذلك اليوم البارد في أوائل شهر ديسمبر " كيف لطبيب أسنان وأخر محاسب في المعهد القومي للأورام ومقبل على العمل في بنك مصر أن يصبحوا معلمين خضار !! "

☆☆☆

(٤) دراسة جدوى

بعد أنتهاء جلستنا على القهوة. ودُعنا بعضنا قائلين " ها هنعمل دراسة الجدوى امتى ؟! "

فقلت له " بكرة هجيلك البيت نتفق " فبادرني بجملته المعتادة " طب واللي يرجع في كلامه !! "

فكانت إجاباتي " يبقى ابن ستين **** " حينها ضحك وعرف انه لن يراني لمدة اسبوع على أقل تقدير. وفي صباح اليوم التالي هاتفته قائلًا " أنا تحت البيت ها ! أطلع ولا أروح ع العيادة ؟! شكلك رجعت في كلامك ؟! "

فقال لي " هاها لا يا معلم اطلع "

وبالفعل جلسنا سويًا في غرفته ما يقارب الساعتين ممسكين بالورق. وبدأنا في وضع الخطة. وكان أول أهدافنا أن ننزل أسواق جملة الخضار. لنتعرف على أسعار الجملة هناك ونتابع أسعار السوق العادي لمعرفة المكسب. فكان اختيارنا هو سوق العبور. حيث الخضار الوفير والطازج .

(٥) سوق العبور

في صباح يوم الجمعة بعد صلاة الفجر مباشرة، خرجنا في أولى رحلات البحث عن البداية. ركبنا من موقف المنيب أحد الميكروباصات الذاهبة إلى موقف العاشر من رمضان. وبينما يسير الميكروباص مسرعًا على الطريق الدائري، يجلس كل منا واضعًا " الهيد فون " في أذنه، ناظرًا من شباك الميكروباص الضيق على الطريق. ناظرًا نظرة المتأمل والمفكر متسائلًا " هل ما نفعل صحيح ؟! أم أننا تحت تأثير مخدر لا نعرف كيف دخل إلى دمنا وسيطر على مراكز الإدراك في المخ، وجعلنا نقبل على أشياء قد يراها البعض بلهاء، ولكنها في الحقيقة بلهاء أكثر . "

مرت ساعة إلا ربع من التفكير، ولم يقطع تفكيرنا إلا صوت السائق قائلًا

" الكباتن اللي كانوا بيسألوا على سوق العبور. هتنزلوا هنا وتركبوا أي حاجة رايحة السوق، انزلوا وبالراحة ع الباب عشان لسه مصلحه "

حينها شعرت بغصة في القلب. فكيف لمعلمين بحجمنا يقال لهم انزلوا يا كباتن !! ألا تظهر على وجوهنا هيبة المعلمة ؟!

وبالفعل نزلنا وركبنا إلى سوق العبور. ووصلنا إلى بوابة الدخول. وكنا نتسائل كيف سنعرف الطريق فيبدو على سوق العبور أنه قرية كبيرة وليس سوقًا. بالتأكيد سنتوه من بعضنا البعض " وقمنا بوضع علامات مميزة إذا حدث شئ فسنتجمع عند عنبر رقم كذا. وقمنا بتحديد أحد عنابر الفاكهة المقابلة لبوابة الخروج . "

☆☆☆

(٦) باشا .. هو مش باين عليا معلم ولا إيه ؟!

بينما نحن نتجول في سوق العبور. مرتدين البنطلونات الجينز والسويت شيرتس. وكل منا يضع هيدفون في أذنه. وحولنا معلمين السوق وتجار الخضار بالجلاليب. ينظرون إلينا على أننا إما قد وقعنا من فوج سياحي ونعتقد أن سوق العبور هو مزار سياحي بالرغم من أن اشكالنا مصرية أصيلة، أو أننا مجموعة من الفرافير اتت لشراء بعض الأفوجادو والبروكلي والكيوي .

ولكننا لم نكن نفهم ما سر تلك النظرات الغريبة، ولم نبالي حينها. وكنت أمسك بالتابلت. لكي أقارن بين أسعار الخضار في موقع سوق العبور على النت. وبين الأسعار في أرض الواقع .

وفي نفس الوقت أيضًا كنا على اتصال دائم لمعرفة أسعار الخضروات في السوق القطاعي .

كنا في غاية السعادة. حينما علمنا حينها أن سعر قفص الطماطم الكبير الذي يحتوي على ٢٥ كيلو هو عشرون جنيهًا. وكان سعره السوقي حوالي جنيهان ونصف في نفس التوقيت. أي أن المكسب في الكيلو الواحد يتعدي ال ١٠٠ % .

بدأنا نسأل على باقي الأصناف. فوجدنا أن الفلفل الرومي والباذنجان يصل مكاسبهم إلى ٢٠٠ % و ٣٠٠ % .

كانت السعادة تغمرنا. غير مصدقين أن الله قد هدانا إلى ذلك المنجم الملئ بالذهب. وأنه حان وقت التربع على عرش التجارة والأعمال .

نعم .. لا يتبقى إلا بعض الوقت وسيضاف إلى اسمي لقب جديد. لا يحتاج إلى سنين طويلة من الدراسة وسهر الليالي والمذاكرة والدروس .

باقي على الحلم خطوة .. وسأصبح " المعلم جيمي "

☆☆☆

(٧) تجهيزات المشروع

بدأنا نتخذ خطوات أكثر جدية. فبحثنا عن مكان نبدأ به مشروعنا الجديد الذي أصبح يسيطر على كل تفكيرنا. وفي أثناء إحدى قعدات القهوة. قال لنا صديقنا مصطفى صلاح : " طب ما تيجوا تأجروا محل من المحلات اللي عندنا. وأبويا مش هيدق معاكم "

وبالفعل ذهبنا لنتفقد المكان. واخترنا أكبر محل حيث كانت مساحتة حوالي ٧٠ مترًا. وهي مساحة كبيرة للغاية على مشروعنا الصغير. ولكن حينها لم نكن نري غير أننا في خلال فترة وجيزة سيصبح المكان ضيقًا علينا وسنحتاج إلى أضعاف تلك المساحة .

وبالفعل ذهبنا إلى المهندس صلاح والده وتحدثنا معه بشأن إيجار المحل. وقام بنصحنا قائلًا " يابني أنت دكتور وهو محاسب. خضار إيه .. بلاش هبل. وبعدين الخضار هيبوظ منكم وهتخسروا وتفشلوا "

حينها كانت الثقة تملأنا. وكنا نتحدث ككبار رجال المافيا حينما يرجعون بظهورهم على كرسي المدير. وينفخون سيجارهم الكوبي لبلامس دخانه عنان السماء. حدثناه قائلين :

" لا يا عمو .. ماتقلقش احنا عارفين احنا بنعمل إيه "

واتفقنا على الإيجار. ولكنه أخبرنا بأنه علينا أن نصبر ٣ شهور حتى يتمنى له تشطيب المكان وتجهيزه. ولكن إيماننا بنجاح المشروع. والخوف من ضياع الوقت علينا وتمسكنا بحلمنا جعلنا نطلب منه أن نتولى نحن التشطيب وأن يتم خصم الإيجار من فلوس التجهيزات .

وبالفعل بدأنا نبحث عن من يقوم بتشطيب المكان. فكان صديقي طارق يقوم بالاتفاق مع بعض الصنايعية من جهة. بينما أقوم أنا بالاتفاق مع أخرين من جهة أخرى .

أتذكر عم جمال النقاش الذي جاء لي في أحد الأيام في العيادة، لكي يقوم بخلع بعض الجدور التي تؤلمه. ومن خلال دردشتي معه علمت أنه نقَّاش. وبعد أن قمت بخلع تلك الجدور له. شكرني كثيرًا قائلًا " إيدك خفيفة يا دكتور. تسلم إيدك. والله أنا حبيتك لله في لله. وإن شاء الله لما تتجوز هعملك شقتك وأخدمك فيها "

حينها قاطعته قائلًا " والله ياعم جمال أنت جيت في وقتك. أنا واحد صاحبي بيعمل محل وكان عاوز يشطبه. وكنت عاوزك تخدمني في سعر المتر"

قال لي " والله من غير فلوس خالص " واتفقنا حينها على أنه سوف يقوم بتشطيب المكان في مقابل ٦ جنيهات للمتر. وذلك الرقم يعتبر زهيدًا بالنسبة لباقي النقاشين. و قال لي " والله أنا عامل معاك واجب كبير. واسأل. ولو معجبكش الشغل ماتدفعش حاجة " وبالفعل كان أقل سعر متر نقاشة وصلنا له في الفترة دي (يناير ٢٠١٣) .

وقمنا بتجهيز المكان سيراميك ونقاشة وخشب على أكمل وجه. كانت السعادة تغمرنا وكنا نقوم بتصوير كل خطوة. وكأنه شقة زفاف أحدنا، وبعد أن انتهينا من تشطيب المكان أصبح المكان أقرب إلى هايبر ماركت لا محل للخضروات .

كانت تلك الفترة من أكثر الفترات ضغطًا وتعبًا جسديًا وبدنيًا. فكان اليوم يبدأ من الساعة السابعة صباحًا، وينتهي في الواحدة صباحًا لليوم التالي، لا أجازات، لا راحات. كان يومي مقسمًا بين العيادة، ووزارة الصحة، والتعامل مع الصنايعية، وكذلك صديقي ..

كنا نذهب إلى تجار الرمل والأسمنت والسيراميك. ونحضر الشكاير وكراتين السيراميك حتى نوفر أجرة الوسيط والنقل. أتذكر كنا نريد أن نبني حوضًا للزرع. فقمنا بشراء طوب أحمر وأسمنت وخيط لكي نقوم بظبط الطوب ومساواته حتى نستطيع توفير أجرة البناء .

☆☆☆

(٨) ماما أنا هافتح محل خضار

في تلك المرحلة العمرية ألا وهي مرحلة الـ ٢٤ سنة. تنتظر كل أم أن يحكي لها ابنها عن أنه يفكر جديًا في الارتباط أو يبحث عن عروس يكمل معها الباقي من عمره.

إلا أن وضعي كان مختلفًا. فبعد أن تقدمت في الموضوع وأوشكت على افتتاح مشروعي الكبير أبلغت أمي أني سأقوم بفتح محل خضروات بجانب عملي كطبيب أسنان.

في البداية لم تعيرني أي اهتمام. فهي معتادة مني على السخرية والهزار. كانت في كل مرة أخبرها بذلك تبادرني قائلة " وماله يا حبيبي. ابقى هات فاكهة كمان عشان توسع النشاط "

ظلت أمي هكذا حتى رأتني بأعينها وأنا أقوم بتعليق يافطة المحل ..

" كايزن للخضروات "

حينها أيقنت أن ذلك المعتوه الذي رزقت به لم يكن يحدثها مازحًا وأنه بالفعل أقدم على تنفيذ ما كان يقوله.

حينها قالت لي أمي " يعني كل واحدة نفسها تشوف ابنها دكتور. مهندس. مدرس. وأنا ابني يبقى بياع خضار ؟ "

حينها لم تجد مني غير كلمات " الشغل مش عيب. تسعة أعشار الرزق في التجارة. بكرة لما ابقى معلم قد الدنيا والفلوس تجري في إيدي هتعرفوا قيمتي. "

استطردت قائلًا " وبعدين الشغل مش عيب. وأنا مش هاسيب طب أسنان بس هضيع وقتي جنب الشغل في المشروع ده. مش أحسن ما أقعد على قهوة وأشرب مخدرات وأصاحب بنات وألعب قمار "

فقالت لي " يعني هو عشان ماتعملش كل ده تبيع خضار، على العموم أنا هقولك حاجة واحدة بس .. " الخضار بيبوظ، ومشروعك هيفشل، عشان أنتم حسبتوها غلط "

لم أبالي بكلامها، ولكني طلبت منها أن تقف بجانبي، فأنا أحتاج إلى دعواتها، ووعدتها بأن خضار البيت كله هيبقى على حسابي، أصله عيب يعني نبقى أم المعلم جيمي وتجيب خضار من بره .

☆☆☆

(٩) كايزن ليس مجرد محل خضروات

لم يكن هدفنا من كايزن أن نقوم بإنشاء محل خضار فقط، ولكن كان هدفنا هو أن نفعل ما هو جديد فكانت فكرة المشروع قائمة على توصيل الطلبات إلى المنازل .. أن تقوم ربة المنزل برفع سماعة التليفون وتطلب كايزن لكي تبتاع ما تحتاجه من خضروات .

ليس هذا فقط، بل كان الخضار الذي يصل إليها يكون معبأ في أكياس مغلقة، خضار طازج ونظيف، يصل لها في أي وقت يوميًا من الساعة الثامنة صباحًا وحتى منتصف الليل .

وكنا أضفنا إلى خدمة الخضروات الجاهزة، فكنا نبيع الباذنجان مقوّرا، والكوسة كذلك، الملوخية متقطفة، وأحيانًا متخرطة، الكرنب متقطع ومسلوق، الخضرة متقطعة، البسلة متقصصة، مقابل أجرة إضافية جنيه على الكيلو .

كانت فكرة المشروع قائمة على الاختلاف، كان للمشروع نصيب قليل من اسمه الياباني "كايزن"، ومعناه

" التطور والتحسن المستمر " .

☆☆☆

(١٠) أول يوم كايزن

بتُّ تلك الليلة أحلم بيوم الجمعة الأخير من شهر يناير ٢٠١٣، فهو ذلك اليوم الذي سوف تبدأ انطلاقة كايزن. باقي على الحلم خطوة. بعد انقضاء يوم الخميس عدت إلى المنزل في الساعة الواحدة صباحًا لكي أنام ٣ ساعات. حيث أنني سوف أذهب أنا وطارق في الرابعة فجرًا إلى سوق العبور كي نبتاع ما نحتاجه. وكنا قد قمنا بتجميع عدد لا بأس به من الأوردرات التي سوف نقوم بتوصيلها لزبائننا .. في تلك الليلة لم أنم. وظللت مستيقظًا حتى رنَّ هاتفي الساعة الرابعة فجرًا معلنًا وصول أسطى محمد السواق الذي سيقوم بتوصيلنا إلى سوق العبور. وسيعود محملًا معنا بما طاب من أشهي الخضروات وأكثرها طزاجة ونضارة .

وبالفعل كنت قد أكملت حينها أربعة وعشرين ساعة من غير نوم وكان يوم الجمعة في بدايته. وصلنا إلى السوق ونزلت أنا وصديقي المعلم طارق شعراوي إلى أرض سوق العبور .

كانت حينها الساعة السادسة ونصف صباحًا. كنا نظن أن الموضوع كله لن يستغرق إلا ساعة. في يدينا قائمة الخضروات. وأمام كل صنف عدد الكيلوات. بدأنا نسأل على الأسعار .. حينها وجدنا الأسعار متغيرة من مكان إلى مكان ومن صنف إلى صنف .

فهناك قفص للطماطم بعشرين جنيهًا. وأخر بأربعين !! فكيف نختار ؟! أيهما من كان سعره في السوق بثلاثة جنيهات !! نحن لا نفهم في الطماطم ولا نعرف الأنواع. ولا نعرف أي نوع تفضل ربات البيوت. هل تحبها حمراء – أقصد الطماطم – طرية أم حمراء ناشفة كالصخر .

هل تريدها للسلطة أم للصلصة. وهكذا مرورًا بكافة أنواع الخضروات. استغرقنا في الاختيار حوالي ست ساعات. فبعد أن كانت معلوماتنا عن قفص الطماطم أنه بعشرين جنيهًا. وجدنا أن المتوسط والجيد يتراوح سعره بين خمسة وثلاثين وأربعين. وكل قفص عليه جنيهان زيادة في لغة السوق

تسعى أرضية. بالإضافة إلى جنيه مشال " وهي أجرة رفع القفص على العربية "

كل ما لم يكن في الحسبان. ولم تكن أيضًا قيمة المانتي جنيه أجرة العربية في الحسبان عندما قسمناها على البضاعة. فبعد أن كان مكسبنا على الورق ١٠٠ % في الكيلو أصبح ٥٠ % وكانت تلك الصدمة الأولى .

بعد أن انتهينا من التبضع وبعد أن قام كل تاجر بتطليع أحلى مصلحة على قفانا. ذهبنا لكي نصلي الجمعة ومن ثم نعود إلى مشروعنا الصغير وإلى زبائننا الذين وعدناهم بأن يصلهم خضار كايزن طازة من وش القفص في الميعاد .

وصلنا إلى المحل في الساعة الثانية والنصف تقريبًا. وكنا قد اتصلنا بكل معارفنا وأصدقائنا وعلى لساننا جملة واحدة " الحقونا بسرعة البضاعة كتير والمفروض نجهز الخضار ونوصله كله يجمع عندنا "

وبالفعل ذهبت إلى هناك ووجدت إخوتي وأخوات صديقي. وأصدقائنا " روبي ومجدي ندا وضياء وإسلام وميدو وشرقاوي وعمرو عاطف وزيزو ومهاب وحسام حكيم ".

بدأنا في تنزيل البضاعة وتجهيز الخضار. أتذكر عددًا لا بأس به من أطباء المستقبل الذكور كانوا جالسين على الأرض أمامهم أكوام من البسلة يعملون على تفصيصها ووزنها ووضعها في أكياس تغلق حراريًا استعدادًا لتوصيلها .

كنا قد أكملنا أكثر من ستة وثلاثين ساعة لم نتذوق طعم النوم. وبدأ التعب يتسلل إلى نفوسنا. حينها بدأت أسأل نفسي " لماذا كل هذا ؟ "

ولكني سرعان ما استعذت بالله من الشيطان. وكنت قد اتخذت عهدًا على نفسي ألا يتسلل الإحباط وفقدان الأمل إلى قلبي .

في حوالي الساعة السابعة مساء بدأت تنهال التليفونات متسائلة " أين الأوردرات ؟! لقد تأخرتم فقد وعدتمونا أن تصل بعد الصلاة مباشرة "

اعتذرنا لهم عن التأخير. وأن هذا خطأ غير مقصود لن يتكرر مرة أخرى. وأن الأوردرات على وشك أن تصلهم إن شاء الله. ولكن حينها كنا في مشكلة أكبر .. أن من سيقوم بالتوصيل هو ولد في عمر السادسة عشر. ولا يعرف العناوين ولا الطرق. فكان يعمل على توصيل الأوردر في ساعات. وكان المطلوب منا توصيل أكثر من ثلاثين أوردر .

فما كان إلا إن تركت طارق في كايزن وخرجت مع الدليفري بوي حيث كنت أركب خلفه على الموتوسيكل حاملًا أكياس الأوردرات ومرشدًا له في العناوين في كل أوردر .

بدأت الساعة تقترب من العاشرة وبدأنا في حالة انهيار. مجهود مبالغ فيه. قلة نوم. تعب. إرهاق ممزوج ببعض من خيبة الأمل. بدأت الحقيقة أو على الأقل جزء منها ينكشف. بدت لنا صعوبة الموضوع. بدأت تظهر لنا العوائق التي لم نكن نعرفها أو نشعر بها. ولكننا كنا نشعر بسعادة أننا استطعنا إنجاز ما تم تخطيطه وإن لم يكن إنجازه تم على أكمل وجه ولكننا استطعنا إنجازه .

دخلت إلى منزلي في الثانية عشر صباحًا. كنت قد أوشكت على إكمال ٤٨ ساعة بلا نوم. بدأت أفقد ما تبقى بداخلي من جزيئات للطاقة. شعرت بألم وإرهاق. وتعب ممزوج بسؤال يكاد يخرج من تجاعيد مخي. سمعته حينها كثيرًا مكررًا بأصوات تتقارب وتتباعد وقد كان السؤال ..

" طب وبعدين ! هاكمل إزاي ؟! "

وبينما أنا أفكر هزمني النوم لكي أجد نفسي مستيقظًا في السابعة صباحًا جالسًا في المحل أنا وطارق. ننظر إلى تلك البقعة التي أصبحت أشبه بمخزن كراكيب من أثر عمل ليلة أمس. فقمنا بتظبيط المحل وحساب فلوس البضاعة التي اشتريناها والفلوس التي تحصلنا عليها. فوجدنا أننا بالكاد قد

تحصلنا على ثمن البضاعة. زادت خيبة الأمل. فنحن قد حصلنا على ثمن البضاعة. ولكن أين المكسب ؟ أين مقابل ذلك المجهود ؟ أين أجر العمالة التي كانت في البداية مجانية ولكن سنحتاج يومًا إلى عمالة بأجر .

وجدنا حينها أن مكسبنا أصبح عبارة عن بعض كيلوات من الخضار لم تُبَع وقد أوشكت على التلف .

بدأنا بعد ذلك في تقسيم المهمات. فكان دور طارق هو النزول إلى سوق العبور ثلاث مرات أسبوعيًا. حيث كان يستيقظ فجرًا ويذهب لكي يتبضع. ومن ثم يرسل عم محمد بالبضاعة لي في المحل في السابعة والنصف صباحًا. ويذهب هو إلى عمله. بينما أقوم أنا بتنزيل البضاعة. ورصها. وتجهيزها بمساعدة الأصدقاء والأقارب المتطوعين. وأقوم بتلقي الأوردرات. وتجهيزها. ووصف الطرق لعامل الدليفري الذي كان يتغير كل يومين. فلقد عمل معنا في خلال فترة ٧ أشهر وهي عمر مشروعنا مالا يقل عن عشرة دليفري بوي كان أفضلهم على الإطلاق محمد ثابت ومحمد صلاح .

كانت إيرادات المحل هزيلة وضعيفة. فكان إيجارنا يقترب من الألف جنيه. وكان الرقم مخفض لكوننا أصدقاء ابن صاحب المحل. وكانت مصاريف التوصيل والأكياس تقترب من الألف،، فيكون إجمالي المصاريف ألفا جنيه. بينما صافي الربح لا يتعدى الألف جنيه .

فنحن نعمل نحن الاثنان كل مننا على أقل تقدير ٨ ساعات. وفي نهاية الشهر نكون مديونين بمبلغ ألف جنيه !!

فأي مشروع ناجح. وأي حلم هذا ؟

☆☆☆

(٩)من أين أتي الخطأ

بدأنا نفكر في حل لتلك المشكلة. فالمشكلة الأساسية تكمن في خمس نقاط أساسية وهي :

١ - عدم خبرتنا ومعرفتنا بالأماكن التي نشتري منها الخضار الجيد بأسعار تضيف لنا هامش ربح جيد .

٢ - عدم قدرتنا على تصريف البضاعة كلها فيتبقى من كل صنف عدد لا بأس به من الكيلوجرامات. نعجز عن تصريفها وتتلف ويكون مصيرها في القمامة .

٣ - التجارة في الخضروات أو أي منتج سريع التلف تتطلب حرصًا شديدًا. كما أن سطحية دراسة الجدوى التي أجريناها كانت قائمة على حسابات مغلوطة .

فلم يكن الأمر كما كان محسوبًا. فقفص الطماطم ال ٢٠ كيلو الذي يبلغ سعره ٢٥ جنيهًا باعتبار سعر الكيلو في ذلك الوقت ٢,٥ جنيها فبحسابتنا الورقية كان من المفترض ان نبيع القفص ب ٥٠ جنيها. أي أن صافي الربح ٣٠ جنيها. ولكننا أدركنا أن وزن القفص ال ٢٠ كيلو يتم خصم ٢ كيلو منه وهم وزن القفص الخشبي. فيصبح المتبقي ١٨ كيلو. وأدركنا أيضا أن ال ١٨ كيلو على أقل تقدير حوالي ٣ كيلو جرامات تصنف كهالك غير صالحة للبيع. إذن فالمتبقي أصبح ١٥ كيلوجرام .

فبعد أن كان مكسبنا في القفص على الورق ٣٠ جنيها. تناقص إلى ١٥ جنيها. ولكن هذا أيضًا في حالة بيع كل ال ١٥ كيلو كاملين. وهذا لم يكن يحدث في أحيانٍ كثيرة. فكان من الممكن أن نبيع على سبيل المثال ١٠ كيلوجرامات. ويتبقى ٥. لا نستطيع تصريفهم. فيصبح مكسبنا بدلًا من ٣٠ جنيها. يصبح ٥ كيلو طماطم. تذهب بهم سعيدًا إلى أمك .

٤ - ارتفاع الإيجار بالنسبة لإمكانيات المشروع وتكلفة النقل من العبور. وحتى المحل أصبح عبئًا علينا لأننا في البداية وحجم مبيعاتنا ضعيف.

٥ - السبب الأخير هو أن عدم دراسة إحتياجات السوق بدقة. كان يجعلنا نشتري كميات لا نستطيع تصريفها في أيام. وفي أيام أخرى نقوم بتقليل الكميات ويكون عليها طلب كبير. فنبادر الناس بالإعتذار عن عدم قدرتنا على توفير المطلوب اليوم.

أدركنا حينها المشاكل. وأدركنا أنه يجب تغيير الإستراتيجية. وكان ذلك بمثابة ضغط كبير. فطارق يعمل في النهار ٩ ساعات. ويأتي المحل في الساعة الرابعة مساء. وأنا اذهب إلى العيادة في الرابعة وأعود منتصف الليل. بخلاف ثلاثة أيام أعمل بهم في الوحدة الصحية صباحًا.

كانت المشكلة الأساسية أن لكل منا عمله ولا أحد يستطيع التضحية بعمله من أجل المجهول. فبعد أن كانت الحياة ورؤيتنا للمشروع قبل بدايته وردي. عندما تعمقنا بداخل المشروع أصبحت الدنيا كحلي يميل قليلًا أو كثيرًا إلى السواد القاتم.

ولكننا رفضنا الاستسلام والتخلي عن الحلم من أولى العقبات.

☆☆☆

(١٠) الخطة البديلة

قررنا حينها أن نقوم بتنفيذ خطة بديلة فبدلًا من أن ننزل إلى سوق العبور. فكرنا في النزول إلى أسواق الجملة الصغيرة المحيطة بنا. حتى نوفر ثمن النقل وحتى يتسنى لنا أن نقوم بإحضار خضار طازج يومًا بيوم. بدل من أن نقوم بإحضار ما يكفي ليومين. كما كنا نفعل في نزلات سوق العبور.

وبالفعل قمت بالتعرف على أحد أصحاب فرشة الخضار في السوق وكان يدعي أمير وهو شاب في بداية الثلاثينات.

جاء لزيارتي في المحل وأثنى على مساحة المحل والتشطيب. ولكنه تعجب من حالنا ومن أسعار الخضار التي نشتريها. وقال لي :

"تعالى معايا شوفني وأنا بشتري الخضار. أصل اللي أنتم بتعملوه ده غلط. أنتم بتكسبوا ؟!

قلت له " في الحقيقة احنا بنخسر. لحد دلوقتي بندفع من جبنا ومجهودنا وصحتنا ومفيش أي عائد "

فقال لي " طيب تعالى اتفرج وشوف بمكن الدنيا تظبط معاك. المفروض بالميت تعملوا مكسب ٥٠٠ جنيه في اليوم أنا بقف في السوق وافرش على التروسيكل وأقل حاجة اروح ب ٢٠٠ أو ٣٠٠ جنيه !

حينها شعرت أن الله قد أرسله لنا لكي ينقذنا من براثن الخسارة. فحينها شعرت لحظيًا بنفحة من الأمل والتفاؤل. وتحدثت إلى صديقي طارق أحدثه عن ما حدث فقال لي " خلاص روح معاه وجرّب. احنا ناقصنا طلبات أنا كاتبهم في الورقة. انزل هاتهم وتعالى. وأهو نجرب وبجملة الخسارة يعني . "

فاتفقت معه يومها على أن أقابله في الرابعة فجرًا على الطريق السريع. وودعته منصرفًا إلى عملي الثاني. فبينما قمت بتسليم وردية الخضار وحشوات المحشي إلى صديقي طارق ذهبت إلى نوع أخر من الحشوات في عيادة الأسنان التي أعمل بها .

وبعد أن أنتهيت يومها من العمل في الحادية عشر. وكان متبقيًا من الزمن خمس ساعات على ذهابي معه من السوق. جلست في البيت منهكًا لا أقوى على التفكير. أشعر بتصادم أفكار داخل رأسي لكني لا أقوى على تفسيره .

لم اكن اتمني حينها أي شئ غير أن يخلف أمير وعده لي ولا يوقظني في الثالثة والنصف حتى أذهب معه إلى سوق المنشية، ظللت هكذا لا أقدر على التفكير. أتمني أن يتوقف الزمن فتمر الساعة الرابعة دون اتصال منه. تمنيت أن ينساني. ويصبح اتفاقنا لاغيًا.. ظللت هكذا حتى الثانية ونصف

صباحًا. منهك ومتعب ولا أقوى حتى على النوم من شدة التعب. شرايين رأسي تنبض لتضخ الدماء إلى ذلك المخ الذي لم يعد يقوى على التفكير. فقد بدأ الانهيار الجسدي والذهني يظهر عليّ. فكيف لذلك الذي لم يكن ينم يوميًا أقل من ١٠ ساعات، لا ينوي على أن يخطف ٤ ساعات يوميًا.

مرّ الوقت ولازلت مستيقظًا. أسمع دقات الساعة وأنظر إلى هاتفي. داعيًا الله ألا يدق. فكرت كثيرًا في أن أغلقه. ولكن كيف لتاجر في بداية حياته التجارية أن يخلف موعدًا. فهذه ليست أخلاق التجار الكبار .

فكرت في أن أرد عليه واعتذر بأدب عن موعدنا معللًا ذلك بأي سبب واهي. ولكن في ذلك الوقت لم تستطع رأسي أن تصيغ حجة تخبره إياها.. وصل بي الحال أني فكرت أن أفعل مثلما يفعل الأطفال ذوو السبعة أعوام. عندما يتهربون من أصدقائهم. وأعطي الهاتف لأمي تخبره :

" جيمي نايم يا أمير. متتصلش بيه تاني وسيبه عشان تعبان "

ولكن كل المحاولات افضت إلى أني أعلنت استسلامي وظللت مستلقيًاعلى الكنبة أنظر إلى الساعة وإلى شاشة المحمول على السواء. أخشي أن تضئ في أي لحظة لأقرأ عليها " أمير خضار يتصل بك . "

مرت الساعة الثالثة والنصف. وهو الموعد الذي سيتصل بي فيه لكي يوقظني. وأوشكت الساعة على الرابعة. بينما توقف عقلي تمامًا؛ إلا أن قلبي طار فرحًا. مرت الرابعة ولم يتصل أمير. شعرت بسعادة بالغة. وأنتصار أشبه بفرحة أنتصار مصر على أبطاليا في كأس العالم للقارات .

وبينما أنا أستعد للنوم الذي أنتظره منذ ما يقرب من ٢٤ ساعة. وجدت الهاتف يرن. وإذا بأمير يبلغني أنه على الطريق ينتظرني. ويطلب مني سرعة النزول حتى لا نتأخر . ويعتذر عن عدم اتصاله لإيقاظي .

حينها لم أجد مفرًا من النزول. قمت بتناول قرصين من المسكن. وارتديت جاكت المخبرين وقابلته على الطريق السريع .

كان يرتدي " تلفيحة " على وجهه وسألني لماذا لم تحضر معك كوفية أو ما شابه. فالطريق ليلًا على التروسيكل سيصبح أشبه بالقطب الجنوبي .

قلت له " سيبها على الله " وسألته عن المكان الذي سأجلس فيه خلال الرحلة. فقد كنت أظن أنني سأركب بداخل الصندوق. ولكنه كان مليئًا بالأقفاص ولا يوجد مكان لوضع قدم .

حينها وجدته يشير لي على بسطة صغيرة بجانبه قائلًا " أنت هتقعد هنا ".

وجدت نفسي أجلس على مساحة ٢٠ سم في ١٠ سم. ممسكًا بجانب التروسيكل. كل ما أفكر فيه كيف سأقضي ساعة إلا ربع في هذه الوضعية وفي هذا الجو. بدأنا بالحديث عن الحياة. وكرر على مسامعي جملة " بس أنت شكلك ابن ناس ومش بتاع بهدلة; إيه اللي خلاك تشتغل في الخضار ؟ "

فجاوبته " عادي يعني أكل العيش يا عم أمير " خرج الكلام مني بتلقائية لا أعرف كيف تملكتني حينها .

فقال لي " أنت كنت ثانوي عام ولا صنايع ؟ "

قلت له " ثانوي عام " .. فقال لي " ومكملتش بقى ولا إيه ؟ "

قلت له " لا كملت عادي بس محدش بيشتغل بشهادته. وبعدين يا عم أمير أنت هتقضي الكلام كله عني. أنا عاوز اهرش الليلة بتاعة الخضار دي النهارده كلها عشان نقب بقى "

كنت أحاول أن أتجنب الحديث عني وعن دراستي وحياتي. فهذه المرة الأولى التي أشعر فيها بالخزي لكوني طبيب. لم اكن أعرف هل ذلك خوفًا من أن ينعتني بالمختل عقليًا أم ماذا. فكيف لشخص يترك مهنة مرموقة - كما يظنها أغلب الناس - ويذهب إلى الجحيم بقدمه ؟!

فقال لي "على العموم احنا قربنا نوصل. بس شكلك نعسان. صحصح كده عشان الطريق اللي احنا فوتناه ده قلق وكله قطاع طرق وياما ناس اتثبتت فيه "

فقلت له " طيب الحمد لله .. والطريق ده ؟! "

فقال لي " زي الطريق اللي فات بالظبط هاهاهاها. بس أنا بحبه. ماهو برضه يا جدع لما تتثبت وتموت في طريق لازم تموت صح " .. وانفجر ضاحكًا .

حينها صمتت لحظة. ولكني في تلك اللحظة كنت قد تصالحت مع أي شئ ممكن أتعرض له. بل أعتقد أن جسدي كان مخدرًا لا أشعر به. كانت رأسي تسقط على كتفه. فيوقظني قائلًا :

" إيه يابوحميد !! أنت لو نمت تاني هتقع وهتداس تحت العجل. فوق الله يكرمك كده. أنا أول مرة أشوف واحد بينام وهو قاعد نص فرده كده "

ولكن تصادم الهواء الثلجي مع التعب الذي كنت أشعر به. كان أشبه بحقنة من المورفين تسري في عروقي .

وبالفعل وصلنا إلى السوق. وكانت السوق بأنتظار الأنتهاء من صلاة الفجر حتى يبدأ المزاد. وبالفعل طلبت منه أن أذهب لكي أصلي. حتى يبارك الله في يومنا. فقال لي " تمام، وأنا هاشرب سيجارة عقبال ما السوق يبدأ. بس تجيلي بسرعة عشان ورانا شغل كتير "

ذهبت وتوضأت وغسلت وجهي بالماء الذي ينزل من الحنفية كطلقات الرصاص الثلجية. ولكني بدأت أشعر بتاثير المسكن يسري في جسدي. وبعد أن أنتهيت من الصلاة بينما أمرّ من أمام طاسة من الزيت يقف بجانبها رجل يقذف أقراص العجينة في الزيت فتخرج طعمية سخنة وبسمسم. وكنت حينها أشعر بالجوع فطلبت ساندوتشين. أعتقد أنهما من أحسن سندوتشات الطعمية التي أكلتها في حياتي .

تناولت فطوري. وذهبت إليه. فقال لي" تعالى معايا "،.

فكنت أسير خلفه أشبه بالتباع الذي يقف في الميكروباص. أراه يتعامل مع التجار ويأخذ أسعارا جيدة، ولكني ظننت أني أتِ هنا لأتعلم منه وأتبضع

قليلًا. حتى وجدته يقول لي هات القفصين دول وتعالى ورايا. حينها أدركت أن دوري أصبح من صديق المعلم أمير، إلى صبي المعلم أمير .

وقال لي " عشان تتعلم لازم تبدأ من تحت لحد ما توصل "

لم أعرف حينها أين سأصل. فأنا أتعامل مع أمير لا عبد الغفور البرعي. ولكن تغاضيت عن الهبوط المفاجئ في علاقتنا من صداقة تجار إلى تاجر وصبي. و قلت لنفسي " مش مهم. إن كان لك عند أمير حاجة قوله يا سيدي " فكنت أرفع الأقفاص الفارغة من على التروسيكل وأرميها على الأرض وأبدلها بالأقفاص المليئة بالطماطم والجزر والفلفل الرومي والشطة .

حينها قمت برفع أكثر من ٢٠ قفص. فبعد أن كنت أخطط لترك مهنة طب الأسنان خوفًا من خطر الانزلاق الغضروفي. أصبح الأنزلاق الغضروفي يختار المكان المناسب الذي سيقضي فيه بقية عمره في عمودي ألفقاري.

وبعد أن أنتهينا رجعت إلى موضعي على التروسيكل. وقد كان النهار شقشق. وكنت قد تخطيت ال٣٠ ساعة بدون نوم إلا غفوات بجانبه على التروسيكل .

ووصلت إلى المحل وقمت بإنزال البضاعة. وحاسبته على النقل. ولكنه لم يحاسبني للأسف على الأقفاص التي قضت على فقرات عنقي وظهري. حينها سلمت المحل إلى صديقي طارق وذهبت في العاشرة إلى المنزل حتى أنام لكي أكمل دورتي الحيانبة التي ستبدأ في الرابعة عصرًا .

وفي نفس ذلك اليوم بعد أن أنتهيت من العمل في العيادة. ذهبت إلى المحل مساءً لكي اتفقد أخبار البيع واسأل صديقي وشريكي طارق شعراوي عن أخبار الخضار الذي أحضرته مع أمير. فهو أصبح الأن خبرة ومحنك بعد نزلاته المتعددة لسوق العبور. ولكني عندما دخلت المحل وجدت على وجهه علامات العبوس والغضب. وفجأة انفجر قائلًا:

" إيه اللي أنت جايبة ده !! " وأمسك بأحد الخيارات في المحل مستطردًا:

" ده خيار ده !!! دي حجم خيارة دي !! جايبلي خوازيق مش خيااار !! في خيارة قد دراعك كده !! حرام عليك. وإيه الأسعار دي .. مضحوك عليك في كل حاجة. وبيتنا هيتخرب "

ضحكت حينها مرتين. مرة عندما قال لي بيتنا هيتخرب. محدثًا نفسي في سري " هيتخرب لسه ؟! ماهو أوربدي مخروب يا أهبل وبنخسر "

ومرة أخرى عندما رأيت الخيار. وكأن أمير أراد أن يوصل لي رسالة ضمنية مفادها " الخزوق اللي أنت لبسته النهاردة قد الخيار ده .. بالشفا "

بعدها اختفي أمير. ولم أتصل به. وبدأ شعراوي يُعالج نفسيًا من أثر الانهيار الذي تعرض له عندما رأي الخيار .

☆☆☆

(١١) خطط أخرى

فبعد خيار أمير. لم يصبح أمامنا إلا أن نعود إلى سوق العبور. ويصبح الوضع علي ما هو عليه. ولكن استمرار الخسارة جعلنا نفكر تفكيرًا خارج القفص. أقصد خارج الصندوق. فقمنا بهجر أسواق الجملة. وبدأنا ننزل أي أسواق القطاعي. التي تبيع للجمهور .

عندما تقرأ هذا الكلام ستسأل نفسك هل هؤلاء مخبولين ؟! أم أصابتهم البلاهة. حينها سأحتقرك. لأنك عرفت أننا مخبولين الآن. لا من بداية المشروع .

ولكن كانت فكرتنا أننا سنقضي على عيوب التسوق كل يومين بأننا سنتسوق يوميًا. وستقوم بأنتقاء الخضار الطازج. فلا يوجد هالك. بالإضافة إلى أننا سنشتري كميات فسنأخذ نسبة خصم معقولة عن سعر السوق. ويكون نسبة الخصم هي مكسبنا بمعني لو كان كيلو الطماطم ب

٢,٥ سنأخذ نحن ٥٠ كيلو ب ٢ جنيه. فيصبح مكسبنا ٥٠ قرش في الكيلو. وهكذا في كل صنف .

وبالفعل بدأنا في تنفيذ المطلوب. بالاضافة إلى تقليل نزلات العبور من ٣ مرات أسبوعيا إلى مرة واحدة لجلب النواقص والخضروات المميزة كالروزماري والزعتر والمشروم وغيرها الغير منتشرة في الأسواق العادية، فكنا ننزل إلى السوق ونشتري خضارنا من البائعين لنبيعه في محلنا. محاولين تقليل الخسائر وأنتظارًا لليوم الذي سنستطيع أن نشتري بضاعتنا من تجار الجملة من دون تعرضنا إلى الغش والخداع. ونستطيع تصريف كل البضاعة وتقليل نسبة التالف والفاقد. فنجني ثمار وأرباح المشروع .

☆☆☆

(١٢) سوق التجزئة ونقل البضاعة

كان يعمل معنا جنود مجهولون .. متطوعون لم يتقاضوا أي مبلغ من المال طول فترة عملهم معنا. منهم صديقنا محمد نعيم الذي كان لديه مشروعه الصغير الخاص بأجهزة الكمبيوتر وملحقاته .

فعندما طلبنا مساعدته لنا. تبرع بوقته الصباحي لمدة شهر كامل. فكان يقوم بالبيع معي في المحل صباحًا. ونقوم بتنضيف الخضار ووضعه في أدراج العرض بالمحل. وكنا نقوم أحيانًا بتوصيل الطلبات إلى المنازل في حال تغيب الدليفري بوي. حيث كان يتولي هو قيادة الموتوسيكل بينما أجلس خلفه حاملًا لأكياس الخضروات .

كان المطلوب منا أن نقوم بإحضار الخضار من السوق في الثامنة صباحًا. ونحضره إلى المحل ..

"متنقي وع الفرازة يادوب بنشيله من الأكياس ونحطه في العرض "

وكنت أحيانا أتولى تلك المهام، خاصة إذا واجهتنا في منتصف اليوم من العمل نفاذ كمية الخضار التي أحضرناها صباحًا. فكنت أذهب بنفسي إلى السوق، وأقوم بالتفاوض مع التجار للحصول على أكبر كمية بأقل سعر، وأقوم بتنقية الخضار مثل الطماطم والفلفل الرومي، والجزر، والخيار، ووضعهم في الأكياس، ومن ثم ينتظرني صديقي محمد نعيم على الموتوسيكل أو " المكنة " باللغة الشعبية، ونذهب إلى المحل حتى نكمل باقي الأوردرات المطلوبة .

ظللنا هكذا فترة طويلة أملين في أن ننتهي من هذا الهراء، فإلى متي سنظل نشتري من تجار تجزئة، فبعد أن كنا نتعامل مع أكبر تجار الخضار، أصبحنا نتعامل مع بائعين على عربيات كارو، كنت قد تأقلمت على هذا الوضع، لا يهوّن عليّ إلا حلمنا الذي حلمنا به، ألا وهو أن تصبح فكرتنا وتجارتنا رائجة، وأن نجني من ورائها المال الوفير. ولكن في إحدى المرات بينما أجلس في السوق وأتعامل مع الباعة بلغة السوق التي قد اتقنتها إلى حد كبير، وجدت على يميني إحدي زميلات المهنة معي في مكان عملي تشتري خضار لمنزلها بعد أنتهاء يوم العمل، فقد كانت طبيبة كبيرة في السن قد تجاوزت من العمر الخمسين .

حينها لما أعرف ماذا أفعل، وكيف أهرب، وماذا سأقول لها، حاولت أن أتخفي منها ولكن كانت أكياس الخضار تحيط بي من كل جهة، حتى سمعت صراخ من معلمة الخضار التي أتعامل معها قائلة :

" خلص بقى يا عم جيمي بهدلتلي الفرشة، كل ده لسه منقتش ١٠ كيلو فلفل !! "

حينها أدركت أنه لا مفر من الهرب، أنتبهت حينها الدكتورة الزميلة، وقالت في اندهاش :

" دكتور محمد إيه اللي جابك هنا ؟ "

فأجبتها " ازيك يا دكتورة عاملة إيه وأخبار الولاد إيه. ده أنا بجيب لأمي شوية خضار بس كده عشان عندنا عزومة كبيرة شويتين. أما جبي اللي حضرتك سمعتيها دي .. فأصل كريمة بتاعة الخضار في مكانة الجبرل فريند بتاعتي وعلاقتنا مفيهاش تكليف يعني "

حينها ابتسمت ورحلت. حينها ابتسمت وعلمت أن في صباح اليوم التالي ستكون مديرية الصحة بالجيزة ووزارة الصحة، على علم بما كنت أفعل في سوق الخضار. ذهبت في صباح اليوم التالي وقد تحققت نبوءتي وقال لي أحدهم

" والله فيك الخير يا دكتور محمد نازل تجيب خضار البيت. لأ وكمان دكتورة *** بتقول انك بتعرف تنقي وتفاصل. والسوق كله عارفك "

حينها ابتسمت وقلت لها " والله يا مدام **** اللي مالوش غير في أهله ملوش خير في حد. وان مكنتش أنا أجيب خضار البيت. مين هيجيبه ؟ "

وبدأت تسألني بعض الاسئلة في الخضروات حتى تختبر خبرتي. ولكني أجبتها عليها كلها بنجاح. وكان من ضمن الأسئلة :

"لو بنشتري كرنبة بقى تعرف منين إذا كانت كوبسة ولا لأ " فبدأت اشرح لها أن هناك أنواع للكرنب .. منه الكرنب البطة. والبلدي. ولازم الكرنبة تبقى مليانة ورق متخبطش عليها تلاقيها مهوية من جوه "

حينها أدركت أنها تتعامل مع المعلم محمد جمال. لا طبيب الأسنان في الإدارة. وقالت لي ضاحكة :

"لا ده أنت مش بس شاطر في الأسنان. أنت كمان شاطر في الخضار هههههيي "

فشكرتها على ثنائها وودعتها منصرفًا. حينها تعجبت من ردة فعلي. ولماذا أنكر أنني صاحب محل خضروات. وما التعارض بين كوني طبيب. وأمارس أي مهنة أخرى بجانب عملي. ولماذا كنت متخوفًا أن يحكم الناس على أني

فشلت في مهنة الطب فلجأت إلى بيع الخضار. على الرغم من أنه في بلاد الغرب يحترم الناس الأشخاص المكافحين الذين يحاولون أن يطوروا من أنفسهم ويعملوا ساعات إضافية سواء كبانعيين أو عمال في محطات البنزين أو غير ذلك.

عادة لا يؤثر في حياتي أو تصرفاتي رأي الناس، وخاصة من هم خارج دائرة معارفي الذين يحكمون من خلال المظهر. لا يعرفون بواطن الأمور ويبنون وجهات نظرهم وأرائهم على القشرة الخارجية التي يروتها.

ولكني لم أعرف لماذا في تلك المرة كنت أخشي أن يكتشف أحد أمري. كنت أسعى وأجتهد ألا يعرف من أتعامل معهم في المحل أني طبيب. ولا من يتعامل معي كطبيب أني بائع للخضروات.

ولكن كلنا نعلم أن الدنيا أصبحت أضيق من الفيزون. وأنه لابد أن يكتشف المستور في يوم من الأيام.

☆☆☆

(١٣) بداية النهاية

زاد حباطنا وأصبحت الأيام تشبه بعضها. بدأ المتطوعون يشعرون بالملل. فبعد أن كانت حياتنا في المحل مليئة بالضحك والسخرية. والأكل وال dish Parties أضفي شعورنا بالخوف من الفشل وانهيار المشروع كفيلًا بضخ المزيد من الطاقة السلبية في العاملين معنا.

بدأت أتسائل لماذا نحن مستمرين في طريقنا ؟

فنحن لا نستطيع إدارة المشروع. فمشروع مثل هذا يتطلب تفرغ كاملًا. ونحن مع الوقت يزيد انشغالنا. فطارق قد التحق ببنك مصر. وأنا كنت قد أكملت ورق الالتحاق بالماجستير في القصر العيني. وبالتالي لن يصبح لدي أي منا وقت. ولكن خوفي من الفشل. وعدم تعودي عليه هو من كان يدفعني

إلى أن أكمل الطريق، فكنت دائمًا أخشى الفشل، لكنني لم أتذوق مرارته بعد.

فكان مشواري القصير في الحياة يسير بشكل أقرب إلى النجاح.

فعلاقتي الأسرية متزنة، تخرجت من الثانوية العامة بمجموع كبير أهلني لدخول كلية من كليات القمة، حتى دراستي في الجامعة كانت تسير جيدًا وتخرجت بتقدير عام جيد جدًا مع مرتبة الشرف. حياتي المهنية كطبيب مستقرة، أسعي جاهدًا لتطوير نفسي في مهنتي. مررت بتجارب وأوقات أصعب، ونجحت فيها وتخطيت عواقبها ومصاعبها. فكيف لي أن أفشل في شئ لا يحتاج إلى علم أو تعليم مبالغ فيه ؟!

لم يقطع تفكيري إلا دخول شاب إلى المحل يبدو عليه في بداية الثلاثين من عمره، وقال لي "أنا سمعت انكم بتبيعوا بروكلي وجنزبيل هل فعلًا موجود ؟ "

فقلت له " آه موجود ثواني مجبلك الحاجات "

وتركت اللاب توب الذي كان معي على المكتب، وذهبت إلى الثلاجة لكي أحضر له ما طلب، وعندما عدت وجدته مبتسمًا لي قائلًا :

" شكرًا يا دوك "

حينها بدأت علامات التوتر تظهر عليّ، فهل من الممكن أن يكون أحد المرضى الذين أعالجهم، وقد نسيته ؟ أو أنه زميل دراسة لا أتذكره ؟! خيم الصمت عليّ حينها ووجدت نفسي أقول له .. " بس أنت عرفت منين ؟ " .. وكأنه عرف عني شيئًا مخزيًا أخشي أن يعرفه أحد .

فقال لي " أصلي بصيت على الكتاب اللي كنت فاتحه على اللاب توب وفهمت إنه حاجة ليها علاقة بطب الأسنان، فاستنتجت إنك دكتور، أنا كمان دكتور أشعة في المستشفى. أنت لسه بتدرس بقى ولا متخرج "

فقلت له " لا أنا اتخرجت من سنة وتص. وفتحت المشروع ده مع صاحبي عشان نتسلي ونضيع وقت لحد ما الماجستير يبدأ. وكنت قاعد بقرأ لي كتاب كده عشان زي ما أنت شايف. مفيش حد بيشتري. واهو اسلي وقتي بعني وأتعلملي حاجة جديدة "

حينها ابتسم لي ودعا لنا بالتوفيق. واشترى مني أضعاف الكمية التي كان قد طلبها. لا أعلم حينها ما السبب. ولكن أعتقد أنه مر بتلك المرحلة من التخبط في حياته. كونه طبيبًا فهو يشعر بمعانات صغار الأطباء في مصر الذي يضيعون ويتخبطون في بداية مشوارهم. وفي منتصفه .. وأحيانًا في نهايته أيضًا .

☆☆☆

(١٤) قرب النهاية

مرت الأيام حتى أصبح رمضان على وشك أن يهل علينا. بدأ الناس والأقارب يخبروننا أن رمضان ده الموسم اللي هتعوضوا فيه كل حاجة. وبالفعل منبقي على رمضان أقل من خمسة أيام. ونحلم بتعويض خسائرنا التي تكبدناها طيلة ٦ أشهر مضت. فقمنا يومها بتنظيف المحل. وتطهيره. وغسله. ومسحه. وكنسه. وقمنا بالاستعداد لعروض رمضان. وتوفير الكميات من الباذنجان المقور. والكرنب المسلوق المقطع قطعًا جاهزة على اللف. والكوسة المقطعة والمقورة. وبات انتظار الشهر الكريم بمثابة حلم. أو طوق النجاة .

وبينما أجلس في المحل صباحًا لكي أقوم بتجهيز الأوردرات التي سيقوم محمد صلاح بتوصيلها. دخل علىَ رجل يسألني عن أوردر كان قد حدثنا هاتفيًا أمس وطلبه وحان وقت استلامه .

لم أكن منتبهًا له ولكن وجهه أشعر أنه مألوف بنسبة كبيرة. فربما تردد علينا مرات سابقة، أو يسكن بالقرب من المحل. لم أُعز الموضوع اهتمامًا. وبدأت في تجميع الأوردر، وتجهيزه، وفجأة بادرني بسؤال

" هو حضرتك مش دكتور محمد جمال بتاع الأسنان " حينها انفرط من يدي الباذنجان على الأرض من هول الكلمة، فكرت أن أنكر ذلك، أو أخبره أنني أخوه مثلًا، ولكني بتلقائية قلت له " آه أنا "

قال لي

" أنت مش عارفني ؟! أنا جتلك من سنة العيادة وكنت بحشي ضرسي عصب ! "

بدأت الدنيا تلف بي أكثر فأكثر، فمن سنة حشوت لك ضرسًا، واليوم أقوم بتجهيز حشو للباذنجان، وجدت نفسي أقول له " طب وايه أخبار الحشو ؟! "

فقال لي "والله الحمد لله .. أنت لسه شغال في العيادة ؟ أصلي كنت عاوز أجيلك المدام ؟!"

بدأت أتوتر أكثر فأكثر ولكني أخبرته أني لازلت أعمل في نفس المكان .

فسألني "أمال أنت بتعمل إيه هنا ؟ فين اللي شغال هنا ؟ لم أعرف كيف أجيب، ولكني قلت له اللي شغال هنا ده صاحبي وراح يجيب حاجة، بس هيتأخر شوية، وممكن مايرجعش تاني فأنا هجبلك كل حاجة هو قايلي على الأسعار وعلى الطلبات الجاهزة مكانها فين "

وبدأ الرجل يساعدني في إحضار الطلبات، وعندما أهم لتجهيز شئ يقول لي " عنك يادكتور، مش عاوز أتعبك، أنا آسف والله " وكثيرًا من كلمات الإعتذار عن الموقف الذي وضعنا فيه صاحب المحل الذي رحل وترك صديقه فيه .

كنت متوترًا. مرتبكًا. أقوم بجمع الأشياء والخضروات سريعًا حتى ينصرف الرجل. أتمنى ألا أراه مجددًا أو ألا يراني مجددًا. أتمني أن يمحى ذلك اليوم من ذاكرته. أتمني ألا يدخل المحل أحد الآن حتى يرحل ذلك الرجل.

وبالفعل قد أنتهيت من تجهيز المطلوب. واستجاب الله لدعائي ولم يدخل احد في ذلك الوقت إلى المحل. وبينما يودعني الرجل ويخبرني بأنه سوف يزورني في العيادة هو وزوجته عما قريب، سمعت صوت ينادي من أول المحل :

" يا جيمي تعالي خد ال ١٠ جنيه دي وهات كيلو طماطم وباتنين جنيه خضرة محشي "

نزلت على مسامعي تلك الجملة كالصاعقة. فكانت أم دكتور مصطفى ابن المهندس صلاح صاحب المحل تشتري مننا خضار لكي تساعدنا. وكانت تناديني بجيمي. وتنادي شعراوي بطارق. حينها تمنيت أن أهرب وأترك الرجل. لكنه لم يعلق على ما سمع. ورحل من المحل. رحل ولم يعد.

حينها أدركت أني في مشكلة كبيرة .. وهي أني غير متصالح داخليًا مع ما أفعل. تأثرت بنظرات الناس وفكرهم. على عكس ما كنت أفعل في الماضي. كنت أضرب بكلام الناس عرض الحائط مادمت على صواب. ولكن في تلك المرة اختلف الوضع. ما السبب لا أعلم. ولكني بعد مرور الوقت أدركت أني كنت مخطئًا في اهتمامي بما سيقولون.

☆☆☆

(١٥) رمضان جانا

كان اليوم هو وقفة الشهر الكريم وانهال علينا سيل لا يتوقف من التليفونات تطلب كميات مبالغ فيها من الخضروات وكان الناس كلهم عرفوا

طريق محلنا. لم نكن نتوقع كمية الطلبات تلك. كنا نبيع كميات كبيرة لم يسبق لنا بيع مثلها في أي يوم، بل أحيانًا لم نبع مثلها في أسابيع كاملة؛ في ذلك اليوم تحدث لي طارق في الساعة التاسعة قائلًا.

"جيمي بقولك ايه أنا البيع عندي كتير أوي الولاد كلهم معايا حسام حكيم ومهاب ومحمد صابر وسكر وحمزاوي وإبراهيم صلاح ومحمود صلاح وأحمد صلاح وياسر الشرابي ومحمد الخيال وكل الناس ومش ملاحق خلص وتعالى عليا تاني عشان خاطري عارف إنك تعبان من الصبح بس شكلها هتلعب معانا"

وبالفعل أنهيت من العيادة وذهبت إليه مسرعًا. وجدت المحل ملئ بالبضاعة والمبيعات كبيرة جدًا وكان يذهب إلى سوق الجملة القريب منا كل ساعتين ليحضر أقفاص الخيار والفلفل والطماطم. جئت وساعدته وفي ذلك اليوم أنتهي العمل قبل الفجر بساعة عندما انقطع النور. ذهبنا مسرعين لكي ناكل السحور قبل الفجر. يملأنا أمل ونشوة الأنتصار .

وفي اليوم التالي، في تمام الساعة التاسعة كنا في المحل نقوم بتوضيب المكان بعد مجازر الأمس من المبيعات. فقمنا بلم الهالك. وتنظيف المحل. وقمنا بجمع ماتبقى من بضاعة أمس. ووضعها في العرض وقمنا بحساب الإيرادات والمصروفات .

وحينها صدمنا صدمة كبيرة ..

فبعد كل تلك المبيعات. كانت الإيرادات تغطي بالكاد المصروفات !! كيف وبعد كل تلك المبيعات ؟! كنا نعتقد أننا سنحتاج إلى عدد لا بأس به من أشولة الخضار لكي نرسل أرباحنا إلى سويسرا. أو على أقل تقدير إلى بنك الائتمان الزراعي في الجيزة .

حينها أصابتنا صدمة. واكتملت الصدمة عندما وجدنا المبيعات في أول وثاني أيام رمضان تنهار. فكانت مبيعات وقفة رمضان هي بمثابة مخزون

للناس. يكفيهم على الأقل الأسبوع الأول من رمضان. فأصبح ما كنا نمني به انفسنا أن نعوض خسائر ال ٦ شهور الماضية حلمًا لا أساس له من الصحة.

حينها أصابنا الحزن الشديد. وامتلكتنا أعلى درجات الاحباط. خرج صديقي طارق من المحل. وقال لي جملة خرجت ممزوجة بكمية من الحزن والأسي لم أعهدها منه من قبل. كان نصها :

" كفاية كده صح ؟! فما كان مني إلا أن أومأت برأسي وقلت له

" كفاية احنا عملنا اللي علينا. وربنا عاوز كده "

وبالفعل. كل منا ذهب إلى منزله يسترجع ذكريات بداية المشروع. فلم يكن كايزن مجرد مشروع عادي بل كان بمثابة ابننا البكري الذي كبر أمام أعيننا. فمن محل أشبه بالخرابة. قمنا بتشطيبه بأنفسنا. وتجهيزه. وتحضير ورق الدعاية. وتعليق اليُفط. وطباعة الأكياس. ووضع خطة العمل. إلى محل أشبه بهايبر ماركت. ولكن كل هذا لم يشفع له. وانهار كل شئ أمام أعيننا بينما نحن عاجزون عن إنقاذه. تركناه يحتضر. حاولنا مرارًا وتكرارًا إنقاذه. ولكنه أبي وأثر الانهيار في صمت. بدأنا في الاتصال بعملائنا واخبارهم أننا قد توقفنا عن العمل. وأننا سعدنا بالتعامل معهم .

وبالرغم من الفترة العصيبة التي كنا نمر بها. إلا أن رد فعل العملاء وحزنهم على توقف كايزن عن العمل. بالإضافة إلى ثنائهم على فكرة المشروع ودعواتهم لنا بالتوفيق في المشاريع القادمة هي ما أسعدتنا. فبالرغم من خسارة الأموال والمجهود إلا أننا تعرفنا على أناس جدد في حياتنا. سواء أصدقاء جدد. أو معارف جديدة. كسبنا علاقات إنسانية جيدة حتى وإن كانت لفترة مؤقتة .

قد يكون كايزن مات كمشروع ولكن الفكرة أبدًا لم تمت. كايزن كان بمثابة تجربة حياتية لو كنا قرأنا عنها لما استفدنا مثلما عايشناها. قد كان عمر كايزن قصير مثله مثل الخضروات التي كنا نبيعها. ولكن أثره في نفوسنا وعقولنا كبير. تعلمنا منه قيمًا ودروسًا أضعاف خسارتنا. ففي حسابات

البشر وحسابات الورقة والقلم. فقد خسرنا معظم رأس مال المشروع، خسرنا مجهودنا. ولكن المحصلة النهائية هي أننا لم نخسر بل كسبنا الكثير.

فلقد علمنا كايزن الكثير عن التجارة. علمنا الكثير عن دراسة الجدوى وحساب أبعاد أي مشروع من جوانب عدة لم نكن لنتعلمها في أكبر كورسات إدارة الأعمال .

تعلمنا من كايزن دروس حياتية عن كيفية التعامل مع الطبقات المختلفة من البشر. تعلمنا من كايزن الكثير والكثير .

كايزن مكانش مجرد حلم وبعد كده مشروع. كايزن كان من أهم التجارب الحياتية اللي عشتها. اتعلمت من الخضار حاجات كتير. حاجات فادتني في التعامل مع الناس وطورت كتير فيا وفي شخصيتي ..

الخضار شبهنا. زينا. مايختلفش كتير عننا

الخضار علمني ما انخدعش بالمظاهر. الناس عاملة زي قفص الطماطم. ممكن تشوفه من ع الوش تلاقيه أحمر وبيلمع. ولكن أما تتعامل معاه وتفصصه. تكتشف إن جواه بايظ. وضارب. ممكن الحاجة يبقى شكلها جميل ومتظبط بس جواها بايظ، أو ماتتاكلش. ممكن الحاجة متبقاش قد كده وشكلها مش حلو بس تبقى أحلى من أي حاجة تانية. اتعلمت إن الحاجات الحلوة عمرها قصير. اتعلمت إن الشغل مش عيب. وماتتكسفش من حاجة مدام مش حرام وبس .

اتعلمت إن الكلام حاجة والفعل حاجة تانية. اتعلمت إن الراجل بيتربط بكلمته. فلازم تكون قد الكلمة .

اتعلمت إن أصعب ناس تتعامل معاهم هم الستات. وإنك ما ينفعش تتجوز غير واحدة عشان ماتتجننش. اتعلمت أتعامل مع الستات. وأعرف كل واحدة عاوزة إيه عشان أعرف أسلك أموري وأبيعلها. اتعلمت الصحيان بدري. اتعلمت أحس بطعم الراحة بعد التعب. اتعلمت أحس بنعمة النوم بعد يوم طويل من الشغل. اتعلمت إن البني أدم ربما خلقه الله متعدد

المهام. ممكن تبقى مدرس شاطر. وصاحب مشروع ناجح. ممكن تبقى دكتور كبير. وبتفهم في العربيات وبتعرف تصلحها.

اتعلمت محكمش على حد من منظره. ما أحكمش إلا لما أتعامل معاه وأعاشره. اتعلمت كتير. وكتير. وكسبت ناس كتييير. قربت من صاحبي اللي شاركته هو وأهله. وبقت علاقتنا أقوى حتى بعد ما خسرنا وصفينا المشروع. اتعلمت إني ماخسرش صاحبي ولا أي حد بحبه عشان خاطر الفلوس. الفلوس بتروح ونيجي بس الصاحب الجدع مش موجود دلوقتي.

عرفت قد إيه أصحابي بيحبوني. ووقفوا جنبي. عرفت إن اللي كان بيتريق عليا ويسف عليا في قعدة القهوة. هو أول واحد وقف جنبي ساعة ما احتجته. اتعلمت كتير. قضيت أحلى سبع شهور في حياتي. التجربة الحياتية دي فادتني كتير. وزودتلي خبرات السنين.

اتعاملت مع ناس من كافة المستويات مكنتش متخيل إني أتعامل معاهم في يوم من الأيام، بقيت بعرف أتعامل مع اللي مابيعرفش يقرأ ويكتب واكسبه واهزر معاه. ومع ابن الناس الأرستقراطي اللي مأبعرفش حاجة عن النوع الأولاني من البشر.

شكرًا كايزن .. شكرًا على كل حاجة اتعلمتها منك. مكنتش هتعلمها في حتة تاني غيرك.



أسنان والعيشة مرة

١ - أذكي طفل في العالم

جالي طفل صغير قبل كده عنده حوالي ٥ سنين. فأمه بتقولي يا دكتور مبيرضاش يغسل سنانه خالص قوله حاجة بقى

فبقوله : أنت مبتغسلش سنانك ليه؟

=بغسلها والله.

-كداب مبتغسلهاش .

= لا بغسل ثناني وضروني كمان - قال يعني بيثبتلي صدق كلامه –

-كام مرة طيب !!

=٥ مرات

-متكدبش عليا و قول الحقيقة

= هي مرة واحدة

-والمرة دي بقى إن شاء الله في اليوم ولا في الشهر ولا في السنة ؟!

= في الحمام

انفجرت أمه ضاحكة. ولقيتها بتقولي معلش أصله طالع ناصح لأبوه

#براءة_الأوغاد_في_عينيه

#الطفل_المصري_أذكي_طفل_في_العالم_لحد_مايتفطم

☆☆☆

٢ - الحشوة بتقع

= يا دكتور بعد إذنك كان عندي سوسة عاوز اشيلها !!

- سوسة واحدة بس يعني ؟!

= لا تسوس قصدي يعني ماهاها

- تمام. افتح بقك كده !! فعلًا الضرس مسوس. خليك فاتح بقى عشان تاخد البنج

= هتوجع الحقنة ؟!

- لا طبعًا. مفيش حقنة بتوجع. وبعدين احنا بنستخدم تكنيك ال Topical Anasthesia. قبل حقنة البنج

= إيه ؟!

- ده تكنيك جديد أول مرة ينزل في المستوصفات. موجود عندنا هنا. وموجود في العالم كله من حوالي ١٢٠ سنة

= أها. أنا سمعت عنه قبل كده في برنامج صحتك بالدنيا

- بطل فتي بقى حضرتك. ويلا عشان ناخد الحقنة

**بيفتح بقه وبياخد الحقنة. والبنج بيشتغل **

=هو حضرتك هنعمل إيه دلوقتي ؟!

- هنشيل السوسة أو التسوس يعني، وننضف كويس ونحط الحشوة

= لا لا لا لا لا لا. حشو لأ !! شيل التسوس بس وسيبه كده !

- يعني إيه حضرتك !! لازم بعد مانشيل التسوس نحط حشوة !!

= لا بالله عليك نضف بس كويس. وبلاش حشو..

- نضف كويس !! حضرتك أنا دكتور سنان مش شركة كوين سيرفس

للتضافة !!

= يا سيدي الحشوة بتقع .. بتقع .. بتقع .. أنا هدفع تمنها بس مش عاوزها عشان بتقع .. والله بتقع

- مش فكرة فلوس. فكرة صح وغلط. وبعدين لو اتعملت كويس مش هتقع صدقني. وبعدين لو وقعت يا سيدي هيبقى الضرس من غير حشو زي ما أنت عاوز

= لا أنا ابن عمي سيد حتاتة حشى قبل كده وهو بياكل الحشوة وقعت في زوره. وكانت هتخنقه ويموت فيها لولا ستر ربنا

- الحشوة وقفت في زوره ! وكان هيتخنق ! هو كان حاشي ضرسه كورة كفر ولا إيه !! وبعدين أنت بتكلمني عن سيد حتاتة قريبك ده كأنه شخصية عامة معروفة يعني ومعروف إنه حصل معاه كده !!

= المهم يعني .. من غير رغي كتير. مش محشي أنا

- خلاص ماشي اتفضل

=**بيفتح بقه

-لا قصدي اتفضل امشي. أنا خلاص مش هشتغل أسنان تاني أما اتأكد من موضوع الحشو اللي بيقع وبيقف في الزور. أنا كده اتسببت في موت ناس كتير. ودي حاجة ربنا هيحاسبني عليها. يلا اتفضل .. اتفضل بررره

=.........................

#ابن_عمي_عمل_اعملي_زيه

#العيان_المَنْكو

☆☆☆

٣ - الطب في مصر

في يوم من الأيام من سنة ونص. كنت في الوحدة الصحية اللي شغال فيها. وفجأة جالي تليفون تعالي على الإدارة حالًا ضروري جدًا .

طبعًا كنت لسه جديد في الحكومة. ومكنتش عارف ضروري جدًا بتاعتهم دي بتبقى أتفه حاجة في الكون. ممكن يجيبوك على ملى وشك مثلًا عشان يقولك أنت نسيت تقفل الدرج وكان ممكن يتسرق. تقولهم طب وهو اتسرق ؟! يقولك لأ. طب هو كان فيه حاجة تتسرق ؟! يقولك لأ برده. طب جايبني ليه يا ولاد ال ##$#

المهم جريت على الإدارة. ولقيتهم بيقولولي المحافظ جاي حالًا يفتتح الوحدة الجديدة. روح بسرعة هناك مفيش دكتور أسنان هناك ولازم يبقى فيه دكتور في عيادة الأسنان في انتظار المحافظ " وخبط المدير على كتفي. وقال لي أنت اللي هتروح يا محمد. أنت اللي هتفني يا منعم استايل "

رحت بسرعة على الوحدة. ولقيت عربيات بتنزل كراسي وشجر. وزرع قدام الوحدة. والراجل بيزعق للناس .. "بالراحة يا جماعة دول إيجار وساعتين وهيرجعوا "

دخلت الوحدة لقيتها مفروشة فرش ولا مستشفى دار الفؤاد. عرفت بعد كده إن الفرش دد مستلفينه برده .

قلت مش مهم أنا مالي ؟ أنا كل اللي يهمني عيادتي عشان المحافظ اللي جاي. أشرف الإدارة قدامه. ولازم أبقى قد الثقة والمسؤولية؛ طلعت العيادة ولبست البالطو واستعديت. قلت يمكن المحافظ يكشف ولا حاجة. وأهو أبقى اشتغلت لحد مهم في حياتي قبل ما أموت .

وهوب بفتح باب العيادة. لقيت العيادة مفيهاش أي حاجة. اتخضيت. ببص على الباب تاني عشان أتاكد إن دي العيادة. لقيت مكتوب عيادة الأسنان، قمت مكلم مدير الإدارة بقى. وقلتله :

"يا باشا روحت العيادة لقيتها اتسرقت، منهم لله الظلمة، مش سأيبين فيها حاجة، مفيش غير ماسورتين صرف في الأرض، باين الحرامية نسيوا ياخدوهم معاهم. وأنا دلوقتي واقف جنبهم عشان ميتسرقوش هما كمان"

وفجأة لقيته بيقولي :

- اتسرقت إيه يابني. بطل أفورة بقى، مفيش عيادة أسنان أساسًا في الوحدة .

بقوله :

- مفيش إيه ؟! نعم ياخويا !!! طب وجايبني أعمل إيه ؟! أنظم المرور ولا أمسك الخلة للمحافظ عشان يسلك سنانه بعد الأكل ؟!

- يابني زي مبقولك مفيش عيادة، أنت رايح منظر. هاماهاما فرفش كده، افرض سأل فين دكتور السنان نقوله إيه ؟!

- قوله أي حاجة يا عم. وريله أي حد وقوله هو ده دكتور السنان. هو هيمتحني شفوي ؟

لقيته بيتقولي :

- يلا يلاش دلع، المحافظ زمانه قدام الوحدة دلوقتي .

وفجأة جه المحافظ وقص الشريط والناس زغرطت، وأنا واقف لابس البالطو في نص الاستقبال بتاع الوحدة عامل زي القصرية .

شرب المحافظ العصير وأكل الجاتوه والتلفزيون جه صوّر. و فرجوه على جهاز الضغط اللي في الوحدة .. حيث إن دد أحدث جهاز يعني. بعد جهاز تحويل الإيدز للكفتة. ومسك السماعة اللي بيكشفوا بيها الدكاترة وقال :

- مش عارف بتسمعوا بيها إزاي دي. قه قه قه قه ..

مع كام إفيه من بتوع الخليل الكوميدي ومشي .. والزرع اتلم، والكراسي اتشالت، وكله رجع مكانه. مفضلش غيري أنا، والماسورتين فوق .

☆☆☆

٤ - المجرم الصغير

النهارده جالي طفل عنده حوالي ٦ أو ٧ سنين، الولد هادي جدًا ومطيع. كنت بحشيله ضرسه. المهم بعد ما خلصت الحشو، فبنفخله جوانتي على شكل بالونة عشان كان كويس ومقرفنيش معاه وفاتح بقه ومبيخافش. وبديهاله. فلقيته بيقولي لأ أنا مش عاوزها. أنا عاوز اتنين مش منفوخين .

فبقوله ليه يعني هتنفخهم أنت في البيت ؟! قالي لا. أنا عاوزهم عشان ألبسهم. فبقوله إيه ناوي تطلع دكتور ؟! فقالي لا أنا عاوزهم عشان لو أخدت فلوس من جيب بابا محدش يعرف وبصماتي ما تبانش .

طبعًا أنا وأمه سمعنا الكلمتين دول ووقعنا من كتر الضحك، فقلتله وأنت عرفت الموضوع ده منين ؟! قال لي شوفته في التلفزيون كان حرامي لابسه عشان بصماته ماتبانش، فقلتله يعني أنت عارف اللي بيسرق ده بيبقى حرامي ودي حاجة غلط. فهو قالي أه، بس ده أبويا عادي.

فقلتله لا مش هديلك عشان كده غلط. قالي طب ماتهم ومش هعمل كده هعمل حاجة تانية .

فبقوله إيه هي ؟! قال لي في واد تخين في الفصل بيضربه، وعاوز بضربه بالسكينة في بطنه وبصماته ماتبانش

طبعًا أمه واقفة مصدومة، وأنا تنحت كده، وافتكرت لما كنت قده، مكنش بيجي في بالي حاجة زي دي، أنا افتكر لما عرفت موضوع البصمات ده كنت صغير برده وكنت بلبس كيس بلاستيك في إيدي وأروح أقول لأمي أنا

عده لو مسكت أي حاجة بصماتي مش هتبان مش كده. اللي هو صباح الطفولة الهبلة يعني .

وأقصى عمل إجرامي، كان يجي في بالي إني أخد شوكلاتة أختي من التلاجة ومحدش يعرف إن أنا؛ طبعًا لو أنا طفل ناصح كنت رميت الورقة بتاعة الشوكلاتة من البلكونة مش لازم احتفظ بيها في البيت واستنى أدلة .

البحث الجنائي ييجوا يرفعوا البصمات من عالورقة. بس الواحد كان عبيط. لما شوفت مشهد واحد حرامي أخد مفاتيح شقة وحطها في صلصال عشان يعمل قالب ويطلع على المفتاح عشان يدخل يسرق الشقة. فضلت أدوّر على صلصال عشان اطلّع نسخة على مفتاح شقتنا. مفتاح شقتنا اللي مرمي قدامي طول اليوم. كنت مجرم غبي فعلًا. يعني مش أروح اطلع على مفتاح شقة الجيران مثلًا .. الفكرة إن العيال الصغيرة دي بتشوف العنف والدم في الشوارع لايف دلوقتي مش في الأفلام والتلفزيون. وعند مستر السبكي .. فبقى عادي. أعتقد لو احنا شايفين إن فيه عنف دلوقتي. فكمان كام سنة هيبقى فيه بلاوي .

المهم كل دد عادي. أنا اللي خايف منه الواد يعمل حاجة بفردتين الجوانتي اللي أخدهم مني .

#ابنك_عنيف_ياحاج

☆☆☆

٥ - اشرب بيريل

النهارده جاتلي واحدة ست ومعاها جوزها. المهم أول ما دخلت عمالة تتكلم معايا عن وجع وآلام الأسنان. وإزاي هي بتكرهنا. وريحة العيادة مالها كده ليه. ريحتها عاملة زي المستشفيات. طبعًا المفروض تبقى ريحتها زي أبو شقرة .

أنا كل ده ببتسم ابتسامات صفرا كده. وقلتلها طيب اتفضلي عشان نكشف. قالتلي لا مش أنا اللي هكشف .. ده جوزي .

قلتلوا طب اتفضل اقعد على الكرسي عشان نشوف المشكلة إيه. لقيتها بتقولي .. المشكلة تتلخص في إن عنده ضرس قارفني بيه بقاله يومين .. اخلعهوله وخلصني .

طبعًا أنا قلت أكيد جوزها بالع لسانه. أو يمكن مبيتكلمش. فمرضتش أسأله وأحرجه. وبدأت أشاور له يعني عشان يفتح بقه وكده ..

فتح بقه ولقيت إن الضرس ممكن يتحشي عصب وممكن يتخلع. وطبعًا ببصلها هي عشان نشاورله تفهمه بلغة الإشارة .

قالتلي لا حشو ايه !! وأفضل جاية معاه مرتين تلاتة !! لا اخلع اخلع . فرجعت أحاول أفهمه بقى هو صاحب الشأن واستخدم لغة الإشارة تاني. وفهمته إن الضرس ممكن يتحشي ويبقى كويس. أحسن ما يتخلع. وفجأة لقيتها بتقول بصوت عالي ..

"يا دكتور حشو مش هنحشي. أنا حشيت زمان وعارفة إن حشو العصب متعب ومش هيستحمل. اخلعله الضرس"

فجأة حصلت المعجزة. لقيت الراجل نطق وقالها يعني أنت شايفة ما احشيش ؟!

قالتله " لا حشو لأ. اخلع يلاااااا "

الفرحة مكنتش سايعاني ساعتها. إيه ده ؟! أنت بتتكلم يا عم أنت ؟! مطلعتش أخرس ؟! وقام قالها خلاص اللي أنت شايفاه. اخلع يا دكتور .

قلتله المهم أنا قلتلك الحل الأنسب ايه وأنت حر. مديك بنج وحاول تقنعها برا يمكن توافق تحشيه وتحافظ عليه. ولو مرضيتش نخلعهولك ونريحك من وجعه .

ولما دخل تاني. قالي خلاص هخلعه. قمت مطلع الفورسبس (الكماشة) وال elevator اللي هو حاجة شبه المفك العادة كده بنلخلغ بيها الضرس قبل ما نخلعه. وبدأت أحرك الضرس شوية. لقيتها بتزعق فيا وبتقولي .. أنت لسه هتفك ؟ شدهوله على طوول بالكماشة .

قلتلها " لا بصي سلطتك تقف عند جوزك. ملكيش دعوة بيا. أنا ليا مراتي هي الوحيدة اللي تمشي كلمتها عليا. اتفضلي اتبطي بقى واسكتي لحد ما نخلع "

خلعت الضرس وبكتبله الدوا. لقيتها بتقولي لا مضاد حيوي ٥٠٠ كتير عليه. هيهبط مني. قلله الجرعة شوية. يا ريت أي حاجة ٢٥٠ mg ويكون شرب عشان مبيعرفش يبلع برشام .

#المرأة_الحديدية

#أنا_محدش_يضربني_في_بيتي_غير_مراتي

#حضرتك_متأكدة_انه_جوزك_مش_ابنك

#أنت_كاتبله_بيريل_ليه_في_الروشتة_يادكتور؟!

#لا_عادي_مشروب_شعير_يغسل_الكلية

☆☆☆

٦- أحباب الله

= أنت عندك كام سنة يا كوكو ؟

-أنا مش كوكو

=طب أنت اسمك ايه ؟

-ألماني .

=يا ابني بقولك اسمك إيه،مش أنت منبن. وبعدين ألماني ازاي يعني ؟
أنت أخرك معايا الكونغو الديموقراطية .

-اسمممممي ألماني .

**مهيهي أصله يا دكتور بيحب البطل بتاع فيلم الألماني. فمسمينه في البيت ألماني

=ما شاء الله هو كمان فيه فيلم اسمه ألماني ؟ تمام يا ألماني. يلا إفتح بقك عشان نشيل السوسة الوحشة

-لا سيبها. أنا عاوز اروّح يا ولية أنتِ

= إيه يا ألماني ؟! في حد يكلم ماما كده ؟! يلا افتح عشان تعرف تنام بالليل .

-لا مش فاتح يا عم أنت

=يابني عيب كده. افتح بقى متزعلنيش منك!

-بقولك مش فاتح. سيبوني .. سيبوني عبوكوا كلكوا!!!!

=إيه ده !! عيب يا ألماني كده !! الولاد الشاطرة ماتشتمش .

عيب يا ألماني. معلش يا دكتور أصله بيلعب في الشارع مع العيال وبيلقط منهم الكلام ده

=مممم. طب افتح بقى عشان أجبلك لعبة وأنفخلك الجوانتي ده وأنت ماشي بالونة

-ياعم بلا "بالونة" بلا "نشفونا". أنا عاوز أمشي

=بالونة ونشفونا ؟! ألماني أنت تقرب للخليل الكوميدي ؟!

-والله يا عم ما هفتح بقى. سيبني بقى .

**افتح بقى يا ابن ال*$%*% .. أنا مش كل يوم هتفضل مسهرني للصبح ،،مبظ من ضرسك يا ابن ال#%$ ' افتح يا حيوااااااااان

=إيه ده يا مدام ! مايصحش كده. واضح فعلًا إن ألماني بيلقط من العيال اللي في الشارع بس .

**أنا مش هلاقيها منك بالليل ومن أبوك الصبح. والله لو مشينا ماهجيبك تاني ولو قلتلي ضرمي واجعني باللي في رجلي وهدبك

-تمام مش هاجي تاني

=تصدق أنت بارد ياض يا ألماني فعلًا. قوم يلا روح

-مبيبيبيبيبيه .. مش هاجي .. مش هاجي

=متجيش تاني يا ألماني يا ابن ال%$$^%

☆☆☆

٧- تايتانك بالمصري

النهارده جاتلي واحدة وجوزها .. لسه متجوزين جديد. هي هتخلع ضرس العقل وهو جاي معاها .. عشان ميسبهاش لوحدها في موقف زي ده ويشيلها بقى وهما مروحين وكده .

المهم أنا بديها حقنة البنج من هنا وفجأة لقيت حاجة بتقع على الأرض .. ببص على السقف أشوف المروحة وقعت ليه. لقيتها في مكانها. فببص على الأرض لقيته جوزها هو اللي وقع على الأرض؛ اتخضيت الصراحة. و بدأت أفكر هو مات ليه .. هل جرعة البنج زيادة مثلا؟ زيادة إيه بس ؟ ده أنا بدي البنج لمراته مش ليه هو. طيب يكون ريحة البنج هي اللي موتته ؟ ريحة بنج إيه ما البنج ملوش ريحة .

وفجأة .. مراته قامت من على الكرسي ونزلت على الأرض تشوفه وبتقوله

"حبيبي .. حبيبي أنت كويس ؟ محمود .. حودة .. رد عليا عشان خاطري"

وفجأة محمود فاق وقالها "أنتِ اللي كويسة يا حبيبتي ؟ أنا لما شفته بيديكي الحقنة مقدرتش استحمل المنظر"

فقالتله " أنا كويسة يا حبيبي الحمد لله قوم بقى متخضنيش عليك .. ممكن مية بسكر يا دكتور عشان يفوق ؟ "

ساعتها قمت منادي على الممرضة وقلتلها تجهزلي دوا الضغط بتاعي وتجهزلي حقنة بنج كمان، عشان هشيل المرارة. منا برده يا جماعة لسه صغير والمشاهد الرومانسية دي مبعرفش استحملها. أنا كجيمي شفت مواقف كتير واستحملت كتير بس مش كده .

#أنتِ_كويسة_يابيبي

#أنا_كويسة_يا_جاك

#تايتنك_بالمصري

#ايه_النزيف_ده_يابيبي ؟

#اتشكيت_بالدبوس_في_صوبعي_يا_حوده

☆☆☆

٨- الخلفة الصالحة

النهارده جالي ولدين واحد عنده ١٦ سنة والتاني عنده ١٤ سنة. دخلوا عليا فبسألهم مين فيكم اللي هيكشف ؟! فالولد الكبير بيقولي لا ماحدش فينا هيكشف ولا حاجة. احنا مبنشتكيش من حاجة. احنا كنا عاوزين نسأل على سعر الطقم .

فبقولهم يابني ده أنتم لسه بتسننوا طقم إيه. فالولد الصغير قال لي لا ده مش لينا. أصل احنا عاوزين نجيب لأمنا طقم عشان معندهاش حاجة ماكل عليها وده عاملها مشاكل في بطنها. وآخر دكتور راحتله قالها عشان تبلعي الأكل سليم. فده اللي بيوجعلك بطنك. واحنا بقالنا فترة بنشتغل ونحوش عشان نجيبولها هدية. عشان تعرف تاكل عليه. فكنا عاوزين نعرف سعره قد إيه .

أنا اتصدمت من اللي الولدين الصغيرين ده فكروا فيه .. فكروا يجيبوا لأمهم هدية. فكروا يجيبولها حاجة تنفعها وتستفيد بيها وعاوزين يعملوهالها مفاجأة. عيلين لسه معرفوش حاجة في الدنيا .. عيلين بأخلاق رجالة بشنبات. مكنتش عارف أقولهم يا بخت أمكم بيكم ولا أقولهم إيه. فعلًا الذرية الصالحة دي رزق .

افتكرت الحاجة الكبيرة اللي جاتلي الأسبوع اللي فات. اللي مرات ابنها مخلياه مبيروحلهمش ولا يكلمهم ومقوماه عليها. وهو ماشي وراها. كانت بتشتكيلي إن ابنها بقاله ٣ شهور مرفعش سماعة التليفون يطمن عليها أو يروح يزورها. وهما المسافة بينهم ١٠ دقايق مشي .

الولدين دول شغالين وبيدرسوا. شغالين مع منجد مراتب بيقبضوا باليومية .

ربوا ولادكم يا جماعة عشان يبقوا رجالة. ربوهم كويس عشان يشيلوكم لما تكبروا. خليكم حنينين عليهم. عشان ترجعلكم وقت ماتحتاجوها.

☆☆☆

٩- وزارة الصحة

في أحد الأيام. مديرية الشؤون الصحية بالجيزة كلموني الساعة ١١ ونص عشان عندي تحقيق متعلق بقاله أكتر من سنة ! وإني لو مجتش المرة دي هاخد جزاء. وهيبهدلوني. ولازم أبقى هناك الساعة ١٢ بالظبط. طبعًا

اتوغوغشت جدًا وسبت الكلية وجريت، ورحت راكب تاكسي -على غير العادة- عشان أوصل بسرعة ميت عقبة، أشوف التحقيق .

الطريق كان زحمة والتاكسي أخد مني ٢٠ جنيه، وأول ما وصلت قالولي. لا التحقيق مش هنا ده في الجيزة جنب المحكمة. هنا مفيش تحقيق بسرعة بقى عشان تلحق. يلا هووووب

بصيت في الساعة لقتها ١٢. ميعاد التحقيق. هتأخر. نزلت من ميت عقبة أخدت تاكسي تاني -على غير العادة برضه- عشان ألحق أروح هناك قبل ما يبهدلوني. ويرفدوني .

نزلت ووصلت الجيزة الساعة ١٢ وتلت. ودفعت للتاكسي ١٧ جنيه؛ وصلت هناك. المحققة كانت مستنياني. قالتلي:

=إنه في يوم ٢ فبراير ٢٠١٤. تغيبت عن العمل وكان هناك تفتيش من الوزارة وتم التشطيب عليا. ولم أبدي أية أسباب. ما أقوالك في هذا ؟!

-والله يا فندم أنا عامل اليوم ده أجازة عارضة كان عندي ظروف .

=طيب معاك ما يثبت ؟!

-حضرتك يثبت إيه أنا راحت عليا نومة. هجيب أمي تقولك إني صحيت متأخر يعني ؟!

=لا معاك ما يثبت إنك كنت عاملة إجازة ؟!

-آه تمام .. آه اتفضلي. الإجازة أهي .

=تمام يا دكتور محمد. كده هنشيل الجزاء من حضرتك. واعتبر كأن مفيش حاجة حصلت .

- اللهم لك الحمد كما ينبغي. ميرسيه بجد. بس هو سؤال بسيط. الجزاء كان قد إيه ؟!

= كان هيبقى جزاء ٣ أيام مش يوم واحد

- يااه ٣ أيام !! .برده اللي هو قد إيه يعني ؟!

=حوالي .. ٣٥ جنيه

-مممممممم يااه. طب الحمد لله إني جيت وشيلته. ممكن بعد كده طلب ؟

=آه اتفضل طبعا يا دكتور

-أي جزاء يجيلي. ياريت متكلمونيش على تحقيق. اخصمي على طول حضرتك أنا مديكي الضوء الأخضر .. تمام ؟

=إيه ؟!

#37جنيه_تاكسي_عشان_ميخصموش_٣٥_جنيه

#حكومة #تحقيق #مصر #نيزك

☆☆☆

١٠- أسنان وصوابع لحد ما يجيبوا دكتور صوابع

=خير يابني فيه إيه ؟

-عاوز أخلع يا دكتور

=وماله يا حبيبي ؟ افتح بقك

بيفتح بقه

=تخلع إيه يا ابني أنت سنانك وضروسك سليمة ومفيهاش حاجة. قوم بلاش هبل!

-لا ما أنا مش هخلع ضرسي

=نعم !! لا بقولك إيه أنا دكتور محترم. روح اخلع بعيد عني

-يا دكتور متفهمنيش غلط. بص أنا هوريك

=توريني إيه يا سافل ؟ اتفضل بره

-يا دكتور استني بس

**بيخلع الشبشب*

=يابني بتعمل إيه بس ؟

-أنا عاوز اخلع ضفري ده عشان واجعني ومش قادر استحمل

=نعم ! أنت عبيط يابني ؟

-ليه بس !! أنت مش كاتب على اليافطة طبيب وجراح !

=أبوة كمل الجملة بقى. طبيب وجراح ايه ؟! الفم والأسنان .. يعني بعيد خالص عن الضوافر يا حبيبي .

-معلش اديني "بمج" في صوبعي وشده. معلش مش قادر استحمل

=يابني روح لدكتور جراحة، دكتور عظام. دكتور صوابع. بس أنا مالي ؟! وجه الشبه الوحيد اللي بين الضرس والضفر. حرف الضاد بس!

-رحت وكل الدكاترة قافلة. والصيدلي قالي دكتور محمد هيديك بنج ويشدمولك عادي .. أنت مش حاسس بيوجعني ازاي، بالله عليك شيلهولي

=الله يخربيته الصيدلي، طيب بص هديك بنج ونجرب. ولو نفعت ابقى قول لصحابك بقى وأهو نوسع النشاط في العيادة

**بياخد البنج .. وبنشد الضفر **

=حمد الله على السلامة يا سيدي

-تسلم إيدك يا دكتور. فيه علاج هاخده أو تعليمات بعد الخلع ؟!

اه مكتبلك مضاد حيوي. ومنفضل لابس الجزمة على القطنة لمدة
امين. وبكرة تحرك رجلك في طشطماية بملح. ومتشوطش كور بسن
ال. لمدة اسبوع

طب بالنسبة للحساب ؟!

خلع عادي. ومش هتحتاج تركيب مكانه. كمان كام شهر هيطلعلك غيره
إن شاء الله

فيه استشارة ؟!

لا .. ويلا غور بقى

#اللهم_هجرة

#اللهم_كما_خلعت_له_اجعلني_أخلع_من_البلد

☆☆☆

١١ –الجنيه غلب الكارنيه

-والله يا دكتور الواد ابني الصغير عنده ضرس مبينيمناش الليل. عاوزين نشوفه. بس بالراحة عليه عشان صغير ومش هيستحمل

=تمام يا ست الكل. ابنك ده ابني، افتح بقك يا ابني

بيفتح بقه

=أه هو عندد ضرس مسوس. ولازم يتحشي عشان ده طفل عنده ٤ سنين والضرس مش هيطلع قبل ما يبقى عنده ١٠ سنين

-بس هو هيستحمل حشو .. ده صغير ؟!

=اه هيستحمل أصغر منه وبيحشوا

-لا بس احنا عاوزين نخلعه!!

=يا ستي ابنك صغير وما ينفعش ضرسه بتخلع دلوقتي غلط

-لا بس اخلع أنت وملكش دعوة

=يا ست الكل هتطلع كل سنانه متعوجة. وهيحتاج تقويم بعد كده !

-مش مهم

=هيأثر على نموه وذكائه وهيبقى غبي وفاشل!

-يبقى ربنا عاوز كده

=هيبلع الأكل سليم وهيجيله عسر هضم. وإمساك!!

-نبقى نجيبله ملين مش مهم

=ممم طيب ياستي ابنك زي ما أنت قلتي صغير ومش هيستحمل حشو وبالتالي مش هيستحمل خلع برده

-لا هيستحمل ده ابني وأنا عارفاه

=ده إيه الغتاتة دي ؟ على العموم الواد صغير ومش هينفع نخلعله .

-لا مش صغير. مش أنت كبير يا حودة ؟! قول لعمو

اه كبير يا مامي "أيموشن اللمبي "

-شوفت أهو قالك إنه كبير أهو

=ده أنتم عبلة عبيطة بقى، على العموم يا ستي مش هعمله حاجة واتفضلي امشي

-يعني مش هتخلع ؟!

=لا

-طب هات التذكرة أرجعها

ترجعي إيه يا حاجة هو أنت جايباله أي فون ؟ وبعدين التذكرة دي
... كشف بيا خلاص واتكتب عليها اسمه. مش هينفع ترجع

قابلينها يعني ؟!

هي إيه يا حاجة ؟

على العموم حسبي الله ونعم الوكيل. يلا يابني مدام هما قابلين الفلوس
على نفسهم خلاص. أنا هوديك لدكتور خصوصي يخلعهولك

قابلين الفلوس دي ! يا حاجة دد جنيه. ومباخدش منه حاجة!!

يلا حسبنا الله ونعم الوكيل. الحرام مبيدومش والله. بكرة تتشوي بيه

#اخلع_عشان_الضرس_يطلع

#هات_الجنيه_منتا_معملتش_حاجة

#حسبي_الله

#الوحدة_الصحية

☆☆☆

١٢- اكتبلي اعرضلك

=أنت عارف إن شغلانة الميديكل ريب أو مندوب الأدوية صعبة في شركتنا مش كده ؟

-عارف يا فندم

=عارف أنت ناوي تتعامل مع مين ؟

-دكاترة يا فندم

=دكاترة وزارة الصحة يا أحمد ! حط خمسين خط تحت وزارة الصحة!

-يعني إيه يا فندم؟!

=بص يا أحمد دكاترة وزارة الصحة دول في الأول وفي الأخر مصريين. ومش مصريين عاديين دول موظفين حكومة

-مش فاهم يا فندم!

=ركز يا أحمد. احنا المهم في شغلنا كشركة أدوية وفي شغلك أنت إننا تبيع الدوا ونحقق التارجت مش كده ؟!

-تمام يا فندم وعشان كده أنا درست خصائص ومميزات الدوا والآثار الجانبية كويس جدًا عشان أشرحهالهم وأقنعهم بفاعلية الدوا

=غبي يا أحمد .. غبي ! تفتكر كده هيكتبوا الدوا ! ولا هنحقق التارجت حتى ؟!

-أمال يا فندم ؟

=بص يا أحمد أنت هتجمع الدكاترة بتوع الوحدة الصحية أو بتوع المستشفى أو واتيفر ايه.. وركز على الدكاترة الكبار يا أحمد أنا بقولك أهو

-الدكاترة الكبار في السن الخبرة عشان يكتبوا الدوا!!

=يا احماااااااااد ارحم أمي. خبرة إيه بس. أنا قصدي إن الدكاترة الكبار هو اللي هيهمهم الاجتماع ده أكتر من الصغيرين

-أه تمام وبعدين ؟

=هتجمعهم في أي مكان. ونبتدي تشرح أي كلمتين عن الدوا. وطبعًا الدوا بتاعنا أجمد دوا في الدنيا وبيعالج كل حاجة

-وبكده يكتبولنا الدوا بقى ونبيع ونشتهر مش كده ؟!

غبي غبي. يابني لو عملت كده محدش هيكتبلك قرص واحد. أنت
..نزل على كوك دور الأول تمام

-افطر طبعًا عشان أعرف أشرح بمزاج

=يادين النبي. يابني ركززززز. أنت هتنزل كووك دور ومنجبب وجبات على
.. عدد الدكاترة بالظبط. وهتاخد معاك أجندات وأقلام وعينات مجانية.
وركز أوي على العينات المجانية دي بيموتوا فيها. وهتبتدي تشرح فوايد
الدوا. هتلاقيهم مش مركزين معاك أصلًا ومركزين مع ريحة الساندوتش
وباصين على الأجندات والدفاتر. وأنت كل اللي عليك هتقول اسم الدوا
كتير جدًا عشان يترسب في عقلهم الباطن مش أكتر وتبتدي بعد كده توزع
السندوتشات وأنت بتدي كل واحد الساندوتش هتقولهم اسم المنتج بتاعنا
تاني عشان يكتبه .. فاهم ؟!

-وهيكتبوه ؟!

=آه .. يابني في مثل قديم بيقول اطعم الفم تستحي ،

-العين يا فندم

=غبي .. تستحي الروشتة يا بقف

-تمام يا سوبرفايزور

=معلش يا أحمد احنا كصيادلة ده قدرنا في مصر .. إما نتعامل مع
مصريين ونقف في صيدلية نبيع اكياس جل وفوار راني ومجموعة البرد. أو
نبيع بامبرز فرط. تخيل ندرس خمس سنين عشان نبيع بامبرز فرط. متخيل
المأساة .. أو نتعامل مع دكاترة وديلرز وجو رخيص أوي يا أحمد

بيدمع أحمد وبيفتكر شقا عمره خمس سنين في صيدلة

=يلا يا بطل روح هات السندونشات .. عندك اجتماع كمان ساعة

-تمام يا فندم

#صفقات_مشبوهة

#أكتبلي_اعرضلك

#تحب_نطلع_مؤتمر_في_تشيليز_أنت_والمدام_والولاد

☆☆☆

١٣ - ليه مش بنذاكر ؟!

في لحظة تجلي سألت نفسي سؤال وجودي .. هل احنا مبنذاكرش عشان احنا مجبرين على المذاكرة ؟! ولا احنا في مشكلة في تلقي المعلومات عندنا والمصدر ؟

هل المشكلة في الجيل الجديد ده إنه مبيحبش يمسك كتاب .. وبيفضل يقرأ من على النت ؟ بس بره طب ما أنا عندي كل الكتب PDF وبرده مبفتحهاش غير لما انزنق ساعة الإمتحانات .

هل لو الموضوع اتعكس وبقى تضييع الوقت والفيس بوك إجبار. اللي هو أمك تدخل عليك وتشد منك الكتاب وتقولك والله ما أنت نازل قبل ما تقعد ساعتين على الفيس بوك وتضيع وقت وتشير بوستات وتعمل لايكات على "الأنستجرام" .. ولا مثلا أمك تيجي تهزقك وتقولك بقى كده يا ياسمين ؟! طوول اليوم على اتنين فيلينج Loved بس ؟! فين صور الدباديب ؟ فين هاشتاجات #موجهة و #مقصودة ؟! فين بوستات أمي يا ملاكي.. فين بوستات مصطفى حسني وفين صورة البنت القصيرة اللي متشعلقة في رقبة الولد الطويل اللي تحتها مكتوب "أشعر بالأمان عندما اتعلق برقبتك حبيبي"

هل بعد كده هنكره الفيس بوك ونبعد عنه ؟ هل هاتحايل على أمي و أقولها سيبيني بالله عليكي هموت وأكمل المعلقة بتاعة عنترة أو خلاص

الهلي فصلين وأعرف طه حسين انعمى ازاي. ولا أحكيلها عن عقبة بن نافع ومضيق جبل طارق ؟!

هل هبقى منشوق إني أعرف حشائش السافانا موجودة فين بالظبط ؟ هل هاهتم بأغنام المارينو وقبائل الواكاواكا إيبيه إيبيه بتاعة شاكيرا ؟

هل ممكن أمي تقطع كتاب الأحياء عشان طول اليوم ماسكه ومبضيعش وقت ؟

هل هحوش مصروفي وبدل ما أخرج وأضيع وقت هاجيب كتب خارجية وأخد كورسات وأحضر مؤتمرات علمية وفلسفية ؟

هل أهلي هيدخلوا عليا ويقولولي يابني حرام عليك صحتك قوم ضيع وقت .. انزل أخرج اتأخر بره .. نفسنا نقلق عليك ونحس إننا مسؤولين عنك ؟

يا ابني صاحب عيال صيّع عشان نمنع عنك المصروف ونقفش عليك ونحس إننا أهل بقى ومسيطرين وكده. يا ابني أنت بالتزامك ده بتحسسنا إننا ملناش لازمة في حياتك، نفسنا نقلط عشان نربيك ونعلمك الصح .

مش عارف لو المذاكرة مش إجبار والهيافة وتضيع الوقت هي اللي إجبار والأهالي بيقفشوا علينا عشان نعملها كانت هيبقى ليها نفس متعتها دلوقتي؟!

#رحلتي_من_الشك_للي_أشك_منه

☆☆☆

١٤ - طب الأسنان في مصر يكسب

تنزل كرستين وصديقتها ماندولين، لكي يبتاعوا بعض الهدايا والشيكولاه الفاخرة وزجاجات الجعة، ويبدأوا للتخطيط للاحتفال بالعيد. بينما هم في شوارع سان فرانسيسكو، يتنقلون بين المولات الكبيرة، مرة في سيتي فايف

ستار. ومرة أخرى في سان فرانسيسكو فيستيفال مول. وأخيرًا في مول أوف أمريكان .

يدق هاتف ماندولين. وإذ بعيادة Green Dental Clinic للأسنان. تخبرهم بوجود خصم بمناسبة العيد على تبييض الأسنان. فيهرولوا إلى الطبيب "شيلن برج " ويخبروه بأنهم جاهزين لكي يحصلوا على أسنان ناصعة البياض

"وطبعًا مش هيقولوا طب لو احنا الاتنين عملنا تبييض هتعملنا خصم تاني بقى، أو ماندولين تقوله أنا جايبالك كرستين عشان تعرف إني بجبلك زباين يا عم شلن "

☆☆☆

في عالم ما .. وفي مكان ما .. تخرج أم مختار إلى أسواق محافظة الجيزة. متنقلة بين عم فتحي بتاع الرنجة وعم مسعد بتاع الفسيخ. وتنهي رحلتها عند أم أيمن بائعة البصل الأخضر والفجل والجرجير. وتعود إلى المنزل لكي تحتفل هي ومختار وأبو مختار وخاله وخالته بعيد شم النسيم

بينما يأكل أبو مختار الفسيخ والرنجة إذا بشوكة تدخل بين أسنانه. فيصرخ لزوجته قائلًا .. " مش قلتلك تفصصيلي أم الفسيخة كويس ؟ إيه مفيش نظر ة "

تبكي أم مختار وتأخذ أبو مختار إلى طبيب الأسنان. تدخل مهرولة صائحة:

- معلش يا دكتور احنا مش هنكشف. ده أنت يادوب هنطلع لأبو مختار الشوكة لحسن "بيتلوي" من الوجع طول اليوم

يرجع الطبيب خطوتين إلى الخلف. بينما يرجع بذاكرته سنوات عجاف. درس فيها مواد الجراحة والأشعة والتركيبات والحشوات العادية منها

العصب. درس الجهاز التناسلي للضفدعة. وخصائص حشرة الأنوفيليس. مع عين الطبيب. يتذكر امتحانات العملي والشفوي. يتذكر سنة الإمتياز لبفه في الوحدة الصحية. يتذكر فرحة أهله بدخوله كلية الطب. يتذكر حسد الناس له حيث أنه طبيب أسنان، أغني أغنياء المجتمع. يجهش الطبيب في البكاء. يلقي الطبيب بنفسه في حضن مختار كالطفل. يمسح على رأسه مختار. ويحدثه قائلًا :

- شوفلي كده السوسة دي يا دكتور. من غير كشف يعني .

يبكي أكثر واكثر الطبيب ويقرر يروح البيت ويصحي الصبح يبيع فسيخ .

#قريبًا_في_عيادات_الأسنان

#شيلي الشوكة ونبي يا محمح

#عيادات_Green_ومنافسة_المصري_خضر_للأسنان

☆☆☆

١٥- واي فاي

جالي من يومين شاب في حدود ١٨ أو ١٩ سنة. الولد بسم الله ما شاء الله بذرة بني آدم بلطجي زي ما بيقول الكتاب. خليفة ابراهيم الأبيض في الملاعب، جاي بيشتكي من ورم في خده اليمين. وعامله سخونة. ومش مخليه عارف يفتح بقه كويس .. عنده خراج يعني .

فبقوله "طيب افتح بقك وريني كده " طبعًا فتح بقه من هنا. و منخيرك متشوف إلا النور .

أول لما فتح بقه افتكرت المسج اللي جت لكل مصري على الموبايل بتاعه :

"يا محمد انزل البلد أبوك لقي مقبرة في تماثيل دهب وعرايس خشب وحسيت إن حد بعتلي المقبرة لحد عندي لما زهقوا من كتر ما نفضتلهم ومروحتش .

قلت مش مهم أنا لابس ماسكين فوق بعض. مش هيحصل حاجة. ودار بيننا الحوار الأتي :

- بص يا صاحبي .. أنا عاوز حاجة تفضي معايا. عشان كل يوم أصحي من النوم مزرجن وبتخانق معاهم في البيت. ولسه النهارده ضارب أخويا فاتحله دماغه

=صاحبه " اللي هو أنا " : فتحت دماغه !! ليه بس كده حضرتك حاضر أنا هكتبلك على إشاعة عشان نشوف المشكلة منين بالظبط. و هكتب لحضرتك مضاد حيوي عشان يفضي معاك بإذن الله. وتقدر تروح " تسكوره "..قصدي تجيبه من الصيدلية.

-تمام .. موشكرين

بعد نص ساعة

-يا دكتوووور !! يا أنسة فيبيين الدكتور

=أيوة أيوة !! خير فيه إيه ؟! لحقت تصور الاشعة ؟!

-لا أشعة ايه بس. ده العلاج بتاعك ياعم

=ماله العلاج ؟!

-مجبش نتيجة. ولسه الورم موجود!!

=مجبش نتيجة ؟! حضرتك ده العلاج لسه في علبته. ده أنا لو كاتبلك على حجاب. هياخد وقت عقبال ما يجيب نتيجة. اصبر بس يومين كده وإن شاء الله هتبقى زي الفل. بس صور لي الاشعة

-أما نشوف .. معسلاموعليكم

بعد يومين (النهارده)

يا دكتووور. يا دكتووور. العلاج معملش حاجة و الخراج لسه موجود.
أنا خايف يفتح في بقى وأنا نايم البكتيريا تنزل في معدتي يجيلي تسمم

حضرتك بكتيريا إيه بس اللي تجيلك تسمم. لو لا قدر الله الخراج فتح
والبكتيريا نزلت في بقك هتموت من الريحة. متقلقش خالص.
أنا هكتبلك مضاد حيوي تاني. عشان الدنيا تبقى أحسن .. تمام ؟

مضاد حيوي تاني ؟ مابحبش العلاج الكتير ده. ومبيجبش نتيجة .

معلش نجرب ده أقوى من اللي فات. هو غالي شوية بس كويس

-لا متكتبش حاجة، أنا مباخدش علاج ومبحبوش

-معلش لازم تيجي على نفسك عشان تخف

-طيب تمام. يعني أرجع ده وأجيب التاني ؟

=ترجع ايه ؟

-العلاج ده اللي أنت كنت كاتبه

=مش فاهم

بيفتح الكيس وبيطلع علب المضاد الحيوي ومضاد التورم. مقفولة ومنفتحتش خالص

= أنت جبت اللي كنت كاتبهولك تاني ؟

-لا ده هو هوه. بس ماخدتش منه. منا بقولك مليش خلق على العلاج

=يا ديني ؟! يعني أنت جاي زعلان إن العلاج مجبش نتيجة. وهو في الكيس!!

-اه عادي

=مممممم مش عارف أقولك ايه بس على العموم تمام رجع العلاج ده ومات ده مكانه

-وده هيجيب نتيجة ؟!

=اه النوع ده فيه واي فاي. وهيجيب نتيجة من وهو في الكيس إن شاء الله

#حدث_بالفعل

#أنا_هافتح_عربية_كبده

#خايف_ريحة_السندوتشات_متشبعوش

☆☆☆

١٦- عندما كنا أطفالا حقيقين

من أسبوع جالي طفل صغير عنده أربع سنين. وحط تحت أربع سنين دي تمنتلاف خط .

الواد زنان ومقرف. أبوه قاله لو قعدت ساكت الدكتور هيجبلك التاب اللي أنت عاوزه. آه والله يا جماعة. الواد عنده ٤ سنين و فيه تاب معين هو عاوزه، طبعًا أنا ضحكت وقلت أيوة يا حبيبي يلا افتح بقك عشان أجبلك التاب اللي أنت عاوزه. واللي أنا مش عارف اجيبه لنفسي .

بدأنا نشتغل وبعد ما خلصت حطتله حشو مؤقت والمفروض بيجي كمان أسبوع

المهم بعد ما الواد مشي. افتكرت وأنا صغير قد إيه كنت قنوع جدًا وساذج .

افتكرت إن أمي لما كانت بتقولي اسكت وهديك نعناع. المدور الأبيض
ـروم من النص ده اللي شبه الربع جنيه. كنت بسكت فعلًا. وكان
ـسبالي ده بمثابه انهيار علمي.

افتكرت لما كنت في خامسة ابتداني وأمي جابتلي هدية شوكلاتة كندر
ـيرايز اللي هي البيضة اللى فيها هدية دي. وقالتلي يلا قشُر والبس.
ـدي قشُرها وكلها. قلتلها لا أنا عاوزها مقلية مش مسلوقة. مكنتش
ـف إن دي شيكولاتة وكده

ولما عرفت إن دي شوكلاتة .. أكلتها هي والهدية اللي جواها

افتكرت الكوتشي اللي بينور. وأتاري العائلة ماريو. والسيجا.
ـيستيشن وان واليابانية ووينج إليفن ٤. وروبرتو كارلوس المهاجم.

افتكرت شنطة المدرسة اللي بتتجر وازاي كانت اختراع. الجلاد اللي بيلزق
ـده أحسن من اللي بيتلزق بالسلوتيب. قلم السنون. القلم الجاف في
ـة ابتداني: افتكرت أول ماجبنا تليفون لاسلكي. كنت كل يوم أصحى من
ـم بالليل أطمن عليه وأشوفه شحن ولا لأ: انزل بيه الشارع أشوفه
ـيب حرارة لحد فين. كنت بتعامل معاه على إنه موبايل لحد تالتة
ـادي مثلًا. افتكرت الفلوبي ديسك اللي كانت مساحتة واحد وأربعة من
ـرة كيلو بايت. اللي هو يادوب تعمل فيه نيو فولدر فاضي وتقفله
ـيه.

افتكرت لما كنت بمارس رياضة رن الجرس وأنا نازل على السلم وأجري
ـها عشان محدش يشوفني ويعرف إني أنا اللي برن الجرس كل يوم وأجري
ـ ده بالنسبالي زي لعبة صب واي دلوقتي.

بعد كل ده مرت الأيام ونسيت وكملت حياتي عادي. نسيت كل حاجة.
ـت إني مديله ميعاد تاني. لحد ما الواد جالي امبارح، وأبوه دخل عليا
ـني علبة. وقال لي بعد ماتخلص شغل اديهوله على أساس إنك أنت اللي
ـبه عشان يحبك ويرضى يعمل بقية أسنانه عندك.

فكرت كتير أخد التاب وأجري. وأسيب الشغل خالص. بس قلت ميصحش. حشتله ضرسه. وادتله التاب على أساس إن أنا اللي جايبهوله. الولد اتبسط .

وقلتله يلا قول لبابا المرة الجاية يجبلك عربية لاند كروزر عشان تحشي بقية ضروسك. على أمل إنه يجيبها ويديني المفاتيح عشان أديهاله على أساس إن أنا اللي جايبهاله برده. وأخدها وأجري فعلًا بقى المرة دي .

☆☆☆

١٧ -الجودة في مصر

=أنت فين يا معالي الباشا ؟!

-معالي الباشا ! إيه الجو القديم ده يا عم. مين معايا ؟!

=أنا الرس بتاعك يا دكتور

-إيه !! عبد الفتاح السيسي !! أنا في البيت يا فندم !

=السيسي مين يابني هتوديني في داهية، أنا مدير الإدارة. أنت لسه مروحنش الشغل ؟! فيه دكاترة جودة من المديرية. هناك وبيسألوا على مسؤول الجودة اللي في الإدارة وأنت لسه نايم في بيتكم ؟!

-أنا نازل أهو يا دكتور ثواني وأبقى هنااااك. طيييارة يا باشا

بينط من ع السرير وبيلبس أي حاجة وبينزل جري على الوحدة. بيدخل الوحدة جري. وبيدخل المكتب بسرعة عشان يشوف مراقبين الجودة عايزينه في إيه

فبيلاقي الدكاترة والموظفين بيفطروا. فول وطعمية وبتنشنجان"

والكلام ده واضح. وأخدت أنا الضفدعة السفيفة وعملت فيها فتك وبتاع. وفي الآخر معرفتش أشرحها ودفنتها زي ما هي بأعضائها كاملة.

افتكرت الضفدعة اللي خرجت من البرطمان عشان مقفلنوش كويس. وقلبت عليها البيت ملقيتهاش. وبعدها بيومين صحيت لقيتها نايمة جنبي على المخدة جنب الموبايل.

افتكرت لما كنا في سكشن الهيستولوجي وواقفين بنبص على العينات تحت الميكرسكوبات ومش شايفين حاجة وكله شبه بعضه.

، افتكرت صاحبي اللي سحبت السلايد من تحت الميكرسكوب. وقعد يبص على الميكرسكوب. ويوصفلي هو شايف إيه ومايعرفش إن العينة في إيدي أصلًا. وفي الآخر طلع بيوصفلي النقط السودا والتراب اللي على عدسة الميكرسكوب.

افتكرت البنات وهي عمالة تفعص في الجثث في المشرحة وتحاول تفرق الكبدة من الفشة. وبين العصب والوريد. ولا كأنهم في حلقه السمك.

افتكرت حمض الكبريتيك المركز اللي وقع على إيدي وأنا باعمل تجربة ملهاش أي تلاتة لازمة. لكي أحصل على أبخرة بنية من نترات خامس أوكسيد الفوتاسيوم. مش عارف إيه فايدتها بس قشطة هما عاوزين كده.

افتكرت ازاي كنت بعرف افرّق بين أنثى البرغوث وذكر البرغوث تحت الميكرسكوب. وده من أحلى الحاجات اللي اتعلمتها في الكلية حقيقي.

افتكرت إني استلفت من واحدة زميلتي شراب حريمي. مش عشان ألبسه لا .. عشان ألمع بيه الشمع اللي كنا بننحت عليه الأسنان

افتكرت انجذاب الولاد على البنت. مش البنت اللي عنيها حلوة. ولا اللي شعرها ناعم. على البنت اللي خطها حلو وبتقعد في أول صف وتكتب كل كلمة بيقولها الدكتور. أو بتسجل المحاضرة.

افتكرت موبايلي، اللي هو موبايل شاب عنده ٢٠ سنة المفروض يبقى الأرقام اللي عليه تبقى سوسو الأموره، وبسنت وبس، لكن كان عبارة عن: الحاج عبد النعيم (طقم_كامل)، الحاجة فوزية تركيبة ثابتة، عماد السريقوسي حشو عصب، وفاءCalclus ، أبو ميزو بيدو

افتكرت الدم اللي طرطش على وشي في الجراحة، افتكرت الجير اللي كنت بشيله ولا كأني بشيل بلوكات خرسانة ضمن أحد مشاريع المقاولين العرب، افتكرت كنت ازاي مبسوط وسعيد ال ٦ سنين دول .

افتكرت إني هتخرج أشتغل في جرايز أناتومي ومع دكتور هاوس، لقيت نفسي مع دكتور فاروق، ودكتور عبد المجيد، بنكتب مضاد حيوي في الوحدة، وإنك بتفصل التشخيص بتاعك على حسب نوع العلاج اللي موجود عندك جوه في الوحدة .

أنا عارف إن البداية صعبة، وإن الدكاترة بياخدوا وضعهم في سن الستة وخمسين، بس احنا مستعجلين، مستعجلين أوي فعلًا .

معلش الدكاترة يمكن يكونوا مكلكعين، بس ملهمش حق الصراحة، ملهمش حق خالص .

#تعبت_من_المفاجأة_ونزلت_دمعتي

#الله_يكون_في_عون_طب_بشري_كمان

☆☆☆

١٩ - الفتي في الطب

تدخل تفيدة إلى العيادة في حالة انهيار تام من الألم، ومعها زوجها، وابنتها الرضيعة، وابنها ذو الست سنوات، وجارتها عفاف وأم سيد، بينما

بنتظرها بالخارج ابن عم زوجها. وزوجته. وسائق التوكتوك الذي قام بتوصيلهم إلى العيادة .

يدخل الطبيب سعيدًا .. محدثا نفسه ..

"اللهم زِد وبارك. شكلنا هندفع الجمعية الشهر ده من غير ما نتحوج لحد"

ينادي الطبيب على سناء الممرضة:

=ها مين اللي جاي الأول

-واحدة بتقول هتخلع ضرس العقل

=تمام. طيب دخليها عشان ندخل الباقي يلا

-لا دول جايين معاها

=نعم !! التمنتاشر واحد دول مع الست اللي هتخلع دي بس ؟!

-لا فيه خمسة جاين وراهم في التوكتوك بس عطل بيهم باين

=ششششش خلاص أنت هتحكيلي قصة حياتها ! دخليها خلينا نخلص. هو يوم باين من أوله

☆☆☆

=تمام ياست الكل. فعلا ضرس العقل بايظ خالص ولازم يتخلع. بس لازم تبقي عارفة إنه هياخد وقت شوية عشان متكسر وكده

- مش موهممممم ربحني من أمه بسررررعة

=أمه !! تمام .. افتحي بقك عشان تاخدي أم البنج عشان ننمل أمّين العصب عشان نخلع أبو أمه (إيموشن مرتضي منصور)

**بيطلع الأدوات. وبيبدأ يحرك الضرس شوية عشان يعرف يخلع. وبيمر ٣٠ ثانية على كل ده ! **

=هااااااا لسه بدري ؟!!

- نعم ياختي !! ده أنا بقولك هنطول !! لا متصربعنيش أنا أحب اشتغل بمزاج!!

= طب انجز

صوت صويت من بره. البت بتموت جود. خلص يا دكتور. لسه بدري ؟!!

- يا دين النبي. هو يوم باين من أوله. يا جماعة اهدوا .. احنا بنخلع ضرس مكسر. مش بنقشر موزة. ارحموا أمي

متقلقيش الضرس بيتحرك أهو دقيقتين وهيطلع على طول

^^صوت طفل لزج من الخلفية .. "يا دكتور أفرط عليه وشده جامد"

- نعم يا حبيبي!

^^أفرط على الدرس وانكته من مكانه

=هو يوم باين من أوله. اسكت يا حبيبي. سكته يا أستاذ عشان نعرف نشوف شغلنا

'' ..بعد دقيقة

^^يا دكتور أفرط عليه جامد هيطلع صدقني !

- يابني أخرس بقى. ماتسكت ابنك يا أستاذ. عيل ٦ سنين هيعرفني شغلي !! ميصحش كده !!

'.والد الطفل من الخلفية ..

"طب متجرب كده يادكتور اللي بيقولك عليه. بمكن يطلع"

- أجرب كده!!

تمام ده أنتم شكلكم عيلة هبلة أساسًا وأنا غلطان. أخرسوا بقى دقيقتين

=تمام اتفضلي يا ستي أم الضرس أهو. وأنتِ يا بنتي (الممرضة) اطلعي وقوليلهم بره الحمد لله الضرس اتخلع وخليهم يروحوا يلا

زغاريط وأحضان تعم المكان

=هتفضلي عاضه ع القطنة. ومشوفكيش تاني .

أما أنت يا لزج فأنا متنبألك أنك هتطلع محلل سياسي لحتاي، أو مدحت شلبي أو هتكمل في التراك اللي أنت فيه ده وهتبقى شخصية لزجه على كبير أوي .

يلا إخفي من وشي ! بنجيبوهم منين الأشكال دي!!

#حدث_بالفعل

#ماتجرب_يادكتور_اللي_قالك_عليه

☆☆☆

٢٠ - الطبيب الشامل

=هتفضل عاضض على القطنة لمدة ساعتين يا حاج. ومفيش مضمضة خالص النهارده، هتشرب حاجات متلجة بعد ماتشيل القطنة. وممنوع السجاير خالص النهارده وبكره!

-سجاير بس ؟

=سجاير ومعسل يا حاج. بلاش التناحة دي والنبي عشان الجرح ميتلوثش السجاير فيها نيكوتين وقطران على دماغي وهتعمل مشاكل كتير يا حاج

-تمام يابني منقلقش. في علاج ؟!

=اه هكتبلك على دوا ثواني

-لا لا لا بلاش دوا .. خليه كبسون عشان مبحبش طعم الدوا

=ماهو يا حاج الدوا ده هو الكبسول أو الكبسون اللي بتقول عليه!!

-لا طبعًا الدوا ده اللي هو الشرب. زي بتاع العيال الصغيرة .

=أه تمام يا حاج. يظهر بس إن فيه ميس أندرستاند. أنا قصدي بدوا يعني برشام أو كبسون، مش دوا شرب. أنا آسف الغلطة عندي .. أمسحها فيا

**بيكتبله الكبسون.. وبيخرج الحاج، وبعد ٥ دقايق، بيخبط تاني

=خير يا حاج نسيت حاجة ولا إيه!!

-لا .. كنت بس عاوزك تكتبلي أي حاجة عشان البتاعة اللي طالعالي في إيدي دي ومش راضية تخف!!

=يا حاج أنا دكتور فم وأسنان مليش في الحاجات دي. روح لدكتور جلدية

-اكتب بس أي دهان أو مرهم لحد ما أروح اكشف بكرة

=يا حاج والله ما أعرف حاجة في الجلدية. وبعدين إيه اللي أنت بتعمله ده !! أنا مش قلتلك مفيش سجاير النهارده خالص .. مولع سجارة بعد ٥ دقايق !! أنت بتهرج يا حاج وهتجيلي بكرة الجرح متلوث وبتعيط من الوجع وتقولي اتأكد أنك مش سايب حتة من الضرس جوه وتوجع دماغ أهلي

-أنا مقدرش أعيش من غير تدخين. بس متقلقش أنا عاضض كويس على القطنة عشان منسربش دخان جوه الجرح. ههههههيهيي. وبعدين أنا مش أول مرة اخلع يعني أنا أسطورة في الخلع. ده أنا مش باقي في بقى غير ضرس وناب حتى بص أهو. بخ عووووو

عووو !! براحتك يا حاج أنا عملت اللي عليا أنت مش صغير وعارف مصلحتك.

-تسلم يا دكتور

بعد ٥ دقايق .

خير يا حاج !! فيه إيه تاني !!

-معلش يا دكتور. بصلي كده على الواد ده. هو عنده فعلا اللوز !! ولا لا !! أهو حاجة في البق أهي عشان ميبقاش لبك حجة هههيهي

-ياحاج هو أي مصلحة وخلاص. و اللي خلق الخلق يا جدع أنا دكتور أسنان مفهمش في الحاجات دي. يا حاج احنا في القرن الواحد والعشرين، وجو الدكتور الشامل ده اتلغي أوكميم بالله

-أنا قلت لو عنده اللوز تعملهاله وأنت أولى من الغريب وإيدك خفيفة ومجربك وهتريح الواد

=لا ياحاج .. للأسف دي محتاجة دكتور أنف وأذن. اتكل على الله يا حاج

-ماشي يا دكتور. ملكش في الطيب سلامو عليكم

=اد استني يا حاج. أنا على فكرة مباطهرش عيال صغيرة برضه. دي محتاجة دكتور جراحة

-تطاهر مين!!

=يعني عشان متجبليش ابن بنتك دلوقتي وتقولي عاوزين نطاهره. أنا بسبق بس عشان متروحش وتيجي

-لا ما أنت طلعت على قدك في الطب بقى .. شكلك مش خريج كلية الطب. عالعموم مش جاي تاني

=على قدي !! ربنا يخليك يا حاج

#الطبيب_الشامل

#التخصص_حلو

#ماخدناهاش_في_الكيلاس_يا_حج

☆☆☆

٢١ - الطفل المصري .. أم الأجنبي

يدخل جوني ذو العشر سنوات مع والدته جوليا إلى طبيب الأسنان كرستوفر لكي يقوموا بعمل الفحص النصف سنوي لكي يطمأنوا على أسنان الطفل. يسأل الطبيب السيدة جوليا عن صحة جوني. يقوم بإلقاء بعض الدعابات على مسامع جوني كي يتودد بها إلى قلبه؛ يضحك جوني ويفتح فمه فيقوم الطبيب بفحص أسنانه ويشير إلى والدته بأن أسنانه بحالة جيدة .. ويشكرها على اهتمامهم بأسنان جوني. ومن ثم يعطي الطبيب القليل من المارشميلو لجوني. ويقسم عليه بحياة تمثال الحرية إنه يغسل سنانه بعدها. فيبتسم جوني ويعده بأن يفعل ومن ثم يرحل .

☆☆☆

في عالم موازي في منطقة ما على الكرة الأرضية. يدخل سيد ذو العشر سنوات مرتديًا جاكت والده الذي يظن أنه قد قام بتثبيته منه رُغمًا عنه. مع أمه .. أم سيد .. عشان عيب تقول اسمها للمجتمع اللي هو أساسًا أم سيد

مابني أنهي جزء إيه ؟ ده اسم البكتيريا كده على بعضه. ده نوع واحد !

-مممممم مش عارف والله بس أعتقد إن الاسم ده ممكن يأثر على أي ،امه مش ذكر الأنوفليس بس يعني. ده أثر على وداني وحضرتك بتنطقه اوفاي

ودانك !! يابني ركز كده معايا هتسقط. طب قولي الجهاز التناسلي لان الذبابة فيه كام مبيض ؟

باااااه فيه مبايض كتير متعدش. أنا في مرة كنت قاعد باكل وكل شوية ،امة تيجي تقف على الأكل واهشها وترجع تقف على وداني. واهشها وترجع .. حل جوه مناخيري. وأنفها. وفي الأخر وقعت في الشوربة. صباح المبايض ،ملي والله يا دكتور

-يابني هتسقط كده !! أنت في لجنة شفوي مش قاعد بنشيش في قهوة!

-أسف يا دكتور بس الأسئلة صعبة ومش في المنهج. أنا عارف إن كلمة مش في المنهج بتضايقكم. بس والله أسف .

=طيب بلاش كل ده. خد السؤال ده .. جالك دلوقتي عيان عنده ٨٠ سنة. عنده القلب والضغط والسكر .. وعنده فيرس سي وفيرس بي. ومُشتبه في إصابته بالإيبولا. وأهله بيقوله زمان كان عنده إيدز وراح. وجالك الساعة ٤ الفجر وأنت لوحدك في الطوارئ هتتصرف ازاي ؟ وهتبدأ بايه الأول ؟!

-أول حاجة هابعت أهله يجيبوا قطن وشاش وبيتادين من الصيدلية اللي بره؛ وتاني حاجة بقى. هاجري من الباب اللي ورا. أصل العمر مش بعزقة، أصلي لو ماخدتش منه على الأقل مرضين تلاتة من اللي عنده. فوارد جدًا لو مات هن أهله يكسروا عليا المستشفى ويتهموني إني قتلته. وفي دي عندهم حق. يعني راجل عنده ٨٠ سنة وعنده ٩٩% من أمراض مجرة درب التبانة. وارد جدًا إن إهمالي يكون قتله. لكن الأمراض اللي عنده دي عشرة استحالة تغدر بيه وتموته

=مممم. مفيش فايدة، أشوفك السنة الجاية .. شكلك قاعد معانا

-ههههههههه

=أنت بتضحك ؟!

-أه هههههههههههه

=بقولك هتسقط ؟!

-When i laugh U lose ههههههههههههه

=نعم ! طب أبقى خلي باسم يوسف ينفعك. وأبقى تف على وشي لو نجحت طول ما أنا عايش في الكلية دي

-هههههههههههه لوزر. بجد مش قادر. هموووت من الضحك

=......

#امتحانات_شفوي

#برافو_عليك_يابني_جاوبت_كل_الأسئلة_صح #طب لبه_مديني10 من٢٠ ؟!

#عشان_ملكش_قرايب_مهمين_هاهاهاهاها

☆☆☆

الذكر المصري وتوأم روحه أم سيد

١ - رأس السنة المصري غير

يخرج وليام سعيدًا لكي يقابل صديقته سارة. يرتدي معطفه الزارا بينما تنتظره سارة أسفل منزلها وهي ترتدي معطفًا أحمر اللون.

يمر وليام بسيارته الكابورليه فتقفز بها سارة. يقبلها قبلة على وجنتيها. ويقول لها هابي نيو ير دارلينج.

بينما يهم وليام لكي يفتح علبته الحمراء الصغيرة لكي يخرج منها خاتمًا بلاستيكيًا هدية إلى سارة. تبادره سارة بعلبة مربعة الشكل بها ساعة روليكس. يفرح وليم فرحًا شديدًا بالساعة. وتفرح ساره بالخاتم البلاستيك. يقبلها وليم قبلة من نوع أخر ويذهبوا لكي يتناولوا الجعة وينتظروا بداية العام الجديد.

في ذلك الوقت .. في دولة أخرى وعالم مواز يجلس سيد أسفل بطانيته. مرتديًا كالسونه الرمادي اللون. يعاني من زكام شديد بسبب تقلب الأحوال الجوية في المحروسة. تكاد أطرافه وأنامله تتجمد وهو يمسك بملزمة التشريح عشان عنده امتحان عملي تاني يوم. ينادي على والدته لكي تقوم بعمل مشروب ساخن له. فتبادره بجملة. ما تعمل لنفسك أنت أكتع. يشد سيد البطانية على رأسه ويرمي الورق خارج البطانية ليحرمه من الدفء كما حرمه من لذة الاستمتاع برأس السنة، ينام سيد نومًا عميقًا غير مبالي برأس السنة أو وركها. لأن كل أمنياته رأس السنة الماضية لم يحقق منها شيئا.

وفي نفس الساعة يخرج وليد مع حبيبته كوثر .. ويذهبون إلى مول العرب ل يلتقطوا صورة كل عام بجوار شجرة الكرسيماس هناك .

وتهم كوثر لتسأل وليد عن هدية رأس السنة. فيضع يده على فمها قبل أن تكمل الجملة ويقول لها في حنان ورومانسية

-سوف لن نشتري هذا العام شجرة، ستكونين أنتِ الشجرة .. وسندخل الجمعية بالفلوس دي عشان نتجوز .

تبتسم كوثر ويبتسم وليد، ويبتسم ساعي البريد. وتقول له في رومانسية -طب هاتلي بيج ماك طيب، أنا على لحم بطني، خروجة إيه المنيلة دي؟

يبتسم وليد، ويخرج لها سندوتش من الجبن الرومي يأكلونه سويًا ويجلسون في انتظار عام جديد .. عام سعيد .. عام ٢٠١٦

#هابي_نيو_ير

#كلنا_سعيد

☆☆☆

٢ - رومانسية الذكر المصري

-أنت ليه بطلت تقولي بحبك ؟

=ما أنا قلتلك قبل كده بحبك .. ليه التكرار والجو الممل ده ؟

-أنت عارف قلتلي بحبك دي كام مرة ؟

=ممم، مرتين تقريبًا، مرة وأنا برجعلك كتاب العملي في سنة تالتة ومرة لما اتخطبنا

-طب وشايف إن ده كفاية؟

=بحبك كل شوية مش معناها استمرارية الحب. وبعدين لو فيه جديد هقولك.

-فيه جديد إزاي؟

=يعني لو بطلت أحبك هقولك. أنا مبحبكيش. زي ماقلتلك إنك تخنتي بعد الخطوبة. عادي يعني

-أنت ماشفتش فيلم ٣٦٥ يوم سعادة؟ بتاع أحمد عز ودنيا سمير غانم

=شوفته اه

-مفيش حاجة لفتت أنتباهك خالص؟

=لا فيه طبعًا.. لأمينا فرنجية

-لا يا أبو عين زايغة،، أنا بتكلم مشهد في الفيلم نفسه؟

=اه أيوة أيوة. المشهد اللي الواد ربيع كان بيرجع فيه في الفيلا

-بيرجع! أنا قصدي المشهد اللي أحمد عز جاب وائل جسار فيه مفاجأة لدنيا سمير غانم وعملها سيربرايز!

=لا مش فاكر النور قطع باين ساعتها

-يابني لما كان بيغني نحكي ليه في أسرارنا

=أيوة يعني عاوزة ايه برضه مش فاهم،.. أو أنتي اللي مش عاوزة تفهمي، يابنتي لا أنا أحمد عز ولا أنتي دنيا سمير.. وبعدين وائل جسار مين اللي هجيبه سيربرايز. عندك هتلاقيه متلقح على الساوند كلاود. وبعدين أسرار ايه اللي بتخبيها. ما أنتي بتحكي للحاجة حماتي كل حاجة... طب بذمتك أدخل عليكي بوائل جسار ولا نص كيلو كباب وكفتة؟ طب والله الكفته أحلى وبتشبع

-..................

ساكته ليه؟ طب اشربي طيب عشان نمشي

نفسي اتسدت

براحتك.. "" بياخد الكوباية بيكملها ".. يارس اخدنا اتنين قصب كبير

• خلي طيب يا أستاذ

ربنا يخليك

• يبقى ٨جنيه بس

بنهار أبيض ٨ جنيه في كوبايتين قصب مسوس.. إمسك باعم.. حسبي الله، وتقوليلي وائل جمار.... على فين رايحة يا بلد

..،،،،،،،،

#رومانسية_الذكر_المصري

#الأفلام_كلت_دماغ_الناس

☆☆☆

٣ - الذكر المصري كما لم تعرفه الأنثى من قبل

المشكلة إن البنت في مصر بتبقى فاكرة إنها فاهمة الولد كويس، وده سبب عدم توافق أنثى المصري مع ذكر نفس النوع في كتير من الأحيان

هي بتبقى فاكرة إن اهتماماته ينزل يعمل شوبنج في المهندسين بالتمن ساعات في جزيرة العرب. أو يروح سيتي استارز.. يقعد في كافية مع أصحابه يطلب اتشيز كيك ويتكلموا أو يلعبوا اسبين دا بوتل. لما يجوع يطلب بنابون.. لما يجوع أوي ممكن يحط عليها اكسترا أي حاجة من الحاجات اللي محدش عارفها دي. اكسترا بيكان أو واتيفر. بتبقى فاكرة انه بيبقى

مبسوط في الهالوين والكريسماس ورأس السنة وبيبقى عاوز يحتفا
بالهطل ده كله. في حين إن الواقع غير كده

مانشين pes2014 على لابتوب على قهوة بلدي..

مع سندوتشين سجق كلاب من هاني تلوث بالدنيا ومافيها..

الشوينج بالنسباله. أي تيشيرت هيمشي على البنطلون الكحلي اللي لسه
مضيقة أول امبارح.. ممكن يفضل لابسهم أسبوع رايح جاي بيهم ولا حد م
أصحابه مياخد باله ان اللبس عفن عليه بقاله أسبوع

رأس السنة بتفكرة ان سنة جديدة فاتت من حياته معملش فيها حاجه
مفيش شغل مفيش جواز مفيش أمل. وسنة جديدة هتبدأ ومتخلص عادي
يعني من غير أي حاجة برضه

يوم ما بيحب يغير حياته. بيوضب أوضته. وبينزل جيم. يلاقي وحوش
بتتمرن معاه وهو كتافه ساقطة وبينهج وهو بيبص عليهم.. بيغير ويروح
البيت ينام.

الشباب دول كائن بسيط. لم يجد من يحنو عليه.. عامليه كويس
ماتتنكيش عليه.سيبيه يطلب منك كشكول محاضراتك عشان يصوروا
وأنتي متأكدة انه مش هيفتحه ولا هيبص فيه. اديله أميلك عشان يبعتلك
الريسرش. اللي هو أولردي معملوش.. لما يبعتلك فرند ريكوست متسيبهوش
متعلق كتير بره. الدنيا برد. وأنتي عندك اخوات ولاد... بعتلك poke أعمليله
بوك باك... اديله رقمك عشان أول مايعرف معاد المحاضرة بكلمك... خدي
منه الشوكلاتة اللي هيجبهالك. متحرجهوش.. سايسيه..خليه بجيب أخره
هتلاقيه كائن إليف مفيش منه أي مشكلة...وشوية هيمشي لحاله..

اما لو مش عاوزة ده كله وعاوزة تقطعي معاه. أول مايسألك على
... كول.. اساليه عندك شقة؟

#كلمة_السر

#الولاد_ألحلف_الكائنات

☆☆☆

٤ - اتقدم اتقدم، وكفاية خلاص، تتندم

يوم الخميس والجمعة هو يوم التزاوج عند المصريين. وفيه شباب كتير ... ممكن تكون واحد منهم أو تعرف حد منهم مقبلين على خطوة أنتو مش ... ما. وافتكر اني قلتلكوا مش قدها..ورايحين يخطبوا أو يتقدموا لواحدة

وخليك عارف انك هتنزل من بيتك وتروح بيت تاني عشان تعمل حاجة ..محتمل تندم عليها العمر كله

ولذلك أقدم لك النصائح الأتية :

وأنت رايح تخطب لازم تبقى عارف ان فيه اسكيما معينة الناس كلها .مشي عليها. وأنت برده هتمشي عليها من منطلق" هذا ما وجدنا عليه ابائنا واجدادنا"

أول حاجة في اليوم ده في الغالب. بتبقى جايب قميص جديد. وفي الغالب بيبقى ماركة كويسة، أما البنطلون بتجيب أي حاجة عشان .مسانش أوي. وبعدين حماك مش هيركز أوي مع نصك التحتاني والا يبقى راجل مش تمام

ناني حاجة بتجيب تورتاية من ساليه سو كريه. أو علبة الشوكلاتة أم ٢٢ جنيه من باشونيل. أو أكتر بقى حسب الناس اللي أنت رايحلهم.

وحسب الفلوس اللي اتبقت بعد ماجبت الجزمة والقميص. بس خد بالك
أوعي تجيب ورد.. أوعي بجد. احنا في مصر يابني. متخليش حماك يبصلك
على إنك شاب متني وميستهفأك.. أو يقفش عليك طول القعدة عشان
عارف إن الورد ده مصيره الزبالة ومش هيستفيد بيه بعد ماتتأندل تمشي

تالت حاجة. لو معاك عربية هتغسلها عشان لو مودي أخوها ترا
يوصلك بعد لقاء القمة. يلاقيها مغسولة. ولو مش معاك عربية فهتوقف
مودي جنبك لحد ما تركب تاكمي. عشان يعرفوا إن أنت مبذرار
ومبتفرقش معاك الفلوس. مع إنك هتركب من أخر الشارع ميكروباص أوا
فيصل عادي جدًا

رابع حاجة. هتقابل راجل رخم وكئيب وفي الغالب هيبقى بشنب شبه
شنب القاضي وهتسمع كلام كتير من نوعية. والله عصمت. بتشكر فيا
وفي أهلك. واحنا مش هنلاقي أحسن منك. وهيشكر في أهلك اللي
مايعرفهومش. وفي أخلاقك اللي هو متأكد إنها متفرقش كتير عن أخلاق
متأخير السبكي. بس عامة يعني مفيش مقطف غيرك اتقدم في موسم التزاو
السنة دي فيلا مش مهم أي حد والسلام

خامس حاجة هيحاول بأسئلة ساذجة ومكشوفة يعرف مستواك
المادي. قال يعني بيطمن عليك. بس هو من جواه بيبقى عاوز يطمن. ا
يعني يقولك أنت عليك أوضة النوم والصالون والسفرة والمطبخ والاجهزة و
أنا عليا واحد ماهاما. هل هتقدر تشيل الليله ولا لأ وهتفيص منه

سادس حاجة. كل واشرب على قد ماتقدر ومتتكسفش. عشان لو
الموضوع كمل وبقيت من أهل البيت مش هتاكل عندهم غير بقسماط بعد
كده وهتحبس بشاي وشاي كشري كمان من غير نعناع اللي هو على أساس
إنك بقيت من أهل البيت وكده

..او مكملش وده الإحتمال الأكبر. حيث ان بين كل ٨ ارتباطات في حياة
..... ان المصري ٧ منهم بيتفركشوا. طبقًا لاستبيان رأي عملته مجلة ميكي..
.. ..ى استفدت واكلت وشربت.

..ابع حاجة بقى لما الموضوع يبوظ عشان اتخانقتوا أنت وأبوها على مين
.. مليه سلك الدش. وهو قالك سلك الدش دي على العرس معروفة أو
..ر اتخانقتوا على ايه. وأنت قفشت. متزعلش. متبتديش تسمع أغنيه
... الرحمن محمد لاقعدن على الطريق واشتكي. عشان خاطري
.. معهاش. وحياة البوست يا جدع. الطريق كله طبنة ومتدهول نفسك.
.. ..ى عبد الرحمن بقى بيقعد في كومستا دلوقتي

و عاوزك لما الموضوع يبوظ متزعلش و افتكر ان اليوم ده وأنت نازل أمك
... لك وقالتلك. روح يابني. ربنا ينجيك من كل ضيقة

#تلك_نصائح_سبع

#دعوة_أم

#قبل_أن_تلبسوا

☆☆☆

٦- الحب في زمن المحن

كلنا بندخل على الفيس بوك. وكنا في فترة من الفترات متابعين الفيس
..وك وهو مقلوب . على قصه حب. اتكللت بالنجاح. وتمت الخطوبة
..نجاح. قريت الكلام اللي مكتوب وإزاي الولد كان بيكتب عن حبيبته كلام
اشعار لمدة ٦ شهور وهي مش عارفة. . قريت مضمون الموضوع بسرعة كده
... مقدرتش اكمله

مش عيب في الكلام لا سمح الله. بس أنا يمكن بصنف الحاجات دي
كنوع من أنواع المحن. وده طبعًا بسبب خلل في تكوين شخصيتي طبعًا،

أنا شايف إن الكلام ده والجو ده ما ينفعش يتعمل في مصر. شايف ا
العلاقه الشخصية عشان تبقى ناجحة لازم تبقى بين الشخصين فقط لاغير

يعني أنا لو سعيد مع الشخص ده ليه أحاول أظهر سعادتي دي للناس
أنزل صور قلوب ودباديب. أصورلها التورتة اللي جبتهالها في عيد ميلادها
ليه أعرف الناس اني عملتلها سيربرايز بارتي وجبتلها بنطلون استرتش
وساندوتش هامبورجر. بالعكس أنا المفروض اشتغل على إسعاد الشخص
ده مش اشتغل على المنظرة والفشخرة قدام من هب ودب.

وبعدين يا جماعة احنا في الأول والأخر مصريين

بنفطر الصبح طعمية على بتنجان.ونحبس بشاي. وبنلبس كلسون
تحت البنطلون عشان نتدفى.وبنلف صدرنا بورق جرايد عشان تسحب
الرطوبة من العضم. وفيه ناس بتلبس شراب في رأسها. ولما بيجلنا برد
بنفصص يوستفندي وبرتقان عشان قال يعني فيه فيتامين سي

الكلام ده يبقى واقعي للأجانب.. هما عادات وتقاليد غيرنا. وصلوا
لمرحلة من الرفاهية احنا لسه للأسف موصلنلهاش. أهلهم. أصحابهم على
الفيس بوك. يا جماعة كفاية انهم معندهمش سرسجية. وبرده تيجي تبص
تلاقي حتى لو محصلش نصيب بعد كل ده هتلاقي "خوان أنتونيو "و "ماريا
الكانترو ". اتفقوا انهم يبقوا صحاب. وهتديلوا بوسه وHug وتعمله باي
وتقوله بالتوفيق يا أصلي. مسجات ع ألفايبر بقى

أما هنا في مصر. لو محصلش نصيب وده وارد جدًا طبعًا. ومش شرط
يبقى على حاجة مهمة. ممكن يكون مثلا عشان فيشة الغسالة طلعت ب ٣
بزايز و لا مؤاخذة البريزة اللي في الحيطة بخرمين. وأمه قفشت ومسكت في
ان المشترك على العروسة. فـ الموضوع كبر وفركشوا بعد ما ضربوا على
الشبكة

ا منها هي هتفضح أمك على الفيس بوك. وزي مانزلت صورة وأنتو
ا مهرل. ٣٣ ألف صورة عتاب وحزن وألم وهجر وجراح و أحمد موسى
. ماحة وسخة في الدنيا

اات هتعمل شبر لأغنيه لأقعدن على الطريق واشتكي.

وبعد أسبوعين هي هتتخطب لأبن خالتها واسبوعين كمان وهتتجوزوا.
هتفضل لسه قاعد على الطريق بقى.. بتشتكي أو بتسب او مستني
ا.. حاجة عشان تروح واتيفر يعني

#مسبحه علاقتكم الشخصية داروا عليها. حوطوا عليها. دي ملككم
م ملناش احنا دخل بيها

وهما بقى ربنا يتمملهم بخير ويبعد عنهم عيون الناس.ويسعد أيامهم
...ان ميبقاش الهاش تاج #فركشني

#نعرفي_لعين_فلقت_الحجر

#ربنا_يسعد_كل_الناس

☆☆☆

٧- أحباب ولا بزنس

ايه دد !!!! ازززبيك !!! شكلك لسه زي ماهوه !! وشعرك كمان هاهاها

-مين !! ولاء ولي الدين ؟! ايه اللي جابك هنا يخربيتك. وأنتي زي مانتي
لسه. أينعم ملبتي من تحت شوية بس نفس الطقاطيع يعني هاهاها

-أنا استلمت شغلي هنا من اسبوعين. بس المدير هنا صعب خالص بس
سيك أنت المهم أنت عامل ايه. والله ليك وحشه. اتجوزت ولا لسه ؟!

-لا والله لسه زي ما أنا. (ايموشن محن). أنتي اتجوزتي ؟!

= لا متجوزتش برضه. اتخطبت مرتين بس محصلش نصيب.

-معلش لعله خير (محن كتير)

=طب كنت عاوزاك في موضوع كده. لو تحب اقابلك بره ونتكلم

-لا يا ولاء. بالله عليكي أنا مصدقت رفضتيني أيام الجامعة. مش هنا ادخل في علاقات عاطفية دلوقتي خالص. أنا مش لاقي أكل

=علاقات عاطفية ايه يبني !!!

-يا ولاء أنا مقدر انك كبرتي وفرصك في الجواز بتقل. أنا عارف انه قسمه ونصيب وكل حاجة. بس مش عشان خالتك ولا الست جارتكم التخينة أم وليد اللي شبه معتز الدمرداش قابلتك على السلم وقالتلك ايه يا ولاء ! مش هنفرح بيكي. ده هنادي بتاعة الخياله اتجوزت وأنتي لسه. تقومي تيجي تحاولي تصحي فيا الحب القديم. وتقوليلي لبك وحشة. وشوية شوية تقوليلي موافقة نقعد في شقة العاشر بتاعه عمك. ومش مهم يبقى عندنا هيونداي الأنترا في أول حياتنا. ممكن نبدأ ب ١٢٨ حمرا عاملة نص عمرة والكلام ده كله

=١٢٨ حمرا !! أنت بتقول ايه يابني

-بصي يا ولاء أنا زي منا متغيرتش. ماهو مش معقول من سنتين كنتي شايفاني "جميزة " دلوقتي بقت كحكه بسكر. أنا كنت سطحي يا ولاء كنت فاكر أيام الكلية اني لما اتخرج هشتغل وأقدر افتح بيت. عشان كده كنت عاوز أتجوز. بس يا ولاء أنا للأسف مقدرش أفتح علبة تونه صن شاين قطعه واحدة عشان بقت ب ١٢ جنيه يا ولاء أنتي مقدرة حجم المأساة !!!

=صن شاين !!

- وبعدين أنا شبكة مابجبش. مش عشان مش عاوز، أنا مش قادر أولاً العفش هيبقى عمولة عند واحد تجار صحبي. والستابر والسجاد

والنجف عليكم. أنا ممكن أعيش من غير الحاجات دي في البيت
مادي خالص. أبوكي وأمك يجوا مرة واحدة في الشهر. هديكي المرتب
كل شهر تصرفي بيه البيت. ومشيل منه بس ١٥٠ جنيه مصروف
جيبي لو مفرطلي سجارتين ولا حاجة. لو موافقة نقرأ الفاتحة

انت عبيط يابني ؟! فاتحة ايه وجواز ايه !! الموضوع غير كده خالص !!

يعني ايه ؟! مش راسمه على جواز !!

جواز مثك أنت ؟! ده أنت موظف حكومة بلا.

أمال ؟

أنا كنت عاوزاك تشيل مكاني التبطشيات عشان مش عاوزة اخدها ده
الي حلاني اديك ربق يا معفن

وايه المقابل يا ولاء !!!

-مممممممممممم ممكن أجبلك علبة تونه عن كل نبطشيه. موافق !!

-قطعه واحدة ؟!

= ممممممممممممممممممم ماشي

Deal=

☆☆☆

٨ - عيد الحب المصري

=برضه نسيت عيد الحب. ما أنت على طول كده مفيش أي إهتمام

-بس يا حبيبتي أنا ..

=بليز ماتقاطعنيش. أنت كنت زمان مهتم في أول علاقتنا وأول ماتخطـ
خلاص بقيت بتنفض. ولا في دماغك. حتى في عيد ميلادي اللي فا
كنت..

-استني بس. منا في عيد ميلادك قايلك كل سنة وأنتي طيبة وخرجتـ
وجبتلك هدية !!

=أنا مقلتش حاجة أنا بقولك ان عيد ميلادي اللي فات. أنا متاكدة انـ
مفتكرتش غير لما الفيس بوك بعتلك وقالك منى و اتنين كمان عيـ
ميلادهم النهارده خش قولهم أي حاجة !

-ايه ده !! حرام عليكي ! ليه بتقولي كده !!

=أبوة يعني في حد يفتكر عيد ميلاد خطيبته وحبيبته يوميا ؟!

- أمال أعمل ايه يعني !! انزل احتفل بوقفة عيد ميلادك واضرب بمب
وصواريخ تحت بيتكم. ولا أخد أجازة ٣ أيام من الشغل عشان احتفل
بيه ؟! حبيبتي ده عيد ميلادك مش عيد الأضحي يعني

=كل حاجة كده تقلبها هزار وتريقة، أحمد أنا مايفرقش معايا هدايا
والكلام ده. أنا كلمة بسيطة، أو وردة، أو بوست عني يجيب تلاتين
لايك بالدنيا ومافيها. أحمد احنا البنات بسيطة أوي. بس أنتوا اللي
مش فاهمنا

- خلاص بقى يا حبيبتي أنا أسف. وعلى فكرة أنا منستش الفلانتين.

**بيفتح الشنطة وبيطلع هدية ملفوفة **

=الله ايه ده ؟!

-ده موبايل جديد. بدل اللي اتسرق منك. عشان متمشيش تاني بالنوكيا
أبو كشاف ده

=الله. ده ال iphone 6 بلس اللي نفسي فيه ؟!

لا هو مش ٦ بلس

مش مهم يبقى iphone 5s، هو صغير شوية بس قشطة

هو في الحقيقة مش iphone أصلا. ده موبايل جديد هاواوي لسه نازل هو مش غالي بس سمارت فون يعني فيه واتس اب وفيسبوك. لحد بس مارينا يكرمني وأجيلك اللي أنتي عاوزاه

مممممم عده صيني يعني

عده !!

على العموم شكرا بس. أنا كنت فاكراه أي فون. أصل يسرا صاحبتي خطيبها جابلها أي فون. يلا الحمد لله أنا عارفة حظي قليل في الدنيا.

...،.

#العدة_معهاش_اسكرين_بروتكتور_ياحماااه

#مش_مهم_هدية_كفاية_وردة

#حبيبتي_جبتلك_وردة؟!

#طب_شيلها_من_قدامي_بدل_ماحطها_في_عينك

#السنجلة_جنتلة

☆☆☆

٩ - انقذوا الجين المصري

مؤخرًا قررت أعمل حاجة لبلدي ولولاد بلدي. أنا قررت أعمل مبادرة اسمها #انقذوا_الجين_المصري

الحملة هتتضمن إصدار قانون يجرم تزاوج اتنين مصريين ببعض. والله يا جماعة الموضوع كمان ٢٠ سنة مش هنعرف نسيطر على الجين بتاعنا فعلا ، أنا بشوف أطفال دلوقتي. كمان ٢٠ سنة هنبقى زومبي. الجين المصري بدأ يتحور. بقى أصعب من انفلونزا الطيور اقسم بالله

القانون هيخلي الراجل المصري يتجوز فتاة غير مصرية. سواء لبنانية أو سورية أو فلسطينية. يشترط يعني أنا تكون عربية ، حتى لا نجعل للغرب سبيلا إلى بلادنا. فوائد الحملة هتعود على كافة الأطراف.

= يعني الراجل المصري هيصحى من النوم يلاقي حد بيقوله "شو هايدا أخي تقبرني ما أحلاك وأنت معمص ". ولا هتقولك "هلا فقت من غفوتك دخيله حبيبي " أو "كرمال عيوني راح جهزلك تروق " ده غير طبعًا الوجه الحسن اللي هيبقى معاك طول اليوم. وهيأثر بالإيجاب على ولادك وعلى قدرتك على الأنتاج ونفع وطنك مصر

-طبعًا هتقولي احنا كده بنظلم البنت الشامية معانا وايه اللي يجبرها تتجوز راجل مصري. هقولك احنا الرجالة المصريين. بنبقى حاجة تانية خالص. أول ماتبعد عنا الجين XX المصري. بنبقى رومانسيين وكيوت. ومابيطلعلناش كرش. ولا بنصلع بنبقى أحفاد ألفراعنه فعلا

=وبالنسبه للبنت المصرية بنت بلدي أكيد مش هنسيبك تعنسي. احنا هنجوزك واد حليوة من اللي بتنزلي صورتهم على الفيس بوك. العيال اللي بتلبس بلوفرات وسكارفات ونضارات شمس. واد ملون. الرجالة اللي بتمشي في الشمس دقيقتين دي بتحمر. مش زي بتوعنا بيسودوا حاجة كده دخيلك يعني وهتجيبي عيال صغيره زي اللي بتنزل صورتهم على الفيس بوك وتقولي "أوووه قيوطي ". "ياخلاثي أمه "، أهو أنتي بقى هتبقى أمه ها ايه رأيك ؟!

=طيب بالنسبة للولد الشامي اللي هيتجوز البنت المصرية. هيقولي أنت كده ظلمتني !! هقوله فوق يابني. أنت مراتك دي مصرية. هتاكلك أكل

عمرك ما اكلته. ملوخية ومحاشي. مسقعة ومفتقة. وغير ده كله هتجبلك عيال صغيرة. عيال مصرية، احفااااد الفراعنة. ٧ الاف سنة حضارة يعني.يعني إحمد ربنا علي النعمة..وبوس إيدك وش وضهر

وبالتالي يبقى الأطراف الأربعة مرضيين ؟! ما نوقع المبادره بقى. وننزل بالقانون ؟!

#لأن_الشامي_أجمل_سأنتظر

#إمضي_المبادرة_يا_اشول

☆☆☆

١٠- الغاء مبادره انقذوا الجين المصري.

وتغيير شعار الحملة إلى "لأن مينفعش غير المصري. سأنتظر " أو احنا ملناش غير بعض

ليه قررت الغي الحملة. مش عشان مصر أم الدنيا والجو ده. بس عشان لما بحثت في الموضوع لقيت الأتي :

يعني مثلا بيقولك ان في سوريا العروسة مابتجبش أي حاجة. والعريس هو اللي بيجيب كل حاجة. جو النص بالنص في العفش. أو تدفع مهر وهما يحملوا أو. أنت تجيب الصالون. وهما أوضة النوم. وتتخانقوا وتفركشوا في الاخر عشان مختلفين الستاير على مين. الكلام ده كله مش موجود

العريس الغلبان بيجيب. كل حاجة. ده بيقولك كمان ايه يا مؤمن. انك كمان بتجيبلها الهدوم بتاعتها. طبعًا ده عشان لو ليك زوق معين يعني

فمعلش يعني أنا مش عشان يتقالي "٢ دخيلك". على واحدة "تقبرني". وأكل كبيبة. ابيع أمي صيغتها

لازم نستحمل بعض يا جماعة وبعدين يعني ما أكيد المصرية هتعد
تقولك تقبرني ودخيلك. مش كلام كوري هو يعني..ده في الأول والأخر عربي
وبعدين ايه يعني المصرية نكدية، شوية. ده هو ده اللي بيحلي الحياة والله
هي الحياة ابه غير نكد وغم وشوية حاجات فوق بعض وبعدين المصرية
بيعرفوا يعملوا أي حاجة

يعني مثلا أنا كنت فاكر ان الشاورما السوري دي حكر على أبو عمر
وأبو مازن وأبو فارس. بس طلعت عادي يعني أي أم مصرية بتعرف تعملها

يعني أنا أمي اللي هي أم جيمي الست المصرية عملتلنا شاورما سوري زي
أبو عمار بالظبط. زي أبو عمار الشخص. مش زي الشاورما بتاعته
واتاكلت والحمد لله. هي كانت قالبة على مسقعة. بس كانت تحفة والله

وبتعملنا تبولة عادي. وتومية والحاجات الحلوة دي. مع إنها مصريه
أصيلة. ولا نشأت في حلب مثلا. ولا ترعرعت في دمشق

فانستحمل بعض عشان احنا ملناش غير بعض والله. وياريت نحترم
نفسنا بقى كرجالة. ونتلم

قوم يابني صالح خطيبتك. وأنت يابني قوم صالح مراتك وكلم حماتك
وقوله أسف. قوله ربنا يخليك دفعت معايا في العفش والفرح. وجبت لبنتك
الرفايع والذي منه. قوله أسف اني كنت مسترخمك بشنبك بكرشك
بسلاطاتك

اه على فكرة. لو أنت عاوز توفر يعني. ف في الهند فيه بعض القبائل
العروسة اللي بتجيب كل حاجة وأنت بتدخل عليهم بالمجهود. بس في الأول
وفي الأخر دي هندية برضه. وأكلهم كله شطة. ومش بعيد يجيلك بواسير

#بنت_بلادي

#سامحيني_ياأمو_سيد

☆☆☆

١١- وراء كل رجل عظيم أمرأة

،س يا ابني أنا بنتي مش هتقدر تعيش في مستوي أقل من اللي هي ٥ فيه دلوقتي!!

،اعمي أنا لسه شاب في مقتبل العمر وبعمل اللي عليا ومش ساكت. وان ، الله في يوم من الأيام هعيشها في مستوي أعلى من المستوى بتاعكم ده ،، وبعدين أنا بحبها وهي بتحبني. وان شاء الله هتقف معايا لحد ما ،هد طموحي،

يا ابني الكلام ده ما بياكلش عيش. ده كلام انشاء. جو هتقف جنبي وهنبني نفسنا واحدة واحدة. وأنا عاوزةا ناخد بإيدي للجنة، أسبح على إيديها. وأذاكر على خدها والجو ده كلام بوستات تنمية بشرية. الكلام ده مش موجود صدقني

لا ياعمي موجود استني هثبتلك

"بيفتح المحفظه وبيطلع منها صورة أوباما ومراته " وبيقوله شايف يا عمي أهو

ايه ده يا حبيبي ؟!

ده أوباما على الشمال لما كان فقير وشحات هو ومراته. وعلى اليمين لما بقى غني ورئيس اكبر دولة في العالم

-أبوة يعني عاوز تفهمني انك قريب أوباما ؟!

-قريبه ايه بس ياعمي. أنا بوريك ان أنا دلوقتي زي أوباما لما كان معفن وان شاء الله لما انجوز بنت حضرتك ونقف جنبي اكيد هأبقى،

-تبقى رئيس أمريكا مش كده ؟! أنت عبيط يلا ؟!

-ياعمي رئيس أمريكا ايه بس، هبقى شخص مرموق وعظيم قصدي

=هاهاهاها بس دول أمريكان، وأنت وهي مصريين يعني!

-يعني ايه ؟ !

**بيفتح محفظته هو كمان وبيطلع منها صورة ** وبيقوله شايف ده

=اللي على الشمال ده شكله الملك فاروق، واللي ع اليمين بالبجامة ده حضرتك

-هاهاها، اللي على الشمال ده أبويا الباشا كان من الاقطاعيين وسايبلي قصور وفدادين، وكان عاوزني أكبر ثروته. واتجوزت دولت مراتي عشان تقف جنبي، وقلت وراء كل زفت على عينه إمرأة عظيمة تزقه للأمام

=طب وبعدين ؟

-ولا حاجة، بعت اللي ورايا واللي قدامي عشان أصرف عليها وعلى طلباتها، و أديك شايف أهو، قاعد في شقة ١٠٠ متر إيجار وبنزل أجيب الخضار بعد الجمعة، وبقالي أسبوعين محلقتش دقني

=قصدك ايه ؟

-أهرب يابني ؟

=نعم ؟

-اهرب صدقني، اهرب وقطع الصورة اللي معاك، وخد صورتي دي خليها معاك، اهرب أنا عاوز اجوزها عشان اخلص من مصاريفها، مش عشان اصرف عليك انت وهيا..اهرب يابن *** واسمع الكلام

#اهرب_ياولد



١٢- عيد جواز مصري

ما عاوزة تروحي فين. نروح عند أمي ولا عند أمك..قصدي عند طنط والدتك يعني.

ركز بس في الطريق عشان نوصل بالملامة ومدي السرعة شوية

طب ما برده مقلتليش هنروح فين

-بص يا ببي، النهارده عيد جوازنا الخامس وعاوزة يوم مختلف !

-ياه عيد جوازنا الخامس ! وعاوزة تروحي فين بقى !

-في أوفر نازل على موقع "خزوقنا " عامل داي يوز في السخنه ب ٩٩٩ جنيه لفردين. جااامد HABAAAALLLL

-مممممم داي يوز بألف جنيه عشان عيد جوازنا !!

=جاااااميد هطل بيجاااد ما ايه رأيك !

صمت تام مع تفكير داخلي

**يعني أنا ادفع ألف جنيه في يوم عشان أحتفل بغلطة عملتها من خمس سنين. لو قلتلها لأ هتلوي بوزها وتقولي "الحب هو أن تعطي ولا تفكر في أن تأخذ شيئا " ولو قلتلها ماشي. مش هعرف اكمل الشهر. وهنيجي على أخر الشهر تلقح عليا بالكلام . وتقولي "الراجل مش بس بكلمته الراجل برعايته لبيته واسرته "

لو قلتلها كتير هتقولي ابتسام صاحبتها جوزها وداها داي يوز في السخنة أوي يححح " ب ٢٩٩٩ . و إزاي أنا مستخسر فيها ألف جنيه

هقولها الناس في الصومال مش لاقية جبنة بالطماطم واحنا هنصرفـ
١٠٠٠ جنيه في يوم. هتقولي الحي أبقى من الميت. واللي يحتاجه البيت يحرم
ع الجامع

طيب انزلها ع الدائري هنا واهرب ب الألف جنيه واروح اتاجر في قشر
ألقول السوداني وارجعلها كمان ٢٠ سنة مليونير. وأوديها الداي يوز اللي م
عاوزاه ؟!

ولا ايه بس.. أعمل ايه.. أعمل ايييه

=ساكت ليه ماترد عليا؟. عاوزاك توديني بلا

= بكلم نفسي أنا!!!.. رد عليا!!!

حاسب بنعمل بيبه... حاسب. حاسب هندخل تحت المقطوره.
حاااسب المقط.. اااااااااااه

صباح اليوم التالي

مصرع زوجين اثر اصطدامهم بمقطورة مسرعة على الطريق الدائري
أثناء ذهابهم لإحتفالهم بعيد جوازهم.

#behind_the_scene

#ارقد_في_سلام

☆☆☆

١٢- فكر اقتصادي

بص يابني... حاول لما تيجي تتجوز تعمل خطوبتك بعد كده يوم
٢١/٣والفرح يبقى ٢١/٣ السنة اللي بعده. بحيث لما تتجوز بعد كده يبقى
أنت ضربت ٣ عصافير بحجر واحد... عشان ميبقاش ٣ احتفالات في السنة.
اللي هو عيد جوازنا ويوم ماتخطبنا..وعيد الأم. ماهي مسيرها تبقى أم ولادك

. وسفى ربنا بيحبك أوي لو هي كمان مواليد ٢١/٣ يبقى أنت كده ضربت عصافير بحجر واحد، وتبقى أمك داعيالك.. وهتجيب هدية واحدة ل ٤ ...مات.. وهيبقى يوم في السنة مش هتنساه ومش هيحصلك مشاكل ولا . مع كلام من نوعية.. أنت مبقتش زي زمان. قصدها مبقتش عبيط زي .. يعني. وأنت لو مهتم كنت عرفت ان النهارده عيد ميلاد ابن خاله عم ، والكلام ده. بس لو لاقدر الله بعد ده كله نسيته، يبقى هنروح عمر .م يعزي فيك ان شاء الله

حاول بابني كمان تبقى الشقة قريبة من أمها. أنا عارف انه وجع دماغ ان ..انك تبقى جنبك. بس أهو مش هتفضل كل شوية توصلها لأمها وترجعها. . وم ماتتخانق معاك وتنكد عليك وتلم هدومها وتروح لأمها. تبقى أمها جنبها ...ان أنت برده مطالب بعد ماتتخانقوا وتسبوا لبعض تنزل توصلها مأهو ... هتسيبها برده دي مهما كان أم عيالك. وأهو وأنت معدي تشوف عيالك . السلم تسلم عليه م عشان ميوحشكش وتبقى نقطة ضعف يعني وكدزه

حاجة تانية لو أنت من محافظة وهي من محافظه تانية يستحسن تبوظ الموضوع من دلوقتي. ما أنت مش فاضي في كل مناسبة تسافر وتتسحل. وطبعا يستثني من المحافظات دي أي محافظة ساحلية فيها بحر ومصيف. . اسكندرية أو الساحل. عشان أنت متضمن تصيف كل سنة ببلاش وكمان يستثني المنوفيه. عشان دي بلد الرؤساء وأحمد ربنا انها بصتلك يعني. وربنا يوفقكم يا أحباب

☆☆☆

١٤- مين قال البنات مبتعرفش تسوق ؟!

في مرة كنت عند جامعة القاهرة والطريق كان واقف. والسبب ان فيه عربية كيا بيكانتوا خبطت عربية نيسان صني من الجنب الشمال

المهم الراجل نزل يزعق وبصوت. ويقول للست. حسبي الله ونعم الوكيل. مبتعرفوش تسوقوا بتسوقوا ليه. والبنت ياعيني منهاره بقى

المهم وقفت أقول للراجل معلش يا أستاذ والحمد لله انها جت على ف
كده. والراجل كل اللي عليه، أنا هلاقيها منكم في البيت لما هتطلعولي ر
الشارع. حراااااااااام. مبتعرفيش تسوقي. بتسوقي ليه ؟! هاااا ردي علما
متسيبنيش أكلم في نفسي

والبنت بكل تلقانية بتقوله والله بعرف. بس مش عارفة حصل كده ازاي

كل مايقولها مابتعرفيش تسوقي بتسوقي ليه. وهي تقوله والله يا أستاذ
بسوق كويس هو يتجنن أكتر وأكتر

اتلمينا حواليه. وهدينا الراجل وقولناله اركب عربيتك بقى المسامح
كريم. معلش أنت الكبير. والحمد لله انها جت لحد كده. وقولنالها يلا امشي
أنتي يا انسة بسرعة واتكلي على الله وخدي بالك من الطريق بعد كده

المهم البنت ركبت العربية . ومشيت. وهي ماشيه وبتعدي الراجل.
راحت حكاله العربية من الناحية اليمين

ساعتها الراجل طلع أصوات غريبة من بقه ومناخيره وأنا واللي معايا
جرينا. عشان ميمسكش فينا احنا. بس كل نفسي أعرف المسكينة دي
حصلها ايه. وهل لسه عايشة ولا قاعده جنب عربية الراجل في الحرفيين

#سوري_اني_حكتهالك_من_الشمال

#أوبس_يظهر_انه_حكتهالك_كمان_من_اليمين

☆☆☆

١٤ - علامات جمال المرأة في العالم

شوفت فيديو بيتكلم عن علامات جمال المرأة في العالم. وانه إزاي
الجمال ده نسبي وبيختلف من دولة للتانية،

فمثلا عندك إيران. أهم حاجة عندهم المناخير المرأة الأيرانية تسعى
لتحسين شكل الأنف. وتجري بها العديد من عمليات التجميل. وبيقولك

بما زادت عدد فتحات الأنف كلما زاد جمال المرأة يعني المناخير أم فتحتين أصح من أم ٦ فتحات من الناحية الجمالية ومن الناحية الوظيفية برده طبعًا أكيد ٦ فتحات هتدخل هوا أكتر .

#السبكي

أما في اثيوبيا فبيقولك كلما زادت الندوب (يعني الحبوب. والبشل اللي في الوش) كلما زاد جمال المرأة. يعني الراجل الاثيوبي ممكن يرفض واحدة اثيوبية عشان وشها مفيهوش بشل كفاية أو وشها أملس لا قدر الله يعني، وده طبعًا ديسجاستينج جدًا ليه

#للأسف_ياعمي_بنتك_وشها_برئ_أنا_عاوز_واحدة_مجرمة_شوية

اليابان أهم حاجة تبقى البنت بيضاء اللون. وبيستهلكوا كمية فاونداشن بالمليارات سنويًا. وكل بنت بتبقى ماشية بشمسية صغيرة. ومروحة عشان تحمي نفسها من الشمس. وتهوي عشان متعرقش فالبودره متكلكع على وشها .

#عاوزها بيضة_يا أما

في البرازيل. بيقولك انهم بيطبقوا مثل "اهتمامك بالمؤخرة بضعك في المقدمة " ومش هنقول أكتر من كده .

#قعدة_إيديال_استاندرد

فيه موريتانيا. بيقولك كل ما البنت كانت كبيرة، كبيرة حجما مش سنا. كل ما كانت أحلى. ويتهافت عليها العرسان. فبيقوم الأهل مخرجين البنت من المدرسة. ويبعتوها مزرعة لتسمين الفتيات. اه والله يا جماعة. وينضلوا ياكلوها كسكسي. وبلع طول اليوم ويشربوها لبن كامل الدسم عشان يجي العريس بوزن. ويشيل. والتقيلة هي اللي بتطب ع الميزان وبتكسب

#جايبالك_حتة_عروسة_عنب#ودي_عاملة_كام_كيلو ؟!

في الهند بقى مايهمهمش شكل المرأة أوي زي باقي الدول دي. وبرده مايفرقش معاهم الأخلاق أوي. طبعًا هتقولي أمال يفرق معاهم ايه ؟!. بص ياسيدي. أهم حاجة في البنت الهندية تكون بتعرف ترقص كويس. يعني عندها القدرة على الاهتزاز والتمايل. مش عشان ترقص لجوزها والجو الرخيص ده وشغل افلام هياتم. والهام شاهين.

هما شايفين أن أغلب طقوسهم الدينية فيها رقص.

فلما تكون البنت متربية ع الرقص والمسخرة. أكيد هتبقى فاهمة دينها صح

#مالك_يابنتي ؟!

#مضايقة_يأماما#طب_قومي_ارقصي_كده_خلي_ربنا_يكرمك

أما بالنسبه لمصر. ف ألفيديو مكنش فيه مصر عشان عارف المصريات قفوشات وكده. بس زمان كانت البنت البيضة المدملكة اللي بتعرف تطبخ هي من علامات جمال المرأة عشان كده كنت تلاقي الهام شاهين وهياتم هم ممثلات الاغراء أما دلوقتي بقت المعايير مختلفة. وفضلنا ننحدر لحد ما بقت أمينة شلباية بتكلمنا عن الجمال. ولحد ما بقت الرجاله المصرية مش قادره تتجوز أساسا

#الحلو_حلو_لو_قام_من_النوم_والوحش_وحش_لو_غسل_وشه_كل_يوم

☆☆☆

١٥- أنثى بني أدم الأكثر رفاهية بين أناث الكائنات الحية

أنا بس عاوزك تبقى عارفة انك كبنت من بني البشر فأنتي تعتبري أكثر أنثى مرفهة على وجه الأرض. بجد يعني.

أنتي ك "حواء". بتتجوزي بني أدم. مسؤولة منه. مطالب انه يصرف عليكي ويلبيلك طلباتك. ويصرف على ولادك اللي هما برضه ولاده يعني. ويدخلهم مدارس. ويجيبلهم مانجا ألفونس عشان ياكلوا ويلغوصوا نفسهم

. ..ملوا هدومهم ويرجع يشتري غيرها. ولما يتعبوا يجري يوديهم لدكتور.
.. ,م مصروف. ويجيب كشاكيل وجلاد الوان. واستيكر المنافر

وبالرغم من كده. مقتنعة انك بتعملي حاجة فوق طاقه البشر..

.اا نعمليليه كيكه البرتقان. بتحسسيه إنك عاملاله اللي مايتعملش. في
.. ان it's كيكه برتقان يعني. كلها قشر برتقان في الأساس

طيب أنا مثبتلك كلامي. بالورقه والقلم.

أنا بس عاوزك تقارني نفسك بأنثى الفيل. بتفضل حامل ١٣ شهر في
.مل. فيل بالمعني الحرفي. وعمرها ما اشتكت. ولا اتوحمت على جوز هند.
., ناكا. في حين أنتي عيل وزنه ٢ كيلو مبنستحمليهوش ٩ شهور على بعض.
.,م مابيبقى ٣ كيلو بتفضلي تاكلي بعديها شهر كل يوم فراخ ولحمة وتشربي
.امه عشان تعوضي الكيلو الفرق ده

عاوزك تقارني نفسك بأنثى الارنب اللي بتجيب ٧ عيال في بطن واحدة.
.عمرنا ماسمعناها بتشتكي. و بتولد في السنة ٣ أو ٤ مرات. وعمرها ما
.الت على جسمها من الترهلات ولا قالت كفاية كده المهم اربيهم كويس

أنثى الكانجارو. متخيلة بعد ماتولد العيال. تفضل شايلاهم في كيس في
.طنها. وعماله تنطط بيهم من هنا لهنا. وعمرها ما اشتكت. في حين أنتي لما
.شيلي الواد وتلفي بيه في الصاله نص ساعة. بترجعي تقرفينا يومين على
الفيس بوك

النحلة اللي جرزها بعد مابيلقحها بيموت و بيسيبها قبل ما تولد. أينعم
م بتجيب أجله. بس بتقوم بالخلية كلها على اكمل وجه. وبتنتج عسل
وتربي العيال. وبتطلع شمع. وعمرها ما نادت بالمساواة

دودد القز. بتنتج الحرير. طيب فين الذكر بتاعها ؟! ولا حد جاب
سيرته. وملوش دور ولا لازمة. قاعد مأنتخ في البرطمان وبيتفرج على المدام
وهي شغالة

بلاش كل ده. كل دول حيوانات مش مهمة في حياتنا. أنا هتكلم عن القطة. عمرك شوفتي قط قاعد مع مراته بعد ما ولدت ؟! للأسف بيعمل عملته على السلم. وأول مابطنها تكبر. مابيدخلش العماره تاني. وبيسيبها تشيل مسؤوليتهم كاملة. وتلف تشحت بيهم من كل شقة شوية لبن ولانشون في حين هو ولا هنا أساسا ولو شاف ولاده مش هيعرفهم أصلًا .

ياريت بقى تحمدوا ربنا. وتقدروا النعمة اللي أنتوا فيها. وترحمونا شوية. عشان منقعدش في البرطمان. ونسيبكم

#مقال_ساخر_غير_موضوعي_غير_حقيقي_s'it_هزار_يعني

☆☆☆

١٦

=بعد اذنك يا انسة. مالك زعلانة ليه ؟!

-مافيش

= لا ياريت ننجز ونبي الناس مش عاوزة رغي كتير وكتابه كتير يبقى طويل!!

-عادي يعني زعلانة اني حظي طلع مع ذكر مصري في الأخر

=حضرتك مصرية. يعني بالمنطق كده هتتجوزي حد من فصيلتك !!

-بس أنت عارف الرجالة المصرية نكدية وبكرش وتخينة ومبيعجبهمش العجب !!

=وأنتي مين قالك ان الرجالة اللبنانية والرجالة السورية مفيهاش كده ؟!

-لا الرجالة الشامية عمومًا. ناس كده "وانل جسار" خالص

=طيب معلش مدام هما ناس وانل جسار خالص ايه هيخليه يجي يتجوز من مصر ؟!

قصدك ايه ؟!

حضرتك مؤمنة ان البشر ينطبق عليهم نظرية الاقطاب المتشابهة ..افر والاقطاب المختلفة تتجاذب !!

لا ده في المغناطيس بس !

طيب مدام عارفة كده. فبالتالي يعني محدش هيبقى وانل جسار في ..سه. هيجي يتجوز من واحدة نعيمه الصغير في نفسها !

قصدك ايه

قصدي ان الطيور على أشكالها تقع. وده مثل مصري كلنا مؤمنين بيه ..مي احنا مصريين بنفضل نسب لبعض وفي الأخر بنتجوز من بعض عادي ..ملي. ليه بقى نعنصر على بعض ؟!

-بس.

=مابسش. استهدوا بالله كده. وشوفوا حاجة جديدة أمسكوا فيها كده ..ده ملكوش غير بعض. يلا بوسوا رأس بعض وقوموا أعملوا بوستات عن ..ظمة الراجل المصري. وعظمه الأنثى المصرية. وأعملوا Feeling متسامح وراضي بحظي ونصيبي

#ايه_عاوزين_تخرجوا_ال٧٠٠٠_سنة_حضارة_بره_ولا_ايه

☆☆☆

١٧ - ضعف الحجه في الإقناع. تزيد المستمع عنادًا

=ايهما تفضل ان تأخذ حلوى مكشوفة، أم تأخذ حلوى مغطاة ؟

-أبوة يعني الحلوى دي ايه ؟

= أي نوع مصاصة مثلا. بونبوني.

-لا شكرًا مش عاوز

=لماذا ؟

-مبحبش الحلوى أنا

=يا أخي لو كنت بتحبها. ماذا ستختار ؟!

-هي المكشوفة ايه. والمتغطية ايه !!

=الاثنين نفس النوع. نفس الشكل والطعم ولكن ألفرق في الغطاء

- تمام. برده مش عاوز فلتلك. مبحبش الحلوى

=يا أخي لا تفسد عليا الاستدلال. أجب أرجوك

-طيب ممكن تغير المثال عشان اجاوبك !

=حسنا. لو أمامك سندوتشين من الهبورجر. أحدهم مغطي والأخر مكشوف أيهما ستختار ؟!

-مين فيهم عليه كاتشب ؟!

=يا دين النبي. الاتنين يا أخي. الاتنين. أجب من فضلك !

-لا ده ولا ده. أنا مبحبش الكاتشب أساسا

=يا أخي.الاستدلال كان لتوضيح شئ مهم أنت لم تفهمه. وهو ان الحلوى المكشوفة وكذلك السندوتش المكشوف يتجمع حوله الذباب اتاكل شئ نجمع حوله الذباب ؟

- طب افرض اخدت الحلوى المغطاه وبعدت ما فتحتةا. وقف عليها الذباب. أعمل ايه دلوقتي ؟!

= حسبي الله فيك .. لقد أفسدت عليا الحكمة والمقولة بغبائك

-مش ممكن يكون استدلالك غير صحيح وغير موضوعي. والتشبيهات التي استخدمتها. سواء الحلوى والذباب في غير موضعها !!!صدقني

الذباب مبيفرقش بين مكشوف ومتغطي. عارف ليه عشان ذباب مبيفكرش. معندوش مبادئ ولا أخلاق

ماذا !!. لم أفهم ماذا تقصد ؟!

لا ولا حاجة. المهم. طيب لو أنا قلتلك ناكل فاهيتا وسط. ولا فاهيتا كبير. والاتنين مش مكشوفين. ماذا ستختار ؟!

لم أفهم ماذا تقصد باستدلالك هذا. أشعر أنك شخص ملاوع !!

لا عادي يا معلم دة أنا كنت هطلب أكل فقلت أطلبلك معايا مش أكتر عشان متبصليش فيه زي الذبابة

.. ..

#ايهما_تفضل_بلح_الشام_مغطي_أم_كنافة_بالمانجا_من_لابوار_مكشوفة؟

#كنافة طبعًا

☆☆☆

١٨ - أنت برج ايه ؟

=ايه اللي في إيدك ده ؟

-ده كتاب تافهة نسيه معايا واحد صاحبي عن الابراج

=أيه ده !! بيجاااااااد !! طب بليز شوفلي سواصفات برجي ايه. بليييز

-بطلي هبل بقى. أنا مش مؤمن بالكلام دد

= أنت بتتكلم ازاي. ده علم يابني !! مش هابهزرد كده !

-هابهزرد !! هي حصلت تشتميني !!

=يبني هابهزرد يعني صدفة أو أي كلام . يلا بقى بليز. شوفلي برج الجدي

-مممم حاضر يا ستي

**بيفتح الكتاب وبيجيب الصفحة بتاعة برج الجدي **

شخص حنون. مسالم. طيب القلب

=أيوة أيووووووة أنا كده

-يحب الخير. يعشق السلام. يزرع أغصان الزيتون في كل مكاان

= ايه ده !!! ازاي بيوصفني كده بيجاااد

- يوصف ايه !! بيقولك يزرع اغصان الزيتون في كل مكان !! أنتي بتزرعي زتون ؟

= مش بالظبط يعني بس أنا باكل زتون كتير وبرمي البزر في الأرض عادي يعني. فاكيد بينبت بعد كده أغصان كتير وشجر. . المهم في الكونسبت نفسه مش في الطريقة. قول يلا كمل

- غيرتها على محبوبها تكمن من خلال حبها لتفاصيله الدقيقة !!. مش فاهم قصده ايه الصراحة ؟!

= ولا أنا فاهمة. بس قشطة يعني أنا بحب كل دقيقة معاك.

-بيقولك دقيقة من الدقة. مش دقيقة وقت !

=يوووه بقى. متبقاش تافه ونركز في التفاهات

-اه تمام، أنا تافه فعلا. طيب بيقولك انه شخص يعشق روح الفكاهة

خفيف الظل. عريض المنكبين

=ميبي أنا خفيفه الظل فعلا

-طب وبالنسبه للمنكبين ؟!

=أيوة أنا كده لما بضحك. بيطلعلى منكبين عراض أوي وكيوت

ملب مدام كده ممكن متضحكيش تاني بليز

ممل بقى بلاش سخافة

ملب عيوب برج الجدي بقى هي.

بااس بااس. أنا هقولك حبي الزيادة أوي للخير. لا أخشى في الحق لومة مازن. بضحي لدرجة أني ممكن انسي نفسي !!

ايه ده ! مش ممكن.

ايه مكتوب اني عصبية ؟! يمكن بس بسيط أوي والله وبعدين العيوب مش كلها صح على فكرة المهم المميزات !

لا

اه كمان أحيانًا بوقع على نفسي وأنا باكل وبفرفت فرفتة السنين

لا يابنتي. الموضوع اكبر من كده

ايه فووول

أنا طلعت بقرأ في صفحة برج الاسد !

....

#حبيبي_أنت_برج_ايه ؟ #بس_يا_هايفة

#برجي_طلعله_قرار_ازاله_وعايش_من_غير_برج #RIP

☆☆☆

١٩ - للتسوق متعة أخرى معها

- الله ايه رأيك في الشيميز التحفة ده يا بيبي !

- جميل أوي. يلا بقى اشتري وخلصيني

=ايه ده !! ايه اشتري وخلصيني دي !! احنا ما كملناش خمس ساعا،
على بعض بنلف !

-وخمس ساعات ده قليل ؟! ده أنا عدد ساعات لفي على المحلات من أو!
ما اتولدت لحد دلوقتي مايكملوش خمس ساعات !

=حبيبي احنا البنات دقيقين أوي في اختياراتنا. لازم نفصص الحاجه
الأول ونقرف البياع ونقيس المحل كله ونتصور باللبس الأول. وننزله
على الأنستجرام. والفيس بوك ونشوف أنهي طقم مبجيب لايكا،
أكتر. وبعد كده. نشتري !. دي حاجة اسمها بنات شوبينج لوجيك !
وبعدين مش فلوس حرام هي منرميها في أي حاجة

-طب وأنا ذنب أمي ايه !! أنا يوم اجازتي بدل مأنتخ فيه انزل اتعذب ليه !!

= تتعذب !! خروجتك معايا عذاب !! خلاص خلاص أوكيه. روح
لأصحابك اقعدوا على الكافية. روح. رووووح وأنا هاخد تاكسي واروح

- كافية !!، أولا اسمها قهوة. ثانيا احنا جايين ميكروباص. هتروحي
بتاكسي ليه ولا هي فشخرة على الفاضي !

= يظهر اني اتسرعت في اختياري ليك

-شكلك مفصصتنيش كويس لما اتقدمتلك

= خلاص تعالي نشوف الشيميز البينك أبو زراير بيضا اللي في زارا اللي
كان نازل عليه offer

- ده كان بكام ؟

= ب ٩٩٩

- بالزراير ولا من غير !

=نعم !

ايوة يعني ادفع في قميص ١٠٠٠ جنيه ليه ؟!

٩٩٠ بس يا حبيبي

يعني هدفع ١٠٠٠ جنيه. أكيد هسيب الجنيه يعني. بلاش تفاهة بقى

اصدك ايه ؟!

حبيبتي أنتي لحد سنة فاتت كان الحاج بياخدكم أول شهر ٩ التوحيد والنور يجبلكم أنتي واخواتك كلكم لبس ب ٥٠٠ جنيه. ادفع أنا نص مرتب الشهر في قميص بينك بزراير سودا !

بيضا يا بيبي

لا كدا فرقت وهدفع عادي بطلوا هيافة بقى. طب أنتي عارفة أنا افتكر .. سنة فاتت في عيد الأم. اخدت أمي وروحت محل بيريري اللي في المهند.

استني هنااااا. بيريري ده غالي مووت ده أقل شيميز فيه أو بنطلون ب ٤٠٠٠ جنيه !! يعني تجيب لمامتك من بيريري ومستخسر فيا قميص من زارا !

يابنتي اسمعي بس. أنا كنت عاوز فلوس اجيب بنطلون راحت مدياني ١٠٠ جنيه. فأخدتها بيريري عشان أفهمها ان ال ١٠٠ جنيه دي متجبش تكت بنطلون حتى وترضي تزودلي الفلوس

اها. طب عاوز ايه يعني !

الماركات دي يا حبيبتي بيضحكوا بيها علينا. معموله عشان يسرقوا فلوسنا. يعني عندك أحمد موسى وتامر أمين. الناس دي بتلبس ماركات وبدل وقمصان من بره مصر. بس صدقيني أنا مرضاش اشغل أحمد موسى ده رجل كنبة في بيتنا. في حين عندك واحد زي بيل جيتس. ولا ستيف جوبز بتاع ابل كان بيلبسوا تيشيرتات من العتبة بتاعة أمريكا. وتيشيرتات لاكوست مضروبه ب ٥ دولار. عشان الناس

دي عارفة ان قيمه البني ادم مش في لبسه. قيمته في نفسه. هو اللي يضيف للبس مش اللبس اللي يضيفله

=يعني ايه برده

-بصي أنا شايف ان الازهر

=يااااس بس. متدخلش الدين في الموضوع بليز. ممكن ؟!

-يابنتي أفهمي دين ايه بس. شارع الازهر. هننزل بكرة الصبح نروح شارع الازهر. هنشتري توبين قماش. وهنفصلك ست قمصان بزراير بيضا وصفرا وحمرا. وباقي القماش هنعمل بيه أكياس مخدات لجهازك. وكل ده مش هيكلفنا ٣٠٠ جنيه ايه رأيك ؟!!

= يا ميله بختي روحني. عاوزة اروحححح حالااااااااااااااااااااااااا.

- حاضر. حاضر.. ميكروبااااااااااااااااص. زهراء يسطي ؟!

**اركب يا أصلي ** بصوت أحمد التباع

☆☆☆

٢٠ - بنات مصر

البنت في مصر بتبقى محرومة من حاجات كتير متقدرش تعملها.

متقدرش تخرج بليل وترجع وش الفجر. متقدرش تروح تقعد على قهوة بلدي وسط الرجالة تتفرج على مطش في التشامبيونز وتطلب سحلب

متقدرش تنزل تفطر على عربية ألفول وينزلها طبق ألفول والبيض اقصي طموحتنا! واقصي انحراف عرفته. انها تطلب شقتين فول. في ورقة جرنان. وتروح تكتب بقى بوست عن تجربتها مع سندوتش ألفول اللي من على العربية وازاي هو جامد فحت وبجد لازم تجربوه "أوه لا لا "

البنات مبتقدرش تسافر لوحدها تصيف. معظم الأهالي بترفض سفر ... البنت في مصر بتبقى مستنية تتجوز عشان تقدر تعمل الحاجات ال... نفسها فيها مع جوزها.

عشان في البيت بيبقوا مفهمنها لا مينفعش تعملي كده. لما تتجوزي أبقى ...لي اللي أنتي عايزاه.

الفكرة إنها في الأخر بتتجوز واحد عمل كل حاجة كانت بالنسبالها ...مرة. اتجوز عشان يستقر. ويأنتخ في البيت. في حين هي انجوزت عشان ... حياتها الجديدة وتجرب حاجات كان نفسها تعملها ولكن ملتزمة بعادات المجتمع الشرقية

الراجل بيتجوز عشان يستقر. والبنت بتتجوز عشان زهقت من أم ...الفرار اللي هي عايشة فيه. وعاوز تعيش حياتها.

لازم تحاولوا توفقوا أموركم مع بعض عشان متصطدموش بالواقع ...ده. وتتهمي جوزك انه بروطة. وهو يتهمك انك دماغك فاضية

#العمر_لحظه_استمتعوا #ثرثره_جنب_النيل#قبل_ان_تتزاوجوا

#بابا_عاوزة_أيسكريم؟! #أما_تتجوزي_ياحبيبتي

#بابا_طيب_عاوزة_اغير_الموبايل#لما_تتجوزي_يا_بنتي

#بابا_طب_ينفع_أعمل_شير_للبوست ؟! #لما_تلاقي_ابن_الحلال_يابنتي

٢١ - أكلات بنات اليومين دول

الجيل الجديد من البنات بتوع اليومين دول بدأوا يدخلوا أنواع اكل جديدة. متعرفش بقى بيجيبوها منين. هل منتدي فتكات. أو جروب كل يوم ...له غريبة أو حلقات الشيف شربيني

الجيل الجديد ده بدأ يبعد عن الأكل التقليدي بتاعنا. اللي هو محشي ورق عنب. محشي كرنب. محشي بتشنجان. ما أكيد بنات اليومين دول

مش هيسلقوا الكرنبه ويقطعوها وبعد كده يحشوها. WHAT AFARHADAA ببجا!!!!!!د يعني

وبعدين ماهو طبعًا يعني من بين كل ١٠ بنات فيه واحدة بتعرف تلف ورق عنب. من بين كل ١٥ بنت واحدة بتقور الكوسة من غير ماتكسرها ومن بين كل ٢٠ بنت، واحدة بتقور البتنجانة من غير ماتخرمها. ولو ربنا كرمها بتقدر تنتج عدد اتنين بتنجانة متقورة في الساعة. اللي هو عشان تعملك حلة صغيرة هتاكلها على سبتمبر ٢٠١٨

فبدأوا يلجأوا إلى أكل غريب مش معروف. ما هي أصلها لما تعملك ورق عنب. وتقارنه بين اللي أمك بتعمله هتقولها ايه العك ده ؟! لما تعملك ملوخية مكلكعة من غير تقلية وتفتكر ملوخية أمك اللي كنت بتشم ريحتها من على بعد ١٠ كيلو افقي و١٥ كيلو رأسي هتعرف ساعتها انها بتفتي

فبدأت تلجأ إلى اكل جديد مش موجود في مصر ويمكن يكون مش موجود في العموم. مش مفهوم يعني.

هتقولك دي أصلها سيكومنس بصوص الباربيكانو ايطاليانو. طبعًا يعني لو فيه أكله بالاسم ده فأنت عمرك ماتعرفها ولا دوقتها. فبالتالي مش هتقدر تعدل عليها..ولا تقولها بص السوكومنس مكنش مستوي. او السكومنس شكله بايت..أو هتزعق وتقول أنا ١٠٠ مرة أقولك مبحبشكيش تسلقي السكومنس

فهتاخد راحتنا في الأكل. وهتتخلص من لسان الراجل المصري الطويل والتريقة على كل حاجة

مش هتسمع منك تريقة من " الله ايه ده !! أول مرة أشوف ورق عنب معمول بطريقه الجلاش "..عشان الورق اتفرد منها في الحلة وبقى عامل زي الجلاش.

ولا هتقولها المكرونة معجنة ليه كده ؟

ملافيها بتجيبلك أنواع مكرونة غريبة. هتقولك دي مكرونة القواقع، مكرونة الحلزون، وأنت أخرك في الصياغة كانت مكرونة اسباجيتي، مطها ببوز البطة، وبتدهول بقلك صلصة،

ساعتها. هتأكل وأنت ساكت. هتأكل وهتدعي لأمك. مش عشان أكل كان حلو، لا. ابسلوتلي. عشان أمك كانت بتكتب ورا الشيف شربيني وبتابع منتدي فتكات. وعمرها ما خاطرت وعملتلك أي أكله من دول. محتفظة بعاداتها الشرقية الاصيلة المتمثلة في البسله والرز. ماسوليا بألوانها

#حبيبي_عملالك_أكله_توووووحفة#ايه ؟!

#سحالي_بالمشروم_بصوص_المارينو

#شكرًا_يا_أمي

☆☆☆

٢٢- لأن الحلال أجمل سأنتظر

من فتره تابعت على مواقع التواصل الاجتماعي. موضوع ارتباط ولد في رابعة ابتدائي ببنت في تانية ابتدائي وأهلهم عملولهم خطوبة واحتفالية ونزلوا صورةا على النت. ساعتها حسيت بقهرة على حالي وحال زمايلي في المنوسة العواجيز اللي تجاوزو ٢٠ سنة من غير مايرتبطوا. وفكرت في حالة يوسف وبدأت ازعق وأقول للناس :

تخيل أنت يوسف هيرجع من المدرسة يحل واجب رابعة ابتدائي ويكلم خطيبته وأنت قاعد بتكلم نفسك

يوسف السنة دي أول مرة هيكتب بقلم جاف.. في سنة رابعة ابتدائي،

يوسف بياخد معاه المدرسة زمزمية و سندوتشات لانشون الـ
والحسين

يوسف عنده بدلة على مقاسه... في حين وأنت في سنه أمك
بتدخلك التي شيرت البولو في الشورت وتجبلك شعرك على جنب. و
بتلبس كوتشي بينور.. وتمشي على اطرافك عشان توفر البطارية بتا
الكوتشي

يوسف هيدي عيدية لسلمى.. وهيجيبوا بيها بمب وصواريخ ومسد
خرز بيبي جن

يوسف هيسأل سلمى مالك.. هتقوله مفيش.. وأنتي محدش بيعبرك

يوسف هيجيب لسلمى هابي ميل من ماك... ويلعبوا مع بعض بالهدية

يوسف وسلمى مش هيضحكوا على نفسهم ويقولوا لأن الحلال أجما
سأنتظر. مش عشان حاجة بس هما لسه مش عارفين الحلال أساسا

تخيل أنت بقى أهو يوسف ده مستقر عنك نفسيًا دلوقتي وهيجيب
مجموع كبير في الابتدائية عشان استقراره العاطفي ده. وسلمى مش
هتحضن المخدة أو عروسة كرومبة أو دبدوب الدب القطبي قبل ماتنام

ولكن بكل الحب لا يسعنا الا ان نقول لهم.. بارك الله لكما وبارك عليكما
وجمع بينكم في أي ملاهي أو اكوا بارك

#لأن_الحلال_أجمل_سأتحلل

☆☆☆

٢٣- ما يفصل الحب عن المحن شعرة

ماهو يا جماعة المشكلة فينا برده. بس يظهر إن الواحد اتفهم غلط
المحن في العلاقات العاطفية شئ صحي ومطلوب جدًا. يعني أكيد لما هتكلم

...ك. مش هتتناقش في ازمة محيط الاطلمي. ولا هتحسبوا مع بعض
هجرة درب التبانة.

ثم هيبقى فيه سهوكة ودلع وقلوب وعين بتغمض وكده. لحد هنا عادي
فره ان لما الكلام ده بيتنقل قدامنا على الفيس بوك بيبقى اسمه محن
في ديسجاستينج جدًا.

احنا كشباب مثلا لما بيبقى قاعد معانا على القهوة واحد صاحبنا
خطيبته تتصل بيه. مايردش عليها ب أيوة يا بيبي. أو أيوة يا كوكو. والا
هيتسف عليه سف من كل اللي قاعدين. بالعكس بتلاقيه اتعدل كده. ورد
بصوت خشن

"أيوة يا عاطف. طيب تمام ساعة وأكلمك" في حين انه لو قاعد لوحده
هيعمل فيها كاظم الساهر

وفي ظل الظروف الإقتصادية بتاعة الشباب الطاحنة. وقله عدد
المرتبطين. فكمان المرتبطين منهم مبيسمعوش الطرف الأخر كلمة حلوة وده
لأنهم مطحونين أو خايفين بقى يتسف عليهم ويتقال ايه المحن ده !. فده
عملنا فقر عاطفي عند البنات. لأن البنات كائن عاطفي وحساس
والموضوع ده يؤثر فيهم أكتر من الولاد. الولد ممكن تملا ألفراغ العاطفي
ساعة بسندوتش همبورجر. وهيبقى مبسوط جدًا وسعيد

الفكرة بقى في ألفقر العاطفي للبنت اللي بدأ يطلع علينا احنا في صورة
بوستات على الفيس بوك. من نوعية

"حبيبها استيقظ مبكرًا فلم يرد ازعاجها وقام بتحضير ألفطار له ولها
وفاجأها" انقر على الرابط لتشاهد رده فعلها. مع أيموشنز

وقلوب ودباديب

أو تشير حتة من مسلسل في رمضان. زي مسلسل تحت السيطرة.
لما هاني وهو بيرفع الاريل في كل تصرفاته. عشان ميزعلش نيلي كريم.

ومؤخرا. للبنت اللي عندها ١٦ سنة اللي بتحشش مع صاء
مسلسل تحت السيطرة'

وبقى مبسوطين بيه عشان رومانسي معاها وبيحبها

وبقى في بوستات منتشرة عليهم. من نوعية " الله شوف إزاي بيدي
الحشيش الكبيرة وياخد هو الصغيرة مع هاشتاج #التضحية_أساس ال

أو يااااه على رومانسيته وهو بيشد سطر الكوكايين. بعد ماتش
الأول#ليديز_فيرست

ويوصل الموضوع للتعاطف مع الولد اللي البنت بقت حامل منه
عندها ١٦ سنة عشان معاملته ليها وخوفه عليها.. واقتسامهم أزهار ال
سويا. ونشوف بوستات من نوعية

"الله شوف قد ايه بيحبها في ظل انعدام الرومانسية دلوقتي "

للأسف احنا في مرحلة انحدار. و كل حاجة في حياتنا بقت مسخ
وان دل..فأنا مش عارف يدل على ايه الصراحة

#الحب_أن_تتقاسما_كل_شئ_حتى_أزهار_نبات_البانجو

#تحت_السيطرة

#الحب_في_زمن_الكولة

☆☆☆

٢٤ - فين الفانوس

=أنت مبتحبنيش على فكرة

-ليه بس يا حبيبتي

رمضان جه. ومجبتليش فانوس

ابوة يعني. وانتي عيله عشان أجبلك فانوس ؟!

هما العيال بس اللي بيجيلهم فوانيس ؟!

اه العيال بس هما اللي بيجيلهم فوانيس. وبعدين ممكن تقوليلي أخر مرة جالك فانوس كنتي قد ايه ؟

كان عندي ٤ سنين

طيب شوفتي بقى. دلوقتي عندك ٢٥ سنة أجبلك فانوس بتاع ايه ! وبعدين الفوانيس دلوقتي بقت على شكل أشخاص. وبتغني وترقص وحاجة أخر إسفاف يعني. عيب اختشي

- حبيبي احنا مخطوبين يعني لازم أي مناسبة تجيبلي هدية. دي حاجة اسمها خطوبة لوجيك!

- خطوبة لوجيك !!. تمام وأنا جبتلك هدية في عيد ميلادك. وجبتلك هدية في عيد الأم. مش عارف ليه بس هما قالولي هاتلها. مميرها تبقى أم عيالك يعني وكدزه

جبتلك هدية في عيد جواز أبوكي وأمك. عشان نتاج جوازهم ده أنتي جيتي واتنيلت و خطبتك وكده

وفي العيد بديكي عبدية. وجبتلك عروسة المولد. وجبتلك هدية في عاشورة. وجبتلك هدية في عيد العمال اعتقد كفاية بقى

= EDAAAAA بيجاااااااد. أنت شكلك بخيل!

- ياحبيبتي مش بخل بس لو مشينا على كده في عيد تحرير سينا هجبلك اتنين جنود اسرائيلين. وفي ٦ اكتوبر هجبلك دبابة. وفي عيد الأضحي أجبلك خروف. اللي هو أنتوا فاكرني ايه مدحت العدل يعني ولا محمد السبكي. ارحموني بقى

=لالالالا. ماما كان عندها حق لما قالت عليك منوفي!

-ومالهم المنايفة يعني!

=بخلا زيك كده!

-أنتي بتغلطي في المنايفة ؟!

=اه

-طب قولي كده تاني بصوت عالي اللي لسه قايلاه دلوقتي ؟!

=أنت بخيل ومنوفي والمنايفة بخلا. هاا. تحب ازود ؟!

-لا تمام كده يا حبيبتي. أنا بس كنت بسجلك الكلمتين دول

=سو وات يعني، HA2WWW، مباخفش على فكرة!

-أنتي عارفة مين من المنوفية!!

=مين يعني!

-رئيس الجمهورية

=السيسي!!

Slaaaaaaap -اسمه سيادة المشير. سيسي حاف كده!

=ايه!

-أيوة. و ان شاء الله. هجبلك الفانوس إلى أنتي عاوزاه مع العيش والحلاوة. في طره. يا بيبي

=بس أنا قصدي

مابسش. بعد اذنك عشان متأخرش على أمن الدولة

=يووووه بقى أنت كل حاجة تاخدها قفش كده. بهزر معاك يابيبي مش عاوزة حاجة كفاية دخلتك علينا

-حبيبتي، أنا قلت عليكي عاقلة والله. قومي يلا اعمللي بقى مهلبية قمر الدين اللي بحبها

=قمر الدين ايه دلوقتي !! الوقت اتأخر قوم روح!

-ممم فعلا الوقت اتأخر.. لازم انزل بسرعة. عشان ألحق القسم قبل ما يقفل،

=استني بس ياعمري. عاوز على المهلبية فول سوداني ولا جوز هند ؟!

-فول سوداني ايه !!.. قولي بندق، عين جمل، كاجو

=كاجو !!.. الله يرحم جدك كان فاكر الكاجو بلد جنب الكونغو

-بتقولي حاجة يا بيبي!!

=لا يا حبيبي، بقول انك متربي ع الغالي. اين ناس طول عمرك

-اه بحسب

#حبيبي_النهارده_عيد_توحيد_الملك_مينا_للقطرين

#فين_الفرعون_الصغير_بتاعي ؟!

☆☆☆

٢٥- البنات الأوفر

يونيو ٢٠٠٩

=عارفة يا نسرين. الواد ياسر اللي معاكي في السكشن امبارح باعتلي على الماسنجر وقالي انه معجب بيا!!

-بيجاااد ؟ طب وعملتي ايه ؟!

=مفيش مزقته طبعًا. وعرفته حجمه وقلتله بص على قدك. أسا
يابنتي أنا اللي هرتبط بيه ده لازم يبقى ليه مواصفات معينة. بدر
جان كده ووسيم و غني ولذيذ وشخصية، أما ياسر ده. دد أحوا
يابنتي وبيجيب شعره على جنب. لا لا ده اتجنن بيجاااد

يونيو ٢٠١٤

=عارفة يانسرين. الواحدة لما بتكبر وبتبتدي تفكر في موضوع الجواز ..
بتفكر بعقلها. يعني أنا مثلا البني أدم اللي هرتبط بيه ده. مش مهم
يكون وسيم ودمه خفيف. المهم يبقى راجل و غني عشان بتـ
يعيشني في مستوايا ومنتهدلش. أما غير كده ففاكس يعني

-اه طبعًا احنا لما بنكبر نظرتنا بتختلف وبنعقل. هيهيهي

يونيو ٢٠١٩

=عارفة يا نسرين. المرأة لما بتبقى في سن التلاتين. وجه نظرها بتتغير
تماما بخصوص موضوع الجواز ده. بتبقى خلاص بقى ليها شغلها
وحياتها. واستقلاليتها. بتبقى عاوزة راجل بجد. مش مهم فلوسه. ولا
شكله. المهم يحسسها بالأمان والحنان و السلام، الأنترنال بيس دد
مهم بيجاااااااااد

-اه أي نو يا بيبي. هي الواحدة منا ايه غير internal Peace وشوية
حاجات فوق بعض هيهيهي

يونيو ٢٠٢٧

=نسرين. عارفة، أنا خلاص بعد مابقيت على أعتاب الاربعين. اكتشفت
ان الرجالة دول ملهمش لازمة في حياتنا. ولا ينفعوا لا في حب. ولا في
بيزنس ولا في أي حاجة على رأي علا غانم

مممممم اه وماله، ع العموم، امسكي يا شرين

ايه ده ؟!

دي دعوة كتب كتابي، في جامع عمر بن الخطاب اللي تحت بيتنا.

ياسر اتقدملي ووافقت وهنتجوز الخميس الجاي

أوووه، ياسر مين ؟! ياسر جلال ؟!

-لا ياسر الأحول اللي كان معانا في الكلية، الحمد لله ربنا كرمه و قدر يأجر شقة في مساكن الزلزال، واتقدملي امبارح و أنا وافقت ؟!

-يابنتي بس ده أحول!

-هو لو مكنش أحول كان جه واتقدم،

=،،،،،،، ..

يونيو ٢٠٤٧

=جرا ايه يا حيوان ماتحترم نفسك

-ليه بس ياحجة أنا عملت ايه ؟!

=بتتحرش بيا!!

-فين ده ياست الكل ؟ أنا جيت جنبك ؟!

=التحرش مش بالأيد بس على فكرة، ممكن بنظره بابتسامة، بغمزة ولا ايه ؟!

-ياحجه أنتي قد والدتي، اغمزلك ايه بس!!

=بيجااااد حاجة تقرف. الواحدة مبقتش عارفة تعيش وسطكم حا...
تقرررفففف بيجاااااااااااااااااد

#البنت_الأوفر

#كان_ماله_ياسر

#بجد_بقت_بيجاااااااااااااااد

☆☆☆

٢٦- سربرايز بارتي Behind The Scene

=حبيبتي جاهزة عشان بكرة ؟

- اه يا بيبي جاهزة. لبست الطقم الجديد الأحمر والطرحة الحمرا ومستعدة

=عاوزك تتفاجئي جامد بكرة يا حياتي

-حبيبي من عنيا

=عاوز كل البنات تحسدك عليّا وعلى جمالي ورومانسيتي وحنيتي

-طبعًا يا حبيبي. بس هو أنت اتفقت مع نجاتي اللي هينفخ البلالين عشان عيد الميلاد. قصدي عشان السربرايز ؟!

=اه يا بيبي. واخدت بانر من أيام الأنتخابات وكتبت على ضهره أحمد بيعشق سلمى. وقلب كبير. ومعلقه في الكلية في المدخل

-طب والورد ؟

=جبت بوكية ورد أحمر في أحمر عشان اديهولك قدام الناس. وانتِ تحطي إيدك على وشك وأنتي مش مصدقة نفسك وكدزه

عاوزاك تفرشلي الأرض ورد كمان

حاضر يا حبيبتي. أنا باقي معايا ٣٠٠ جنيه من الفلوس اللي احنا بنحوشها سوا من أول السنة عشان اليوم ده

الله. طب جبت حد يصور اللي هيحصل فيديو عشان بنزل على الفيس واغيظ البنات أصحابي ؟

اد يا حبيبتي جبت عبد الرحيم على فوتوجرافي هيصور كل ده. وواحد صاحبي شغال في اليوم السابع هينزل الفيديو على موقع الجرنال. أنتي عارفاه جرنان هايف وهيهتم جدًا بالهطل ده

-بجد. مش مصدقة، Can't wait، >>>> Count Downباقي ١٢ ساعة على أكبر مفاجأة في حياتي

-يارب تتفاجئي كويس يا حباتي

=طب هتيجي بقى تخطبني بجد من بابا إمتى ؟!

-كمان اربعتاشر سنة يا بيبي. أنتي عارفة لازم ناخد وقتنا نطمن عليكي بعد الخضة. مش يمكن حاجة فيكي تبوظ كده ولا كده من الخضة. ومتنفعيش تاني

=هاهاها رومانسي ودمه خفيف كمان يا ناس. بجد موووااااه

-يلا نامي بقى عشان متجيش الصبح بهالاتك السودة تحت عينك وتقرفيني وأنا بفاجأك

=حاضر. تصبح على خير يا عمري

-تصبحي على خير يا حياتي

#سربرايز_محن_أعصابي_بخ

☆☆☆

٢٧ - سربرايز بارتي

موضوع إن ولد بيحب بنت يروحلها الكلية أو مكان شغلها أو تحت بيتها ويضرب شماريخ في الهوا والدنيا تمطر ورد ويعبرلها عن حبه ومشاعره قدام الناس وصحباتها يعيطو ويتشنجوا ويحضنوها وهي تعيط.. وأنا وأمي نعيط ده موضوع جميل ورومانسي وتاتشنج جدًا

بس خلاص بقى يا جماعة. يعني واحد عمله وفرحنا كلنا وشيرنا وانبسطنا واتأثرنا. مش سيرد بقى

أنا النهارده فتحت الوول عندي لقيت كله عبارة عن مينا يفاجئ نيفين. حسين يدهش ياسمين. شيرين تموت من سربرايز عابدين. حسن والحسين طعم مايختلفش عليه اتنين ودي سربرايز لوحدها

كلهم نازل صورة بنفس السربرايز وبنفس كل حاجة.. لو مشينا بالمعدل ده هيبقى على أخر السنة من شروط الجواز

مهر وشبكة وسربرايز في أي حتة على زوقك

مش عاوزين نبقى مملين وتقليديين ومكررين. مش عشان واحد فتح محل كشري واشتغل. مصر كلها تفتح كشري.. افتحوا كبده. افتحوا كفته

لو عاوزين تعملوا حاجات من النوع ده يبقى حاجات جديدة وغير تقليدية.. خدها مثلا ونطوا في النيل. ولو طلعتوا سُلام... هنشير ونقول،..

حب هزم الفوسفات والأمواج.. حب تحدى البلهارسيا والدوسنتاريا.. ولو مطلعتوش. هيبقى قدر الله وماشاء فعل والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يعني

بس ياريت تسكتوا بقى وتراعوا يا جماعة ان فيه بنات متجوزة قبل انتشار الكلام ده. كانت أكبر سربرايز ليها يوم ما جوزها دخل عليها. بإتنين ماو برتقال. بس شهاده لله كان بسره

#حملة_أعملها_سربرايز_واقرفنا

#بخخخخ_ها_اتخضيتي؟

☆☆☆

٢٨- خطوبة بلا محن

واحد صاحبي خطب والناس دخلت تهنيه وتقوله مبروك وبتاع.. واللي حل يقرصه في ركبته عشان يحصله في جمعته والجو ده. وبعديها بشهر جه في بالي.. قلت هو مش ظاهر ليه على الفيس بوك. فين صورة مع خطيبته في أي مناسبة تافهة مش مهمة بالنسبه لنا خالص.

فيين البوستات اللي من نوعية "eating zalabia wiz ma love " فين مهلبنج loved ، فين لينكات الأغاني اللي بتنزل على الوول. فين الكلام ده. للأسف جه في بالي انه فركش. دخلت اتأكد انه لسه خاطب من البروفايل بساعة لقيته لسه خاطب فعلا.

قلت لا برده. ده أكيد نسي يغيرها بعد ما فركش.. اكيد من الصدمة مش قادر يدخل على الفيس بوك عشان ميفتكرهاش... أكيد كل بوست. وكل لايك وكل بوك ميفكروه بيها. آكيد هيشوف عنها في بروفايلات صحابها

قلت لازم أكلمة. وفعلا كلمته وقلتله معلش يابني وأنت تستاهل أحسن منها بكتير.. وبعدين هي كانت مناخيرها كبيرة زيك ومكنتوش تنفعوا لبعض اصلا.. قاللي:

-يابني أنت بتقول ايه؟.

-قلتله خطيبتك اللي أنت سبتها؟

-مين قالك اني سبتها. كويس انك اتصلت عشان اعزمك على كتب كتا
الشهر الجاي ان شاء الله

-يعني أنت لسه خاطب. متأكد؟

-اه والله يابني لسه خاطب عادي يعني

-حبيبي ربنا يتمملك بخير. وأكيد هاجي طبعًا كتب الكتاب

قفلت معاه وفكرت أعمل لصاحبي محمية طبيعية احطه فيها هو واللي
زيه. بجد محتاجين الناس دي معانا أوي ووسطنا

شكرًا يا صاحبي. كنت قربت انسي ان ده الطبيعي.. شكرًا أحبيب الي

#شكرًا

☆☆☆

٢٩- كلام بجد بقى

الموضوع النهارده مختلف إلى حد ما عن كل مرة. عشان أبقى صريح
الموضوع النهارده مختلف اختلاف تام عن كل مرة. يمكن عشان بجد. مش
زي ما أنتوا متعودين مني على بوستات ألش وضحك.. مختلف عن البوست
اللي كنت كاتبه في يوم المرأة العالمي

الموضوع هو الذمة المالية للزوجين هل تبقى منفصلة ولا كله سايح على
كله!!

أنا دورت في الموضوع ده. وقريت شوية كده. و توصلت إلى الاتي:

١ - الذمة المالية للزوجة يجب ان تكون منفصلة عن زوجها، بمعني ان لو الست بتشتغل فلوسها دي من حقها تحوشها. تحطها في البوسطة. تجيب بيها بلالين هي حرة. ولا يجوز للزوج ان يأخذ منها الا برضاها. ولا يجوز ان يطلب منها ان تساهم بها في المنزل اذا كان هو مقتدر على تحمل كافة تكاليف الحياة

٢- طيب لو مش مقتدر وهي موافقة ؟! ياخد منها مفيش مشكلة، بس يبقى عامل في حسابه ان الفلوس دي دين عليه. بمعني اذا حصل طلاق أو انفصال. أو ربنا كرمه في يوم من الأيام عليه يرجع الفلوس دي. سواء طلبت هي أم لم تطلب

٣- طيب هتقولي، اتنين متجوزين بعض واكيد واثقين في بعض. ايه لزمته الجو ده !! هقولك حاجة بسيطة. فيه دعاء الناس بتدعيه، "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك"

يعني أنت ممكن عقيدتك وإيمانك يتغيروا. ممكن أصلًا تلحد وتكفر بربنا. ده وارد انه يحصل. فهل مش من الوارد ان مشاعرك تتغير من ناحية الشخص ده أيًا كانت درجة حبك ليه ؟!

٤ - طيب حصل طلاق لا قدر الله. أنت مطالب ترجعلها كل مليم دفعته في بيتك، بالاضافة إلى كامل حقوقها

٥ - طيب هل لو هي بتشتغل. المفروض تديها مصروف ؟! لا مش المفروض. بس المفروض تصرف عليها وتلبي احتياجتها من ماكل وملبس ومشرب زي مابيقولوا. يعني مش كل شوية تقولها مأنتي بتشتغلي هاتي من معاكي. مدام قادر. دي مراتك وده بيتك

٦ - لو مابتشتغلش. أنت مطالب تديها مصروف. وده مش تفضل منك ده واجب عليك، مادام مقتدر. لو مش مقتدر خلاص

٧ - مؤخر الصداق، واجب دفعة سواء حصل طلاق أو لأ. يعني لو كانت نص مليون جنيه مؤخر، فخد بالك انك لازم تدفعهم حتى لو محصلش طلاق،

٨ - في بعض المذاهب. المفروض تحاسب مراتك على إرضاعها لإبنك رضعات ابنك يعني بس. ولو مش عاوزة ترضعه تجبله بقى أنت مرضعة، أو تجبله لبن وببرونه.. أو ترضعة أنت بقى واتيغر هتعمل ايه. بس هي مش مجبرة على كده، ولو طلبت منك فلوس على كده فده حقها

الموضوع واضح وبسيط. بس أحيانًا المشاكل والخلافات بتخلي عندك مبررات ممكن تخليك تيجي على حقها من هذا المنطلق، بس المهم يعني دي حقوق وأمانات لازم أي راجل يبقى واخد باله منها،

بكرة يبقى عندك بنتك. ومش هتستكتر عليها الكلام ده. وطالما نيتك خير ربنا هيكرمك وهيكرمها،

عشان كده متتجوزش الا وانت قادر تعمل كده، قادر تشيل بيت، قادر تشيل مسؤولية،

لكن جو أنا مش عاوز أنا مش قادر ده مبنفعش،

أنت راجل، مش دكر بطا!

☆☆☆

٣٠ - احتفال المصري مع زوجته بيوم المرأة العالمي

=فين الغدا يا حبيبتي ؟!

-لا النهارده مفيش غدا.. معملتش، عقبال عندك النبارده ٨/٣

=أبوة يعني ايه برده. يكونش ده أول يوم في رمضان وأنا مش عارف!!!
ويعني ايه مقبش غدا

-يا حبيبي ده اليوم العالمي للمرأة،

=وده بيمنعوا فيه الغدا ؟ وبعدين يعني ايه اليوم العالمي للمرأة!

-يعني الست ف اليوم ده بتصحي من النوم معززة مكرمة. مبتنزلش شغل. مبتعملش اكل. مبتغيرش للولاد. مبتعملهمش سندوتشات للمدرسة. ولا بتحل معاهم الهوم ورك. وبتستنى جوزها يجي من الشغل عشان يخرجوا يتغدوا بره ويروحو الأوبرا يحضروا حفلة لعمر خيرت. أو يقفوا على كوبري الجامعة يشربوا حلبسه حتى..

=مممممممم. تمام يعني مفيش غدا والمفروض إني أخرجك وأوديكي حفلة عمر جابر مش كده ؟!

-عمر خيرت يا بيبي

=تمام. طيب يلا قومي إلبسي بقى عشان أخرجك عشان ميبقاش ليكي حجه يوم ٣/١٧ الجاي

-ده عيد ميلادك ولا ايه ؟!

=لا ده اليوم العالمي للذكر

-ايه ؟! وده بيتعمل فيه ايه ؟

=مفيش الراجل بيقعد فيه مع نفسه في البلكونة. ويبتدي يقيم حياته الزوجية مع مراته. ويشوف راضي عنها ولا لأ

-وبعدين ؟

=في الغالب مابيبقاش راضي طبعا. وبينجوز عليها تاني في اليوم ده. وده حق يوم الدكر بيكفلهوله. مش في مصر بس ده في العالم كله على فكرة

-ممممم. طيب بعد اذنك يا بعلى ثواني ؟

=رايحة تلبسي ولا ايه ؟

-لا هوطي على الرز. وهشوف الكفتة استوت ولا لا

=تمام يا حبيبتي. بسرعة بس عشان الحق أنام لي ساعتين قبل ما أنزل الشغل بتاع بليل. اه صحيح ومتنسيش كيكة البرتقال اللي كنت طالبها منك من أسبوع. الحاجات دي كلها عليها درجات وداخلة في التقييم

" "..............-.

#اليوم_العالمي_للمرأة

#مجتمع_ذكوري_بصحيح

☆☆☆

٣١ – تعليقًا على خبر فتاة في ٣ ثانوي تستطيع توليد الألماظ من غاز الميثان. كما جاء في الجراند المصرية

=مساء الخير ياعمي

-مساء النور يا حبيبي. مكلف نفسك ليه بس وجايب هدية معاك

=لا دي مش هدية دي علبة بتاعتي.. وهروح بيها

-ممم بتاعتك !! طيب ياخويا ندخل في المفيد بقى.. عندك شقة ؟

=لا والله للأسف. بس ممكن نأجر عادي يعني

-نأجر.اه. هو أنت من بتوع نأجر.. طيب شغال شغلانة محترمة تقدر تعيش بنتي عيشة كريمة ؟

=أنا نفسي.. مش عارف أعيش نفسي أنا عيشة كريمة أساسا هعيشها هي إزاي!!

-ممم. طيب ناوي تعمل فرح ؟

=الفرح في القلب يا عمي

-طيب النسبه للمهر هيبقى في الكبد مثلا ؟!

=هاهاها عسل يا عمي. لا المهر هيبقى سورة الكوثر ان شاء الله عشان ربنا يباركلنا في حياتنا. وعشان مش حافظ غيرها

-طيب بالنسبه للعفش. هيبقى نصه علينا ونصه عليك وأنت الأجهزة واحنا الرفايع ؟

=هيبقى كله عليك يا عمي. العفش يعني أقصد. وأنا هجيب الملايات وقمصان النوم عشان ليا زوق مختلف وطموحات وكده

-طيب بالنسبه للشبكة. هتبقى فضة ولا دهب صيني يابن ال*** !!

=ليه الغلط بس ياعمي. هتبقى الماظ ان شاء الله

-أنت جاي تستظرف عليا يا نطع!

=لا والله يا عمي بتكلم بجد

-احم بجد !!. حبيبي هو أنت والدك عنده محل جواهرجي ولا ايه ؟

=لا. والدي عنده مسمط

-أمال هتجيب الألماظ منين ياروح طنط ؟!

=بنت عمي

-ايه ده، أنت بنت عمك غنية أوي كده يعني وهتديك هدية جوازك ألماظ ؟

=لا ياعمي بنت عمي دي في تانية ثانوي أدبي بس بسم الله ماشاء الله عل،
مخترعة قد الدنيا. أنت مفرتش جرنان الوطن والدستور ولا ايه ؟ بنه
عمني قدرت تحول غاز الميثان إلى ألماظ ياعمي

-مش فاهم ؟

=هفهمك. ** بيفتح العلبة وبيطلع جهاز صغير ليه قمع كبير**

-ايه يابني الهبل ده!!

=حضرتك ده جهاز تحويل غاز الميثان إلى ألماظ. وزي منتا شايف القمع
ده بندخل فيه الغاز. أما دد ف ده الجراب والشاحن بتوعه.ودي جلده
عشان ميحصلش أي تسريب اثناء أنتاج الميثان. و الشحن حضرتك بيقعد
فيه أكتر من الأيباد والله

-طب وايه الصباعين دول ؟ بطاريات قلم بتاعة الجهاز ؟

=لا ياعمي الجهاز بيتشحن. حجارة قلم ايه بس الامش ريموت كنترول
هوه. دول ياعمي صباعين محشي كرنب، هاكلهم دلوقتي وبطني هتكركب.
وهولد من خلالهم غاز الميثان اللي هحوله بإذن الله إلى ألماظ. بس هو فين
الحمام عشان مقلبلكمش المكان هنا والصالون شكله لسه جديد

-مممممممممم. بره يا كلببببببببببب. طلعوووه برررررررررررررد..
طلعووووووووه الاهبل ابن ال*******

#كيف_تولد_شبكتك_من_خلال_..

#الدولة_العبيطة

#كفتة_وميثان_ياقلبي_لاتحزن

☆☆☆

٣٢- ماذا لو رحل المصريين إلى المريخ

إسلام وسيد وياسر. شباب مصري قرر انه يلتحق برحلة المريخ التي بلا عودة. وفعلا بيقدموا وبيتقبلوا وبركبوا المركبة مع جنسيات تاني كتير متلنة منها الهولندي والأمريكي والصيني والياباني والهندي.

الجنسيات التانية فيها ولاد وبنات. لكن الجنسية المصرية ما اتقدمش فيها غير ولاد بس. ولما جينا اتكلمنا مع أهل البنات عشان نخليهم يخوضوا تجربة زي دي اعترضوا لأسباب كتيرة،

منهم أبو سامية. رفض وقالنا الاتي:

-والله المريخ بعيد. ومواصلاته وحشة. وأنا مبحبش سامية تتأخر بره عشان كلام الناس

=يا أبو سامية دي رحلة ابدية. أنت مش باعتها تجيب فينو من أخر الشارع. يعني هي فعلًا مش هترجع تاني

-واتيفر يابني

=واتهفر!!

-اه عادي

=شكرًا يا حاج. معسلامه

وكان رد الحاج حسين أبو سوسن الاتي:

والله اختها متجوزة في الرحاب. وسوسن مش أقل منها. وبعدين المريخ دي لسه مش عمرانة. ومفيهاش مولات وفود كورت وأنا بنتي بتحب الخروج والبلس

-ياحج هو أنت ليه محسسني اني بقولك هسكنها في معمار المرشدي دي مغامرة يا حج. ادفنشر يعني

أكتب عليها وخدها معاك. ان شالله تاخدها السعودية حتى

-السعودية!!! تمام خليهالك يا حاج... سلامو عليكم

أما الحاج توفيق أبو لبني. كان راجل متفهم جدًا. وعارف المريخ فين وكان عاجبه الموضوع جدًا. ومتحمس واتفقنا معاه يسلمنا لبني. وفعلا بعتهالنا في شوال. قصدي في صندوق. وكان حجته انه خايف عليها تتخبط وهي داخله الماكوك ألفضائي على السير. ولما وصلنا هناك. وفتحنا الصندوق اكتشفنا حاجة غريبة جدًا. اكتشفنا انه رابط مدام سلوى مراته وحاططها في الصندوق بدل لبني وكان عاوز يبعتها ومتجيش تاني

أما ابتسام. لما عرضنا عليها العرض ده. رفضت بشدة،

عشان خايفة لما تطلع على المريخ. ميبقاش فيه شبكة والفيس مايفتحش. وماتعرفش تكتب Feeling loonely in Mars

أما هايدي. رفضت ولما سألناها الاني:

-ده ليه علاقه بأهلك ؟!

لا أنا أهلي أوبن مايند جدًا. بس الفكرة ان درجاتي في الميد تيرم كانت وحشة. وده ممكن يخليني مش مبسوطة هناك

-هايدي هو احنا بنقولك مناخدك الأقصر وأسوان. أنتي مش هترجعي تاني فاكس ميدتيرم يعني

طيب متخلوها في أجازه أخر السنة ؟!

-يادين النبي. شكرًا ياهايدي. معسلامو عليكم

#مصر_والمريخ_حلقه_١

#المصريين_في_المريخ

#فاضي_مريخ_ورا

☆☆☆

٣٣ – ماتيجوا نبقى واقعيين شوية

الحياة صعبة ومليانة تحديات كتيرة وطول مانت عايش لازم تواجه كل الخوازيق اللي بتقابلك في حياتك بقوة وحزم. عشان تعيش في الزمن ده لازم تبنى شخصيتك صح،

عشان نعرف نعيش في الحياة. محتاجين نبقى واقعيين شوية. نبطل نتفرج على الأفلام والمسلسلات. خصوصًا الأفلام المصرية

لازم كل واحد وواحدة بيحبوا بعض يبطلوا أفورة. وينزلوا على أرض الواقع. بلاش كل واحد من الطرفين يبقى واخد مقلب في نفسه

متفتكرش انك لما هتسيب خطيبتك أو مراتك أو البنت اللي بتحبها. وهترجع سنجل. فأنت بكده هترجع لأصحابك البنات بتوع زمان. متفتكرش انك هترجع لأيام الكلية والشقاوة. مش عشان حاجة. بس عشان أيام الكلية والشقاوة أنت مكنتش تعرف بنات برده،

متفتكرش ان علا غانم وبسمة وداليا البحيري و فيلم حريم كريم كله هيرجعوا يجروا وراك بعد ميعرفوا انك فركشت.محدش يابني هيعبرك. والوحيدة اللي كانت راضيةبيك سابتك. صدقني ساعتها مش هتلاقي جنبك غير طلعت زكريا

وأنتي متفتكريش إنك لما تفشي على خطيبك وتقوليلوا احنا لازم نسيب بعض. أنت مش قادر تفهمني BEGAAAD هو هينهار. وهيجي تحت البيت بتحلع الكهربا عن عمدان النور ويغنيلك أغنية

"بحبك مش هقول تاني. وعاوزك وأنتي عاوزاني"

بالعكس. هينزل أخر الاسبوع يجيب تي شيرت نص كم بفلوس الخروجة اللي كان هيخرجهالك أخر الاسبوع. وهيعيش حياته عادي جدًا

وأنت يابني ذاكر عشان متشيلش ماده ولا اتنين. ساعتها أبوك مش
هياخدك في أوضة المكتب في البيت ويقولك طب أنا قصرت معاك في ايه
عشان تفشل كده. مش عشان حاجة برده. بس أنتوا أولا معندكمش أوضه
مكتب. ثانيا الابهات دلوقتي عرفوا اللي فيها وان التعليم مش جايب همه
فتنجح أو تسقط أو واتيفر هتعمل ايه. المهم متطلبش منه فلوس يعني
فذاكر عشان نفسك عشان تخلص. وتروح تقعد على القهوة بمزاج. من
غير تانيب ضمير

وأنتوا يا جماعة حاولوا تنجحوا في حياتكم. جرب مرة واتنين أكتر من
كده نبقى بتضيع وقت. جو توماس أديسون اللي جرب ٩٩٩ مرة وفشل في
إختراع المصباح الكهربائي. وفي المرة الألف نجح. أعتقد انه كان فاضي وانت
مش فاضي ومايف زبه

#بسمه_ألم

☆☆☆

٣٤ – فكر برة الصندوق

عاوزين نعمل حاجة جديدة و مبتكره

لو أنت رايح تخطب. بدل ماتجيب نورتايه أو بوكية ورد بلدي بيدبل بعد
ماتخرج من المحل أصلًا، أو علبة شيكولاتة من كوفرتينا أو باشونيل أو
ميرسي

تشوف أنت قيمه الهدية دي هتبقى قد ايه. وتقوم واخد الفلوس وطالع
على بنك الطعام أو ٥٧٣٥٧ وتتبرع بالفلوس دي وتاخد بيهم وصل باسمك
أنت و العروسة اللي أنت رايحلها

وتروح يا معلم تقول لحماك. والله أنا ملقتش أحسن من دي بداية أبدأ
بيها حياتي أنا وبنتك أم الخلول مثلا

طبعًا لو الموضوع كمل أنت هتاخد ثواب وهي هتاخد ثواب كمان وهتكبر
ا ،طرحم طول العمر وربنا هيكرمك

ولو مكملش وده وارد جدًا. وارد بجد يعني

هتاخد أنت الثواب لوحدك يا معلم ومش هتخسر حاجة. ومش كل
وبة هتفتكر منظر اختها الصغيرة وهي حاطه وشها في التورته اللي أنت
ادع فيها دم قلبك. وتتحسر عليها. أو اخوها ملغوص وشه بالشيكولاتة
الي أنت شقيان بفولسها

وهتبقى متسامح جدًا ومتصالح مع الموقف في كلتا الحالتين. وهيديك
،وشر عن الناس اللي أنت رايحلهم لو فرحوا بحاجة زي دي يبقوا فعلا ناس
،محترمة وبتقدر. لو قعدوا بطأطأو وبلوا بوزهم يبقى عالم واطية يابا. اخلع
، ٠هم

بس مش معني كده انك في الرايحة والجاية بعد الخطوبة تدخل عليهم
،وصولات تبرعات وسبح ومصاحف. صدقني هيكرهوك برده

الوسطية كويسة. وياريت الموضوع ده ينتشر. ونحاول ننقذ اخوانا
الشباب. وربنا يقدرنا على فعل الخير

وأول واحد هيعمل كده يبعتلي. عشان نتخذه قدوة يا جماعة. ويبقى
،مفجر ثورة الوصولات

#قدم_حلول_كاي_شاب_مسحول

#اتفضل_ياعمي_ده_الوصل_بتاعي

#عاوز_وصولاتي_يا_ولاد_ال***

#كلام_بجد



٣٥ – إكتبلي كتاب والنبي يا أحمد

بص يا أحمد احنا لازم نسيب بعض!!

=ليه بس يا ولاء ؟ أنا عملت ايه بس. وبعدين أنا بحبك

-متصعبهاش عليا بقى يا أحمد. الحب مش كل حاجة وأنت عارف

الحب مش كل حاجة فعلا بس لو أنا مقصر في بقية الحاجات !! وبعد،
أنا عاوزك طيب تقوليلي أنا قصرت في ايه ؟! الشقة اللي باباكي قال عليها
جبتها. الشبكة اللي اختارتها أنتي والست الوالده جبتها. هأعمل الفرح في
المكان اللي أنتي عاوزاه. هنسافر نقضي شهر العسل بره مصر، واحتمال
نكسر ألفيزا ومنرجعش تاني ان شاء الله. جبتلك في الفلانتاينPhone6 i
بخرجك كل اسبوع مرتين. وبكلمك كل يوم ساعتين. بحبك وبغير عليكي
وبدلدق مشاعر وحب ورومانسية وتسبيل. فيه ايه تاني طيب ممكن
أعمله!!!!

-يا أحمد أنت عارف ان الفلوس والحب والمشاعر وال phone I
والاسكرين بروتكتور مش كل حاجة فيه حاجات تاني أهم أنت معملتهاش

=إزاي يعني ؟! فيه ايه تاني ناقص؟

-بص يا أحمد. من الأخر كده أنا مش أقل من مريم وزيزي صحابي

=مين بس قال انك أقل منهم!!

-طبعًا أقل منهم. لما كل واحدة خطيبها يكتب لها كتاب يبقى أقل منهم
وبعدين تقدر تقولي أنت عندك كام فولور ؟!

= 3 مثلا. وبعدين أنا مش فاضي للهبل ده أنا راجل عملي. وبعدين يا
حبيبتي احنا كلها شهرين وهنكتب الكتاب زيهم واحنا متفقين على كده مع
باباكي

مش قصدي كتب الكتاب بتاع المتجوزين ده. أنا قصدي يالفلها كتاب.
* واحد عامل لخطيبته كتاب بيقولها فيه شعر وكلام حب. وده خلي الناس تعملهم فولو. وصورة خطوبتهم جايبه ٢٠٠ ألف لايك. وأي حاجة يكتبوه سواء "هاااا أحجج "أو " هوبا الشبشب ضاع ". بتجيب تمنتلاف لايك. تقدر تقولي صورة خطوبتنا جابت كام لايك ؟!

=مش فاكر. بس تقريبا خمسة وتلاتين لايك. ولما مسحتي الولاد اللي عندك بعد يومين من الخطوبة عادي يعني زي أي بنت. بقى بيقولي "يو أونلي لايك زيس". وبعدين ايه الهيافة دي. أنتي عارفة اني مبعرفش أكتب شعر

-ومين قالك انهم بيعرفوا يعني. المهم تجرب. تحاول عشاني. ويمكن تضرب معاك وتتشهر

=بس أنا شايف ان كل ده هبل والفيس بوك ده كله هبل أصلا. ولو عملت كتاب هيبقى ايه. ديوان أحمد العنتبلي ؟! اسم العيلة مش عاطفي خالص وأنتي عارفة

-لا طبعا. هتسميه حاجة مطرقعة. ممكن نسميه " لف وارجع تاني " أو نسميه "بضبش" أو " بلوش " أو وانيفر يعني. المهم تحط صورتي ع التي شيرت في حفلة التوقيع ونشتهر بقى. يا كده يا نفركش بقى. اهئ اهئ

=ياحبيبتي أنا خايف الناس تقر علينا، أو نفركش وتبقى مصر كلها عرفت ان ولاء وأحمد العنتبلي كانوا مخطوبين وأوقف سوقك. أكتر ما هو كان واقف قبل كده يعني

-بطل مبررات. وحاول عشاني. أحمد السقا رمي نفسه في الشلال عشان خاطر مني زكي

=بس دي مني زكي

-قصدك ايه ؟!

=قصدي ان مفيش شلالات في مصر يعني على العموم هعملك كتاب

-هتسميه ايه ؟!

" =ولاء الهطلاء"

..-،،،،،،،،،،

#وهم_السوشيال_ميديا

#وهم_اللايكات

#ألف_لي_كتاب_والنبي_ياأحمد

☆☆☆

٣٦ - العشق الممحون

"طيب دلوقتي باقي على عيد الحب يومين. فياريت يا عزيزتي ولهانه. وياعزيزي حيحان. دبادبكوا ومشاعركوا و هداياكم منشوفهاش احنا"

ياريت كل استيتس فيها بحبك ومقدرش اعيش من غيرك. والحب الحب والشوق الشوق وفيلنج loved أو فيلنج محمد نور حتى. تبقى ما بنكم

المشاعر والحب شئ جميل. بس ياريت يبقى بنكم أنتوا الاتنين بس. المشاعر دي المفروض مايبقاش فيها زرار شير. عشان أول ما بتدوس شير بتتحول من Feelings ل محن،

كفاية المأساة اللي احنا مستنينها كمان ٢٠ سنة. نتاج تزاوجكم ببعض. نتاج تزاوج واحدة دماغها فاضية. مع واحد دماغه افضى، كفاية أحمد موسى. وسامح أبو عرايس في المجتمع. كفاية بجد. لو هنجيبوا توفيق عكاشة ماشي. أهو مسلي برضه

هتقولي ما عنتره كان عمال كل يوم يعمل بوست طويل عريض لعبلة

هقولك أولا كان اسمها قصيدة

..ابا مين قالك إن الناس مكنتش شايفاه سيس !! مين قالك إن شيبوب ...ن بيسف عليه ؟! مين قالك إن عنتره أصلًا كان فارس وكده !! دي كلها .اطير فكسانة. الناس زمان كانت بتسكر وبتنمى ومكنش فيه اسكرين ... وتسجيلات وتسريبات والبلاوي بتاعة اليومين دول

وبعدين يا بتي. المشاعر اللي قدام الناس دي بتبقى رخيصة. أنتي فاكرة ..كتبلك "بحبببببببببببببببببببببببببببك " ويزود في حرف ..ا. هو كده فعلا بيحبك كتير !! لا عادي خالص. ممكن يكون كان بياكل ..ملس وأيده مزيته وبيكتب بكوعه عادي على الكيبورد وسند بس على .ف ال "ب" شوية زيادة،

.اكرة القلوب. والواد اللي مغمض عنيه. ولبنكات الأغاني اللي بتنزلك .. الوول. والصور اللي عليها شعر. والقصايد المسروقة من بيج "حبيبي .امحي نيجي" للأدمن مليجي دي تعبير عن الإفراط في الحب وكده!!!

بالعكس. دي مابتكلفوش أكتر من كوبي وبيست. وممكن يكون بيعملها .هو واقف في المطبخ بيغير الأنبوبة لأمه،، ..أو مدلدل السبت من البلكونة .شان الراجل يحطله فيه كيس الفول أبو جنيه

على العموم أنا نصحتكم. وعاوزكم تعرفوا. إن الرومانسية حلاوتها إنها ..ى بنكم. لو خرجت من بنكم بنبقى مُحن. وبتتعبنا احنا.بتتعبنا جامد، .امد ياحامد

وأنت عيب عليك، أكيد أصحابك بيسفوا عليك وبيتريقوا عليك. عيب .انت راجل مش ورك فرخة،

وأنتي متلوميش خطيبك أو جوزك انه مابيعملش زي العيال السيس. .هو مختلف عنك. هرموناته متسمحلوش يعمل كده. عشان هو سوي. مش .سرس"

وبعدين أكيد أي راجل هيبقى شغال أو بيذاكر أو بيلعب استميشن ..
قهوة، أو بيوقع كتاب في معرض الكتاب. أنتوا عارفين يعني إن السنة ..
عدد اللي "مش عاملين" كتب في مصر أقل من عدد سكان قطر. و..
الحاجة الوحيدة اللي قطر غلبتنا فيها.

#مرارتي_الصغيرة_لا_تحتمل

#كفاية_محن

#مهذبون_مش_ممحونون

☆☆☆

٣٧- هو أنا تخينة يا بيبي ؟

-ساعة!! متأخر عليا ساعة؟! على العموم مش هلحق أعمل غدا النهار..

=معلش يا ابتسام الطريق زحمة، وبعدين ولا يهمك متعمليش غدا. أنـ..
مش ناقصة اكل يعني

-قصدك ايه !! قصدك اني تخينة!!

=لا طبعًا يا حبيبتي. فشر. أنتي أرفع من أمينة شلباية

-أنت بتتريا،

=لا يا بيبي أنا أقدر. وبعدين مش مهم التخن. و أنتي قدامي أنا مبشوف..
غيرك

-عشان أنا حلوة وزي القمر ؟!

=لا يا حبيبتي عشان عيني مش عارفة تجيب ابعادك كلها على بعضها

-ما أنت مش راضي توديني لدكتورة الدايت. يا بخيل!

بخيل !! أنا مش وديتك قبل كده!!

أيوة وديتني. روحتلها وأنا وزني ١٠٠ وفي أول يومين نزلت ل ٩٨ حصل ولا لأ!!

حصل فعلًا. بس وعلى الأخر الأسبوع بقيتي ١٠٥ يا حبيبتي. وعلى أخر الشهر وبقيتي ١٢٠. أنا منعتك تروحي عشان مصلحتك كنتي هتنرفعي على أخر السنة

-محدش بيخس أوي الا لما بيتخن أوي. برده أنت مساعدتنيش!

-ايه جو مصطفى شعبان ده وبعدين كانت محدش بينجرح أوي إلا لما بيحب أوي!

وبعدين مساعدتكيش إزاي !!!!!!!!! مش كنت بجيبلك بيبمي دايت وجهينة بيور ؟! كنتي بتشربيهم بعد حلة الكرنب عادي

جبتلك شاي أخضر عشان يحرق الدهون ؟! كان بيدخل بطنك الدهون بتتلم عليه وبتحرقه هوه نفسه

جبتلك تريد ميل عشان تجري عليها. كنتي بتجري نص ساعة عشان تفقدي ٢٠٠ سعر حراري، وبعد كده بتكافئي نفسك بطبقين رز بلبن فيهم ١٢٠٠ سعر حراري !! وعاوزة تخسي!!

-خلاص يبقى مفيش قدامي غير الميزو بقى ؟

=وكمان عاوزاني أوديكي لدكتور واسمه ميزو ! عشان تخسي !! أهو ده اللي لا يمكن أبدًا..اختشي يا ابتسام

-قصدي الميزو ثرابي. هيفتت الدهون وهيرجعني رشيقة!

=يا حبيبتي أنتي مش محتاجه ميزو. أنتي لو حطوكي في سيخ شاورما في سمسمة. مش هتخلصي. فكك بقى من الموضوع ده ويلا عشان نشرب حاجة ونحاسب ونمشي

-سديت نفسي، مش عاوزة حاجة،

=تمام. بعد اذنك يا باشا أي علبة عصير عشان نمشي والنشك بـ
اذنك

**بيجبله الحساب. بيلاقيه ١٥٠ جنيه. بيتقمص دور السـ
وبيسبلهم إزاي علبة عصير ب ١٥٠ جنيه

+يافندم ايه المشكلة!!

=علبة عصير ب ١٥٠ جنيه إزاي!

+يا افندم المدام شاربه ٥ فخفخينا قبل ماحضرتك تيجي ب ١٢٠ جنيه

بتبصله وبتقوله مأنت اللي اتأخرت ساعة !

-مفيش فايدة يا ابتسام. أنت اسمك ايه يابني

+معتز يا فندم

=معتز !! ميزو يعني !! مفيش فايدة، امسك يابني ١٥٠ جنيه

#صراع_السعرات_الحضارية

☆☆☆

٣٨ – تحية لكل زوجة مصرية

النهارده كنت بايت عند واحد صاحبي. المهم صحينا من النوم وبنـ
عشان نفطر لقينا كل الأطباق اللي في البيت والشوك والمعالق والكوبا
مرميه في الحوض وعاوزة تتغسل من امبارح. الناس امبارح طبعًا أكلـ
وشربت غدا وعشا وكله كان بيرمي في الحوض وبجيب جد
طبعًا أنا عملت فيها ابن ناس و عزمت عليه وقلتله لا سيب أنا هغسل الكا

.. لله. وقلتله روح أنت بس غير عشان نتزل ومنتأخرش طبعًا هو عمل
..مل وراح يلبس في ساعة ونص عقبال ما خلصت

ملول متا بغسل عمال ادعي لأمي انها بقالها ٢٥ سنة بتعمل القرف ده
... زي البغف باكل الخضار في طبق واللحمة في طبق والرز في طبق
.. السلطة في طبق عشان مبحبش أحط الحاجات دي على بعض

حسيت قد ايه البني ادم اللي مبيغسلش الطبق اللي بياكل فيه بعد
.. مخلص ده بيبقى عامل زي بقعة بيبسي لازقة في قعر الكوباية الضيقة من
..ت مش عارف توصلها بالليفة عشان تنضفها

عامل زي بواقي مكرونة بشاميل في الصينية لازقة وخايف تكحت
الصينية عشان متبوظش التيفال. وبرضه مش عارف تنضفها

عامل زي السمنة اللي بتبقى على كوباية الميه اللي بتمسكها بإيدك
المدننة عشان تشرب في نص الأكل. ومنظرها يقرف أصلًا وأنت بتاكل
فمبالك بعد ما بتخلص أكل

عامل زي ريحه حوض مطبخ مدلوق فيه ملوخية من أول امبارح

انسان زبالة يعني من الأخر،

وعرفت ان مفيش فرق بين فيري وبريل. ممكن يكون ألفرق الوحيد بين
الاتنين شريف مدكور ورجاء الجداوي اللي بيطلعوا في الاعلان. بس الاتنين
زي بعض. وزي كيس صابون سايل من عند واحد بتاع منظفات معفن فاتح
في أخر أي شارع. كلهم بيزفلطوا الليفة على الطبق. فمش لازم فشخرة يعني
وهاتوا أي حاجة

عرفت ان مريلة المطبخ دي مهمة عشان منغرقش نفسك وتستهوى

اللي حصل ده خلاني اقرر اني بعد كده هغسل الطبق اللي هاكل فيه.
والكوباية اللي هشرب فيها. والمعلقة اللي هاكل بيها

عيب يعني المفروض وأنت بتغسل إيدك، تغسل طبق وكوبايا
متبقاش معفن يعني

أما بقى لو مابتغسلش إيدك بعد الأكل فأنت أكيد انسان مقرف. مـ
هيفرق معاك تاكل في طبق كنت واكل فيه رز بلبن امبارح أو تشرب ميه ﻓ
كوباية النسكافية بتاعة امبارح اللي مانغسلتش عادي يعني

#مهذبون_منظفون

#راقي_بأطباقي

☆☆☆

٣٩- في حب البنات

زمان كنت بدعي ان كل خلفتي نبقى ولاد. مش حبا في الولاد، بس عشا
متجبلك عيلين تلاتة متعمل اللي عليك وتربيهم كويس وهتكبر دماغك بعـ
كده. وأنت وحظك، طلعوا محترمين خير وبركة. طلعو ولاد كلب. أهو
نصيبهم كده

أينعم الولاد مقرفة في تربيتها. بس ايه هيحصل يعني لو جبت عيل وطلع
سافل ومش متربي ؟!

متقفش عليه، متطرده من البيت. أو هتضربه بالقلم فياخد النا
ويسيب البيت ويروح ينام عند صاحبه. أو تصعب عليه نفسه ويجري عليا
رافع ايده،

فتقوله ايه يا على!!

هتمد ايدك على أبوك!!

«مبره يأنبه ويروح ينام برضه عند صاحبه. وفي الأخر تحرمه من ونتبرع بكل ثروتك لجمعية حماية حقوق الكلاب السعرانة وتسيبه لوحده

البنت هتبقى خايف عليها ومش مأمن عليها في الزمن اللي احنا فيه هاف عيل فيمص يضحك عليها ويلعب بيها. هتقفش عليها وتزعقلها

عشان هي حساسة. هتبلع شريط كونجستال كله عشان تنتحر يعني وده هيخليك تضطر تنزل تجيب غيره عشان البرد اللي عندك. أو مستشفى تعمل غسيل معدة يعني وكده

او تتجوز من وراك الواد اللي أنت رفضته ٦ مرات عشان معندوش شقة ومش شغلانة ومعندوش دم. فتتصدم وبقك يتعوج وتعيش طول عمرك اسس بنصك اليمين. ويجي يعيش معاكم في نفس البيت ويتف قشر في قفاك ويسيب باب التلاجة مفتوح ويخلص اللانشون كله وما الهش حاجة خالص

وفي الأخر يورثك. ده يعني أنت لو كان حيلتك حاجة»

الكلام ده اتغير امبارح. لما جالي أب ومعاه ابنه عنده ٨ سنين. وبنته ين. ومراته.. الراجل كان خايف من حقنة البنج زي العيال الصغيرة. ان كان قاعد على الكرسي حاطط رجل على رجل وبيضحك على أبوه... ان فيه... ومراته بتقولي اديله حقنتين ونبي يا دكتور. وفرحانة فيه ارة تنتقم منه.... أما البنت الصغيرة بنته.واقفة جمب أبوها وماسكة عشان ميخفش.. وكانت خايفة عليه فعلا في ظل الضحك والابتسامات بتنطور في المكان. قد ايه الموقف ده اثر فيا والله وحسيت ان لا. ابنه بكرة هيكبر وهيحتاج حد يطبطب عليه. للأسف الموضوع ده اج أنثى. مش محتاج دكر. محتاج بنت. محتاج بنتك

#خلفة_البنات_حلوة #أوأدوا_الذكور



١ - عصر ماقبل الفيس بوك

ليه الناس دايمًا ظالمة الفيس بوك والموبايلات. ومتخيلة إن الحاجات
، سبب تخلفنا وتأخرنا !! ليه محسسني إننا قبل الموبايل وقبل الفيس بوك
ا على وشك ندب علم مصر فوق سطح القمر. كنا خلاص هنتأهل لكأس
،الم ٩٨. كان الجوهري خلاص هيغير الخطة ويهاجم ويسيبه من موضوع
،مر مدافعين ده. منازل القاهرة كانت على وشك تفعيل نظام الخلايا
، مسية لتوليد الكهرباء.

يا جماعة احنا السبب. لو مكنش فيه فيس بوك كنا هنفضل زي
،مما. بنتفرج على التلفزيون الحكومي اللي كل هدفه كان يقول للناس
،لوش تستحموا في الترعة. ادي ضهرك للترعة. تخيل تلفزيون دولة
،صح شعبه انهم ميستحموش في ميه وسخة. فمبالك بعقلية الشعب ده
!!٠

كان زمان أي اتنين بيحبوا بعض بينكلموا على التليفون الأرضي. وكل
،ة يقوموا يطمنوا ان مفيش حد رافع السماعة من أوضة تانية عشان
مع هما بيقولوا ايه

قبل الفيس بوك كنا بنقعد في البلكونة نبص على اللي رايح واللي جاي
رع من أنواع التواصل الاجتماعي. ننزل نجيب درة وترمس. نجيب شريط
،دهو لفيلم لسه نازل في السينما مبقالوش سنتين ده اللي هو حاجة جديدة
،، يعني ونتفرج عليه ونضحك

العيال الصغيرة كانت بتتفرج على سبيس تون. وحلقات الكابتن ماجد وماوكلي. لحد ما جالهم هطل. دلوقتي بيلعبوا كاندي كراش ساجا وصب واي. وعندهم هطل برده

الشباب كانت بتتحمل تعاكس على التليفون ومبتزهقش ويوم ما حصل ثوره في عالم التكنولوجيا واخترعوا الاختراع اللي اسمه "اظهار رقم الطالب وعملوله اشتراك " العيال بقت بتعاكس من كباين مبنانل. دلوقتي بيدخلوا في جروبات. وبيبعتوا فريند ريكوسنات. و Pokes والموضوع بقى ألطف من زمان بكتير

البنات بدل ماكانت بتشيل صور زمايلها في البوك بتاعها أو المحفظة بقت بيتصوروا سيلفي ببوز على الفيس "بوك"

زمان لما اتنين كانوا بيفركشوا كان بيبعتلها حاجتها وصورها وألبومات ودباديها على خمس مرات للبيت بتاعها. دلوقتي بيعملوا لبعض كروب من الصور. و ان فريند وبلوكات بعد ما يفركشوا ب دقايق

زمان كانوا بيتقطع نفسهم عشان يسألوا على عريس متقدم ويلفوا على أصحابه وجيرانه وحبايبه وتضيع وقت السنين. دلوقتي بتدخل على الأكونت بتاعه. تلاقيه حاطط Coverphoto ديني ومشير ٢ استيتس لمصطفى حسني على فيديو خطوات الشيطان لمعز مسعود. فتوافق على طول. أما بقى لو لقيته مشير حاجة لسما المصري، وكيم كارديشان فبتوافق برده. هو فيه عرسان اليومين دول أصلًا

احنا اللي بنضيع الوقت. مش الفيس بوك والموبايل. احنا المسؤول عن هيافتنا. احنا كمصرييييييييييييييييين "بصوت يوسف شعبان" شعب مش مفيد

#كمصريين



٢ - تفاهة التربية

امبارح كنت في مول. وكعادة أي شاب مصري علاقته بالمول هي انه يروح
.. في الفود كورت ويروح كنت مستني أصحابي يطلبوا أكل. وكنت قاعد
. أسرة مصرية جميلة

معها طفل جميل ولزج زي أي طفل. طول ما هو قاعد عمال يقول " بابي
ماوز الاسكيت بورد اللي شوفناها بليز يا بابي بليز بقى يا بابي " طبعًا
.. مشتغلة. وعمال يقوله ان شاء الله. اللي هي عند الأباء المصريين في
مش .

طبعًا الاسكيت بورد دي أنا معرفتهاش غير على كبر. وكان ممكن أعيش
... ومعرفهاش عادي يعني المهم الواد زهق. وراح ناقل على أمه، "ماما
.. ماوز الاسكيت بورد بليز "

المهم أمه زعقت فجأه. وقالت " ميشو ! أنا قلت ايه ؟!. أنا الصراحة
.... وقلت أكيد هتقوله اسكيت بورد ايه يا أهبل. ندفع فلوسنا في حتة
.ه عشان تتزحلق عليها !!! أو قلت هتقوله زي ما كانت أمي بتقولي لما
.. منها أي طلب وأنا صغير. أو وأنا كبير حتى وتقولي حاضر لما تطلع
... في أخر السنة هجيبهالك. و لا كانت بتجيب حاجة ولا بتاع. وأنا برضه
صراحة مكنتش بطلع الأول يعني

او قلت هتقوله اسكيت بورد ايه. الله يرحم أبوك كان بيتزحلق على
البزين لحد ٣ ثانوي فللفيتها بتزعقله وبتقوله. أنا قلت اسمها مامي !! مش
.. !! فاهم ؟! لو سمعتك بتقول ماما تاني هوريك واشارت بأصبعها علامه
.انه دي. فيما معناه سترى أيام بلاك

استغربت جدًا الصراحة من عقليه الست. ايه جو مامي وبابي والكلام
ي انلغي ده. وبعدين هي الصراحة مكنتش ندي على انه يتقالها مامي. ولا
.. حتى. يعني ممكن يقولها ياحاجة أم ميشو. أو الست الوالده

وبعدين لما تربي ابنك انك تعاقبيه عشان قال ماما بدل مامي !! اللي ..
صباح قله الأدب يعني والإنحراف اللي عمله الواد !!

طب افرض قالك يا أمي، مثلا أو يا ست الكل، أو ياحاجة هتعملي فيه ا..

وبعد كده بترجعوا تشتكوا ان ميشو مش راجل ومش قادر ...
المسؤولية ولما بترنوله عشان ينزل يشيل منكم أكياس الأكل والخضار ...
موبايله ومبيعبركمش وبيسبكم تطلعوا بالحاجات لوحدكم ع السلم

بتشتكوا ان العيال بتطلع فرافير ومبتشيلش مسؤولية.

بتشتكوا ان ميشوا قافش وساب البيت شهر عشان اتخانق مع ما..
عشان عملتله بيكاتا بالمشروم. بدل بيكاتا بالبروكلي

الحمد لله والله على نعمه الأهل العاقلين. أنا بقول لأمي يا ماما وبا..
وياست الكل، وياباشا. بس عمري ما قلتلها يا مامي. مش عشان حا..
بس ده مش منظر واحد يقول مامي الصراحة

#جهوري_قول_ل_مامي_ايه ؟! #حاضر

#ابنك_فرفور_ياحاج

#ممكن_طلب_ياباي#باي!! #هي_حصلت_بتشتم_أبوك_ياعلى !!

☆☆☆

٣ - الفيس بوك بالمصري

تعامل المصريين مع السوشيال ميديا مختلف عن باقي الشعوب. لا
نحط فيها التاتش المصري بتاعنا. الفيس بوك يعتبر أهم مواقع التواصل
الإجتماعي في مصر، والأكثر استخدامًا عشان أخوه طنيطر صعب شويه
ومفيهوش رغي كتير. واحنا نحب اللت والعجن يعني

الفيس بوك عبارة عن ٤ زراير مهمة :

اول واحد #ادد_فريند. وده بيبقى الطريقة اللي بتحاول تجمع بيها ناس ان تقرأ كلامك وتشوف بوستاتك. وتعملك لايكات على صورك. و كمان .. وسائل الارتباط في العصر الحديث

ثاني زرار هو ال #بوك اللي هو بالعربي "نكزة " أو "وغزة" أو "غزة من ." وده بيتم استخدامه بعد ماتستخدم زرار ال ادد فريند ويسيبك متعلق ...ش راضي يقبلك. فبتحاول تفرك عشان توريله نفسك أو تنبهه ان ..امنك عامله ادد.إزاي مشافوش. أو إزاي سايبك بره في الهوا مش راضي . ملك

ثالث زرار. هو زرار #لايك. اللايك المفروض معمول عشان حاجة عجباك. بوست عجبك. صورة عجبتك. خبر فرحك. بس احنا كمصريين اللايك عندنا أحيانًا بيبقى عامل زي النقطة في الفرح. بمعني ان والله فلان عملي لايك على صورتي من أسبوع والنهارده منزل صورة جديدة لازم اردهاله حتى لو الصورة مش عجباني ومش طايقها. ولو نسيت تعمل كده. فتلاقيه زعلان منك. ويبطل يعملك لايكات على أي حاجة حتى لو منزل صورتك وأنت على سطح القمر لحظه الخسوف

أو أحيانًا بيبقى حد عاملك كومنت ومش عاوز تاخد وتدي في الكلام معاه. فبتعمله لايك عشان نعرفه انك متفق معاه تمامًا. في حين ان الحقيقة أنت مش قادر تناهد معاه وتشرح وجهة نظرك وتقوله أنت مبتفهمش وبتقول أي كلام

وممكن برده يبقى محاولة لإظهار الإعجاب. الإعجاب مش بكلام الشخص أو فكرة أو مضمون البوست. لا الإعجاب هنا بالشخص نفسه. فنبدأ تهري الطرف الأخر بقى لايكات على أي حاجة تافهة هو بيعملها شير عشان تحسسها بإهتمامك بيها. يعني مثلا تكتب تعبانة تعملها لايك. زهقانة تعمل لايك. سعيدة. تخبطها لايك. تقولك أنت حمار تعملها اتنين لايك

عادي برضه. وبتبقى مستنيها بقى تردلك اللايكات عشان تعرف اذا ه
معجبة هي كمان ولا لأ. لو حسيت انها معجبة بتدخل في مرحلة جديدة م
الكومنت

وأحيانًا اللايك. بيبقى ليه استخدام في غير موضعه. يعني واحد كان
جماعة أنا والدتي اتوفت النهارده. تقوم عامله لايك !! طيب لايك على ا
بقف ؟! هو بيقولك كسبت عمرة ؟! أو واحدة كانت مخطوبة وعملت ogle
!. طيب فهمني أنت مبسوط انها فركشت ؟! ولا أنت شايف انه مك
مناسب و تستاهل أحسن منه ؟! ولا أنت عبيط ؟!

الزرار الرابع #الكومنت

تبتدي تعدي مرحلة اللايك. وتدخل مرحلة الكومنتس عشان تعرف
انك بجد شاري ومستعد لتغيير ال الريلاشن شيب من سنجل ل انجيـ
ومستني بس كومنت منها. ما هو طبعًا الكومنت فيه مجهود وشقى ونه
عن اللايك فأكيد بيدل على جديتك

أو انك تستخدم الكومنتات بينك وبين واحد صاحبك توصلوا ل
كومنت على بوست وبالتالي أنت حولت البوست ل كونفرسيشن بين ا
صحاب احنا مش مهتمين نعرف تفاصيلها وبنجبرنا نقراها عشان احـ
فضوليين وفاضيين مش اكتر

فيه بقى حاجة لسه مطبقتش وهي ال #ديسلايك. اللي هو لم يعجبني

اعتقد ده لو نزل في مصر هيعمل مشاكل كتير. وبلوكات وخناقا
وشتايم بقى وشرشحة. من نوعية اللي هو أنت مين عشان ما يعجبك
كلامي وصوري وأشعاري وبوستاتي؟! والموضوع ممكن يتطور ويقلب حـ
أهلية. مما ينتج عنه ان الحكومة تقفلنا الفيس بوك. والزند يزود القضا
بدل فرفشة ولايكات

#السوشيال_ميديا_من_منظور_مصري

#على_فكرة_أنت_عليك_ليا_٣ لايكات_عاوزاهم_بلبييز

#بعد_اذنك_كنت_عاوزك_في_موضوع_مهم#خير ؟!

#كنت_منزل_صورة_بروفايل_ولم_تجمع_الا_٧٠_لايك_وتحداني_يهودي ان_تجمع_١٠٠_لايك_فهل_من_مساعدتك_لا_لشئ_الا_لنصره_أخيك المسلم ؟!

☆☆☆

٤ - رحلتي من الألش إلى المصيف

نعرف فلان ؟! اه أعرفه. سافرت معاه تصيف ؟! لأ. يبقى متعرفوش.

المصيف مع أهلك بيبقى حاجة تقليدية جدًا. نفس الوشوش ونفس الناس اللي أنت قاعد معاهم نايم معاهم واكل معاهم هما اللي بيبقوا معاك ل المصيف. يادوب بس المكان اتغير

أما بقى المصيف مع أصحابك بيبقى حاجة مختلفة. بيبقى فيه متعة اده وادفنشر بتعيش بقى جو استار اكادمي بس مع صحابك بقى. بعد ما كانت كل علاقتك بيهم قهوة. ومدرسة أو جامعة، بقبنوا قاعدين مع بعض ٢٤ ساعة

المصيف بيبينلك صفات ومعلومات مكنتش تعرفها عن صحابك

هنلاقي الشخص "البلط " أو السنتيح زي مابيقولوا. اللي هو أي حاجة بالشق فيها. يحط من الكريم بتاعك. بنشف في فوطتك. يسرح بفرشتك يشرب البيبسي بتاعك اللي في التلاجة. يشيل موبايلك من ع الشاحن ويحط موبايله هو

هتلاقي الشخص الحريص. اللي هو تقوله. يا حسين احنا هنجيب بيتزا نحبلك معانا ؟! يقولك لأ أنا معايا علبة تونة صن شاين مفتته.

طب يا سحس هنجيب سمك النهارده وجمبري ؟! يقولك منا لسه واكل تونه. مليانة فوسفور أهي، هنور كده أنا. تقوله طب يا سحس هنجيب أبس كريم ايه رأيك ؟! يقولك يااااه لو كنت قلتلي قبل التونة. بس فعلا قافله معايا خالص. الشخص ده بياكل تونة. وبيشرب ميه طول المصيف عشان يوفر. فتجنبه وتجاهله عمومًا

فيه بقى الشخص اللي جاي ينام. اللي هو بينام أول يوم. وبتصحوه آخر يوم وأنتوا ماشيين عشان ترجعوا

فيه الشخص اللي مينفعش تدخل وراه الحمام. لازم تستنى ساعتين عشان ميحصلكش ضيق تنفس وتغرفص جوه

فيه بقى الشخص الإنف اللي بيبقي مش طايق حد وقرفان منكم وشايفكم كلكم معفنين. وريحتكم وحشة و بيقرف يدخل الحمام اللي أنتوا بتدخلوه. بيقرف من ريحه بقايا الأكل اللي في المطبخ. وبيقرف منكم عموما ومش بعيد يمشي في نص الرحلة أصلًا ويقطع معاكم كلكم بعدها

وفيه الحبيب اللي جاي يتعرف على بنات ويعيش لحظات رومانسية جميلة وبيسمع تامر حسني كتير. أو هتلاقيه طول اليوم بيكلم خطيبته ع البحر وعامل فيها وائل جسار. ده بس متنسوش وأنتوا راجعين تجيبوه معاكم

☆☆☆

٥- الأكل والاكتئاب وجهان لعملة واحدة

كل واحد فينا لما بيدخل في مود الاكتئاب. بيلجأ للأكل.

المكتئبين أنواع. فيه اللي بياكل في نفسه. وفيه اللي بياكل في بعضه وده قشطة يعني لو عدي المرحلة دي من غير ما يجراله حاجة ولا يجيله ضغط ولا سكر. أو يتجلط. فبيخس. وبيبقى كويس بعد موجة الاكتئاب دي

وفيه اللي بياكل ضوافره، ويبتدي يقرقض فيا، وده بيبقى أحسن حالا من اللي فوق. بيحافظ على نفسه من الأمراض وبيضحي بضوافره. و ده اللي بيقولوا عليه بيأكل في نفسه حرفيًا يعني

وفيه اللي بيبتدي يحرق في دمه ويشرب سجاير كتير. ده بقى بيضر نفسه وبعد ما الاكتئاب بيخلص بيفضل يشرب بكميات كبيرة عشان اتعود على كده

فيه بقى النوع الأخير. وده النوع الخطير جدًا، اللي لما بيزعل بياكل، أنا من النوع ده، أول مابزعل بفضل أكل، أكل أي حاجة. بفتكر اني بالشكل ده بشغل نفسي

باكل أي وكل حاجة. لازم بقى يفضل يلعب طول الوقت. مش عارف ليه. بس فيه دراسة زيمبابوية بتقول انه " لا يعمل العقل والفم معا "

..يعني لو بقك شغال، فأنت دماغك بتقف. والعكس صحيح. ولما بقك بشتغل دماغك مش هتفكر في اللي مضايقك وبالتالي هتفك وتفرفش من الاكتئاب

طبعًا المقوله دي أنا لسه مألفها حالا عشان محدش زيمبابوي بطلع حولي أنت بتفتي والجو ده

المشكلة بقى انك في فترة اكتئابك دي، أهلك بيبقوا زعلانين جدًا ويمكن مضايقين أكتر منك

مش عشان أنت مكتئب. بالعكس هما عارفين انك شخص تافه وأكيد مكتئب عشان حاجة تافهة زيك. هما بيبقوا زعلانين على أكل الشهر اللي بخلص قدام عنيهم. وعلى باب التلاجة اللي هيبوظ من كتر الفتح والقفل وهتبتدي تسمع إيفيهات بقى من أمك وأهلك من نوعية :

"طب ماتجيب كرسي وتقعد جنب التلاجة بدل مانت رايح جاي كده يابني هتتعب وتحرق اللي بتاكله "

أو تقولك

"طب مانحطلك التلاجة في أوضتك. احنا مبنستخدمهاش كتير ،، وبعدين أنا عامله عليك وعلى مجهودك رايح جاي ع المطبخ "

أو "اختك تسأل أمك عاملانا ايه يا ماما النهارده. فتقوم تقولها .. أكل النهارده اخوكي خلص التلاجة كلها. ده أنا من ساعة شايفاه .. درج التلاجة عمال يعضعض فيه "

المشكلة في النوع ده من الإكتئاب. انك بعد مابتخلص من الإكـ.. وتبتدي تتعافى. تلاقي نفسك زدت بتاع ١٠ كيلو. فتزعل. وتدخل في .. اكتئاب تاني أكبر، وهكذا. هتدخل في حلقة مفرغة،

فبلاش النوع ده من الاكتئاب، لو مش عشانكم. فعشان حا.. أهاليكم. متخربوا بيتهم يا ولاد ال*****

#ايه_ياحبيبي_مش_اكلتك !

#دي_أكله_عشرة_يابن ال***

☆☆☆

٦ - في حب شبشب الحمام

طبعًا الجيل الجديد ما يعرفش اللي في الصورة ده ايه. ولا يعرفوا بيستخدم في ايه، ممكن يفتكروه مضرب دبان.

بس في الحقيقة اللي في الصورة ده يا أولاد. شبشب. تحديدًا يعني فهو شبشب حمام، طبعًا هتقولي شبشب يبقى سهلتها عليا كده. واكيد استخدامه انه بيتلبس في الرجل يعني عادي

مقولك لا يا ناصح. ده كان بيتلبس في أي حتة غير الرجل. ممكن يتلبس في وشك. يتلبس في ضهرك وأنت بتجري. يتلبس في قفاك. وكنت مستحيل تفاداه.

الشبشب مصمم بفتحات تهوية من الجناب زي ما موضح في الصورة عشان يقلل مقاومة الهوا ويقدر يوصل للهدف بسرعة فائقة

الشبشب واخد شكل الموزة عشان يلف ويرجع للأم أو للأب تاني بعد ما يصيب الهدف. عامل زي عصاية ماوكلي كده

الشبشب ده للأسف الصين وقفت أنتاجه بعد ما جمعية حقوق الانسان اقرت سوء استخدام المصريين للشبشب ده.. واعتبروه ضمن الأسلحة الدولية المحرم استخدامها

الشبشب ده كانت الضربة منه. تعادل ١٠٠ عصاية من على ظهر إيدك كان ليه تقليمه مميزة كده على الجلد. اللي هو مش مشجر ولا كاروهات و حلاب كده وزجزاج

للأسف دلوقتي لما العيال بتتشاقي ومبتسمعش الكلام . العقاب بتاعهم انهم بيحرموهم من التاب. أو بيقولولهم اسكت يا حبيبي عشان متبقاش نوتي.

على أيامنا. كانت الأم مجرد ماتوطي تجيبه من الأرض كنت بتبقى حليت الواجب. وشربت اللبن. ونايم من الخوف

الحمد لله على نعمة التربية في زمن شبشب الحمام.عشان كده طلعنا رجالة ووقفنا وقفة رجالة مش عيال نوتي وطرية

**معلومات اثرانية :

-الشبشب ده كان الوحيد اللي بيجي ب ٣ فرد. عشان يدي للأم ٣ محاولات.

- الشبشب الاخضر، ثبت عمليا انه كان بيلسع أكتر من الأزرق، لم يعرف العلماء تفسير تلك الظاهرة حتى الأن. ولازال البحث مستمرا

#مجتش_فبا_على_فكرة

#طب_زريبو_بألفردة_التانية

#أول_شبشب_على_شكل_كروموسوم



☆☆☆

٧- عيد الميلاد بين الاحتفالية والخرافة

أنا شايف إن موضوع الاحتفال بعيد الميلاد دد. وإن حد يجيبلي هدية أو أنا أجيب لحد هدية بمناسبة عيد ميلاده. ده حاجة غريبة

أصل يعني ايه الإنجاز في كده ؟ كل سنة أجبلك هدية عشان يوم اتولدت فيه. ايه الاختلاف اللي حضرتك عملته !! زيك زي ال ٧ مليار بني ادم اللي

ملى سطح الكوكب. كلكم مشتركين في بوينت. الا وهي انكم اتولدتم اللي هو WHAT A ENGAAAV

المفروض الهدية دي تبقى لأبوك مثلا اللي شد حيله وبقى سبب وجودك ل الحياة. لأمك اللي ربتك لحد ما بقيت عرض الباب كده ماشاء الله. لكن أنت ايه دورك في حاجة زي كده ؟!

يعني لا ذاكرت مثلا واجتهدت فبقيت مميز. ولا اتولدت مثلا بتعمل Backward. ولا اخترعت اختراع مهم مفيد للبشرية !!

بالعكس ممكن تاريخ ميلادك ده يبقى رقم في كتاب تاريخ. عيل يتلخبط فيه ويكتبه غلط في الإمتحان فتفرق معاه كلية قمة على نص درجة. وتبقى أنت سبب في ضياع مستقبله. عشان شخص تافه زيك اتولد في يوم العالم كله مش مهتم يعرف هو كام بالظبط. بس وزارة التربية والتعليم مهتمة بيه عشان تلخبط العيال. وكلنا عارفين كتاب التاريخ والتواريخ اللي كانت فيه عاملة إزاي

وبالرغم من كده. النهارده اللي المفروض يومي يعني، بدأ من ٨ الصبح لحد الساعة ١١ بالليل بره البيت في الشارع مابين مشاوير وشغل وكلية. في حين ان زمايلي في أوروبا وأمريكا بياخدوا اليوم ده أجازة و أصحابهم بيعملولهم سربرايز بارتي. وبيشرب تكيلا أو عصير خوخ ويلبس طوق ورد ويقعد على الشط ياخد تان

أنا مش مضايق. و الحمد لله عمري ما حد عملي سربرايز بارتي وفاجئوني بحفلة عيد ميلادي والشغل المتني ده. بس النهارده بعد يوم طويل رجعت البيت. وفتحت الباب. لقيت كل أنوار الشقة مقفولة. فرحت أوي وقلت أخيرًا حد هيعملي سربرايز،

خفت لتكون شركة الكهربا هي اللي عامله سربرايز وقاطعة النور. بس كان النور موجود مش قاطع. ناديت على أمي وأختي. محدش رد. قلت يبقى أكيد في أوضتي حاطين التورتة والشمعة ٢٦ في قلبها ومستنيني أطفي الشمع.

دخلت الأوضة ملقتش حاجة. دورت عليهم. لقيتهم نايمين. قلت أكيد نعسو من الأنتظار. روحت افتح التلاجة عشان أكل حنة تورتة.. ملقتش لا تورتة ولا بسكوت لامبادا حتى بس. لقيت ورقة على التلاجة "مغيش أكل النهارده. اطلب أي حاجة "

بس أنا متأثرتش. و عملت سندوتش جبنة بالطماطم. وبأكله وأنا بحتفل بعيد ميلادي معاكم. بكتبلكم والسندوتش بينقط على الكيبورد جبنه بصوص الطماطم... بس أنا مش هسكت. اقسم بالله ما هسكت لهم. هقوم أعمل كوباية شاي عشان أحبس

#هابي_بيرث_داي_تو_مي

#عيد_ميلاد_جرحي_أنا

☆☆☆

٨- أخرة تربيتي فيك

=قوم يا ماجد هاتلي أشرب !

-مش قادر يا بابا. هجبلك كمان شوية

=قوم يابني خلي عندك دم. أمال أنا مخلفك ليه

-وأنتوا مخلفينا عشان تشغلونا وتذلونا !!

=اشغلك فين يا ابن الكلب. ده أنا بقولك هات مايه اشرب.. أمبوووه.. وبعدين لو ده هيريحك. اه مخلفك عشان اذلك وأطفي السجاير تحت باطك. وأحط التلجة في قفاك

- طب وأنا ايه اللي يجبرني استحمل عيشة زي دي.. أنت عارف في أوروبا ممكن أبلغ عن أهلي عشان تعاملهم الوحشي معايا ؟!

= اللي يجبرك. هو هو بالظبط اللي أجبرني إني أتنيل وأتجوز أمك. وتنمي في يوم استخدام الوسيلة. و تيجي تقولي الحقني يا احماه اختبار الحمل عمل شرطتين. فأجري على دكتور النسا ادفع كشف ومتابعة. وصونار ثلاثي الأبعاد ب ٥٠٠ جنيه عشان أشوف طقاطيع وشك. وفخدك ورجلك وايدك. عشان أمك مقدرتش تصبر تشوفك بعد تسع شهور. وقالت تطمن إن الواد مكتمل مش ناقص. مكنتش تعرف إنك لما تكبر هتبقى ناقص

كانت بتصحيني الساعة ٣ الفجر تقولي الحق الواد بيتحرك. اللي هو صباح الادفنشر يعني

كانت كل شوية تخليني أوطي بودني على بطنها عشان أسمع صوتك وأنت بتفرك جوه. لحد ما طلعلى أتب زي ما أنت شايف كده. صحيت بليل الساعة ٣ الفجر جريت على المستشفى بالبوكسر عشان أمك بتولد دفعت ٣ آلاف جنيه ولاده. وبعد كده جبت بزازات وبافتات. ولبس أطفال وبدلة الظابط

-بااس بااااس هقوم هقوم أجبلك تشرب

=استني استني أنت فكرتني بأيام بنت كلب كلها. و بفلوس المدرسة اللغات اللي دفعتهالك. والدروس الخصوصية. ويوم ماكنت بسيب شغلي وأروحلك المدرسة عشان أخلاقك الزبالة ومشاكلك. ويوم ما جبتش مجموع في الثانوية وقلتلي عاوز ادخل طب يا بابا. جايبلي ٥٠% وعاوز طب يا حيوااان !! طب قول شرطة. لازم يعني فزلكة. وسقط أربع سنين. وأول ما اتخرجت عاوز مني عربية وعاوز تتجوز البنت اللي بتحبها وهي بتحبك وأنا اللي هدفعلك الشبكة والمهر والعفش وأجبلك الشقة. وأنت داخل بالمجهود اسمالله عليك. وفي الأخر بتقولي لو في أوروبا أبلغ عنك.

- بابا بابا أنت بتعمل ايه. المطوه دي هتعمل بيها ايه. لا لاااااا

بيطلع وصل أمانة بمليون جنيه .

=إمضي يا أشول.قصدي إمضي يا ماجد. إمضي ع الوصل ده ،،
وديني لأغزك

- وصل ايه يا والدي يا أحن أب.ياسيد الناس ؟!

=إمضي يا ابن الكلب

-حاضر حاضر ** بيمضي الوصل **

=دلوقتي انزل بلغ عني جمعية حقوق الإنسان. والمركز الثقافي الروسي
وقسم العجوزة، أنا هشغلك بالفلوس اللي صرفتها عليك العمر كله
يا ابن أمك يا نايتي. اجري انجررز هاتلي مايه،

-حاضر يا والدي

=وتعالي بسرعة طقطقلي السمانة واعملي مساج في عضلة الترقوه
عشان قافشة. يلا عشان اخصملك خمسة جنيه من وصل الأمانة.
يلاا انجززز يا ميجوووووو

- ،،،،،،،،..

☆☆☆

٩ - مشكلة اختلاف تواريخ ميلادنا الحقيقية واللي في البطاقة

المفروض انه يوم ١٩-٧ ده أبقى كملت ٢٦ سنة. بس للاسف زيي زي كتير منكم. مولود في يوم ومكتوب في يوم تاني. ودي مشكلة الأهل بيعملوها وبتأثر كتير على شخصياتنا. مابنبقاش عارف تواجه المجتمع بأنهي يوم

تقولهم أنت برج ايه ؟

رمي أنا برج السرطان المفروض يعني عشان مولود ١٩-٧. أنا بهتم جدًا
ر.راج. لدرجة اني معرفش ميزه واحدة لبرج السرطان

.س لما حد بيشوف البطاقه يقولي ده أنت برج الاسد. وده عاملي مشكلة
. . .ه كبيرة

طيب حد هيسألني أنت اتولددت يوم ١٩-٧ كتبوك ١٥-٨ ليه !!

هقولك والله أنا كنت صغير ساعتها ومش مركز بس الموضوع ده بالرغم
. سفاهته المطلقة الا ان تضاربت فيه الاقاويل. فيه ناس قالت:

احنا نكتبه في ١٥-٨ عشان يبقى برج الأسد ويبقى الواد أسد كده والناس تخافه وتعمله ألف حساب. تقريبًا كانوا عاوزني أعمل إعلان لايون. بتاع تيتوز تيتوز

=ناس تانية قالت إن أنا كنت طفل نسمه. لدرجة إن أمي محستش انها ولدتني غير يوم ١٥-٨ وهي بتوضب السرير لقتني ماسك الحبل السري عمال اعضعض فيه من الجوع تحت السرير. فحط إيدها على بطنها ملقتنيش قالت مسم. يبقى هو ده جيمي ابني ضنايا

=و فيه ناس تانية قالت. ان أمي مكنتش فاضية. وكان وراها غسيل كتير عشان أنا في أخر ٣ شهور في الحمل كنت برفص جامد وناعيها. ومكنتش قادره تعمل حاجة في البيت. فكانت مجمعة شغل البيت كله لبعد الولادة ويادوب خلص ١٤-٨. ففضيت وراحت تكتبني تاني يوم

=أما. خالتي بقى قالتلي. ان أمي جالها أحباط. وكانت متوقعة أنتاجية أحسن من كده. واتصدمت لما شافتني. بس قعدوا يقنعوها ويقولولها معلش يا ستي. أهو هيتقول بابا وماما زي أي عيل. وخلاص وربنا يعوضك في اللي جاي بعد كده ويبقى شبه ليوناردو ديكابريو. أو شبه عزت العلايلي حتى.

=الاحتمال الأخير وده الأرجح، إن الدكتور اللي ولدني كان ليه باقي فلو..
عملية الولادة. ومما بعد ماشافوني قالوله ده أخره ندفع فيه ٢٠٠ جنيه
ومش هنزود مليم. فمكنش راضي يديهم الطفل اللي هو أنا. الا لما يدفعو
كل الفلوس. وطبعًا عندي في البيت فكسوله وفضلت عند الدكتور
المستشفى أكل ومرعي وبزازات ولبن وخارجها. لحد ما الدكتور زهق. وكله..
يوم ١-٨ قالهم تعالوا خدوه وهاتو باقي الفلوس. قالوله ساعتها احنا
جمعه بنصيف ومش فاضيين خليه عندك

كلمهم يوم ١٠-٨ قالهم مش عاوز باقي الفلوس بس خلصوني منه. لو
مجيتوش تاخدوه هرميه على باب أي معبد يهودي. برده محدش عبره
فيوم ١٤-٨ قال للمرضة خديه واداها العنوان بتاع بيتنا. وال ٢٠٠ جنيه
اللي دفعناهم. وقالها قوليلهم مشوفش وشهم هنا تاني

فرحوا جذا ساعتها وراحوا تاني يوم سجلوني بقى المهم يعني أنا كبر
وكملت ٢٦ سنة. ورجعنا ال ٢٠٠ جنيه بتاعتنا،

ياريت أنت كمان تقولنا هل المشكلة دي حصلت ومعاك اتولدت في يوم
واتكتبت في يوم تاني ؟. وتفتكر كان ايه السبب

#اعذرني_يوم_ميلادك_مقدرتش_أفرح_بيهم

☆☆☆

١٠- كرومبة كل بيت مصري

زي ما اتكلمنا امبارح عن "حماده العوام" أول سباح بكرش. لازم نتكلم
عن العروسة "كرومبة"

مفيش بيت مفيهوش بنت ما بتحبش العرايس. مثلا زي العروسة اللي
توقفها تفتح عنيها تنيمها تغمض. عروسة بتقول بابا وماما. بتطلع

موسيقى من بطنها، عروسة بتعيط واااء واااء أو بتضحك. عروسة باربي
ﻫ دول بالنسبة لأي بنت انبهار وحاجة حلوة.

لكن العروسة الوحيدة اللي غيرت مفهوم ان لازم العروسة تبقى شقرا ورفيعة. ولابسه فوق الركبة. وشعرها طويل وبيتسرح. أو ممكن يتصبغ احمر زي باربي. هي كرومبة

كرومبة الولاد كانوا بيحبوها زي البنات. واللي مكنش بيحبها كان بيعطف عليها. كرومبة كانت مثال للاحتشام. وحتى الأجزاء اللي كانت باينة من جسمها كانت قطن فتعتبر محتشمة برده

كرومبة مثال للعروسة المصرية الأصيلة، عاملة شعرها قصة. والباقي هايش وزي الفل. دراعها تخين ومكلبظ. عندها خدود. دايمًا قاعدة أو نايمة. مبتقفش. مبتبزلش أي مجهود. مأنتخة طول اليوم

عمرها ما اتكسرت مثلا. كنتوا لما بتتخانقي أنتي واخواتك بترموها على بعض كأنها شبشب حمام. وعمرها ما عيطت أو قالت استغاثات في النص من نوعية ماما. بابا. واء واااااء . أو عينها وقعت جوه رأسها. أو دراعها اتخلع

يوم ماكانت بتتوسخ. كانت أمك بتدخلها الغسالة مع الغسيل وكانت بتطلع زي الفل. انضف من الأول

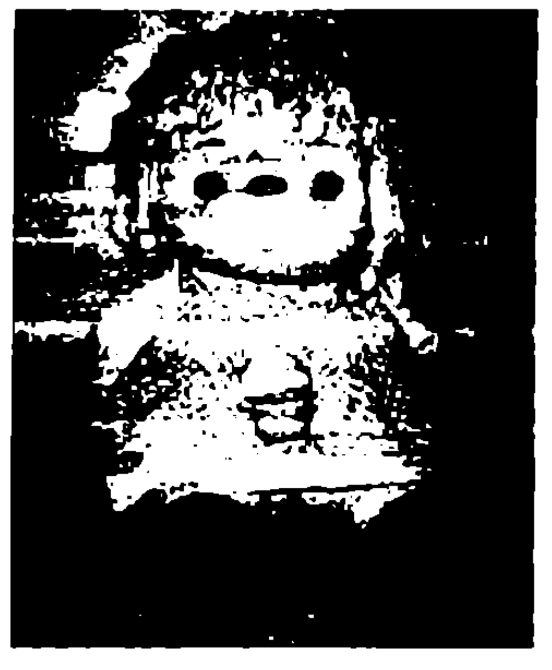
كرومبة كانت عشرة في كل بيت. عشان اللي بيجيب كرومبة مرة مبيحتاجش يغيرها. فبتبقى اتربيت مع الطفل وشافت كل مراحل حياته فبيبقى بينهم ود واحترام ومحبة لما الطفل بيكبر

كرومبة للأسف مش واخدة حقها عشان مقدمتش تنازلات. ولبست ضيق وفوق الركبة. وطولت وصبغت شعرها. أينعم مفيش حاجة تبينها بس هي برده معملتش كده

عمرها مطلبت حاجة من حد. وعلى طول كان معاها الأيس كريم بتاعها متعلق في رقبتها. يوم مابتجوع بتاكل منه

شكرًا كرومبة، شكرًا على وجودك في حياتنا

#Nostalgia



☆☆☆

١١ - حماده العوام. قصة سباح أوقفه الزمبلك عن إكمال مشوار بطولاته

من الحاجات اللي كانت مسوحاني وأنا صغير. الواد اللي بيعوم ا.. زمبلك ده، كان بينزل منه أبو مايوة أزرق. وأبو مايوة أحمر. كان عندي اقتناع ان أبو مايوة ازرق أسرع من أبو مايوة أحمر. وده أثر في شخصي وخلاني أحب اللون الازرق لأني كنت شايفة. رمز القوة والسرعة

كنت بقلبه على ضهره يعوم. تقلبه على بطنه يعوم،

بغض النظر ان الولد اللي بيعوم ده كان بكرش. وبحاجات تانية باظ منه برده. بس كان في نظري عبد اللطيف أبو هيف. أو مايكل فيليبس

ثان بالنسبالي الجسم المثالي للرياضي. بغض النظر انه كان من غير ،،، وكنافه لازقة في ودانه. بس كنت سعيد بيه،

حاولت احطه تحت اختبارات كتير. كسرتله رجله عشان أشوف هيعرف ،،م ولا لأ. وبرده كان بيعرف يعوم عادي خالص. شيلت دراع من امانه.وكان بيعوم برده ولا بيفرق معاد. ومنا عرفت ان مفيش حاجة أو ،امة ممكن توقفك. المهم أنت تبقى عاوز كده

..لحد ماشيلت الزمبلك منه خالص. وساعتها قضيت عليه تمامًا. وبقى ،احز قدامي.فرميته في كرتونة اللعب البايخة عشان مبقاش ليه لازمة ،لاص. وحسيت قد ايه ان بالرغم من كل حاجة. فالبني أدم ضعيف. ،،ممكن في لحظة حد تافه ينهي حياتك ويدمرها. ممكن حد تافه يكسرلك الزمبلك

#تنمية بشرية

#من_كل لعبة_عبرة

#كنه_الا_الزمبلك

اتغن سباح عرفته البشريه الحديثه



☆☆☆

١٢ - ترو كولر، ترو بيبول

الترو كولر برنامج حلو ولطيف اخترعته بلاد ألفرنجة عشان نقدر نعرف اسم المتصل بينا لو رقمه مش متسجل عندنا

البرنامج بتنزله على موبايلك. وهو عن طريق النت لما رقم بيتصل بيك بيعمل سيرش ويشوف الرقم ده متسجل باسم مين على موبايلات تانية

البرنامج ده أنا اكتشفتله اكتشاف تاني. اكتشفت هو بيوريك الناس شايفة بعضها إزاي. وبيديك انطباع عن المتصل اللي بيتصل بيك من رقم غريب وأنت مش عارفة وبيخليك تعرف هترد عليه وهتعامله إزاي

فتلاقي أسماء غريبة بتظهرلك زي مثلا

=إسلام بيضة

ده تعرف انه شخص مكروه وسط أصحابه وبني ادم سنيل. لدرجة إن واحد صاحبه مسجلة كده على موبايله. فمتطولش معاه في الكلام وقفل عشان خاطر صحتك

=عصام باراشوت

ده بني ادم لازقة وبيبرشط أكيد على أصحابه في أي عزومة أو خروجة وفي الغالب مبيبقاش محبوب. وبيتعامل مع كل الناس على إنهم راضعين من نفس البيبرونة

=شيماء كشكول. نهى محاضرة

دول بنات دحيحه بنضارات فعر كوباية بيقعدوا في أول صف وبيباتوا في المدرج

=بسنت وبس

اعتقد الاسم مش محتاج شرح يعني

لا ده سباك عادي يعني مفيهاش حاجة دي

كل ده كان عادي بس في الفتره الأخيره بدأ يظهرلي حاجات غريبة على البرنامج

تليفون جالي وكان الاسم اللي طالع. "الحكومة"، أنا الصراحة اتخضيت جدًا. و كنت خايف أرد. وبعدين ببص كده لقيته رقم ٠١٢. حكومة ايه اللي ٠١٢ دي. فرديت لقيتها واحدة ست وبتسألني على مسكن عشان ضرسها قلت أكيد جوزها مسجلها على الموبايل الحكومة وعاملها Report As Spam كمان

محطتش في بالي. لحد ما جالي تليفون النهارده ١٢ ميزد كول في ٥ دقايق. بعمل سيرش على الرقم. لقيته " مراتي الزنانة " عرفت ان عنده حق والله ١١ مرة يا أما نايم. يا أما ميت. كفاااااااية يعني بقى

فياريت يا جماعة نتعامل مع الناس كويس عشان يحبونا. ياريت عشان في يوم من الأيام متلاقيش حد مسميك حسن لازقة، أو إبراهيم بيضة، أو اسماعيل الهتاش. ياريت تعاملي جوزك كويس عشان يحبك. ويسجلكيش "أمن الدولة" أو "أخيرا سأنال الشهاده" أو القشاش. عشان مقلباه أول بأول

#ترو_كولر

#ترو_بيبول



١٣- في حب الترو كولر

كنت راكب مع سواق تاكس فبيقولي. هو أنا لو فيه رقم يرن على ... وعاوز أوقفه أكلم الشركة هيوقفوه. فبقوله لا طبعًا لازم تعمل ... وشغلانة. مش بالساهل كده والا مكنش حد غلب كان كل واحد ... ووقف رقم أي حد مضايق منه

فبيقولي طب أعمل ايه في رقم عمال يتصل بيها، وبعاكسها و عاوز... نوقفله الخط،

فبقوله يا حاج مينفعش. خليها تغير الرقم وخلاص،

فسكت شوية وقال: بس الرقم ده معاها من زمان.طب مفيش حل تاني ؟

فقلتله لا يا حج مفيش. فلقيت الراجل اتأثر كده واضايق. وقالي معلش صدعتك. المهم بعد شوية بقوله بص يا حاج. اديني الرقم كده وأنا أدور لك على النت ده بتاع مين ؟!

فلقيته بيقولي بجد !! قلتله اه لو متسجل على البرنامج (التروكولر) ميطلع اسمه

اداني الرقم، وطلع باسم واحد اسمه محمود البرنس. المهم الراجل قام مطلع موبايله ومشغل الاسبيكر. وكلمة

=بقى كده ياعم محمود، دي أخرة العيش والملح. بتتصل بأختي!

-مين معايا،

=أنت عارف أنا مين، مكنش العشم، ملقتش الا اختي دونا عن بقية البنات تعاكسها!!!

-أنت بتتكلم عن مين ؟!

-الرقم اللي بتعاكسه كل يوم اللي أخره ١٠٨. والله يا عم محمود أنت أخر واحد كنت اتخيله يعمل كده. على العموم براحتك. بس صدقني المرة الجاية مش هيبقى عتاب في التليفون وبس

-والله ما أعرف انها اختك. أنت مين طيب ؟!

-دورها في دماغك كده ياعم محمود وأنت تعرف أنا مين. ولما أشوفك لينا كلام تاني. سلام يا صاحبي

بعد مافقل فبقوله: أنا مش عاوزك تعمل مشكلة. متخلنيش اندم اني قلتلك على اسمه

لقيته بيقولي: مشكلة مين يا أستاذ، أنا ولا أعرف مين محمود ده بس لازم كنت ادخل عليه الدخله دي. عشان ميلابطش معايا،

قلت في سري يا ابن اللعيبة وسألني ينفع انزل البرنامج ده على الموبايل ده. قلتله يا حاج ده لو لعبت عليه لعبة الثعبان هيهنج. مينفعش ينزل عليه بس لو جبت تليفون جديد البرنامج اسمه المتصل الحقيقي (تروكولر) خلي أي حد ينزلهولك

المهم الراجل وصلني وكان حسابه ٦ جنيه وحلف و مرضيش ياخد مني ولا مليم والله وقعد يشكرني. ويدعيلي قد كده

ساعتها حسيت قد ايه أنا بقيت بني ادم مفيد ونافع للمجتمع

#شكرا_تروكولر

#اتمني_البوست_مايوصلش_لحوده

#اذكي_سانق_تاكسي_في_مصر

☆☆☆

١٤- العنصرية المصرية ضد أصحاب الشعر المجعد

على طول في الشغل المدير قالي احلق يا بني شعرك. وفي البيت... دقايق أمي بتقولي متحلق يا بني. تحطلي الأكل وتقولي ما الأكل... أقولها اه تقولي طب مش هتحلق بقى ؟!

تقولي نازل رايح فين ؟! أقولها رايح العيادة. تقولي طب ممكن ترجع... غير شعرك ده ؟!

بالإضافة إلى شغل التنمية البشرية اللي أمي بتعمله معايا. يابني ... ده أنت وأنت حالق بتبقى زي القمر. مش عارف إزاي.ومش عارف ... بيجي منين. ده حتى لما بحلق ببقى في الغالب شبه أحمد شوبير. أو ... أحمد السيد. أفشل مدافع في تاريخ الكرة المصرية

كل ده مابيفرقش معايا، وبعدين أنا ولله الحمد شعري من ال... المجعد. المجعد جدًا. وأصحاب الشعر المجعد عارفين انه مابيتدبش ... مشط أو فرشه. مش عشان حاجة. بس فسيولوجيا مينفعش،

يعني مثلا أنا لحد دلوقتي مكسور في رأسي ٦ فرش ومشطين. وعمال... ندور عليهم ومش لاقينهم

موضوع الحلاقة بيبقى صعب جدًا بالنسبالي، أصعب من خلع ضرسي. يعني أنا روحت خلعت ضرس العقل قبل كده. ومتعبتش زي ما بتعب وأنا بحلق

الحلاقه عندي ٣ مراحل. أصعب مرحلة هي مرحلة التسليك دي بتقعد حوالي من ساعتين لتلاتة. فبالتالي بروح للحلاق في أخر اليوم على الساعة ١ ونطلع من عنده على الجامع نصلي الفجر واروح أنام

وبتبقى المرحلة دي مؤلمة جدًا. وأكيد البنات حاسين بيا عشان هما بيسلكوا شعرهم. فمبالكم بقى بشعري لما يتسلك. الموضوع مأساة والله

. ده أنا متعايش معاه وراضي الحمد لله. وعمري ماحسدت طفل
على شعره. ولا نفسنت من شاروخان وأميتب باتشان

المره الأخيرة دي بطلت أحلق فعلا. عشان حصل معايا موقف والله يا
.. بالنص كده

.. كبيرة دخلت العيادة عشان هتعمل عملية في عنيها وكانت هتخلع
.. المهم خلعتلها واحد وجاتلي بعد يومين عشان اخلعلها التاني

بين الخلعتين كنت روحت حلقت. لما جت تاني مرة. قالتلي أمال فين
الدكتور اللي فات ؟!

قلتلها أنا يا حاجة. قالتلي لا ياعم. التاني كان شعره كنيش شبه
.. حابة السوده كده. لا مش أنت. أنا عاوزة التاني. طبعًا ربع ساعة اقنع
.. ان أنا. وان ده شكلي لما بحلق. لحد ما اقتنعت الحمد لله ساعتها قررت
.. احلقش عشان ما اخسرش زبايني. واخسر مستقبلي المهني

يارت متضغطوش على ولادكم اللي شعرهم مجعد أو هايش كده عشان
.. ملفوا. الشعر اللي مش عاجبكم ده لو راح اليابان الناس هتتصور معاه
.. بلني. الشعر ده في إسبانيا وألمانيا عملة نادرة. مقدرين قيمتها. مش
.. كم. مش عشان احنا دولة افريقية. ومتعودين على الشعر ده فمش
واخدين حقنا.

متضغطوش علينا. وسيبونا نربيه. نحلقه نولع فيه احنا حرين. احنا
راضيين وباصين لنص الكوباية المليان. انه تقيل ومبيقعش. صعب أصلع.
لو حد فكر يشدنا منه بيتعور. وبيتشوك. وسيلة حماية وأمان لينا. مغطي
وحامي قفانا. الحمد لله يعني

#كنيش_لا_تكلمني

#Lefa_and_proud



١٥ - رمضان في مصر غير

رمضان على الأبواب. و زي ما أنتو عارفين رمضان بيجي في الصيف والدنيا بتبقى حر وفرمضه وكمان منصوم ١٦ ساعة فياريت نبقى كويسين مع بعض ونراعي الأتي:

١ - ياريت سؤال. ها صايم ولا زي كل سنة ده نلغيه من حياتنا. ياريت أي حد بيقوله يقف مع نفسه كده وقفة بجد كده ويفكر. لحد إمتى هفضل أفقع في الناس ؟! على فكرة العيال الصغيرة حتى بقت بتتخنق من السؤال ده. ده جيل التابلت والأيفون ٦ بلس. الإيفية ده كان ممكن يبقى كويس من ٢٠ سنة فاتو كده.

٢ - مش معني انك اتنرفزت وشتمت وسبيت ١٠٠ مله وبعد كده افتكرت انك صايم وقلت اللهم اني صائم. فأنت كده برنس وقشطة. لا يا بيبي أنت كده فطرت

٣ - نستخدم ريكسونا. يا جماعة عشان ريحه العرق مع الصيام بتعطش.

٤ - ياريت يا حاج متجبش معاك الجامع ابنك ميزو الصغير. اللي مكنش صايم وكل معلوماته عن الصلاة انه يركب على ضهرك وأنت بتسجد عشان صدقني هعورهولك. واللهم اني صايم يعني برده. وأنتي يا حاجة أم سوسن. افتكري ان الجامع مكان للصلاة. مش للجواز،

٥ - بالنسبه للناس اللي نسيت تحط ريكسونا. فوق. معلش ممكن نحط تاني ؟

٦ - ست الكل يا أمي. ياريت تكتبيلي الحاجات اللي عاوزاها عشان فطار تاني يوم من بليل عشان منزلش الساعة اتنين الضهر أدور على حد اجيب منه علبة صلصة، أو كيس مكرونة فرن. صدقيني أنا ممكن أكل المكرونة من غير صلصه عادي جدًا بس منزلش في الحر والصيام

٧ - بدل ما اعزمك وتعزمني وعزومات رمضان. ممكن كل واحد يفطر في بيته. ونتقابل بعدها في أي حتة نصل الرحم عادي. الدنيا في البيت بنبقى زحمة وللأسف الجنينة بتاعة ألفيلا فيا إصلاحات والسفرة عندنا مش بتشيل غير ٤ بالعافية ومش طالبة عيال صغيرة وفرهضه

٨ - الناس اللي استخدمت ريكسونا فوق. هو مكتوب عليه ٤٨ ساعة بس معلش استخدمه كل يوم عشان خاطري. واللي مستخدموش حسبي الله ونعم الوكيل فيك بجد

٩ - رامز جلال هيعمل برنامج مقالب. ياريت منتفرجش عليه يا جماعة

١٠ - ياريت مش عاوز حد يعملي تاج في صورة فانوس أو صورة رمضان كريم. ويجيلي ٥ آلاف نوتيفيكشن من ناس معرفهاش. وهما بيهنوك برمضان. مش عشان حاجة بس عشان. أنا مال أمي ؟!

١٢ - عادي جدًا انك تلاقي سواق الميكروباص فاطر وبيشرب شاي. هو معتقد انه على سفر وان ليه رخصة انه يفطر وياكل ويشرب قدامنا عادي جدًا

١٣ - طبعًا ما اخدتش بالك ان مكنش فيه رقم ١١ ؟ و دلوقتي. طلعت فوق تتأكد مش كده ؟!. دي قفشات بوستات بقى وكده ماهاها. والله دمي خفييف -محمد هنيدي استايل - ورمضان كريم عليكم أحبايب قلبي،

#رمضان_يجمعنا

#هل_استخدمت_اكس_اليوم؟!

☆☆☆

١٦ - عائلة مصرية في المستقبل

مايو ٢٠٣٥

=الا قولي يا والدي هو يعني ايه أنتخابات ؟

-اييييه !! أنت جبت الكلام ده منين هتودينا في داهيه الله يخربيتك!!

=يا والدي متقلقش ده واحد صاحبي قالي كلام غريب كده أبوه حكاهوله فحبيت اسألك ؟!

-قاله ايه!!

=قاله كان زمان فيه أنتخابات وكانوا بينادوا بحاجة كده اسمها دهـ، ديمو إجتماعية

-ديموقراطية يابني. التانية دي اسمها عدالة اجتماعية

=أيوووه هو ده. وبيقولو ان كان على أيامكم في شاشة كده بتشوفوا عليها برةمج و افلام وحكايات

-اه كان اسمه تلفزيون قبل ما يلغوه

=طب وايه موضوع الشبكة العقربية ده ؟

-الشبكة العنكبوتية، الأنترنت. دي كانت وسيلة تواصل تقدر تبعت لاي حد في أي حتة في العالم وتعرف الأخبار وتقرأ كتب. وتقرأ جرايد، تتفرج على فيديو كليبات ومقاطع بلوتوث

=ده بجد ؟! طب وفين الكلام ده كله ؟

-يابني أنت عارف الظروف اللي بتمر بها البلد مش ناقصة بلبله الحكومة قفلت الفيس بوك الأول. بقت العيال تدخل بروكسي تاني وتدخل عليه. فقفلت النت خالص عشان نخلص بقى وقطعوا

الكابلات في البحر، وغرقوا كل اللي شغالين في تي أي داتا في البحر لحد ما لمبه الراوتر تثبت. وغرقوا وهي. لسه مابتتش

،، أنتوا كنتوا عارفين كل حاجة ومتطورين بقى !! ياعيني علينا احنا

احمد ربنا يا ابني كان على أيامنا كل واد أبوه جايبله وصله نت يقرفنا احنا بتنظيراته السياسية. واراءه، و وجهات نظره التافهة. كان على ايامنا أي واحد بيكتب جملتين شعر على الفيس بوك. بينزل كتاب. ده حتى أنا كنت عامل كتاب

أنت يا بابا ؟! طب كان اسمه ايه ؟! هل ليه علاقه بطب الأسنان والعلم وكده ؟!

يعني إلى حد ما. كان اسمه "رحلتي من الطب إلى الألش"

الألش ؟! يعني ايه ألش ؟!

مممم اسئلتك رخمه زيك. بص هي ألش دي كلمة عربية قديمة معناها النبوغ والتفوق في الشئ. أنا كنت نابغ جدًا في الطب فعشان كده ارتقيت لدرجة أعلى وهي الألش. ده أنا حتى كنت بنافس الدكتور مجدي يعقوب

بس ده باين كان دكتور قلب. وأنت أسنان !! بتنافسه في ايه ؟!

مممم. كنت بقول "شكرًا" زيه بالظبط.. فـ العيلة اعتبروني بنافسه وكده. ده أنا حتى على علاقة شخصية بولاده. أحمد ومحمد يعقوب

أحمد ومحمد !! مجدي يعقوب مسيحي يا بابا!!

ابه !! (أيموشن شفيق). تصدق مختش بالي. بقولك ايه بطل رغي بقى وقوم شوف مين بيخبط على الباب

=ده تلاقيه الواد وليد ابن طنط عنايات جارتنا كاتب جملتين شعر ،،
وجاي يقولهوملنا على أساس انه شاعر وكده. أنت عارف مفيش ..
بوك ولا غيره عشان يعرف يعبر عن مشاعره

-افتحله وقوله ميخبطش هنا تاني عشان معوروش في وشه

واقفل النور وسيبني أنام شوية عشان بيقولوا فيه أخبار عن ا
اعمال السباكة والنجارة والمحارة والحلوق في وحدات الاسـ
المتوسط في العاصمة الجديدة، أهو نروح نطمن على الدوبلك
ال٦٠ متر بتاعتنا اللي هناك

=حاضر يا بابي

☆☆☆

١٧- أعياد مصرية فلكلورية

شم النسيم على الأبواب خلاص. شم النسيم ده عيد فرعوني ،
خمستلاف سنة، الفراعنة كانوا بيحتفلو بيه زمان أيام مكان المصـ
القديم بيلبس ورق البردي وبيتغطي بورق الشجر

أيام مكان المصري القديم بيصحى من النوم الفجر عشان يبدأ شـ
قبل الاله رع ما يطلع (رع اله الشمس). وبيخلص شغل قبل ما الاله أمو
يستلم منه الوردية

زمان على أيامهم كان توليد النار عن طريق "طقش" صخرتين في بعـ
فتولد شرارة تشعل بيها الخشب. فكان الموضوع صعب وممكن الا
الفرعونية جوزها يجي أخر اليوم من شغله في الهرم (هنا يقصد الكاتب ..
الهرم. وليس شارع الهرم)

وبقولها فين الأكل. تقوله أصل الصخرة معملتش شرارة النهارده
‏،.ملبختش حاجة. اللي هو زي الأتبوبة فاضية عندنا معلش كل أي حاجة

فكان لازم المصري المعروف بذكاءه يعمل حاجات جديدة. زي الطبخ عن
‏‏ارق الملح. فبقى بيجيب شوية سمك ويرميه على الرملة ويحط عليه شوية
‏‏م ويسيبه في الشمس يجي أخر الاسبوع يلاقيه اتهري وفمسخ من بعضه،

وهنا اطلق عليه كلمة فسيخ. على فكرة المصري بتاع زمان مكنش
‏..متمتع بيه وبيحبه، وبرضه كان بيسد مناخيره من ريحته. بس مكنش
‏،، امه غيره وكان طول اليوم عمال يرفع في صخور ورمله ويحط فورمالين
‏‏ل، جثث ملوك.. حاجات ديسجاستيبنج كلها يعني. فكان بياكل أي حاجة
‏‏ححط قدامه

‏س دلوقتي المصري القديم لو عايش معانا وشافنا لسه بنحتفل بالعيد
‏،،اخدينه أجازة رسمية عشان ناكل فيه فسيخ ورنجة أكيد هيشتمنا
‏‏المصري القديم مكانش على أيامه فيه فرنش فرايز ولا وايلد برجر ولا تشيليز
‏،لا حضرموت حتى

المصري القديم كانت حياته بسيطة. كان وسائل متعته قليلة. مكنش
‏‏ل، أيامه فيه ماك أير بوك.. ولا أي فون ولا كان ممكن يروح أي ماكس
‏‏،شوف فيلم جديد. مكنش عنده فيس بوك ولا تويتر. ولا منتديات فتكات
‏‏ملى

عشان كده المصري القديم كان بيلون البيض عشان يبسط ولاده.
‏،،علمهم فن جميل. وعشان يحوش ورق البردي لحاجات تاني أهم

البيض في حياته ساعتها كان للأكل بس. مش زينا حياتنا كلها بيض

المصري القديم كان بيجي أخر اليوم يتفرج على البيض اللي لونه هو
‏،،لاده. مش بيسلقه ويقشره وياكله

المصري القديم مكانش متابع أخبار ونكد. مكنش عنده تلفزيو
مكنش عنده اعلامين زينا. مكنش عندهم مصطفى بكريتعريسيوس
أحمد موساسيوس. ولا بيتفرج على شوبيرلبوصيبوص. ولا بيسمع ش
فرعونية وسب الاله أمون من مرتضيو سب دينيوس.. ولا يعرف
حديدوس ابليسيوس

المصري القديم كان بسيط. ولذلك أحب أقوله.. احنا أسفين يا مص
يا قديم. لو عايش دلوقتي وصحيت يوم شم النسيم فتحت الأ
بتاعك.. فانت هتلاقي أخبار عن حالات تسمم بسبب فسيخ ورنجه... أو
بعنوان طفل يبلع بيضة بعد تلوينها فتسبب له اختناق. أو هتلاقي ال
السابع مصورة شوية عيال بيتحرشوا ببنات احتفالا بشم النسيم.
برده من طقوس اليوم السابع في أي عيد انها تحتفل بالمتحرشين أو جر
الوطن بيحتفل بطفل مصري قدر يولد طاقه نووية من فسيخة

#شم_النسيم

#بيض_ملون

☆☆☆

١٨- تعليم العالم العربي

=من هذا يا فليب ؟!

-هذا هو الطالب يوكوهاما. استطاع اختراع جهاز يقوم بتحويل الع
إلى مياه معدنية اكوافينا حتى يقضي على مشكلة المياه المنتشرة
بلاده. وقامت الدولة بتكريمه. أصبح من علماء اليابان المبدعين

=ومن هذا ؟!

هذا الطالب جورج لورباك. من الدنمارك. اخترع طريقة بسيطة لزيادة أنتاجية البقر للبن. فأصبح الأنتاج متضاعف وارتفعت نسبة صادرات الدنمارك. وكرمته الدولة. وافتتح مركز بحثي للأبحاث الحيوانية لخدمه وطنه

وهذا ؟!

شين شان شونج. طالب صيني. استطاع اختراع جهاز موبايل. يحتوي على ٣ شرائح. وفيه تلفزيون وراديو. ومضرب بيض. وقام بتصديره لدولة من دول العالم التالت تسمي مصر. وحقق مبيعات خرافية. وادر الملايين على شركته الصينية

ممممم. ومن هذا الشاب الممتلئ ؟!

أبو اليزيد. شاب من منطقة شبه الجزيرة العربية . استطاع ان يدخل مسابقه أكل حتى الأنتفاخ وحصل على المركز الأول. بعد ان اكل نصف بقره ونصف شوال أرز و شرب ١٢ لتر بيبسي

وما هو الأنجاز في ذلك ؟!

لا أعلم ولكن بلاده اعتبرته انجازا وقامت بتكريمه

ومن هذا الشاب الذي يبدو عليه ملامح الحزن والإكتئاب ؟!

هذا سيد. من مصر. استطاع دخول الثانوية العامة. وهي أخر مرحلة قبل الجامعة والحصول على ١٠١% بالمستوي الرفيع. وكرمته بلاده لأنه لم يخطئ ولم ينقص أي درجة

هل هو نبي أو ملاك معصوم من الخطأ ؟!

لا ياسيدي ولكن لا أعرف كيف يفعلونها

يا الله. بالطبع أصبح أحد العلماء المشهورين في بلاده ؟!

-لا يا سيدي، فبعد أن أنهي كلية الطب، ذهب للعمل في مستـ..
السلام، لصاحبها أبو اليزيد صاحب المركز الأول في مسابقة أكل ..
الأنتفاخ. السابق ذكرها بالاعلى

=ويحك (WTF) وكيف يجتمع هذان الشخصين مع العلماء الأخر..
الأعلى ؟!

-هذا لكي نوضح لأبنائنا ان لا يكونوا مثل هؤلاء. ويحاولوا الاحـ..
بالعلماء المبدعين، هو نوع من أنواع التضاد الذي يوضح المعني و..
الفكرة!

=تضاد يوضح المعني ويبرز الفكرة !! ماهذا الكلام ؟!

-عذرًا سيدي، هو كلام مصري شائع، فأنت تعلم أن والدتي كانت ..
مصر وتخرجت من مدرسة النقراشي الثانوية بنات

#حتى_أنت_يا_فليب

☆☆☆

١٩ - مدارس غير (١)

فيه بوست منتشر أوي بتاع المدرسة اللي بتحكي عن المدرسة اللي شغا..
فيها. وبتقول انهم بيبيعوا للطلبة السوشي الواحدة ب ٢٠٠ جنيه وان طال..
تاني قال للولد اللي كاتب ان السوشي عندهم ب ٢٠٠، قاله دول حرامية..
أنا بجبها من الرحاب ب ١٥٠ أنا كل ده ملفتش أنتباهي، اللي لفت أنتباهي د..
اني أنا أول مرة أعرف ان السوشي بيتباع بالواحدة. يعني أنا اللي أعرفه ا..
بيبقى بالطبق كده

بس الموضوع ده رجعني ٢٠ سنة لورا. لما كنت في كجي تو. وطبعا ..
الكلام ده عرفت ان ميصحش اسمي اللي كنت فيه ده كجي تو. ممـ..

.مه رياض أطفال، مرحلة تمهيدي أولى ابتدائي. لكن كجي تو ده شرف
، ، لا ادعيه

بارت محدش يقولي متكلمتش ليه عن كجي وان. هو يا جماعة أنا بدأت
،الي من كجي تو. مش عارف ايه السبب بس تقريبًا أهلي نسيوني.
،اكروا بعد ما الترم الأول خلص في كجي وان. أو هما مكنوش مقتنعيش
، والي ممكن أنفع في التعليم. فمكنوش هيدخلوني مدارس أساسا. أو
، الى كانوا بيحوشوا والفلوس مكفتش أدخل كجي وان فأختصروا السكة.
.. أعلم

المهم مش موضوعنا. افتكر اليوم ده أمي ادتني نص جنيه وأنا رايح
المدرسة. وقالتلي متصرفوش كله باين. وتقريبًا كانت مضياني على وصل
،اله عشان ارجعلها بيه

المهم روحت وقفت في الفسحة عند كانتين المدرسة. في الطابور. اه
..ت أقولكم ان احنا الطوابير دي بنتربي عليها من صغرنا

كنت واقف وقدامي اللي معاه ربع جنيه. واللي معاه ريال (عشرين قرش)
،اللي جاي يشكك. المهم أنا في المرحلة دي كنت من أباطرة الفساد. وأغني
، أغنياء الطابور

كنت عامل زي أحمد مكي في طير أنت. عطيني سبع حبات

المهم دخلت اشتريت كوكاكولا ازازه ١٩٢ مل ب ٣٥ قرش. وكيس كراتيه
، ١٠ قروش. وكان بيطلع فيه ١٠ قروش. متسألش هما كانوا بيكسبوا ايه
،س تقريبًا غسيل أموال. واتبقى معايا ٥ قروش جبت بهم نص فدان لبان
الشكلتش

دلوقتي الخمس لبانات ب ٥٠ قرش اللي هوا على فين رايح يا بلد

المهم روحت لأمي مفرتك ال ٥٠ قرش

ومشيت وكل العيال باصه عليا وشايفني أحمد عز. مش الممثل طبعا
بتاع الحديد

لو قولنا الخمسين قرش دي بعد ٢٠ سنة بقت تساوي ٥ جنيه. فلل
للأسف لو المدرسة بتاعتي فيها سوشي. ممكن أدي الراجل الخمسة جنيه
عشان يسيبني أقف في الطابور. أو كل يومين أروح أشم شوية سوشي ب
جنيه

على العموم ادينا كبرنا ودخلنا كليات قمة واتخرجنا. واشتغلنا. وحياتنا
ماشية من غير ماندوق السوشي

بس في النهاية. ياريت كانتين المدرسة يراعي الطلبة المتوسطة. ويخفض إ
سعر السوشي شوية بعني ١٨٠ حلو أوي عليها على الأكل الواد يجبله واحد
رند بول يبلع بيها

☆☆☆

٢٠ - مدارس غير(٢)

كنت قاعد في مكان ارستقراطي حبتين كده بظبط حاجات في الكتا
بتاعي الجديد اللي هنزله معرض الكتاب اللي جاي. كاتب بقى وعميق وكده و
جماعة. المهم كنت قاعد في المكان بتاع المدخنين ومعايا اللاب توب وجمب
الكابتشينو اللي في كوباية كبيرة أوي ده وقدامي طفاية كل شوية أرمي فيها
لبانه بعد ما السكر اللي فيها يخلص. وطبعًا المود ده عشان أقدر أخرج
كتاب عميق وجامد. ده غير ان اللبان اتقلت بركته والطعم بيروح منه
بسرعة

المهم كان قاعد ورايا سيدتين ارستقراطيتين. مضايقين من مستوى
المدارس وان المدراس مش زي زمان وكده وكل همهم يلموا فلوس. وان

..ابنها لحد دلوقتي مدرستين عشان مش عاوزاه يتعلق بحد ويبقى ليه
صحيبه المستقلة الخ الخ الخ

صاحبتها بتسألها :

هو في ايه دلوقتي ؟.

بتقولها في البرتش أنترناشونال اسكول. Year 3

بتسألها ودي بيدفع قد ايه فيها ؟!

بتقولها السنة ب ٩.

***طبعًا أنا قلت والله لقطة مدرسة بريطاني وب ٩ الاف بس حلوة ممكن الواحد يبقى يدخل ابنه مودي فيها سنة يغير جو وكده وبعد كده يرجعه مدرسة محمد على كلاي الثانوية بنين عادي

لقتها بتقولها يااه ٩ كتير أووي !!

***قلت في سري، اه فعلا كتير على ٣ ابتدائي. ده احنا على أيامنا ٣ ابتدائي كانت ببيضتين وعلبة تونة بنظام مقايضة مع الناظر. بس مدام الولد هيتعلم كويس وهيقول على الواجب. هوم ورك سو وات يعني !!

لقيتها بتقولها :

- هما كتير طبعًا ٩ الاف كتير على Year 3 وبعدين هيطلعوهم كامب في انجلترا كمان في أخر السنة ب ألفين كمان وطبعًا مينفعش ميروحش مع صحابه عشان نفسيته وكيدزا

**قلت في سري يا بلاش والله. لندن ب ألفين جنيه بس. ده شرم الشيخ قبل ماروسيا تقفش علينا كانت ب ٢٠٠٠ جنيه

وبتقولها :

-بس أنتي عارفة المدرسة اللي فاتت مكنتش فارقة في الفلوس كتير عن
دي. بس دي أحسن كتير

=ليه هي اللي فاتت كانت بكام ؟

- ٧ استرليني

=اه عندك حق. مفرقتش ٩ من٧

*سمعت أنا استرليني من هنا. وجاتلي زغطة !! يادين النبي !! هو بالإسترلبني مش بالجنيه المصري

**ساعتها كنت عاوز الفلها وأقولها :

+حضرتك احنا ممكن نعمل عقد سوا. أنا هذاكر لمودي من ٣ ابتدائي لحد تالتة ثانوي. ومش عاوزة منك أكتر من خمسة وتلاتين ألف جنيه. وهعمله لانش بريك وهوديه رحلات الأورمان والقناطر وحاجات اكمبتنيج وانفيرومنتال جدًا، ايه رأيك ؟!

وهخليه يطلع مخربش ومايتعلقش بحد. ويبقى شخصية قوية وعنيف واسد وأحمد السقا

كتمت في نفسي وخلصت باكو اللبان في بق واحد..عشان ماحرقش في أعصابي . بس ساعتها ادركت اننا متعلمناش. وان المدارس اللي كنا فيها دي كانت ملجأ أيتام. اهالينا مفهمنا انها صرح علمي و جو مدرستي جميلة وقطتي سميرة. وشنطتي كبيرة

أنا افتكر وأنا في ٣ ابتدائي قلت لأمي عاوز كوركتور عشان أمسح بيه الجاف. وكان بالنسبالي انهار، قالتلي أنت لسه في تالتة بتكتب بالرصاص ووعدتني لو طلعت الأول ع المحافظة في خامسة ابتدائي هتجيبهولي . وضحكت عليا و في الأخر جابتلي الاستيكة اللي نصها أحمر ونصها أزرق اللي بتقطع الورق دي. و قالتلي دي أحسن من الكوركتور وأرخص وأنا برده يعني مطلعتش الأول ولا حاجة فخالصين يعني.

#ماما_عاوز_كوركتور

#ما_فيه_يابني_رز_وبسلة_في_التلاجة_روح_كلهم

☆☆☆

٢١ - المصري فتاي بطبعه

كنت واقف الصبح بشتري سندوتشين فول عشان أفطر. وكانت الدنيا مطر جامد. قلت اجيب السندوتشين بقى وأكلهم، وأعمل "هيييييييح" بش اللحظة، طبعًا الهيييييييح دي عشان البصل اللي في الفول مش عشان البرد

كان فيه واحد واقف بيشتري جني فصاحب عربية الفول بيقول أهي نص ساعة والدنيا تتملي طينة ومنعرفش نشتغل ويضيع اليوم

فالراجل اللي واقف بدأ يقوله. إحمد ربنا اننا في مصر مابتمطرش كتير. ب أوروبا يعملوا ايه ؟! ده هناك مطرة طول السنة. وأكيد الشوارع بتبقى طينة أكتر من هنا

وبيقوله طب أنت عارف في روسيا. بتمطر تلج، لك ان تتخيل لما التلج ده سيح بعد ما المطرة تقف. الشوارع بتبقى غرقانة إزاي ؟!

كل ده وأنا ساكت. وواخد عهد على نفسي من سنتين اني لما اسمع كلام ن منطقي ماردش، وأهز رأسي موافق على كل كلمة

مردتش أقوله. في أوروبا فيه بلاعات. وشبكات صرف والدنيا بتبقى مهلة بعد المطر مابتطينش كده بس سكت

مردتش أقوله ان في روسيا بعد ما التلج بينزل والمطره تقف. التلج ابيسحش عشان درجة الحرارة تحت الصفر أساسا

سكت وكتمت في نفسي. لحد مالقيته بيقول. طب أنت عارف ان الد..
الوحيدة اللي في العالم اللي بتلبس كلسون في الشتا هي مصر. وان كان ..
واحد اجنبي جه قبل كده قصر محمد على ولما شافه لابس كلسون سأله ..
ده. فقاله It's كالسون. فاعجبه به الرجل وانبهر . وخلاه يشتريله ..
عشان لما يرجع المانيا يوزع على أهله في الشتا كلاسين مصرية.

ساعتها اخدت السندوتشات وبعد ماكنت واقف حزين وشايل ..
الطينة اللي ممشي فيها والبرد اللي مبوقع صوابع إيدي ورجلي. بعد ما..
شايل هم أقلع الجزمة على السلم عشان أمي مش هترضي تدخلني بحل..
وقرفي وهتسيبني اتكهرب من البرد لما رجلي تلمس رخام السلم المتلج ..
ماكنت شايل هم طراطيف صوابعي اللي ممشي عليها يومين تلاتة عشا..
اتفادي برك الميه. بصيت للموضوع من وجهة نظر تانية

وساعتها قدرت النعمة اللي احنا فيها. وقلت الحمد لله. وقررت اسي..
طب الأسنان. واسافر أوروبا افتح KALSOOON Store وابيع لأوربا والغر..
الكافر كلاسين وورق جرايد أخبار اليوم يلفوه حوالين صدرهم عشا..
يتدفوا

وأنافس Victoria's Secret.. وانزل بجيبي سيكرتس للكلاسين المصرية
ونغزو السوق العالمي

#الناس_حاسين_بالبرد_وفي_فخدي_أنا_شم_نسيم

#كلسون

#واكفنا_يارب_شر_الشوارع_المطينة_من_غير_بلاعات_والسراير_من_غير
بطانيات_والدولاب_من_غير_كلسونات



١ - اديني عقلك، اديهولك صباع كفتة. أتغذي عليه

=ألو. مين معايا ؟

-مين معاك ايه أنت هتستهبل !!!!! أنا الرأس الكبيرة يا بقف

=معالي الباشا. أسف والله. أصل الواد مسح كل الارقام من على المو٠

-أخرس أخرس. أنت مش هتبطل الهري بتاع أملك ده !! انجز قول
عملت ايه !

=في ايه يا جنرال ؟!

-احيه. أنت جاي تسألني دلوقتي في ايه !! ٢٠١٤ باقي عليها ٣ أيام
وتخلص.. هتعمل ايه يا خويا!!

=اها منا عارف يا باشا. ولا حاجة هروح أنا والمدام والأولاد بلطيم عن
جد المدام نقضي رأس السنة وأنت يا باشا ناوي على ايه ؟!

-ناوي اشرب من دمك يا بعيد. أنت أهبل يا عبعاطي ؟! تفتكر أنا متصل
اطمن على أملك وأعرف مشاريعك ايه في رأس السنة !!! فين أم
الجهاز اللي المفروض هنعلن عنه في رأس السنة الله يحرقك

=جهاز ايه ؟!

-يادين النبي !! جهاز الأيدز يابني ادم. هتودينا في داهية

=اه اه معلشي. سهي عليا بس هيهيهيهي

-وبعدين ؟!

=ولا قبلين ياباشا !!ما أنتا عارف إن مفيش جهاز ولا فيه كفته

-أبوة هنقول للناس ايه!!!

=مممممم، ممكن نقولهم. اني كنت راكب المترو و الداخلية قفشت الجهاز افتكرته قنبلة فأخدتوا مني واعدمو الجهاز!

-ده أنت عبيط بقى بجد !! اعدمو ايه يا جحش !! هو بغبان مهربة من الحجر الصحي واتقفشت بيه. فكر في كلام موزون يا بقف

=ممم. ممكن نقول اني كنت ماشي بتكلم في الجهاز، أنت عارف الجهاز بيعمل كل حاجة يعني. وواحد بمكنة صيني شده من على وداني

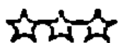
-تصدق أنا ومخ أساسا اني كلمت واحد متخلف زيك. غوور من وشي

=باشا. باشا.. طب نقولهم ايه. الو. الووووووووو

***بعد ساعتين

أهلا بيكم في حلقه جديدة من برنامج القاهرة اليوم، طبعًا الناس اللي هتسألنا فين جهاز الأيدز وفيرس سي. النهارده. الهيئة الهندسية اعلنت. ان بعد ان اثبت الجهاز فعاليته. في علاج الأيدز وفيرس سي وتحويلهم إلى أحماض أمينية. اكتشفوا ان ٩٠% من المتعافين توفوا بعد ٦ أشهر. بسبب زياده الأحماض الأمينية الناتجة عن تكسير الفيرس في جسم المريض، مما أدي إلى اصابتهم بالنقرص الحاد ومن ثم وفاتهم. وتم إلغاء العمل بالجهاز. حفاظًا على سلامة المصريين

ونشكر اللواء عبد العاطي عشان لما حس ان فيه خطر على الناس وقف مشروعه وجهازه. وضحي بأبحاثه عشان ميأذيش حد. والسلامو عليكم ورحمه الله وبركاته



= عليك يا باشا والله،

-ايه رأيك ؟ !

= أنت بتجيب الكلام ده منين يا جنرال. بس فكرك الناس هتصدق ؟!

-قه قه قه قه - تخرج ضحكات من فمه ممتزجه بدخان سيجار الكوبي - أنت عبيط يابني !! اللي خلاهم يصدقوا ان فيه جهاز كده ميصدقوا انه طلع بيجيب نقرص. دول مصريين هاهاهاهاهاها

= الله عليك يا باشا. أوستاااااااااااااذ

-ناولني ازازه الميه الأيفيان عشان ابلع الكفتة. كفتةه عبد العاطي هاهاهاها

= اتفضل يا كبير. بألف هنا

☆☆☆

٢ - شتايم مصري، أم الأجنبي

كنت قاعد مع ناس صحابي من حوالي شهرين. و واحد فيهم كان بيحكي ان فيه كلمات انجليزي عاديةه. بقت بتستخدم كشتيمة. لا ومش شتيمة عادية يعني أنت ممكن تشتمه بالأب والأم و ب عبدالرحيم على بس متشتموش الشتيمة دي

استغربت ومحطتش في دماغي قلت يمكن الموضوع ده مش دارج. أو الخناقة دي كانت بين شخصين هبل وخلاص على كده

النهارده كنت راكب مع سواق. فجه ميكروباص كسر عليه وعدا منه

لقيت السواق طلع دماغه وقاله هقولك ايه منتا عبل فيمص " قاصدا Famous "أي مشهور يعني زي ما كلنا اخدناها في تالتة ابتدائي

التاني طبعًا ممكنش، اللي هو ازاي بقوله كده، قام نازله وشده ونزله .. العربية . وقاله بتقول لمين فيمص يا ابن الو***

هوب ومسكو في بعض والناس تسلك، وسواق الميكروباص يقوله أنا •وربك مين الفيمص يا ابن ميت** الكلب وخناقه كبيرة

المهم رجعنا السواق والدنيا اتلمت.. واستنيته لما ولع سيجارد عشان يهدي وبقوله:

هو نزل يتخانق معاك عشان فيمص دي !!

-اه. دي عيال فيمص بنت *&^*&

مممم. هو يعني ايه فيمص ؟!

-دي شتيمه وسخة، زي فاك يو كده

Fuck u. شتيمه اجنبي يعني.. طب معناها ايه

-اه، تقريبًا معناها عيل ملعوب في أساسه، عاوز ظبط زوأيا ماماماما أنت تعرف حد فيمص ولا ايه !!

لا اصل كذا حد قالي أنت بقيت فيمص، ومكنتش عارف معناها. يلا الله لا يسامحهم بس أنا والله مش فيمص ياسطي، أنا راجل أوي يعني

-لا خد بالك، دي حاجة وسخة وسخة يعني

طب على جنب هنا ياسطي، وربنا يبعد عنك كل فيمص "Famous ". وأي بني ادم Co operative في الزمن الوسخ ده. ويكفيك شر أي Good luck في الدنيا دي

- أمين يارب العالمين، حبيبي يا هندسة

سلام يا اكسلانص

#Famous_بقت_شتيمة

#Cooperative_مش_متعاون_دي_شتيمة_برده

#على_فين_رابحة_يامصر

#لو_سألتك_أنت_فيمص_تقولي_ايه

#الحمد_لله_انه_مقالوش_أنت_فيمنيست_كان_زمانه_دابحة

☆☆☆

٣ - رأس السنة في مصر

=مالك يا والدي قاعد ليه على الأرض كده وشكلك مش نايم ومتبهدل ! وبعدين أنا بشبه عليك !!

-يبدو عليك انك لا تعرفني. لقد اعتقدت اني معروف في بلدكم. ولكن اجد الناس تنظر لي بتهكم واستغراب شديدين

=ايه اللغة العجيبة دي ياعم. لا عارفك. بس. تايهة عن دماغي أوكسيم بالله. استني كده.. أنت أبو منير بتاع الهدايا !!

-أبو منير !!. اسمي بابا نويل. و وظيفتي هي إسعاد البشر في رأس السنه

=أيوة أيوة بابا نويل. والله أنا بحبك أوي وكان نفسي تيجي مصر عشان أشوفك واخد منك هدية و فنضام

-فنضام !! ماذا تقصد !

=قصدي ملبس يعني المهم فكك. احكيلي بس ايه اللي بهدلك كده يا أبو نويل. اسمحلي ادلعك بقى وكده ماماها !!

-لقد جئت إلى مصر في هذا العام لكي اسعد المصريين وخاصة الأطفال المصريين. تركت أمريكا هذا العام من أجلكم

=أنت عبيط يا أبو نوبل تسيب أمريكا وتيجي مصر !! ده المصريين نفسهم
:ين يسيبوا مصر. احكيلي بس حصل ايه ؟!

.لا يوجد شئ. ما حدث هو

=احيه. هتقولي لا يوجد شئ "ومفيش " والجو ده وتبتدي ترغي نص
ة بعدها. أنت لحقت نتعدي من المصرين يا نوبل

-دعني اكمل لك ما حدث. نزلت من المطار واستقليت تاكسي أبيض
لطيف. وسألته أريد أن أذهب إلى أكثر الأماكن التي تتجمع فيها
الأطفال فقال لي سأخذك إلى ميدان الجيزة وعندما ركبت قام باغلاق
عداد التسعيرة وأخبرني أن هذه عادات مصرية في رأس السنة. وقال
لي" كل سنة وأنت طيب يابركة"، وفي نهايهة المشوار طلب مني ٣٠٠
دولار نظير حساب التوصيل وبالفعل دفعت. وعندما تحركت قليل
وجدت أطفال تجلس تحت الكوبري فذهبت إليهم لكي أعطيهم الهدايا.
والألعاب. فقامو بجذب حقيبة الهدايا من يدي وتشاجروا سويا
وخطفوا الهدايا من بعض. ورفع عليا أحدهم آلة حاده عرفت فيما
بعد انها تسمي مطواه. وقال لي " أنا مخدتش حاكه عنميتشن أهلك.
طلع اللي معاك بدل ما أخرقك هنا "

وبالفعل اخذ كل ما أملك من هاتف نقال وأموال. وجاءت مجموعة من
النساء. وقالوا لي لو لسه معاك زيت وسكر والحاجات اللي كنت
بتوزعها دي احنا ممكن نديك صوتنا.

لم أفهم ماذا يقصدون. ولكني تركتهم. وركبت أحد الاتوبيسات الكبيرة
التي تذهب إلى منطقة تسمي إمبابه و المطار لكي أعود إلى بلدي. وفي اثناء
سير الاتوبيس توقفنا في نقطه تفتيش. ودخل أحد رجال الشرطة عرفت
فيما بعد ان اسمه أمين

=ياعم دد مش اسمه. ده وظيفته أمين شرطة. والمطار ده مش مطار
القاهرة الله بخربيتك. المهم كمل

-قال بصوت مرتفع "الشيخ أبو دقن بيضة. يتزلي ". لم أكن أعرف ..
يقصدني. ولكني وضحت له اني لست مصريا ولست شيخا. أنا ..
نويل مسيحي يعني وكده فقال لي " عارف حركاتكم الوسخه ..
هتقولي مسيحي ولا هتطلعلى كارنيه حزب النور. أنت ارهابي وأنا ..
هسيبك

لم يتركني الا عندما جاء شرطي كبير وقال له اتركه ده بابا نويل يا ..
واعتذر لي عنما حدث

وبالفعل عندما ركبت وعندما علم السائق اني لا أملك ثمن الأجرة قام
بإنزالي هنا في نصف الطريق

=ياعيني يابا نويل..ده أنت اتهدلت. طب أقدر اساعدك إزاي ؟!

-اريد مائه دولار لكي استقل تاكسي للسفارة حتى يقوموا بإرجاعي بلدي

=ايه ؟! ١٠٠ ايه !! طب ثواني يأبو نويل.

-رايح فين !! لا تتركني أرجوك

=لا تقلق ابي نويل. هاجيب طابع بوسطة وهفك واجيلك. متتمشيش يا
أصلي

-حسنا في أنتظارك

#ومازال_ينتظر

☆☆☆

٤ - الإعلانات في التلفزيون المصري ماذا لو كانت اكثر واقعية

من شوية كنت بتفرج على التلفزيون. التلفزيون بتاعنا بقى عبارة عن خيري رمضان، ولمبس الحديدي وتوفيق عكاشة ومناطق من عماد أديب عشان الكادر مابيجبوش كله على بعضه مرة واحدة وأحمد موسى و اعلانات كتير

في الأول كان اللي بيهون عليا هي الإعلانات. لحد ما اكتشفت لأول مرة ان الإعلانات دي أكبر اشتغالة احنا عايشين فيها

قعدت اتفرج على كل إعلان. حسيت ان اللي عامل الاعلان ده بيخاطب ناس تانية غير المصريين. يعني وبكأن الاعلان ده معمول لناس في النمسا مش معملونا احنا. يا جماعة احنا ناس بسيطة أوي والله. مبنشربش مايه في نص الأكل عشان ميطلعلناش كرش. بس نشرب السمنة اللي في قعر حله المحشي عادي

بننشر الملابس الداخلية الرجالي على أول حبل في البلكونة. مش عارف ليه لحد دلوقتي بس يمكن عشان الناس تعرف ان البيت ده فيه رجالة فتكش. وتخاف. بنرمي الزباله في الشارع. احنا ناس عاطفيين بجد. بنحب اللي مننا ونكره اللي يتنطط علينا

المهم لفت أنتباهي كام اعلان. هتكلم عن أكتر اعلان استفزني ضمن ٣ اعلانات

#اعلان_جيلت_فيكتر،

ليه دايمًا جايبلك ولد جسمه رياضي. ولافف وسطه بفوطة. و بيحلق دقنه اللي هو أولردي شايلها ليزر أصلًا عشان متطلعش تاني. وتيجي بنت زي القمر. زي القمر فعلا. تمشي أيدها على دقنه ويضحكوا ضحكه صفرا وفي الأخر الاعلان بقولك لدقن انعم استخدم جيلت فيكتر فهي تكفي حتى ١٠

حلقات. ليه ما يبقاش فيه واقعيه في الموضوع. ليه مايجيبوش راجل يمثل
مجتمع الرجالة في مصر ؟

يكون تخين و اصلع. ولابس فانلة حمالات. وكرشه خابط في سن
الحوض مش عارف يوصل للحنفية. وعمال يحلق في دقنه بالمكنة. اللي مش
راضية تحلق عشان استخدمها للمرة التانية. مش للعاشرة زي ما بيقولوا
وكل شوية يخبط المكنة في الحوض عشان ينضفها من الشعر اللي
فيها.ونقط شعر وصابون على الفانلة. ودقنه متعورة ومتشلفط. و عمال
ينادي على مراته عشان تملاله مايه عشان المايه قاطعة

وهي يا أما سامعه ومنفضاله. أو بتقلي بتنجان عشان العشا أو بتذاكر
لحد من العيال عشان امتحان الشهر ومش فاضية لوجع دماغه ده

ويخرج بعد ما يحلق دقنه من الحمام حاطط الفوطة على قفاه ومفحلم
مناديل على وشه مكان التعاوير. فمراته تشوفه ومتاخدش بالها أصلًا انه
حالق دقنه. مع ان دقنه كان بقالها شهر متحلقتش. وبدل ماتمشي أيدها
على دقنه.وتقوله " هذا سبعي كما ينبغي أن يكون "

تقوله انزل هات فينو وجبنة رومي عشان سندوتشات العيال بكرة او
الأكل عندك كل ونام

فينام عشان يخرج تاني يوم يروح الشغل. فواحد زميله يقوله على
فكرة. الحتة اليمين لسه فيها شعر. أو ايه الشعر اللي نازل على القميص ده
أنت لسه حالق في الميكروباص وأنت جاي ولا ايه ماها والقفشات الوسخه
بتاعة المصريين دي. ويقوله أنت اكيد مجربتش تحلق ب جيلت فيكتر.
فيقرر يروح يشتري جيلت فيكتر. ويشيل بقية الشعر اللي لسه مكنش
شالهم. ويضحك للكاميرا ويعمل باي... ويقول بصوته "أنا بحلق بجيلت
فيكتر. أنت لازم تحلق بجيليت فيكتر.ويجي الناس تعمل باي من وراه للكاميرا.
أو أي يعملوا نفسهم بيتكلموا في التليفون وراه برضه. أو واحد يبوسه قدام
الكاميرا في دقنه أو خده واتيفر يعني

والله أنا شايف لو عملوا كده هيبيعوا أكتر. الناس هتحترم واقعيتهم وقربهم من نبض الشارع

#الاعلان_التاني

#عندما_تعشق_الشيكولاه

ليه دايمًا بيبقى الاعلان عبارة عن بنت زي القمر. قاعدة على شازلونج وبتسمع مزيكا وبتقطم من الشكولاتة وهي مغمضة عنيها. وبتستمتع بالطعم "

مع ان الواقع غير كده. ليه مايجيبوش بنت مصرية عادية زي أي بنت. محجبة. وقصيرة.. راجعة من الكلية أو المدرسة. باقي معاها ٣ جنيه من مصروف الشهر اللي خلص يوم ١٠ في الشهر.قالت خربانة خربانة. فحبت تفرح نفسها.

فبتشتري شيكولاتة جلاكسي بندق وبتجري على البيت تخبيها في درج التلاجة تحت الطماطم والخيار عشان محدش من اخواتها يشوفها وياكلها.

وبرده اخوها بيلاقيها عادي جدًا وبياكلها..مهو طبيعي يا جدعان انه طول اليوم رايح جاي على التلاجة. يشرب أو ياكل أو يدور على الموبايل أو يدور على لقط زي الحاجات دي. لازم يلاقيها يعني. فتعرف انه أكلها وتتخانق وتقلب البيت وتعيط وتسب وتلعن. وأمه تقوله. أنت مفجوع ومعندكش دم. انزل هاتلها غيرها عشان تبطل عياط.

أو يجيبوها و هي في أوضتها وقافله الباب وعينها في نص راسه - مش مغمضه زي الاعلان - وعماله تظلطها بسرعة قبل ما حد من اخواتها يدخل عليها ويقولها هاتي حتة، أو اخوها يدخل يشدها منها وياكلها على بق واحد عادي خالص. ويغمض عينه هو ويعمل نفسه مستمتع عشان يغيظها

الناس لما تشوفهم مقطعين هدوم بعض على الشوكلاتة في الا...
مهقولوا اكيد دي رهيبة وميبقى فيه إقبال على المنتج. لكن أنا لما أشوف
اعلان زي ده والاقيهم جايبنلي واحدة شبه سلمى حايك. اكيد مش ه...
يعني مع نوع الشوكلاتة ايه. و مش هبقى فاكر هي كادبوري ولا جلاكسي...
كورونا حتى، أو لو أنا متجوز هقول اهي دي الناس اللي تاكل شوكلاته ...
مش أم سيد اللي أنا متجوزها.

كل ما الاعلان كان سيمبل. كل مالناس حبيته أكتر

#Simplicity_ياجماعة

☆☆☆

5- ماذا لو. النووي في مصر

عارفين يعني ايه مفاعل نووي في مصر ؟!

- يعني عادي جدًا العامل يسيب باب المفاعل مفتوح ويدخل ينام. ز... ماكانوا بيناموا ويسيبوا المزلقانات

- يعني يبقوا قاعدين جوه جنب المفاعل بيشيشوا. ويحطوا الفحم جوه المفاعل عشان يولع ويعرفوا يحطوه على الشيشة

- يعني ممكن تلاقي عامل جايب ابنه مودي اللي عنده ٥ سنين عشان يركبه على المفاعل و يصوره. ولا كأنه مركبة على كلب بلدي

- يعني اليورانيوم المشع اللي هيتحط جوه المفاعل بدل ما يبقى نقي ١٠٠% هيغشوه بدقيق عشان يبيعوا الباقي في السوق السودا. وبدل ما المفاعل هيطلعلنا طاقة. هيجيب كايزر وقرص بعجوة

بعني ممكن نصحي الصبح نلاقي فيه عيال بعربية نص نقل، دخلت فككت المفاعل عشان يتباع حديد خردة. بدل ماكانوا بيفكوا كابلات الكهربا وقضبان السكه الحديد

يعني لو المفاعل انفجر. هتلاقي الناس ملمومة حواليه عشان تتفرج عادي جدًا ولا كان فيه أم يورانيوم مشع و فاكرينها قنبلة بدائية الصنع

- يعني العمال لو بيعملوا فطار في الموقع ولقوا كيس Hبيض صغير كده ومش عارفين ده ملح ولا يورانيوم. هتلاقيهم فاتحينه وبيقولوا لبعض

"ها شم كده ؟! ملح ده ولا يورانيم ؟" !

.يعني ممكن تلاقي أحمد عز. اخد المشروع لحسابه. وعمل اعلانات خلي العمال فيها يقولوا" أنا بشتغل في يورانيوم عز " عادي يعني

=يعني هتلاقي بنت مدير المشروع. متصورة وفي ضهرها المفاعل. وكاتبة كان يوم جامد مووووت.. مليان اشعاعات وبهدلة ويورانيم. يوم وايلد بجد

#انستا_مفاعل #انستا_يورانيم #انستا_مُشع #انستا_ضبعة

- يعني كمان ٢٠ سنة هيبقى فيه جيل معاق. مابالك بالاعاقة اللي احنا عايشين فيها دلوقتي. هنبقى عاملين إزاي بعد ما اليورانيم المشع يبقى في مصر كلها

بالله عليكم احنا موافقين على قطع الكهربا. موافقين على أزمة الطاقة موافقين على كل حاجة. بس مش لازم نووي يعني. يا جماعة احنا مش عارفين ندخل الناس الاستاد يتفرجوا على الماتش من غير مايموتوا. هنشغل نووي في مصر!!

مش عاوزين يبقى فيه جيل بعين واحدة في نص رأسه. وودن ٠٠١ أينعم هو فيه ناس معانا دلوقتي برأس حمار كاملة. بس لسه مش الاغل.. يعني، ارحمونا يرحمكم الله

#النووي_في_مصر

☆☆☆

٦- روسيا قفشت علينا ومش هتساعدنا في النووي وهنعمله لوحدنا

قررت أنا وأصحابي و مجموعة شباب في حب مصر واتفقنا اننا منزل.. مع عمرو مصطفى وحسام حبيب وسامح أبو عرايس عشان نعمل حاجة عشان خاطر مصر. وقولنا هنبدأ من المفاعل النووي. قولنا مشروع زي ده مش لازم يتنفذ. مش عشان مش حابين الخير لمصر. بالعكس احنا خايفين على مصر والله

أنا مش متخيل ان احنا ممكن نعمل سيستم نووي. يديره المصريين.. ومش عشان روسيا كانت معانا وهتساعدنا ودلوقتي قفشت علينا. نقوم عشان نغيظها نعمل المشروع النووي لوحدنا يعني

شغل النسوان الكياده ده ما ينفعش في النووي يا جماعة. ده ممكن نعمله في صينية بطاطس. ومندوقهمش مثلا. نعمل طبق مهلبية ونبعت لـ أوكرانيا ومنعديش عليهم طبق لكن نعمل نووي لوحدنا !!

مش معنى ان ربنا ساترها معانا اننا نسوء فيها. ونصدق نفسنا !!

أنت متخيل ان سيستم قايم على مجموعة موظفين حكومة بيديروا المفاعل ده هيبقى عامل إزاي ؟!

متخيل يعني ايه موظفة حكومية تاخد ابنها معاها المفاعل عشان ... ميوش لوحده في البيت. فيمسك برطمان اليورانيوم فتقوله " مودي ... ده وحش سيبه. خد أي عنصر مشع تاني العب بيه

او ندخل ترضعه جوه المفاعل عشان محدش يبص عليها

متخيل الراجل الملثم اللي كان بيروح كل يوم اتنين الصبح يفطر ويفجرله ... غاز ويرجع تاني بنام. لو فكر يعمل كده في المفاعل هيحصل ايه ؟!

يا جماعة احنا مش عارفين نعمل شبكات صرف صحي ومياه اسكندريه ... غرق. ومش عارفين نسلك المواسير. طب تخيل مواسير المفاعل اتسدت؟! ... نعمل ايه ؟! هنقفل محطه السادات مش كده ؟

اه صحيح عشان الناس اللي هتتقمص شخصية "محموق" المليجي للأسف ده بوست ساخر. يعني فرفش كده يا ببلاوي

#الحق_ياريس_المفاعل_انفجر#هيحصل_ايه_يعني؟!

#هنموت_متفحمين ؟! #نموووت_متفحمين #أنتو_إزاي_قلقانين ؟!

☆☆☆

٧ - تعليقًا على مكافأة الخمسين مليون دولار التي أعلنتها روسيا للكشف عن هوية مفجري الطيارة الروسية في شرم الشيخ

بقالي يومين سايب شغلي ومتنكر في زي خبير مفرقعات روسي وبدور على خيط عشان أوصل للجاني و اخد ال ٥٠ مليون دولار

طبعًا أنت مش مصدق، ومتقولي وأنت ايه فهمك في المتفرقعات !!
هتقولك يعني مفرقعات دي اللي ضايقتك، لكن متنكر في هيئه واحد روسي
دي اللي عادية ؟!

المهم أنا نزلت شرم وقعدت أدور على الجاني وبدأت اتواصل مع المركز
الثقافي الرومي. وابلغهم معلومات أول بأول، من ناحية عشان اخد
خصومات على الكورسات بتاعتهم. ومن ناحية تانية عشان أوصل للهدف
الرئيسي

وفعلا بعد بحث لمدة يومين مانمتش فيهم غير ساعتين. سألت نفسي
سؤال مهم أوي، هو أنا هعمل ايه بالخمسين مليون دولار اللي بسعي عشان
أوصلهم ؟!

لقيت نفسي كلت هجيب فيلا وعربية وأتجوز سوزي بنت أونكل عثمان
و هبعد عن صحابي عشان طبعًا مش من مستوايا دلوقتي وهتكبر عليهم
واعايرهم بفقرهم وأذلهم و أطفي السيجار في لباليهم

فهينفسنوا مني وبيوصولي في اللقمة. وهبتدي احس ان الخمسين
مليون دولار مفيهاش بركة، وبصرفهم على حاجات تافهة زي اني اجدد نجيلة
ملعب الجولف بتاعي. وازود حفر في أرض ملعب الجولف عشان أكسب
بسرعة

أو ربنا يرزقني بابن بايظ يفضل يسقط في الأمريكان أنترناشونال
اسكول. وأنا اتعصب وضغطي يعلى، واجيبه اهزقه جنب اليمين في الفيلا
واقوله أنا قصرت معاك في ايه واضربه ب القلم وازقه في البسين

فيبتدي يعيط ويقولي أنا طلعت لقيت كل حاجة سهلة قدامي، أي طلب
بطلبه بتجيبهولي، مبقتش قادر اتحمل المسؤولية. أنت السبب يا بابي.
فاتعصب عليه. واشتمه. وأقوله بعد كل ده، بتقولي. بابي ؟! للدرجادي
شايف أبوك سيس يا على ؟!

هرب ويسيب البيت. ويسوف العربية البورش الصفرة وهو بيعبط.
..هار وفجأه تيجي تريلا من تريلات شركاتي وهي بتوصل البضاعة تخبطه.
يموت على'

فاقول أنا السبب أنا السبب. واتخانق مع سوزي مراتي واطلقها.
اسرتنا تتفكك. واتجوز الخدامة. وتتفق مع عشيقها انهم يمضوني على
سولات أمانة بكل ممتلكاتي. وارجع تاني زي ما أنا. بعد ما أبقى خسرت كل
حاجة. خسرت أصحابي وأهلي و سوزي مراتي والخدامه ومرتب وزارة
الصحة'

ف ليه ده كله. فاكس خمسين مليون دولار. و هسمع كلام الزند
واعيش بتنين جنيه في اليوم

☆☆☆

٨ - المواصلات في مصر

في مرة كنا قاعدين في الكلية. بنتكلم وبنتناقش في الأمور الدنيوية
العادية التافهة . وكنا بنتكلم عن المواصلات في مصر وبره مصر. وازاي
الناس بره مصر بتركن عربياتها وبتروح شغلها في الاتوبيس أو المترو

فواحدة من اللي كانوا قاعدين بتتكلم عن بهدلة المواصلات في مصر
وإزاي البنات الموضوع بيبقى صعب عليها خصوصًا في الأيام الزحمة وبدأت
تتكلم عن سواقين التاكسي وتناكتهم و دلوقتي السواق من دول ياخدك في
طريقه مش في طريقك أنت

فأنا بقولها وهو التاكسي ده مواصلات ؟! دد رفاهيات يعني فبتقولي
اصل أنا مجربتش مواصلات غير التاكسي يعني. فبكل براءة ساعتها يعني
قلتلها ايه؟! مركبتيش ميكروباص قبل كده ؟!. قالتلي لا ولا مرة. قلتلها بجد
!! قالتلي والله ولا مرة'

ساعتها مبقتش عارف أقولها ايه. بس لأول مرة حد يصعب عليا ...
أنت متخيل بني ادم يعيش ويموت ومركبش ميكروباص ؟!

متخيل بني ادم ركوب الميكروباص بالنسباله مغامرة. وحاجة ..
يعملها !!

بعيدا عن ان الميكروباص وسيلة مواصلات. فهو وسيلة تعا...
عظيمة. الواحد اتعلم الجمع والطرح والقسمة. في الميكروباص وهو ...
الأجرة وبيرجع لكل واحد الباقي بتاعه

اتعلم إزاي يتفادي المشكلات. فكان بيتجنب يقعد في الكرسي اللي ...
السواق عشان مايلمش الأجرة

اتعلم الصبر. لما كان بيقعد على الماتور ودي ضهره للكرسي اللي ...
مزنوق بين الباب والكرسي القلاب مستني حد ينزل عشان يقعد مكا...

اتعلم ما يسبش حقه. وكل شوية يقول للسواق باقي نص جنيه ...
ياسطى

اتعلم الجري عشان يلحق مكان فاضي ويحجز لزميله

اتعلم يجمد قلبه ويبقى مؤمن بقضاء ربنا وانه ممكن مايرجعش الـ...
عشان راكب مع سواق مجنون

اتعلم يبقى مرن وياخد ويدي مع المطبات اللي السواق بيلبسها

اتعلم النزاهة لما كان بيقعد جنب السواق وياخد الكرسين اللي قدام !!

اتعلم يذاكر ويقرأ. في ظل أصوات المهرجانات ونحيب وبكاء مصطفى...
كامل ومحمد محيي

اتعلم إزاي يزنق نفسه لحد ما يبقى في رفع ورقه البفرة. لو قاعد جنبه
تلاتة زنقينه

مرف إمتى الشمس بنيجي شمال الميكروباص فبقى بيقعد يمين وإمتى بنيجي يمينه عشان يقعد شمال (شمال في الميكروباص يعني)

الميكروباص علمنا كتير. فمبالك بقى بالمترو، واتوبيس النقل العام ؟!

لكل واحد ماركبش ميكروباص أنت فاتتك كتير. وخسرت كتير.
الميكروباص مش بس وسيلة مواصلات. ده مدرسة

#ركوب_الميكروباص_في_الصغر_كالنقش_على_الحجر

#فاضي_كنبه_اللي_ورا

☆☆☆

٩ - هالوين مصر

ماشي في الشارع، وفيه طفل لابس حاجة زي اسبايدر مان كده بس لونها اسود، ومغطي نص وشه وعمال يعمل أصوات غريبة. فهمت بعد كده ان ده ملفم الهالوين بتاعة

أنا معنديش مشكلة نقلد أمريكا وانجلترا في أي حاجة، بس نعقل الموضوع الأول. معلش يعني أنت ك مصري بتحتفل بالهالوين ليه ؟!

يعني ليه تجيب لابنك زي تنكري وتقوله يلا يا حبيبي عشان تخض عمو !!

هو حضرتك مش عايش معانا ؟! تفتكر ان احنا مش طول السنة عايشين في هالوين كبير ؟!

لما ابنك الصغير يكبر ويدخل المدرسة، و بينسي كراسة الواجب والمدرس يزنبه طول الحصة عشان نسي الكراسة وعشان مابياخدش معاه درس ده مش هالوين ؟!

لما حد من عيالك يتعب الساعة ٢ بليل وتجري بيه على المس... ومتلاقيش أدوية في الطوارئ ولا دكاترة. ده مش هالوين ؟!

لما تركب مع سواق ميكروباص شارب ومعمي. أو معهوش فرامل. ده م... هالوين ؟!

لما تمشي على الدائري. وتلبسلك حفرتين تلاتة والعربية تبقى هتنما... بيك. ده مش هالوين ؟!

لما تدخل قسم شرطة. ده مش هالوين ؟!

لما تبقى قاعد مستني نتيجة الثانوية العامة. عشان تحدد مستقبل... مستقبلك اللي مش باينله ملامح أساسا ده مش هالوين ؟!

لما تدخل امتحان شفوي في كلية طب ده مش هالوين ؟!

لما احلامك ومستقبلك يتدمر. ومتبقاش شايف بصيص أمل ده مش... هالوين ؟!

لما أحمد مرتضي منصور بنجح في الانتخابات. ده مش هالوين ؟!

لا يا مصريين أنا زعلان منكم. ألشت منكم دي المرة دي. احنا كل أيامنا هالوين. احنا مش محتاجين نحتفل بالهالوين عشان احنا جامدين مش... زيهم. دول فرافير تافهيين متقدمين عندهم كل حاجة وبيحتفلوا ب يوم واحد هلع. أما احنا جامدين ياخوننا. احنا ٣٦٥ يوم هلع ورعب وفزع "

احنا من إمتى بنخااااااف يا ماصرييييييين "بصوت يوسف شعبان"

#هالوين_وطعمين

#بخ_يا_حاج، #ها_اتخضيت؟!،، #أنت_عبيط_يلا؟!

☆☆☆

١٠ - الطلبة في مصر

كل ما أعدي قدام مكتبة الخواجة اللي قصاد كليتي العزيزة كلية طب أسنان. واشوف الطلبة بيصوروا ورق من أول يوم دراسة بيصعبوا عليا أوي والله

كمية الطلبة اللي واقفه تصور ورق. تحسسك ان على الأقل من كل دفعه ميطلع ١٠٠ زويل. و ١٠٠ مجدي يعقوب. و ١٠٠ فاروق الباز. و ١٠٠ أولاد سليم اللبانين في كل عيادة مسمعين

الفكرة ان اللي بره الموضوع بيبقى مستغرب ايه اللي العيال ده بتعمله ؟! ايه اللي بيصوروه ده كله ومن أول يوم كده ؟!. لكن اللي عاش الوقت ده عارف اللي فيها

الطالب المصري. بيصور الورق مش عشان يذاكر فيه. عشان يحس بالأمان. عشان يبقى قطع نص طريق النجاح. اللي هو جاب الورق والنص التاني انه يفتحه. عشان يعرف ينام وهو مرتاح البال

افتكر وأنا على أيامهم كان بيبقى عندي من كل ملزمة ٣ أو ٤ نسخ. كنت بذاكر من ملزمة وأراجع من واحدة تانية. وأكل على واحدة ٣. وأكتب ارقام تليفونات على ظهر واحدة رابعة

ساعتها كانت بتبقى بمثابة رحلة لما تشوف واحد خارج من الكلية. تقوله ايه يا معلم رايح فين ؟! يقولك رايح أصور ورق. تقوله طب خدني معاك اصورلي أي حاجة؛ أصلي بقالي يومين خرمان مصورتش ورق وحاسس اني مهبط ومعلوماتي قليلة. بتصور أي ورق وأي حاجة معاه المهم انك تصور هو مش أحسن منك يعني

كنت لازم ادخل على أمي كل يوم بملزمتين. على الأقل لو مذاكرتش فيهم أهو تنشف عليهم بطاطس عشان العشا

كنت بصور كل ورق الدروس، وورق الاسئلة، عشان الم الورق كله واقعد اذاكره أيام الامتحانات، وفي الآخر الدكتور يجيب أسئلة مش موجودة في أي حتة،

كبرت وعرفت ان الورق اللي أنا وأصحابي بنصورة الصبح، الدكتور يروح يصوروا بليل بعدنا، عشان يشوف فيه ايه ويجيب الحاجات اللي مش موجوده في ورق الدرس

مش مهم يسألك في معلومة مهمة، ومصيرية، المهم تكون المعلومة مش موجودة في ورق الدرس عشان هو بيتقمص من اللي بيدي درس، وبيتقمص من ورق الدرس

كبرت واتعلمت، ان ورق قليل مذاكرة، خير من ورق كثير مش لاحق تفتحه

#لقدت_كبرت_يا_أمي_وأدركت_اني_بددت_ثروتي_في_المكتبات_وعلى_ماكينات_التصوير

☆☆☆

١١ - ليه تشتري شقة في مصر لما ممكن تشتري فيلا في أمريكا

اتصلت بيا واحدة من أحد شركات التسويق العقاري، وبدأت تتكلم معايا وقالتلي لو حضرتك فاضي ممكن أقول لحضرتك عروض شركتنا طبعًا أنا في العادي أي حد بيقولي ممكن أقول لحضرتك عروضنا والكلام ده، بقوله طب ممكن تكلمني كمان شوية عشان أنا في اجتماع بس دي الوحيدة اللي قطعت اجتماعي المهم عشانها

المهم بدأت تقولي على الكومباوند الجديد اللي بيتعمل، وقد ايه الكومباوند اللي فات اتباع كله، وان أنا ممكن اقسط على ١٠ سنين وهستلم ان شاء الله في ٢٠١٨ الشقة بتاعتي

المهم بدأت تسألني حضرتك كام سنة ؟! فبقولها ٢٦. تمام. طيب مرنك متجوز ؟! قلتلها لا والله لسه. بس عادي يعني بفكر غمزة حمدي ايبر

وبدأت تشرحلي وتحسبلي سعر الوحده ال ٣ أوض و رسبشن ٣ قطع حمامين وباب شقة وبلكونة. وطلع سعرها قسط مليون مائة وخمسون الف جنيها فقط لا غير

وقالتلي ها ايه رأيك ؟! قلتلها لا شكرًا.. قالتلي ليه بس يافندم، دي لقطه متفلي. فقلتلها أنا للأسف الوحده اللي بدور عليها لازم على الأقل يبقى فيها حمامات. عشان بتزنق كتير أنا والأولاد. وودعتها قائلًا سلاموعليكم

المهم بقى في نفس اليوم دخلت على موقع عقارات اجنبي ولقيت بيت حطه في أمريكا. سعره ١٠٠ ألف دولار. اه والله بيت مش شقة. ب ٨٠٠ ألف جنيه في فلوريدا. هتقولي اشمعني فلوريدا هقولك بحبها يا جدع

وطبعًا أكيد مش هقضيها في فلوريدا مواصلات. فجبت عربية تويوتا لاند كروزر من سمير ريان بتاع أمريكا ب ٣٣ ألف دولار يعني ربع مليون جنيه. مرها في مصر معدي المليون جنيه برضه.

يعني بيت وعربية في أمريكا. بسعر شقة في القاهرة، بس شهاده لله. كان بها حمامين. وشطافتين. وهذا لن تجده في أمريكا

بس نرجع ونقول معندهمش دائري ولا محور ولا سبعتلاف سنة حضارة

#دول_العالم_التالت_الأمريكي

#بيع_شقتك_في_مصر_وتملك_في_ألمانيا_البلد

#مصر_أم_الدنيا_وهتبقى_أغلى_من_كل_الدنيا



١٢- في حب مصر اللي بجد

أنا مش متشائم. ولا أنا بكرة بلدي. بس برده لما يبقى الحال مايل مش مفضل أمدح وأطبل لحد ما أصدق نفسي وأصدق اننا كويسين وان احنا جامدين وابطال وكده

أنا بحب مصر عشان فيها أصحابي وأهلي اللي بحبهم. بحب مصر عشان الدايرة اللي حواليا من الناس. اللي لو سبتهم مش هبقى مبسوط حتى لو قاعد في كندا. بلاش كندا عشان مبقاش ببالغ أكيد في كندا هممسح كل الناس دي عادي

الكيان الصهيوني أو دولة الاحتلال. أو زي مابنقول دولة اسرائيل ما بقالهاش ١٠٠ سنة. في حين ان احنا ٧ الاف سنة حضارة

اسرائيل مكنش عندها حاجة. كانت عاملة زي واحد جعان. خطف مني كيس عيش فينو فيه أربع ارغفة. وأنا قعدت اتخانق معاه واشد فيه واضرب فيه. لحد ما ضربته واخدت منه رغيف. ومللت وقلت أخيرا رجعت حقي. في حين اني مرجعتش الا جزء من حقي. رجعت رغيف وسبت له تلاته

رجعت سينا وسبتله فلسطين. أنا انتصرت بس في جولة واحدة. جوله كان المفروض يجي بعدها جولات تانية. بس للأسف فات ٤٢ سنة ولسه بنحتفل بالرغيف وناسيين التلاتة

فات ٤٢ سنة واسرائيل بقت متقدمه في كل حاجة. في الصحة والتعليم

اسرائيل بقت من أوائل الدول في البحث العلمي اسرائيل بقى عندها نووي

اسرائيل ال ٣ ارغفة. قدرت تحولهم ل تورت ودوناتس وكب كيك

في حين الرغيف بتاعي بقى صحرا. الرغيف بتاعي باظ عشان لما رجعته من اسرائيل. اشترطوا عليا ما أكلش منه ولا انميه واكبره.

احنا بعد ٤٢ سنة بقينا فين. واسرائيل فين. احنا بننزل تحت وهما بيطلعوا فوق

هما سايبنا نقع. عشان بعد كده يخلصوا علينا من غير ما يفقدوا نقطة دم واحدة. هما بيفكروا. بس احنا للأسف مابنفكرش. بنحتفل بأنتصارات الماضي وعايشين عليه. ومعملناش حساب النهارده وبكرة،

لو مش شايف ان اسرائيل واخدة حقك. مش حق الفلسطينين بس يبقى عندك خلل في عقيدتك

الوطن العربي نسيج واحد. دي مش شعارات. ده المفروض يبقى واقع فلسطين بتاعتنا كلنا

#لهذا_السبب_لم_أكل_كحك_عيد_٦_اكتوبر

☆☆☆

١٣ - نصايح طلبة مصر

بص يابني أنت وهي اللي لسه داخلين جامعة جديد بكرة بقى وكده. ركزوا معايا عشان اديكم الزتونة عشان متجيش كمان أربع سنين حد يفكرك بأول أيامك في الكلية وإزاي كنت سرسجي كده

١- حاول لما تيجي تنادي على الراجل اللي لابس بدلة وبيشرح ده. تقوله يا دكتور.. جو يا مستر أو يا أستاذ أو يا أبله ده ممكن يتسبب في ضياع مستقبلك

٢- حاول لبسك يبقى العادي بتاعك. يعني الجامعة ملهاش لبس معين.. أنت مش رايح تلعب تنس. وأنتي يا اختي صدقيني طرحة واحدة كفاية. ويكون لونها عادي. وعلى فكرة الأخضر والأحمر مابيلقوش على بعض. وياريت متحطيش الموبايل في الطرحة واشتري سماعة سامسونج مضروبه ب ٢٥ جنيه

٣- الجامعة مفهاش كافتيريا وقاعدة وكرامي على تجيلة.. في الغال
بيبقى كام كشك كده وكل ما الكشك يبقى قريب من المدرجا
فاسعره بيزيد. وأنت لسه بتاخد مصروف فمعلش روح أخر كذا
هتلاقيه بيبيع بأسعار بره

٤- جو اتعرف ع الوحشة عشان تجيلك الحلوة. دي أمثال مصري
أنتهت بظهور الفيس بوك. دلوقتي بقى فيه ميتشوال فريند
وفيه دكتور هتلاقي عنده الدفعة كلها.. فمتقلقش يعني. وحاسب
على كلامك عشان الاسكرين شوتات وأنت لسه في بداية حياتا
فبلاش تعيش الاربع سنين أو ال ٦ سنين اسمك "حسن حكاكه"

٥- مش كل ماتصور لبنت ورق أكتر كل ما هتحبك أكتر. ممكن تحب
شهامتك. تحب تصويرك.. لكن تحبك أنت معتقدش. فبلاش الحو
الهابط ده

٦- متحاولش ترتبط من الكلية بدري عشان من كل ١٠ حالات ارتباط
في سنة أولى ١١ حالة بيفركشوا في سنة رابعة.. هتقولي كده فيه
واحد زيادة. هقولك لا ده كان مرتبط باتنين مرة واحدة. والمشكلة
لحد دلوقتي محدش عارف سبب الفركشة بيبقى ايه. بس يمكن
بتكبروا وبتعقلوا

٧ - لو أنت في كلية طب. فأنت احترام المجتمع ليك كطبيب. ده لو كان
ليك احترام يعني.. فهو بيتلاشي تمامًا جوه الكلية. عشان أنت على
يمينك دكتور. وعلى شمالك دكتور. وكلكلم دكاترة.. وفيه بقى واحد
كبير اسمه أستاذ دكتور. ده هيعلم عليكم في امتحانات شفوي
ونظري وأي حاجة.. بالنسبة لجو انك تفضل شايل البالطو ولابسه
وأنت ماشي وقاعد وداخل الحمام. ده شغل ضيق أوي. ده غير انك
مش هتحتاجوا في أول سنة أصلًا

٨- دكتور الكلية زي ظابط أمن الدولة كده، ممكن يعمل أي حاجة فأي وقت ومع أي حد..فخدوا بالكم ومتزعلهوش.. اه وللأسف مبيعملش حساب الا لظابط أمن دولة تاني

٩- مذاكره الكلية مش زي مذاكره ثانويه عامه،

١٠- فيه حاجات لو معملتهاش وأنت في الكلية مش هتعملها بعد ماتتخرج وتبدأ تشتغل. ذاكر وشد حيلك وأخرج وخد كورسات واشتغل في الصيف. أعمل كل حاجة، عيش حياتك واستمتع

☆☆☆

١٤ - الطفل المصري Vs الأجنبي

قاعد حواليا أطفال مصريين كتيير وأطفال أجانب. الأطفال المصرية بجرو ورا بعض وبيشدوا بعض وبشنكلوا بعض.. والأطفال بتوع بلاد الفرنجه قاعدين جنب أهلهم ساكتين... الأمهات المصرية عمالة تزعق لولادها وتقرصهم في لباليهم عشان يسكتو، بتزعقلهم وبتهددهم باللي هيحصلهم أما يروحوا، في حين الأطفال التانين قاعدين جنب أهلهم في هدوء بياكلوا أيس كريم أو بيتاملوا في الطبيعة

الأولاد المصريين شافوا تمثال لتور.. قعدوا يتشعبطوا في قرنه، وبمسكو في ديله.وبنطوا على ضهره وبتزحلقوا من تحته وبتحرشوا بيه حرفيا.. وواحد منهم قاله بنبره حاده كده ماتمشي يا ابن الكلب.. تخيل وقع كلمة زي دي على التور هتبقى ايه لما يعرف ان الطفل المصري شايفه كلب بس كبير شوية. وعمال بقوله هو هو.. الحمد لله انه تمثال يعني ومش حاسس

كل ده حصل في حين الطفل الأجنبي اتصور جنب التور في سلام ومشي وعمله باي وودعه

مشوفتش طفل منهم بيزن ولا أمه بتضربه، عشان يسكت..

كل ده خلاني أفكر في مدي تحور الجين المصري.. والمشاكل اللي ممكن نقابلها في المستقبل بسبب كده. وهل من الممكن اننا نبقى خطر على الأمن القومي العالمي في يوم من الأيام أكتر ما احنا خطر أساسا. وده بسبب تمادينا في الزواج من بعضنا؟ زمان كان بيقولك بلاش زواج الاقارب. اعتقد كمان كام سنة هيقولك بلاش كمصريين نتجوز من بعض لفترة كده عشان نحمي الجين المصري من التحور

طيب مش مقتنع. صح؟

طيب أنا من اسبوع جالي طفل عنده ٥ سنين كنت بحشيله ضرسه. كل شوية عشان يضيع وقت يقولي عاوز اتمضمض واتف. بعد شوية قالي عاوز أعمل بيبي. قلتله احنا مورناش غيرك بقى.. انفضل ياسيدي قوم.. والله بلف ضهري عشان اروح اقعد ع المكتب لحد مايرح الحمام.. لقيت أمه بتقوله بزعيق استني هتعمل ايه.فا اتخضيت و ببص ورايا.. لقيته بيخلع البنطلون وكان ناوي يعمل في حوض الكرسي بتاع الأستان لولا لحقناه. وأمه بكل تلقانية بتقولي اصله شبه التواليت يعني.. وهو شايف انه بيتف هنا فعادي يعني يعمل هنا

#انقذوا_جينات_الوطن

☆☆☆

١٥ - امتحان عربي ٢٠٣٥

السؤال الثالث : النصوص والادب.. (١٠ درجات)

اقرأ ثم اجب : (من مهرجان مفيش صاحب يتصاحب. عزبة محسن)

تعظيم سلام من غير كلام عزبه محسن ناس تمام مفيش صاحب يتصاحب مفيش راجل بقى راجل هنتعامل هيتعامل طلع سلاحك متكامل هتعورنى هعورك ونبوظلك منظرك هتجيب ورا تصبح مرا مالكش قيمة

وسط البشرية واقف سندال بجدارة هتبقى راجل ميه الميه بلاش فشخرة منظرة متهرشت كل الحكاية والحكاية من البداية اسمعوا ياخلق ياهو

س١ :في اطار فهمك للمهرجان. علل لماذا رأي الفنان انه لا يوجد صاحب يتصاحب. اذكر ٥ أسباب

س٢ : بماذا كان يتميز أهل عزبة محسن عن غيرهم من باقي العزب وباقي محافظات مصر ؟

س٣ : عاب بعض النقاد على الشاعر ابراز بعض العنف. في هتعورني هعورك. بينما رأي البعض انه دفاع عن النفس. فما رأيك في كلا الرأيين ؟!

س٤: ماهو السلاح المتكامل الذي يقصده الشاعر ؟!

س٥ : المقصود ب كلمة "سندال ".. (سندباد - SeGull بتاع السمك - مِجال)

س٦ مضاد "متهرشت".. ....

س٧ : نبوظلك منظرك كناية عن.. .....

س٨ : أكتب ماتعرفه عن أولاد سليم اللباني. في اطار فهمك للمهرجان وهل هما فعلا ناس تمام ؟!

س٩: أحد المنتجين. يتصف بأن انفه تصدر أصوات غريبة في البرامج الفضائية، قام بأنتاج فيلم لهم. اذكر اسم المنتج. واذكر عدد فتحات انفه

مع تمنياتي لك بالنجاح و "التوفيك" يا أصلي يا ديزل يا شبح

#وطن_العبث

☆☆☆

١٦ - المصري في دولة متقدمة

أنا حاسس انني لو روحت عشت في أي دولة محترمة في أوروبا وأمريكا وخلي بالك مش قصدي يعني ان مصر مش دولة محترمة عشان محدش يزايد عليا. مصر مش دولة أساسًا يعني دي أم الدنيا طبعًا

المهم حاسس اني لو روحت مكان نضيف مفيهوش زحمة و وبلطجية وأمناء شرطة. مفيهوش تكاتك وشوارع مكسرة ومايه قاطعة وأولاد سليم واللباني. لو مكان مفيهوش تلوث و مليان خضرة. اعتقد هبقى في الأول متنهر. بس بعد كده هتعود. وعيني هتاخد ع الوضع وهيبقى بالنسبالي ما ده العادي يعني

بالعكس هزهق. وهمل ومش هيبقى فيه جديد في الحياة يعني

مش متخيل اني انزل من بيتي أقابل جاري،بدل ما أقوله فين اشتراك النت. أو مش ناوي تجيب اشتراك الزبالة عشان الراجل يشيلها بدل ماهي معفنة السلم كده وريحتها فايحة. ونبتدي ندخل في مناوشات ويشتمني واشتمه أو يقولي معلش ابني تعب فجبتله دوا والحياة مزنقة معايا،

الاقي نفسي ببتسمله وأقوله "هاي جون". طاب صباحك. اتمنى لك يوم مشرق

مش متخيل كده أي مصلحة عاوز اخلصها أروح اخلصها بسهوله. من غير ما ادفع شاي. ولا اكرامية. ولا أقف في طوابير وأفضل أنزل اختم ورق من الدور التالت عند مدام أميمة. واطلع تاني الدور السابع عند مدام ابتسام. عشان في الأخر افوت عليهم بعد اسبوع

مش متخيل يعني نبقى الحياة سهلة كده وبسيطة وادمية. يعني ده حتى الاجانب بيقولوا No Pain No Gain أو. المقولة الشهيره بتاعة عمرك ماهتحس السعادة قبل ماتدوق الزعل.

اعتقد ان هو ده السبب اللي الاجانب بيجوا مصر عشانه. مش عشان الاهرامات وأبو الهول وأبو سمبل وأبو طارق والجو ده. كل ده فاكس. هما بيجوا هنا يتكدروا عشان يحسوا بقيمة النعمة اللي هما فيها. بيجوا هنا يعيشوا الزعل في الاسبوعين دول. عشان يحسوا بقية السنة بطعم السعادة في بلدهم

احنا بالنسبالهم حتة الطورشي اللي وسط الأكل. بيكسر بيها حلاوة وطعامة وجمال الحياة. عشان يرجع يكمل حياته ويقول الحمد لله. Thnx God، أنا مش مصري. ثانكس جود Again، أنا مش مصري. AMAlive

#داد_أوز_ميني_كوبر

#جون_قول_ثانكس_جود_واركب_التويوتا_بتاعتك

#مش_احسن_ماتبقى_مصري #طورشي_مصري

#لو_مش_عاجباك_البلد_سيبها#قوللي_ازاااااي_حياة_أبوك_ياشيخ

☆☆☆

١٧ - بشر فوق البشر

=باشا باشا بعد اذنك بس ممكن سؤال ؟

-بسرعة بس عشان مش فاضي

=هو أنتوا ليه اخدتوا ١٠ الاف جنيه مكافأة بمناسبة العيد ودخول المدارس ؟!

-عشان عالم كفرة، أنا مش متخيل إزاي قاضي بمشي العيد ده ب ١٠ الاف جنيه بس

=لا حضرتك فهمتني غلط أنا مستكتر الرقم. مش مستقلة

-هو أنت شغال ايه ؟!

= أنا دكتور في وزارة الصحة

-موظف يعني ! بص يابني. احنا القضاة ناس هاي standard، مينفعش نعيش زي أي حد. مش عشان احنا متكبرين وكده، بس عشان الدنيا بقت صعبة. وبعدين أنت فاكرني هاخد ولادي التوحيد والنور اجيبلهم لبس العيد ؟! صدقني ال ١٠ الاف اللي أنتوا باصين فيهم دول مايجبوش طقم للمدام. الحياة بقت صعبة والجنيه بينهار، وكل المستورد غلي يمكن أنتوا مش حاسين بكده عشان بتشتروا الحاجات البلدي المضروبة. بس أنا قاضي. It's عدل يعني مدحت العدل تأنتاراران تان تان. مبتضحكش ليه !!

=هاهاهاها. عسل ياباشا.، بس حضرتك مرتبك برده ألوفات يعني مش محتاج. في حين الموظفين هيبقوا محتاجين أكتر منك !!

-يابني الموظف ممكن يشتغل شغلانا بعد الضهر. مدرس هيدي درس دكتور هيفتح عيادة. مهندس هيدور على شغل. وهكذا بس أنا هشتغل ايه أكيد مش هفتح مكتب اسميه "العدل أساس الملك" واحكم فيه على اللي رايح واللي جاي !

=عادي يعني بس كل القضاه بيتاجروا في العقارات وبياخدوا أراضي من الدولة. ومحدش يقدر يكلمهم والدنيا زي الفل معاكم

-عشان احنا مش أي حد وده ياكدلك كلامي ان ال ١٠ دول مبلغ تافه !

=طيب وبتاخد بدل عدوى شهريا ٣ الاف جنيه في حين الدكتور اللي وسط الدم والطرطشه بياخد ١٩ جنيه

-عشان ببقى في المحكمة بحكم على مجرمين لوكال ومبيستحموش ممكن يجيلي برد لو حد عطس وأنت عارف المحكمة مغلقه يعني. وأكيد أنا لما معيا مش هروح اجيب فلوموكس ٥٠٠ !! أكيد هجيب أجمنتين أبو ٥٨

جنيه ده. وممكن وأنا بدق بالشاكوش وأقول "رفعت الجلسة " ينزل على صباعي صباعي يدوحس. وادوخ على المستشفيات عشان اعالجه الطب هحكيلك قصه مأساويه حدثت لي بالفعل. اثناء أحد جلسات المحكمة قرصني برغوث كان في ملابس أحد المجرمين في منطقة ما في جسدي دون ذكرها يعني. ظلت متورمة و حمراء قرابه شهر. مما اخجلني كثيرا. وكلفني علاجها مبالغ طائلة..ثم ياسيدي وبعدين هما الدكاتره بيعيوا ؟! ولو تعبوا وجالهم أي مرض كده كده أصحابهم كلهم دكاتره يعني. وأي حد هيعالجهم. لكن أنا مين يعالجني

=مممممم تصدق اقنعتني يا فندم. طب مفيش زياده كده ولا كده في الطريق ؟!

-قول يارب ادينا بنحاول. بس الموضوع صعب. عشان الشعب المصري ده باصلنا في اللقمة. فالزيادات بلتأخر وتبعي كل شهر بس المفروض احنا قضاه يعني على الأقل نزيد مرة كل ١٢ ساعة، أو مرة كل ٨ ساعات حسب الزياده قد ايه

بجد شعب المصري لايستحق العناء اللي بنتعبه من أجلهBAD شعب بجد

=مممممممم ربنا يكرمك يافندم أنت وكل اللي زيك. اكرمه يارب. يارب وحياة حبيبك النبي تكرمهم يارب. اللهم عليك بإكرامهم ياكريم

-أمين أمين أمين

#بابا_أنا_وقعت_من_ع_العجلة

#ممكن_ياباشا_تصرفلي_بدل_سندات_للعيل

#بابا_أنا_طلعلي_حب_شباب

#باشا_ممكن_بدل_حبوب_وبثور_ونتوء_لسوسن_بنتي

#نموت_نموت_ويحيا_العدل

#القاضي_بصيف_في_شرم_طب_واحنا_ياباشا_نصيف_فين ؟!

#أقولك_فين_وماتزعلش_هاهاها

☆☆☆

١٨ - يابخت من أبوه أمين شرطة

قريت حوار ان أمناء الشرطة عاوزين ٣٠٠ ألف جنيه مكافأة نهاية الخدمة،

الموضوع ده رجعني بالذاكره ل ٥ سنين فاتوا. يوم ما كملت ٢١ سنة. وعمي كلمني وقالي يلا يا بطل تعالي عشان تاخد ورثك. أنت خلاص كملت ٢١ سنة وأبوك كان دكتور استشاري في وزارة الصحة. وليه مكافأة نهاية خدمه هتتوزع عليكم أنت واخواتك بحق الله

روحت جريت. وقلت ده أنا أبويا اشتغل يعني ٣٠ سنة دكتور. فأكيد يعني الحكومة شايلين الجميل ده. والفلوس بالهبل. وكنت فرحان فرحة محمد هنيدي وهو مسافر لفواز أخوه دبي

المهم نزلت جبت شنطة سفر كبيرة من التوحيد والنور. وقعدت أدور على البتاعة اللي بتعد الفلوس دي عشان هتعب من كتر العد بس ملقتهاش

المهم بعد كده روحت بنك مصر. قعدت أمضي على ورق وابصم. بصوابع أيدي. وصوابع رجلي. وصوابع زينب. وقعدوا يقعصموا في وشي عشان يتاكدوا ان أنا اللي في الصورة عشان مبلغ زي ده مبيخرجش لأي حد يعني

وفجأه قالولي يلا يا بطل. تعالي استلم الفلوس. قلتلهم ثواني بس اجيب الشنطة من العربية

قالولي لا تعالي أمضي وخد الظرف ده. طبعًا زعقت. .وقعدت اقووول انا عاوزهم كااش مش شيكات. مش هاااخد شيكاات أنااا. وخربت الدنيا

بس هما هدوني وفهموني ان اللي في الظرف ده الكاش مش شيكات ولا حاجة. وقالولي خد يا بني أمضي انك استلمت ال ١٩ ألف جنيه دول. لسه هسألهم. ال ١٩ ألف جنيه دول. لقيت الراجل بيقاطعني. وبيقولي ١٩ ألف جنيه مصري..مصرررري. مصرررري مش استرليني. أمضي يا بني وخلصنا بلى

وفعلا اخدتهم وأنا حزين على الشنطة اللي شلتها على قلبي. مضيت واستلمت الفلوس عشان اشق بيهم طريقي. مضيت ونويت أكمل في وزارة الصحة. هكمل عشان أنتقم. هنتقم. هنتققم منكم يا ولاد ال ****

#عاد_لينتقم

#شكرًا_بنك_مصر#شكرًا_وزاره_الصحة

#اخدت_الظرف#اه_اخدته

☆☆☆

١٩ - وظائف فقط في مصر

=سلامو عليكم. ممكن بس اسألك سؤال ؟

-اه وماله اتفضل يا كابتن !

= أنا شايفك بتاخد من كل عربية بتركن هنا ٥ جنيه. فحبيت اسأل يعني أنت شغال ايه ؟!

-أنا السايس بتاع الشارع ده !

=حضرتك محمد على ؟!

- لا أنا عبد الغفور. محمد على ده اسم الشارع ؟!

=اه يعني حضرتك مش صاحب الشارع ولا حاجة. ولا الشارع ده في طرفه بيتكم

-لا بس it's mine يعني

=نعم !

-بناعي يعني. الشارع بتاعي قصدي. أنا أول واحد جيت واشتغلت سايس هنا

=متزعلش من اسئلتي. بس أنا بستفيد منك عشان يمكن ربنا يكرمني واشتغل سايس في شارع ما. فحببت اسأل يعني هل ليها دراسة معينة ليها كورسات HR أو SR (سايس ريسورسز) في ال AUC مثلًا ولا عادي!

-لا هي بالسنس كده. حضرتك. أنا طالع من تانية ابتدائي. يادوب خدت درس قطني سميرة. وسبت المدرسة

= مدرسة ايه بقى. وبعدين قطني سميرة كانت هتشغلك بعد ماتخلص جامعة بكام

يعني أنا شايفك بتاخد من كل عربية ٥ جنيه في ٢٠٠ عربية يعني ألف مقفولة يوميًا وبعدين معندكش هالك مثلًا ولا في عمالة. هي يا دوب فوطة صفرة على كتفك وصفارة جمال الغندور. وشنب حمدي الوزير

-جرا ايه يا أستاذ أنت هتقر بقى ولا ايه !!

=مش قر ولا حاجة بس أنت مش حاسس إن فلوسك دي حرام !!

-حرام ليه يعني هو أنا بضرب حد على أيده !! أنا بقول الركنه بخمسه جنيه. والناس بتدفع

=بيدفعوا عشان خايفين على عربياتهم لحسن تعمل فيها حاجة

-مين قالك اننا بنعمل حاجة. ده خوف داخلي عندهم. أنا مبأذيش حد هو اللي خايف مني. دي مشكلتكم أنتم وبعدين ال ١٠٠٠ جنيه دي أنا بدفع منها للبلدية. ولأمناء الشرطة. وللبلطجية اللي بيحموني عشان أفضل أنا سايس المنطقة. مش ١٠٠٠ بيور يعني فيه مستقطعات صدقني وغير ده كله. منظورين ومفهومش بركة. من عين الناس اللي زي حضرتك كده يعني

=طب منشتغل شغله حلال. وتكسب بالحلال أحسن

-ومين قالك اني مشتغلتش. كنت باخد عيالى وألف اشحت بيهم. لحد مافيه واد سيس شغال في مكتب الفيس بوك صورني ونزل صورتي وقال يا جماعة الراجل ده واخد عيال مش ولاده ومش شبهه خالص وبيشحت بيهم. مع انهم ولادي والله يا باشا بس لسه الزمن مجاش عليهم زي ماجه عليا. وخلا الحكومة تمسكني واتبهدلت لحد ما اثبت انهم ولادي. وحاجة أخر قلة أدب وبهدله والله. الله يخربيت العيال السيس بتاعة الفيس دي يا باشا

-ده على أساس ان الشحاته شغلة حلال ؟!

=حرام في ايه ؟! دي شغله كله استعطاف ودعاء وانكسار وبعدين فلوسها قليلة مكنتش بكسر حاجز ال٦ في الشهر. أنتوا هتحرموا كل حاجة كده. نرووح نضرب بودرة بقى ولا نشم كولة ؟!

-ده على أساس انك مابتضربش ؟

=بانجو بس والله يا باشا.وبعدين الواحد عايز يعيش عيالة في مستوى معين عشان متجيش واحدة زي ريهام سعيد تصورهم وتعمل عليهم حلقه. كفاية بقى ياباشا أطفال مشردة في المجتمع. كفاية صدقني

- عندك حق. أنا أسف اني عطلتك. ربنا يوفقك

=متشكر ياباشا ولو عوزت أي حاجة احنا اخوات يعني. وشكلك موظف كده وبتجري على عيالك. أنا زي اخوك برضه متتكسفش

#احجز_معانا_دوره_كيف_تصبح_سايس_في_أقل_من_اسبوع

#ما_وراء_الحدث

#الراي_والراي_الأخر

☆☆☆

٢٠ - البياع المصري حافظ مش فاهم

=أأمرني يا فندم ؟

-كنت عاوز تي شيرت بعد اذنك لونه أخضر. مقاس لارج

= عندي تي شيرتات قطن بس ايه تحفة ماشاء الله. اتفضل قيس كده

- بس ده Medium ؟

=حضرتك دي تيشرتات قطن. هتريح بعد كده في اللبس قيس بس قيس وهتدعيلي بجد. تحفة. ده مش نازل منه في مصر غير أربع حتت

- ايه المصنع عمل اربع تيشرتات وقفل ولا ايه ؟

=ماماما عمل يا فندم لا احنا جايبين عدد قليل عشان زباينا المميزه زي حضرتك

-اها، تمام، بس التيشرت ضيق فعلا، ومحزق كده ومباين مفاتني، لا عاوز لارج، بعد اذنك

=طيب مدام ده ضيق، خد الاكس لارج بتاعه، حاجة تحفة، مش نازل منها غير اتنين بس مصر

- اتنين ؟ ! تمام هات وريني كده،

لا بس ده واسع أوي زي منتا شايف،

=يافندم ده تيشيرت قطن، يعني مع الغسيل هيكش وهيبقى مظبوط جدًا على حضرتك

-هو ال Medium كان قطن وميريح، وده اكس لارج قطن وهيكش ؟!

=حضرتك قطن ال Medium غير ال Xlarge، قطن الميديم بيبقى طويل التيلة، فبيريح، أماقطن ال x large بيبقى قصير التيلة فبيكش حضرتك دي شغلانتي هو أنا تلميذ أنا عارف زبوني عاوز ايه

- لا خلاص فاكس، طيب فيه جزم ؟ عندك ؟

= عندي جزمة جلد طبيعي بس ايه، حكاية هي غالية شوية، بس حاجة محترمة، يعني بص، **بيولع فيها بالولاعه مبيجرلهاش حاجة**

شوفت ايه رأيك ؟!

- ايه رأيي في ايه ؟! هو أنا بقولك عاوز جزمة ادخل بيها النار ! أنا هروح بيها الشغل يعني

=يافندم الجو حر نار، الأسفلت سخن بحجح، هتستحمل وهتعيش معاك

-بس أنا شغلي بليل، ومبخرجش الصبح !!

=يبقى تاخد دي. ضد المايه، حاجة تحفة هي غالية شوية بس رهيبة يا فندم بجد

- لا أنا عاوز حاجة تيوبلس

=حضرتك بتتريأ عليا ؟!

-لا يا باشا. بس أنت أوفر يعني. أنا عاوز جزمه عادية. مش عاوز فيها أوبشنز. ومش عاوزها غالية

= هو حضرتك شغال ايه ؟

-ده هيفرق في ايه ؟

= عادي يعني دردشة عشان أعرف دماغك

-أنا موظف حكومة

= اها. قلتيلي ** يا سعد **

+أيوة يا ريس

=هات كولكشن التيشرتات التاني. هاا.. التااااني. بتاع النيل للملابس.

حاجة بقى استيك. ياباشا. أنت وحظك. يا تكش. يا تمط معاك.

وهات كولكشن الجزم الجديد الجزم التمساح.

بص يا باشا هي كويسة بس ممكن فرده تطلع ٤٢ وواحدة ٤٣

عشان أنت عارف الحاجات دي بتيجي كونتينر. ومش معروفة. وبعدين رجلك هتريح فيها عادي يعني ولو مريحتش ابقى اقلع الشراب

-جزم التمساح ؟ دي معمولة من جلود التمساح ؟!

=لا ياباشا دي اسمها التمساح عشان بتفتح بقها من قدام بعد كام أسبوع بس بتبقى حاجة أخر شياكة حتى وهي فاتحه بقها، وبتدخل هوا بحري يرد الروح والله.

#البياع_المصري_يقدر_يقنعك_بالحاجة_وعكسها

#الكارديجن_ده_هيبقى_تحفه_عليك_ياباشا

#بس_الكارديجان_ده_حريمي !#يمشي_رجالي_وحريمي_عادي

#أجيبلك_كيمونو_تقيسه_طيب ؟!

☆☆☆

٢١ - جيلاطي

من حوالي أربع سنين كنت أنا وواحد صحبي رايحين المهندسين المهم، شوفت "باسكن روبنز " اللي في البطل أحمد. فقلتله معلش اركن عشان نفسي اكل أيسكريم أوي

نزلت أنا وهو ودخلنا، واحنا على الباب، قالي بص احنا كل واحد هيجيب بولتين أيسكريم وخلاص، أوعي يقولك احطلك كذا تقوله ماشي. قلتله فشطه.

وحسيت انه شكله فاهم. وقلت أكيد يعني متربي مع باسكن وروبنز ولاد صاحب المحل، ففاهم الحوارات بتاعتهم

وفعلا دخلت و قولنا للراجل اللي واقف على طشط الأيسكريم. لو سمحت عاوز بوله من ده وبوله من دي طبعًا الاسماء كانت مش واضحة أوي. وصعبه فاكتفيت بلغه الاشارة

الراجل بعد ما حط البولتين بدأ يرص الكلام بتاعة. وأنا كل مايدوا حاجة أقوله لا

عاوز صوص مش عارف ايه. لا، طيب مكسرات ايه. لا

لقيت الراجل قام مطأطأ كده. وعمل "ممم" وراح قال للسوبر فايزر، بتاع المكان. ياباشا عاوزين الأيسكريم. من غير أي حاجة. اللي هو بيشنكب يعني. فالراجل قاله بحزم وبعد ماكشر كده.

خلاص خلاص. اديلهم البولتين ومشيهم اللي هو احنا لو بنشحت منكم مش هتعملوا فينا كده . ساعتها كل واحد دفع في البولتين اللي من غير أي حاجة دول ٢٠ جنيه. وطبعًا ٢٠ جنيه من اربع سنين كانت تجيب iPhone يعني مش مبلغ قليل ولا حاجة الموضوع ده ولد عندي رفض لأي حاجه الراجل يقولهالي. لدرجة اني بقيت مابسمعش هو بيقول ايه

لو دخلت أي مكان بطلب الأوردر بالظبط. وأي حاجة بعد كده لا. لا. لا لا لااااااااااا

حضرتك عاوز صوص الباربكيو ؟! لا ،

عاوز اكسترا تشوكلت. وبيننس ؟! لا

البطاطس كرسي ولا عادي. برضه لا.

هتأكل هنا ولا تيك أواي، لا لا يا أولاد الكلب لاااااااا. والله لا.

ولذلك بقيت أحب الأكل في البيت.

هو سؤال واحد. بس. احطلك تاكل ولا لا ؟!

#منك_لله_ياباسكن_عقدت_الواد #الهي_يعودلك_في_روبن_ابنك

#ماله_جيلاتي_عزة

#عاوز_تعويض_على_السايكولوجيكال_تروما_دي_ياباسكن

☆☆☆

٢٢ - هوس الميكب ارتيست في مصر

١. اسباب تجعلك تتحول من مهنتك لتصبح ميك اب ارتيست:

١) مصر دولة افريقية.يعني محتاجين شغل كتير ومصاريف. ده غير ان عدد الأناث بفوق عدد الذكور فبالتالي الشغل مضمون وفي ازدياد. وسوق العمل يحتاج اعداد ميكب ارتسبتس كتير

٢) مهنة غير مرهقه تقوم بها في غرفة مكيفة حتى تتجنب وش العروسة يسيح منك. اسهل من مهن أخرى تحتاج... وقفة في موقع في الشمس أو وقفة في طوارئ مستشفى أو وقفة ست حصص في مدرسة ابتداني بنشرح لعيال مبتفهمش

٣) مفيهاش مشاكل أوي. قبل ماتمشي منقولها عجبك هتقولك قشطه. مش عاجبها هتقولها هي البضاعة كده منا مش هجيب مناخيرك مكان بقك يعني. ولو بجحت معاك بفوطة مبلوله هتشيل اللي عملته وترجعلها فلوسها وتكبر دماغك

٤) الضمان بتاعك بيبقى أقل من ٢٤ ساعة. ولو غسلت وشها بتخرج برة الضمان. وأنت مش مسؤول عنها

٥) لا يوجد مخاطر في المهنة حيث ان كل ماتستخدمه فرش بلاستيك وأقلام روج.. وكحل. فيعني عمرك ماهتنشك بصباع روج مثلا وكمان عمر أهلها ماهيجو يكسروا على دماغك الشنطة ولا يقولولك الحقنا البت وشها ناقص بودره. علقلها محلول ملح فيه Foundation

٦) عمر ما حد هيتصل يصحيك الفجر ويقولك الحق يا "ارتيست" الكحل ساح أو الرموش وقعت أو بعد ما نفت نص مناخيرها بقى ابيض والنص التاني أصفر. فبالتالي هتضمن راحة البال

٧) شغلك هيبقى يومين في الأسبوع بس وهما الخميس والجمعه ا
الأسبوع هتبقى مأنتخ في البيت

٨) لن تقوم بدفع ضرائب. عشان مفيش واحدة هتقول أنا وشي ا
شغل ب ٦ الاف جنيه.. وبالتالي مكافحة التهرب الضريبي والج
المركزي للمحاسبات وفاروق العقدة محدش هيعرف عنك حاجه

٩) هتتعامل مع الجنس اللطيف في فئة عمرية معينة. هو مش لدار
أوي. بس قشطة. مش هتتعامل مع أطفال وستات كبيرة

١٠) سوف تتمكن من تحقيق احلامك في أقل من ثلاث سنوات،

#حقق_حلمك

#حسابك_كام_يا_ارتيست؟

#وش_حضرتك_فيه_شغل_كتير_مش_أقل_من_٥٩٩٩

☆☆☆

٢٣ - ميكب ارتيست في دول العالم الثالث

فجأه في هوجه ملت الفيس بوك.. بخصوص الميكب ارتيست زي مافلتلكم فوق. واديتكم أسباب منطقية تخليكم كلكم تشتغلوا ميكب ارتيست. فعشان كده هحكيلكم موقف حقيقي حصل مع الميكب ارتيست

من سنة كنت في فرح واحد صحبي وجت ست كده كلبوظه ومعاها شنطة شبه شنطة السباكين بس شكلها نضيف شوية وعليها جليتر. قعدت ساعة الا ربع. وكانت مقريفة أوي فبسأل الست اللي معاها بقولها ايه بس فيه ايه؟

فبتقولي اصل احنا عندنا أربع افراح كمان وأنتوا أخرتونا أوي. قلتلها ماش احنا أسفين. المهم مشيت الست. فبسأل صاحبي هي الميكب ارتيست ر ،مننك على ايه كده ؟!

فقالي أصلها مشهورة أوي. دي بتاخد في الفرح الواحد ٦ الاف جنيه،

طبعًا أنا زورت لما سمعت الرقم. كان أكبر رقم سمعته كمرتب كان ٣ الف جنيه. وكان لي الشهر باين، بس ليه بقى ٦ الاف جنيه في الفرح ؟! ده لو مدنج العروسة بنج كلي عشان تاخد المرمات اللي في وشها مش هتاخد ٦ الاف. أكيد مش هنحطلها سليكون اليوم الواحد مثلا وده مكلف، هو قالي الرقم ده من هنا. وأنا رجعت فلاش باك لورا. ٦ الاف جنيه ؟! وكان الجدول اليوم ده فيه ٥ افراح ؟! يعني اليوم ب ٣٠ باكو ؟!. قلت هتشتغلها يومين بس ل الاسبوع خميس وجمعة يعني ٦٠ ألف في الاسبوع ربع مليون في الشهر

فكرت للحظة يعني مثلا ليه أنا مبقاش ميكب ارتيست ؟! يعني اللي حلاني اذاكر مواد طب. أكيد يعني لو جبت عروسة بلاستيك وقعدت اتمرن عليها هعرف أبقى ميكب ارتيست جاحد

يعني النقاش اللي بيرسم على الحيطة مش هيعرف يرسم على مربع ١٠ سم في عرض ٧ سم اللي هو وش العروسة ؟!

يعني السير مجدي يعقوب اللي بيعمل عمليات قلب. مش هيقدر يشتغل شغلانة زي دي ؟! بعد تدريب أسبوع مثلا

طب منا بيجيلي الراجل سنته مكسورة وبرجعها زي الطبيعة بالظبط. وباخد ملاليم. أو ممكن اخد منه فيرس سي لو اتشكيت أو اتعورت

ما هو بصوا يا جماعة أنا يا أما هشتغل فوتوجرافر. واجيب أي اتنين حلوين واصوهم صورتين وهما منشعلقين في بعض وأعمل الفرح ب ١٠٠٠٠ الاف جنيه. يا أما هشتغل ميك اب ارتيست. وأهو أبقى ضامن مكان نضيف اشتغل فيه ووجبة من الفندق. بدل الفبلد بتاعي ده

#معدش_شاف_أوائل_الثانوية_ياجدعان_اصلهم_كانوا_عاوزين_يبقوا_دكاتره_نياهاهاهاهها

#ممكن_نتجوز ؟ !#حضرتك_شغال_ايه ؟!

#دكتور ؟ !#سوري_مش_من_مستوايا

#رحلتي_من_الطب_إلى_الألش_إلى_الميكب_ارتيست

☆☆☆

24 - التربية المصرية

فيه فيديو ياباني عبارة عن راجل بتقع منه محفظة فيها فلوس وهو بيعمل نفسه مش واخد باله وجنبه طفل صغير. وبيشوفو الطفل ده هيتصرف إزاي،

كل الأطفال اللي في الفيديو قعدو بحاولوا ينبهوا الراجل للمحفظة والراجل عامل مش واخد باله، لحد هنا المفروض بيحاولوا يخلوا الطفل يبتدي يفكر يا أما ياخد المحفظة يا أما ينزل يجيبها ويديهاله. وبالفعل كل الأطفال جابوا المحفظة وادوها للراجل

اليابان طبقت قانون وتربية في البيت والمدارس وبعد كده بتختبر الموضوع ده

الموقف ده فكرني بموقف كنت مرة بشتري حاجة من كشك وفيه فلوس وقعة مني. المهم أنا حسيت ان فيه حاجة وقعت قعدت أدور عليها في الأرض مش لاقيها. قلت يمكن بيتهيالى بس اللي لفت نظري كان فيه طفل صغير لا يتعدي ٥ سنين واقف مبيتحركش جنبي وواقف رجل قدام ورجل ورا عامل زي العدائين اللي على خط البداية ومستني يجري. المهم حاسبت الراجل وباخد الحاجة وماشي. والواد متسمر في مكانه نفس الوقفة فبقوله في ايه

بابي واقف كده ليه. الواد خاف و طلع يجري. ولقيت الخمسة جنيه كان دايس عليها ومستني أمشي عشان ياخدها طفل ياباني مصري جميل

#كوكب_اليابان_Vs_كوكب_أم_الدنيا_واليابان

☆☆☆

٢٥ - العالم وصلوا إلى بلوتوا بينما لم نصل إلى كاس العالم

شوفت الصور اللي نازله ل بلوتو. وأنا عندي حاله اكتئاب والله. لما قريت شوية عن الموضوع وقد ايه المسافة تقدر بحوالي ١٣ مليار كيلومتر والسفينة اللي اطلقت من ٢٠٠٦ ووصلت في ٢٠١٥

متخيل ٩ سنين في الفراغ. متخيل كمية الطاقة أو الوقود اللي اتحرقت كانت قد ايه ؟! ولا الطريقة المستخدمة ايه أصلًا !! إزاي يا جماعة بتتحكموا في مركبة زي دي مسافرة المسافه دي كلها ؟! إزاي الحسابات بتاعتكم دقيقة أوي كده ؟

يا جماعة أنتوا وصلتوا لكل ده إمتى ؟! احنا والله أحيانًا بنطلع نقف جنب الشباك عشان الموبايل يلقط شبكة عشان مش لاقط في الأوضة

لما بروح ادفع اشتراك النت بتاع تي أي داتا اللي هي شركة النت. ممكن يقولي معلش اصل النت واقع عندنا من ع السيستم استني كمان ساعة أو تعالي بكرة

احنا لسه بنبعت رسالة فاضية على ٦٠٦٠ عشان الكول تون دي تبقى عندي بدل صوت الجرس

ياجماعة احنا مش عارفين نحدد أماكن الارهابيين بالظبط. وبنضرب وخلاص.بنقول مكناش نعرف ان المسلم سيقتل اخوه المسلم وقت الافطار

لكن عادي يضربه بعد الافطار. أننوا إزاي قادرين تحددوا مكان حاجه زي دي في فضاء ربنا اللي ملوش حدود ؟!

يا جماعة ده احنا القمر الصناعي بتاعنا اللي شاريته. مش مصنعينه حتى. ضاع في الفضاء ومش عارفين هو فين ولا عارفين نتواصل معاه ودايما فوق الدول. شوية فوق اليونان وشوية فوق قبرص. حتى القمر الصناعي ساب مكانه وطفش ومش عارفين نحدد مكانه ولا ترجعه

شوف احنا العرب فين. بالنسبه للناس دي. احنا اقسم بالله حياتنا ملهاش أي معني. احنا ايه اللي عملناه. احنا لسه بنتخانق على حاجات تافهة وبنخون بعض وبنقتل بعض. والناس في حتة تانية خالص وبنعمل حاجات تانية

احنا لسه بندور على العدل والحرية والأمن والأمان. احنا بندور على الحاجات اللي كان بيدور عليها انسان الغاب من ملايين السنين. احنا عايشين في الولا حاجة. احنا الولا حاجة نفسها'

#الولا_حاجة

#سبحانك_يارب



٢٦ - ماتدعيش على الظالمين عشان بيتقمصوا

تعليقًا على منع الشيخ محمد جبريل بعد دعاءه على الظالمين.

من حوالي ٣ سنين كده روحت أنا وواحد صاحبي مسجد في المهندسين مسجد مش كبير. في عماره فيها بنك من دون ذكر أسماء عشان صلاة الفجر

المهم كان بيصلي بينا الشيخ محمد جبريل. كانت أول مرة أشوفه بس انت عارف صوته. المهم في اليوم ده بعد ما صلي الفجر. قعد يدعي كتير ,صه. وخلصنا صلاة وقعدنا شوية لحد الشروق وروحنا

لما سمعت أول امبارح الدعا اللي دعاه في الصلاه افتكرت الموضوع دد

ساعتها كان شئ عادي بالنسبالي وماخدتش بالي فعلا من موضوع انه .عاه على الظالمين بالقسوه دي - يظهر ان الشيخ من زمان وهو مضطهد الظالمين والفاسدين - المهم لما عرفت ان الأوقاف منعته. فكرت ممكن يكون حصل كده ليه. وحسبتها بعقلي واستفتيت قلبي. ولقيت ان الأوقاف عندها حق

لقيت ان الدعاء على الظالمين في المجمل هيؤدي إلى هلاك المجتمع وممكن يدمر مصر فعليا. عشان كل واحد فينا أكيد بعني. ظلم واتظلم (أحمد شفيق استايل)

أمك لما ادتك ورك الفرخة الصغير وادت لأخوك الكبير. فهي ظلمتك. هتقولي إزاي فرخه يبقى ليها ورك كبير وورك صغير هقولك عادي بتحصل وبعدين هو ده اللي لفت أنتباهك وسايب لب الموضوع ؟!

أبوك لما علمك أحسن تعليم ورباك كويس فهو ظلمك. عشان هتطلع للمجتمع محترم وهناخد على قفاك

أنت ظلمت نفسك لما دخلت كلية قمة مثلا. في حين انك كنت ممكن توفر جزيئات ال ATP وتعمل حاجة مفيده تانية. زي انك تنام مثلا.أو تطلع أمين شرطة، أو تشتغل سايس وتاخد من العربية خمسة جنيه في ١٠٠ عربية ب ٥٠٠ جنيه في اليوم

أنتي ظلمتي ابنك لما رضعتيه لبن بخيره. في حين كنتي ممكن تجيبيله لمار وتدلليه زي البقرة. قصدي يعني زي ما البقرة بتدلل

كلنا بنظلم بعض. معني كده اننا كلنا نهلك ؟!

بتدعي ليه على اللي قتل النساء والأطفال ؟! مش يمكن ليه قناعاته ومبرراته ؟! مش يمكن أنت ظالمة!

اللي اغتصب البنات. مش يمكن مش لاقي يتجوز ؟! وفاكر انه كده بيعف نفسه

وخلاص عشان الصهاينة بيقتلوا الفلسطينين. معني كده انك تدعى عليهم ربنا يصب عليهم غضبه ؟!

طب أنت سمعت منهم ؟! شوفت بيقتلوهم ليه ؟! ما يمكن استفزوهم مثلا زي المسجون اللي استفز أمين الشرطة فقتله ؟!

أو يمكن مشي بخطوات سريعة في محكمه فأشتبه فيه فقتله ؟!. تقوم أنت تدعي عليه بسهولة كده ؟!

تدعي على اعلام السلاطين ليه ؟! وشيوخ السلطان ليه ؟! أنت عاوز تفهمني ان فيه لسه سلاطين ؟! دلوقتي فيه رؤساء منتخبين بأنتخابات ديموقراطية نزيهة،

بس أنا مش بلوم على الشيخ قد ما بلوم على الناس اللي كانت بتقول أمين وراه بكل حرقه كده. وبتعلى صوتها أوي !! ايه خلاص !! مظلومين أوي للدرجة دي ؟! اتقوا الله بقى

وياريت يا أوقاف لو محمد جبريل اتمنع من الصلاه والقاء الدروس في المساجد فلازم كل واحد قال أمين يتمسك. وياريت محدش يستظرف ويقولي أمين مين، ياريت يتقبض عليهم كلهم،

ياريت تقبضوا عليهم وعلى الفنانه شرين عبد الوهاب كمان مش عشان مسلسل طريقي اللي محدش مهتم أساسا يعرفه. بس عشان فيه اغنيه ليها بتقول. منظلمنيش اكتر من كده. وبتقول بعد كده " حرراااام.حرااام عليك كده ". حرمت عليكي عشتك يابعيده. ده غير أغنيه منك لله. وكلها دعاوي صريحه على اللي ظلمها وهجرها وفكسلها

#اللهم_عليك_بالظالمين_بس_مش_قوي_عشان_بيتقمصوا



٢٧ - الثانوية العامة في مصر

بعد نتيجة الثانوية العامة النهارده اكتشفت كام حاجة

- المنوفيه مش بس بقت بتطلع لنا رؤساء جمهورية. لأ وكمان نص أوائل الثانوية العامة من هناك. يا منوفيه يا دولة

- العيال اللي جايبه ٤٠٩,٥ من ٤١٠. يعني المفروض احنا بشر وبنغلط ولو مبنغلطش بننسي، ولو مبننساش بنتلغبط، ولو متلغبطناش بناخد عين تجيبنا الأرض وننقص درجات. أنتو بقى بتعملوا ايه ؟! اصل يعني نص درجة ده ممكن يكون نقصته ليه ؟! هل الناس دي بتكتب التعبير بالتشكيل مثلا ؟ مفيش مرة اتلخبطت بين مضاف إليه وخبر شبه جملة. الغلطات الصحية بتاعتنا دي ؟! أنتوا أكيد مش بني ادمين (بصوت ريهام سعيد)

أما بالنسبه، اللي جابوا ٤١٠. دول مينفعش نجيب سيرتهم عشان متتلبسش يا جماعة. ده بالظبط زي ما ما تغنيش في الحمام كده. ومتدلقش مايه سخنة في الحوض عشان ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم

- أنا مش هقول لحد ماتدخلش طب و طب وحش والكلام ده، مش عشان حاجة بس عشان دي مسلمات يعني لازم تبقى عارفها لوحدك أنت مش صغير

وعشان متقولوش اني بكرهكم في طب عشان اسيطر على سوق الطب وخاصة طب الأسنان في مصر'

أنا عاوزك تدخل طب. وطب أسنان وصيدلة. مش هتتعلم ببلاش يعني. لازم تجرب. عشان لما تيجي كمان ١٠ سنين. تبقى قاعد على القهوة. تقول كان فيه راجل طيب اسمه محمد بن جمال قالي يابني

مدام مبتحبش طب متدخلهاش. بس أنا ماسمعتش كلامه و. .
برضه. واديني بدوق المر. ومعصل سلوم

الناس اللي مدخلتش طب وهندسه والكلام ده ياريت مه ..
عشان لو أنتي بنت. صدقيني على أخر سنة من الكلية هتعـ ر
ضيعتي زهرة شبابك كأنثى بين جثث وفورمالين. في حين كان ..
تجيبي بفلوس الملازم والجماجم وورق الدروس. صباع روج تاكله
صوباع زبده كاكاو تاكلية برضه عادي يعني

ولو أنت ولد فترملاتك وكرشك وقميصك اللي خارج من بنطل
المبقع بحمص الكبريتيك. كان ممكن يبقوا صورتين على الانسه
في الساحل لجسم شاب رياضي قاعد على الشط يلعب فولي
ويتامل في جمال الطبيعة. الطبيعة

مترعلوش يا جماعة. تسعه اعشار الرزق في التجارة. النها
التجارة. مش في كلية التجارة. يعني ممكن تعملك بزنس خاص
تطور من نفسك وهتبقى أحسن من أحسن دكتور

الطب عامل زي فيرس مي. هيوقف حياتك لو أنت فاضي جرب ه.
١٠ سنين. وبعد كده ان شاء الله هتبقى على أول طريق البداية لسه

مبرووك لكل اللي نجحوا. مبروك لكل اللي تعبو عشان يرتاحوا
كده. مبروك بجد. مبروك أوي. مبرووك نياهاهاهاهاهاها

#ليه_تلبس_لوحدك



٢٨ - الشحاته مابين العلم والهواية

الشحاته في مصر اتطورت تماما يعني جو لله يا محسنين.. وحسنة قليلة تمنع بلاوي كتير والكلام ده اتلغي تماما. كان زمان الشحات ياخد منك الفلوس مايبصش فيها يبوسها ويحطها في الكيس أو في جيبه ويدعيلك مرتين ويمشي.

دلوقتي الموضوع بقى مختلف بقى يقولك ونبي أي خمسة جنيه عشان سحر العيال. بيحاول يعرفك ان المنيمم بتاعة خمسة جنيه عشان متقلش من كده.. فالموضوع مش ناقص فرهده والدنيا صيام وحر. ولو اديته جنيه الا اتنين يطأطأ كده ويمشي يشوف غيرك. ناقص يقولك حسبي الله ونعم الوكيل

وبدأ الموضوع بدل ماكان كل واحدة تمشي بعيل صغير وتقولك أنا بجري على يتامي. دلوقتي بقت بتقعد على جنب هي وتخلي العيال هي اللي تشق طريقها وتاخد منك الفلوس

يعني امبارح كنت في مكان زحمة فلقيت بنت صغيرة حوالي ٥ سنين متشعبطة في رجلي وبتقولي هات جنيه ياعم. هات جنيه. فقلتلها طيب ستني. ودخلت إيدي في جيبي عمال أدور على جنيه فكه وسط المفاتيح بقى والحاجات اللي في جيبي. وفيه ناس رايحة جاية. وفجأة البنت قامت زعقالي.. ماتيلا يا عم.. شوف ضيعت عليا كام واحد عدي وأنت لسه بتدور الجنيه

والله أنا اتصدمت من رد فعل البنت... وحسيت قد ايه أنا تافه مش مدرك قيمة الوقت.. في حين ان البنت عارفة ان كل ثانية بتضيع بجنيه ضايع... في الآخر بعد ده كله قلتلها مش معايا جنيه فكه والله

بصتلي بصه احتقار. وقالتلي بعد كل ده مش معاك فكه! طب هات أنا افكلك.قلتلها مش معايا غير عشرة جنيه فكه... فقامت طلعت من جيبها تسعه جنيه فكه واخدت مني العشرة

الحمد لله انها اخدت جنيه بس و ماخدتش مني فلوس زيادة ضريبه تأخير وتعطيل عن مهام العمل الرسمية

#الشحاته_مابين_الهواية_والعلم

☆☆☆

٢٩ - أقسام شرطة مصر

من حوالي شهر كده. عملت حادثة وروحت القسم وكانت معايا امي عشان نعمل محضر اثبات حاله فقط لا غير

دخلنا قسم العجوزة. فبقولها لو سألنا فين مكان الحادثة هنقول جنب القسم هنا. عشان مش طالبة يأخرونا ولا حد يرخم عليا

أمي قالتلي لا طبعًا ! أنا مكدبش. احنا هنقول المكان اللي حصلت فيه الحادثة بالظبط. ياستي يهديكي يرضيكي. وبتاع. مفيش فايدة. قلتلها خلاص براحتك

دخلنا القسم. باشا. باشا. عاوزين نعمل محضر اثبات حالة. عشان عملنا حادثة. واللي خبطنا مشي،

فين مكان الحادثة يا أستاذ. افتكرت كلام أمي. ان احنا مش هنكدب وهنقول الحقيقة. وان الصدق منجي وكده. فقلتله في المكان الفلاني. فقالي لا لا ده تبع قسم المنطقة دي مش تبعنا. روح عندهم

باسيدي الشارع ده جنبكم هنا !! ايه المشكلة !!! بس المنطقة جغرافيا تتبع القسم الفلاني

طبعًا خرجت من القسم عمال أقول لأمي شايفة. ادينا هنتشحطط في الفاضي بسببك. أنني مش عارفة اننا في مصر. بلا بلا بلا. وهي بقى ساكته ومبتردش وحاسة ياعيني انها السبب فعلا،

المهم روحنا القسم اللي قالنا عليه ان مكان الحادثة تابع ليه. ودخلنا القسم، طبعًا مفيش حد راضي يعبرنا، جناليين وأمناء شرطة ماسكين موبايلاتهم بيلعبوا فيها، ومحدش راضي يعملنا حاجة. وبقيت عامل زي محمد هنيدي في وش اجرام ماشي ورا كل واحد شوية. باشا. باشا. باشا يا باشا ومحدش سائل في أمي

روحت أدور على المأمور أو أي حد بيفهم نتفاهم معاه. ملقتش. المهم رجعت لقيت أمي بتملي أمين الشرطة اقوالها. والراجل بيكتب المحضر زي الألف

فبقولها والله دد راجل محترم..الدنيا لسه بخير،

بتقولي محترم !!.. ..يبني ده عشان أنا. "أبجته " ١٠٠ جنيه!

"أبجتيه " !! ايه اللغه دي يا ماما،

يلا هيخلصلنا المحضر في السخان ومناخد صورة منه ونمشي

"السخان " !! جرا ايه ياست الكل، ايه اللي حصل للغه بتاعتك !! ده أنا سبتك ١٠ دقايق بس!

المهم الراجل جه وجابلها صورة المحضر. فأمي بتقوله أوعي يرجعوني بيه تاني مش ناقصة مشوره على القاضي!

الراجل اخد خطوتين لورا. وبصوت محمود الجندي قالها

"لا يا مدام، على فكرة أنت كده بتغلطي فيا !!!.. أنا اقسم بالله بعامل ربنا قبل مابعاملك !! أنا مش هقبل ادخل بيتي قرش حرام !! عيب عليكي تقولي كده"

لقيت أمي بكل تلقانية بتقوله لا طبعًا مش قصدي، سماهم في وجوههم أنت راجل بشوش

وبعد ماخلصنا قالتلي البلد دي مفهماش فايده القسم بالله، كله بسبب
مرضتش اكدب الصبح فدفعنا رشوة بعد الضهر. حسبي الله ونعم الوكيل

طبعًا أنا مزبهل من رد الراجل اخدت أمي وجريت من القسم. الـ
اتصدمت وبقت بتتكلم زيهم بلغتهم. أنا خفت ازود معاها في الكلام اليوم
تغزني بمطوه ولا حاجة

#أقسام_مصر

☆☆☆

٣٠ - خدلك قرض وابدأ حياتك

=صباح الخير يا فندم

-صباح النور

=مع حضرتك شيرين من بنك كريدي اجريكول. حضرتك فاضي ٥ دقايق
أقول لحضرتك العرض بتاعنا ؟

-لا والله

=تمام يا فندم. بنك كريدي اجريكول بيق،

-بقول لحضرتك مش فاضي.. مش مهتم!!

=تمام يا فندم. المهم بعني بنك كريدي اجريكول ممكن يديك قرض من
غير أي ضمانات يوصل ل ٢٥٠ ألف جنيه. ايه رأيك

-من غير ضمانات ؟!

=ومفيش منع من السفر كمان يا فندم. حضرتك مهتم تعرف باقي
التفاصيل

-طبعًا مهتم. أنا ورايا ايه يعني. آنا صايع أساسا

=تمام يا فندم. حضرتك بصورة البطاقة. ومفردات المرتب تقدر تحصل على القرض. تستثمرة. تشتري بيه في موسى كومست مع عمرو يوسف. أو تشيش أنت وعمرو دياب في بورتو اكتوبر. أو تجبلك محل في القاهرة الجديدة تأجره وتستفيد منه. ولا أقولك يا فندم ممكن تشتريلك شوية بقر مدلل من لامار تحلبهم وتبيع لبنهم. وأهو ربنا يوسع عليك يا فندم وتدفعلنا الفلوس أو يوسع عليك ونتحبس لما تتعسر ان شاء الله يعني

-الله تمام أوي أنا معاكم ان شاء الله

=تمام يا فندم. حضرتك شغال فين ؟!

-أنا دكتور في وزارة الصحة

=مممممممم

-في ايه بس !! هو هتبقى أنتوا ومحلب علينا!

=مش الفكرة يا فلدم. بس كده القرض هيقل هيبقى ١٢٥ ألف ! بس المهم نكون دافع اشتراك النقابه لمدة ١٠ سنين!

-حضرتك بس أنا لسه متخرج من سنتين!!

=مممممممم. كده يا فندم. مش هيقدر البنك يديك غير ٣٠ ألف بس للأسف

-نعم ! من ٢٥٠ ألف ل ٣٠ ألف ؟! ودول يتعمل بيهم ايه!!

=علينا اسئلة احنا المصريين.ده سؤال !! ولا حاجة طبعًا يا فندم دول يادوب هتجبلك بيهم كام باكو شاي العروسة وسكنشايزر واتنين لتر بيبسي يكمل لمتكم. حضرتك يا افندم مش محتاج بنك يمولك حضرتك محتاج مصر الخير. سلام يا فندم

** تن تن تن

-شيرين. خدي طه أما أقولك. متسيبنيش هاتي كارت شحن ٥٠ طاه

#قالتلي_أنت_طبيب_صغنن_أخرك_معانا_٣٠_ألف

#عشان_لو_اتصل_ميتفاجنش

#عشان_لو_جه_ميتفاجنش

#الو_جمعية_مصر_الخير؟!

☆☆☆

٣١- ماذا لو

عام ٢٢١٥

يقوم المعلم بيتر اندرسون برحلة إلى متحف الكوارث الطبيعية الواقع في مدينة لوس انجلوس الأمريكية . ويدخل قسم الكوارث الإنسانية ويبدا بالشرح لطلبة الصف الثاني الثانوي أي حي أمريكا.. عن تلك الكوارث الأنسانية

بينما يبادره الطالب كلارك أنتونيو بسؤاله. من هذا الشخص المخيف يا مُعلم - هنا يقصد معُلم أي مدرس وليست صاحب قهوة بلدي-

هذا شيكوموما تي. مواطن ياباني أصيب في هجوم هيروشيما ونجازاكي فأصبحت عينه في منتصف رأسه وأصيب بأشعاعات بالغة ادت إلى وفاته

ومن هذا يا مّعلمي. هذا الشخص المتفحم!

هذا كومين.. قام هتلر بحرقه في محارق النازية لكي يتخلص من اليهود

ومن هذا الطفل!

هذا طفل سوري مات اثناء حرب سوريا في عام ٢٠١٤

من هذا الشاب... يبدو عليه انه سليم. فما سبب وجوده هنا

لا انه ليس سليم

كيف فهو لا يبدو انه محروق أو مقتول أو مصلوب!

لا انه مصري

ماذا تعني؟!

ولد وعاش في مصر في الفترة من ١٩٨٩ وحتى ٢٠١٥

وماذا كان في تلك ألفتره ؟!

ماء مفسفت، قمح مسرطن،أكياس دم فاسدة، انقطاع كهرباء بالساعات يوميًا، طريق دائري.. حوادث عبارات وقطارات.. أحمد موسى..

أحمد موسى؟!

لاتشغل بالك يابني. فهو شخص يشبه الكوميديانو كثير الثرثرة مسرسع الصوت.. ادي إلى عقم كثير من المصررين في تلك الحقبة الزمنية

ممممممممممممممممممممم

#الحقبه_الزمنيه_النحس

☆☆☆

٣٢ - ماذا لو ذهب المصريين إلى الدولة الجديدة التي تسمي ليبرلاند

يعود المواطن الكرواتي " شيكونتوفينتش " إلى بيته الذي اشتراه منذ عام في الدولة الجديدة لبيبرلاند. فور نزوله المطار. يري سماء لبيبرلاند الصافية قد تعكرت بسحابة سوداء. فيسأل أحد العاملين بالمطار عن السبب

فيقول له " هذا موسم حصاد الارز. والليبيرلانديين يحرقون قش الارز ليتخلصو منه

يصاب الرجل بصدمة !! ولا يتمالك نفسه يهرول إلى أقرب تاكسي لكي يذهب إلى منزله غير مصدق مارأيته عينه وشمته أنفه

فيركب مع السائق واذ به يقول له

"بص ياباشا ! عداد مابشغلش. وهاخد منك ١٠٠ جنيه لبيراندي عشان زي مأنت شايف هرجع فاضي تمام!!

لا يصدق " شيكوننوفينتش " ماسمعه. وينهره قائلًا. سأستقل اتوبيس النقل العام فأنا ارفض الاستغلال

يركب " شيكونتوفينتش " الاتوبيس. و يجد الناس متكدسة بشكل لا يطاق. وهناك رجل يبيع أشياء غريبة لا يعرفها مثل جلد أنابيب. وحافظات بطاقة. وأمرأة بترمي ورق مطبوع على الركاب. تحتوي على جمل استعطاف لكي يساعدوها " وتأخذ منهم أموال

فينزل مسرعًا ليركب حافلة صغيرة عرف فيما بعد انها تسمي "ميكروباص". فيجد السائق يقود بسرعة متهورة. ويدخن نبات البانجو هو و صديقه. ويقوم بتشغيل أغاني بصوت مرتفع للغاية. اغاني غريبة لم يسمعها من قبل. أغاني تقول

"قوم نادي على الليبيرلاندي وابن اخوه الكرواتي. والشباب الأوكراني اللمه دي لمه رجال"

و "لو سألتك أنت ليبيرلاندي تقولي ايه!!!" .

واثناء سير الميكروباص يري ان جميع الاسوار قد تلطخت بعبارات مثل

"الداخليه الليبيرلانديه. بلطجية". و #ليبيرلاند_تحارب_الارهاب"

يقوم بفتح هاتفه الجوال ويدخل خط شبكة "ليبيرالاموبينيل "، حتى يدخل على الشبكة العنكبوتية. فيجد رسالة من الشركة ترحب بعودته وتخبره انه تم خصم ٥١ قرش دمغة لفتح الموبايل و ٣ جنيه كان سالفهم قبل ما يسافر

يدخل على الأنترنت لكي يتصفح الأخبار يجد خبر بعنوان "عالم ليبيرلاندي يستطيع تحويل فيرس الأنفلونزا إلى شاورما سوري ". يصاب بصدمة ولا يصدق هذا الهراء

يهرول إلى منزله، ليقبل زوجته وأولاده. زوجته التي غاب عنها سنتين لظروف عمله في أوكرانيا. فأذ بها تقول له " أنت جيت يا سبع البرومبة" دد أنا لو الجارية اللي جابهالك أبوك مكنتش سيبتني المدة دي كلها مع ولاد الكلب ولادك

يتفاجئ من هذا الرد. فهي تعرف ظروف عمله. ويطلب منها أكله حلوة من أيديها. فتخبره ان هناك أزمة أنابيب. ومعملتش حاجة. وفيه شوية كشري من امبارح في التلاجة. طلعهم وكلهم،

يشعر انه في حلم،وتدور به الدنيا. وبينما يرتكز على السفره حتى لا يقع يفتح أحد الجرائد من على الطاولة فيقرا الاتي:

"جريده. اليوم السادس تحتفل بمرور عام على دخول القبائل المصرية إلى ليبيرلاند"

#ماذا_لو

#ليبرلاند

☆☆☆

٣٣- الفراعنة هما السبب

حالنا اللي احنا فيه ده دلوقتي مش بسببنا احنا، ولا بسبب الجيل الكبير اللي سكت ٦٠ سنة والجو دة

المشكلة بترجع لأجدادنا الكبار. الفراعنة. من الاف السنين. كان هيحصل ايه يعني لو كل واحد مات كانوا دفنوه عادي في الأرض؟

كان ايه لازمتها كل واحد يموت بحنطوه هو وأهله وأصحابه و جيرانه وعياله ومراته وجواريه.. . وأكله اللي هياكله في الحياة الأخرة والكلب البلاك جاك بتاعه. والقطة السيامي بتاعة مراته

كل ده عشان ايه ؟ عشان يبعثوا مع بعض في الحياة الأخره ؟ يا أخي حرام عليكم..

طب ليه مفكرنوش فينا ؟ ليه مفكرتوش في أحفادكم. أحفاد الفراعنة !! ليه منكرتوش في حسام حسن وسيد معوض وحسن شحاته!!

مش لو كنتوا ادفنتوا زي خلق الله... كان زمانكم دلوقتي متحولين لبراميل بترول. وسولار وبنزين ٩٢

مش كان زمان الاهرامات دي أكبر حقل بترول في العالم ؟

مش كان زماني شغال كفيل وقاعد بكروز في الصحرا بالأند كروزر حقي؟ مش كان زماني عمال اتحكم في الناس. بفلوسي وبمالي !! مش كان زماني كل يوم اطمن على الهنود والبنجلاديش اللي شغالين في حقل البترول بتاعي ليكونوا بيسرقوا الزيت والغاز الطبيعي تبعي

أنتوا ظلمتونا يا فراعنة حنطوا الجثث لا منها اتحللت وبقت بترول.. ولا منها قاعدة وسط ناس مقدراها

كنا هنبقى مبسوطين أكتر ب ثلث بترول العالم بدل ثلث اثار العالم. كنا هنبقى سعدا اكتر بأنتاج ٧ الاف برميل في الدقيقة. بدل ٧ الاف سنة

حماره. بصينوا تحت رجليكم.. سبتولنا حضارة من غير فلوس.. سبتولنا ارش شعر واحنا فرع.. سبتولنا خطوط موبايلات من غير موبايلات. سبتولنا حاجات مش عارفين قيمتها ولا هنعرف.. احنا اتفه من اثاركم دي. احنا عاوزين سندوتشات.. بس على العموم أنتوا في الأخر اجدادنا. والدم ممرة ما يبقى سبرتوا أحمر ومش هقول غير ربنا يسامحكم

#_RIPفراعنة

#ليه_كده_يا_جدو_الفرعوني

#أحمس_بجد

#لحمه_الفراعنة

☆☆☆

٣٤ - هروب قط مصري إلى انجلترا في كونتينر وحواره مع قط انجليزي

=ميبيبياااااااااااو. ميبيبيبيبيبياااو

- أنت عاوز ايه ياعم أنت أنا مصري مبعرفش اتكلم انجليزي

=ولاااا أنت هتستهبل !! ومن إمتى احنا بنتكلم عربي ولا انجليزي !! منتا عارف اننا بنونو. معندناش شغل البني ادمين ده

-أيوة يعني أنت عاوز مني ايه برده ؟!

=احكيلي جيت هنا ليه وازاي ؟!

-جيت غلط في كونتينر من مينا اسكندريه وقعدت محبوس ١٧ يوم لحد ما انقذوني الحمد لله

**بيدبله خربوش في وشه. وبيقوله المرة الجاية هتبقى علامه مستديمه
أنا مايكلش معايا الشغل اللي عملته عليهم ده**

=انطق يلا. أحسنلك وبلاش كدب بدل ما اشوهك وأنت مبهدل و من
ناقص

-بالراحه طيب. اسم الكريم ايه ؟!

=أنا روزنمستيل قط انجليزي اصيل. وأنت اسمك ايه ؟

-الحقيقي ولا اللي في البطاقة ؟

=هنستظرف بقى!

-محسوبك سندباد

*بيخربشه في خده الناحية التانية وبيقوله. مش قلتلك بلاش كدب**

-حضرتك هما سموني سندباد أنا مالي. بس أنا اسمي الحقيقي سيد.

=طيب وجاي بلدنا ليه يا سيد ؟! عاوز تشاركنا في وطننا ليه ؟! تشرب
لبننا. و تاكل سمكنا. وتلعب مع مززنا!!

-حضرتك أنا قط بلدي زي مانت شايف. وقلت الحمد لله ومعترضتش
اتولدت في الزاوية الحمرا نتيجه تزاوج غير شرعي في صفيحة زبالة
وراضي الحمد لله ومسألتش فين أبويا وأمي. وقلت مش مهم المهم
الشخص نفسه. بس بعد كل ده أكبر واكتشف اني قط بلدي. وفي
مصر، مقدر حجم المأساة يا عم روزن ؟

=عم روزن !! ومالها مصر يا سيد. مصر أم الدنيا. ٧ الاف سنة حضارة
بابن ولا زادوا ؟

-حضرتك مصر أم الدنيا وكل حاجة. بس تخيل أنا عايش حياتي في
الشارع. باكل من زبالة بيرميها المصريين كلها بامبرز وقشر مانجا وبزر
بطيخ !! مبيرموش لحمة خالص حضرتك. حتى العضم اللي كنت

بستني الجزار يرميه عشان أكل اللحمة اللي عليه. بقوا بيشتروها ويعملوا عليها شربه. اللي هو صباح التقشف. طب ناكل ايه، أكل لحم كتافي يعني!!

ويوم ما واحدة ست تطلعلى طبق في معلقتين لبن. اكتشف انه كان اكسبايرد وبدل ماترميه في الحوض بترميه في بطني. وأنا طبعًا بشرب ومش فاهم حاجة

بيبتدي يتأثر القط روزنستيل

تخيل أنا قبل ماجي هنا انجلترا. كان فيه واد صغير عنده ٦ سنين جايب حبل غسيل ورابطه حوالين رقبتي. وعمال بجرني وراه. وكل ما يشوف حد من صحابه يقولي يلا هوهو عليه. يلا عضه. بيعاملني كأني كلب ال بلاك جاك اللي جابهوله أبوه وفي الأخر يفكني ويجري ورايا بالطوب

عين روزنستيل بتدمع

ولا أروح جنينه وأجري اتلزق لأي اتنين حبيبه بياكلو سندوتشات فاهيتا ولا كبده اسكندراني حتى. وابتدي انونو. الاقيهم بيقطعولي حتة عيش من السندوتش وبيرموهالى. ولا كأني بشحت منهم. وبعدين من إمتى احنا بناكل عيش!! الناس دي بتفهم منين!! مشافوش توم وجيري قبل كده!!

استحملت كتير. لحد ما القطة اللي حبيتها. سابتني وعملت علاقه مع قط شيرازي ساكن مع أسرة في شقة في المهندسين. سابتني عشان كرتونة في مطبخ تحت حوض. سابتني عشان تعمل بيبي في بلاعة. مش في رملة. سابتني وقالتلي أنت تستاهل قطة أحسن مني. وأنا دلوقتي حامل من كوكو حبيبي

تخيل سابتني عشان قط اسمه كوكو!!

مقدرتش استحمل بقى الصدمات دي كلها وقلت احي هنا. هجره مش
شرعية وبعدين الموضوع بتاع الهجرة ده لسه متهرش في جنس القطط
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يعني وخرجت من مصر

بيعيط روزن ستيل بغزاره

=احنا مش هنسيبك. أنت من النهارده هتبقى واحد مننا. وأي حد هيجي
من عندكم هيبقى واحد مننا. احنا القطط اجدع من البني ادمين
من النهارده هنرفع شعار

بلدي وشيرازي ايد واحدة، ايد واحدة

-ثانك يو روزن. ناو أي فييل جوود

#لعيها_صح

#خربش

#يابختك_يا_سندباد

☆☆☆

٣٥ - الطالب المصري المطحون

عزيزي الطالب المصري. في الوقت اللي أنت قاعد ماسك قصه الأيام
بتاعة طه حسين وبتحفظ إزاي كان بينقي الدود من المش عشان هو ده
مصدر البروتين الوحيد اللي كان بيتغذي عليه

أو ماسك قصة عنتره. وعمال تحفظ إزاي كان عمال بنمطوح في السهول
والوديان ويشرب فودكا تركيز ٤٠% أو بيسكور ترامادول هو وشيبوب من
عند أبا حنظلة عشان ينسي عبله. عبله اللي كانت ساعتها بتحلب المعزة
عشان تعمل نيسكويك

أو قاعد بتذاكر ماده اسمها بايوستانيستبكسمس مثلا. وبتحفظ اسئلتها زي العبيط. عشان تصحي تبخها في الامتحان

عاوزك تعرف ان في نفس الوقت ده

في زميلك في نيوزلندا المنهج بتاعة نازل على الأيباد

زميلك في الصين مشروع التخرج بتاعة يعمل موبايل صيني ب ٦ شرايح عشان يصدره لمصر

زميلك في اليابان، الهوم ورك بتاعة صناعة سيارة تسير بالطاقة السلبية

زميلك في كوريا بيعمل تليفون سامسونج اس ٩، ارفع من وريقة البفرة

زميلك في أمريكا بيحضر للويك اند مع الجيرل فريند بتاعته

اخوك في الخليج، قاعد مستني التيس المندي يستوي ورز الكبسة

وأنت خليك كده، ضيع عمرك وحياتك في حاجات تافهة ملهاش لازمة،

الحياة أقصر بكتير من اننا نضيعها في التفاهات دي. الحياة حلوة، والعمر بيجري، بيجري بسرعة، بسرعة أوي، بسرعة جداااااااااااااا

#البانسون_في_الأرض



٣٦ - مصر قريبة

-افتح لأبوك التلفاز يا بزيد

=لا يا ابي والله ابغي اتفرج على قناة أم بي سي ثري

-افتح بجولك يا وجه النعجة،

بيفتح يزيد التلفزيون وبيجيب قناه النهار. بيلاقي كليب #مصر_قريبه بيلفت أنتباه أبو يزيد جدًا

-ايش هادا يا يزيد ؟!

=هادا فيديو كليب يا أبي، عن مصر

-يا الله. شايف مصر شو حلوة ؟! شايف والله ابكي، والله ما اجدر أمسك الدمعه. تعا يا يزيد أممك معي الدمعه

بيقرب يزيد وبيدخل صباعه في عين أبوه

-يا غبي ايش نسوي

=أمسك الدمعة يا ابي،

-يا غبي هاذا تعبير مجازي. استعارات وكنايات. دعابه يا وجه البرص

ناديلي أمك وزوجات ابيك أم نواف، وأم منتصر. وأم وائل. واجمعلي كل اخوانك واخواتك. والله ما يصبح الصبح الا أما نروح مصر. مصر أم الدنيا. والله اتأثرت من ها ا لفيديو. اتأثرت مررررره بيجمع أبو يزيد العائلة وبيحجزوا تذاكر مصر للطيران. وبيروحوا مصر

**وهو في المطار في الجوازات

+اتفضل الجواز وروح خد الشنط وانجز

-ليش يا أخي ماتضحك ؟! والله اسر ياسين كان يظحك

+وايه اللي يظحك ياعم. فكك مني بقى خلينا نخلص.

بيقابل واحد ماسك عربية وبيقوله مرحب مرحب بالغالي. هلا والله مصر نورت

-أيش هادا أنت خليجي ؟!

++لا مصري

-ليش تتكلم خليجي ؟!

++برحب بيك يعني وكده عادي يعني

-لا كلمني مصري أنا ابن بلد ومدأدأ.. هتقولوهمليلي نهللي نيللي هقولهوملك. نارىمان نارىمان هاهاها قفشات أفلام

++عسل يا أبو يزيد إيدك بقى على ٢٠ جنيه بدل ترحيب

**يركب تاكسي

-ليش ماتشغل العداد أخي ؟

^^عادي يعني مش مستاهله المشوار من المطار لمدينة نصر ب ٣٠٠ جنيه هشغل العداد عشان مبلغ تافه زي ده!!

-أوب أوب أوب. ليه ٣٠٠ جنيه. كام كيلو هي ؟!

^^3كيلو. والكيلو ب ١٠٠ معروفm يا شيخنا يعني

-والله مصر غالية مرة. في تركيا أرخص بكثير

*معايا الفل. نفعني ونبي يا باشا. نفعيني يا حجة

-اعطيني عجد فل يا فل أنت

**الحجه أم يزيد بتظغرله. وبتقوله بحده ""ا بو يزيييد""

-احم احم. كم هاذا العقد ؟!

*عشان عيونك ياحج ب ١٥٠ بس

-أوف أوففف أوفففف ١٥٠ !!! ليه. عجد "كالفين كلاين "ولا "بربري" هوه !! غالي كثير يا منجاية

مايغلاش عليك يأبو نواف هيييي

في القهوة٠

-ليش يا أخي كوباية شاي ب ١٧٠ جنيه ؟! تري مكتوب جنيه ونص ؟!

يا أبو نواف اللي بجنيه ونص ده أيام شاي العروسة. دلوفتي العروسه اتجوزت ميهيهيهي. اضحك يا ورع. قفشات قهاوي هاذي

-والله حرام. ترى النقود خلصت في أول ساعتين. عندكم كريدت كارد ؟

بينما يمير أبو يزيد يتحدث في هاتفه الأيفون ٧ بلس. يأتي شاب يشبه رأس محمد لطفي لكي يخطف الهاتف من على اذنه. ويهرب. ويناديه أبو يزيد. ويترجاه ان يرجع له الهاتف. لأن عليه لعبة الكاندي كراش التي يحبها ولكن بلا فائدة. بيفلق الشاب بالمكنة عادي خالص

حينها يقول أبو فراس: هادي مصر. ما مصدق والله. والله الدمعة بتمر من عيني. هادي مصر. اللي في الاعلان ؟! فين أنغام. فين أيمي سمير غانم. وين سوسن بدر حتى ؟!

ليش كله شبه شنب سمير غانم !!! والله ما اجدر أمسك الدمعة. والله ما اجدر

بيجري يزيد عليه بسرعة وبيقووول بصوت عالي.. ابي ابي ابي وبيدخل يدخل صباعه في عينه التانية عشان يمسك الدمعه معاه

-يا غبي ياغبي مجاااااازي مجااااااااااااازي. دعاااايه. قفشااااات الله يحرج رأسك عيني راحت. عيني رااااحت

#مين_هيقول_عليا_بيبوظ_السياحة_في_مصر ؟!

#مين_عبيط_مصدق_ان_الخلايجة_هتضحك_عليهم_بكليب

ارسل الإجابات على ص.ب ٥٥٥٥٥٥

☆☆☆☆

٣٧- داعش في مصر

بنزل مجموعة من الملثمين من سيارات تصف نقل شيفورلية الجامبو تحمل اعلاما سوداء وعليها جماجم وحاجات بتهاجم. ينزلون أمام بوابة مدينه الأنتاج الاعلامي. يتقدمهم شخص طويل ملثم يلبس ساعة روليكس في يده اليمني ويقف خلفه مجموعة من الجنود الملثمين ينادونه بأمير المؤمنين

=خير يا أستاذ عاوز مين ؟

-افتح يا حبيبي البوابه أنا أمير المؤمنين أبوبكر البغدادي. وجاي احتل مصر وهبدأ من هنا وفي رجاله تبعي بتخلص في ماسبيرو وهناك

=طيب ممكن حد فيكم يسيب بطاقته أو كارنيه النادي أو اشتراك المترو أو واتيفر يعني عشان دي تعليمات أمن وكده

-أنت عبيط يلا ؟ هو أنا بقولك جايب الرجاله و جايين نأجر عجل!!

بيضربه رصاصتين وبيقتحم المكان

-لمي يابني كل الاعلاميين وهاتهوملي هنا بسرعة، عاوزين نلحق نمشي قبل ما العيال تخرج من المدارس وشارع الهرم هيبقى واقف وقفه سوده والنهارده الخميس. ومش طالبة فرهضه

مشهد (٢) الاعلاميين أمامه

-طبعا مكنتوش متوقعين اننا ندخل مصر. وطبعا مكنش يجي في بالكم ان أول مكان نبدأ بيه هو مدينه الأنتاج،

*يا باشا أنا والله على طول عماله أقولهم. لو تقبلة عليك الشبلة يا دكتور سيسي سيبها. ودايما كنت بهاجم الحكومة

-أنتي مين يا موميا ؟!

*أنا لميس الحديدي حضرتك

-وبعدين المبيمي مش دكتور يا موميا، بيضربها طلقة في مناخيرها

^^أبوة ياباشا، اضربها، اضربها في سؤدد القلب. هي وأمثالها من الأفاقين والمنافقين

-ومين الأمور ؟!

^^أحمد موسى حضرتك

-بيعمر المسدس

^^ياباشا استني بس. خدو عمري. بس سيبوا حياتي. وبعدين ممكن اشتغل معاكم. مش عاوزين سيكا أو مرشد. أو منبه حتى بصوتي المسرسع ده ؟!

-بيقرب منه، وبيفتح بقه، بيشد لسان المزمار وبيضربه رصاصتين فيه وبيقوله#عشان_تبقى_تقول_هاااا_احجح_تاني_ياأوسخ

باشا أنا بحبكم ومؤمن بفكركم، ده أنا حتى اخوان

- بس الاخوان كفره وبجب قتلهم وحرقهم

مممم، بص هو أنا مش فاكر، اخوان ولا حزب النور، هو ع العموم حاجة مربيه دقنها وخلاص

-أنت مين ؟

يوسف

-يوسف زيدان ؟!

لا يوسف الحسيني حضرتك

-بيضربه ست رصاصات في كتفه

*سيبوني يا مجرمين. سيبوني أروح البيت

-وأنتي مين ياحلوة

* أنا حلو. مش حلوة، أنا راجل أوي بجد

-راجل إزاي ؟ من اني اتجاه يعني ؟!

*أنا اسمي شريف وراجل أوي ! ده أنا حتى بعمل بيبي وأنا واقف. سو اكسيتينج

-لا كده رجوله أوي. تمام. هاتو الأمورm دي معانا. لحد مانكشف عليها

++سيدي أنا معكم وخادمكم وذرعكم اليمني. اتحدث العربية بطلاقة وأؤمن بعقيدتكم وفكركم. وسأساعدكم في القبض على باقي الاعلاميين وأرشدكم على أماكنهم

-بجد ؟

++طبعًا يا أمير. عندك عماد أديب فوق في الدور التاني سعاتك. بس ده مفيش خطورة منه. ومعندناش عربيات كفاية نحطه فيها

مرتضي منصور زانق شوبير في الدور التالت ومثبته بسي دي. توفيق عكاشة بيزغط في البطه ع السطح. وحياة الدرديري بتطقطقله السمانه، مجدي الجلاد هتلاقيه في الدور التاني. ورقبته وصوابعه هتلاقيهم في التالت.. السبكي. مش هنحتاج منه غير مناخيره هنحتاجها كتير أوي في التعامل مع المصريين،

عمرو اديب مجاش النهارده. ممكن نروح نجيبه أنا واتنين من بيته في التجمع أنا عارف العنوان، ،

ريهام سعيد في الأوضة اللي جنبنا ممكن ناخدها معانا ونستخدمها كوسيلة تعذيب بأننا نقعد الاسرى معاها. بدل منطقي الولعة نعت بالط الاسري وكده يعني

المهم نخلص من المنافقين دول عشان البلد دي تنضف بقى في عهدكم

-عفارم عليك. أنت من النهارده هتبقى معايا وهتلازمني ليل ونهار وهتخذك نائب ليا

++ده شئ يشرفني سياتك

-اسمك ايه ؟

++مصطفى. بس ممكن تقولي درش يعني

-مصطفى ايه؟!

++مصطفى بن البغدادي

- لا بجد. اسمك الحقيقي ايه ؟

++مصطفى بكري

-ياااااااااااااااااااااااابن ال ***، بيضربه بالار بي جيه في قورته

#داعش_في_مصر

☆☆☆

٣٨-المطرة في مصر

أنا عارف ان المطرة خير وكل حاجة. بس مش في مصر. ممكن تبقى خير في النمسا. فضل ونعمة في الكويت. حلاوة روح في السعودية

بس في مصر. بتفكرني بذكريات اليمة جدًا:

- بتفكرني بأن الشارع هيفضل اسبوع مليان طينه وبرك مايه
- بتفكرني اني هنفضل ماشي على طراطيف صوابعي وعمال اطنطط زي الكانجارو عشان افادي الطينه وبرك المايه
- بتفكرني بنقط المايه اللي بتنزل على النضاره وتخليني ماشي اضبش في الشارع، لحد ما أوصل للبيت

- بتفكرني بأمي اللي بتخلعني الجزمه والشراب والبنطلون على باب الشقة عشان ميبدلهاش البيت جوه. ومش مهم اقف بالبوكسر على السلم المهم السجاده متطينش

- المطره جميلة وحلوة.. وأنت واقف رافع إيدك في السما. ومغمض عنيك. ومستمتع بقطرات الماء تداعب خدك

- المطره حلوة لبكي عشان تكتبي على الفيس بوك Oh lala It's Raining now أو تقولي الجو ده محتاج سينابون أو فيريرو روشيه

- بس الكلام ده مش في مصر. المطره في مصر، انك تدخل البنطلون جوه الشراب وتنزل تحت البطانية التلات أيام دول. لحد ما الدنيا تنشف ان أمك تعملك طبق عدس عشان تدفي، وتفحلرك طعميه سخنه بسمسم،

نام يابني التلات أيام دول، نام البلد مش هتتأخر واقتصادها مش هيقع في الكام يوم دول يعني. هو كده كده أولردي واقع. مش هينوبك غير الطينة وأمك تسمعك كلمتين وتستهوى، نامو. نامو ولما تنشف هصحيكم

#يامطره_رخي_رخي_بس_مش_أوي_والنبي

☆☆☆

٣٩ - النت في مصر

=الو عماد تي أي داتا مع حضرتك

-ازيك يا عمدة عامل ايه

=تمام يا فندم. استفسار حضرتك بخصوص الرقم اللي بتتصل منه ؟

-لا يا عمدة أنتوا وحشتوني فبتصل اطمن عليكم. أكيد بعني بخصوص الرقم

=تمام يا فندم اتفضل

-بص دلوقتي الحمد لله يا عمدة النت عندي كويس ومفهوش مشكلة. بس كنت

=ثواني بس يا فندم. النت عندك كويس!!

-اه الحمد لله. أنا بس كنت عاو

=ثواني بس يا فندم أما نشوف الموضوع ده. حضرتك متاكد انك موصل الراوتر على الخط الرئيسي اللي طالع من بوكس التليفون ؟!

-اه ياعمدة

=طيب حضرتك نوع الراوتر اللي عندك ايه ؟!

-3 com

=طيب ممكن تتاكد لمبه ال sync منوره ولا لا

-منوره وثابته وزي الفل

=مممممم. طيب ممكن ترستر الراوتر ١٠ ثواني وترجعه تاني بس بليز!

-مفيش مشكلة. بس ليه ؟

=عادي يافندم. رستر الرأوتر بس

بيرستر الراوتر

تمام رسترته

-أخبار لمبه السينك ايه ؟!

-مش راضية تثبت والنت فصل

-تمام يا فندم. شكرًا لاتصالك بTEDATA

-ولا خددددددد. استني. بقولك النت فصل. ووقف تقولي شكرًا

=وايه المشكلة يا فندم ؟ ماده الطبيعي بتاعنا. اللي كان عندك ده مكنش طبيعي

-يعني ايه

=في الغالب كده المشكلة بقت من السنترال. أو السبليتر اللي حضرتك مستخدمه. باظ وأنت بتفصل الراوتر عشان مسمتش وأنت بتفصله. قضاء وقدر يعني. أو حضرتك كنت ناوي بعد ماتقفل معايا تشغل حاجات مش كويسة ع النت. فربنا بيعاقبك يا فندم يعني. عيب بطلوا سفالة بقى النت مبقاش فيه بركة

-سفالة!

=اه سفالة. حضرتك من أول المكالمة بتسف عليا. وفي الغالب ناوي تفرغ كلامنا اللي في التليفون. وتعمل عليا بوست. والناس تشتم فيا وأنا مليش ذنب

-أنت بتقول ايه يابني أنت

=حضرتك أنا مش بأيدي حاجة، أنا راجل شغال في شركه نت مصرية وحضرتك عارف يعني ايه نت في مصر.. ويعني ايه شركه مصرية. الناس كلها تتصل وبتشتمني أنا. وأنا مليش ذنب. أنا بقولكم الكلام اللي هما محفظينهولنا. وأنتوا بتشتموني أنا وكأن الشركه دي بتاعة

أمي. حضرتك أنا شاب عاوز اتجوز. عاوز اشتغل شغلة محترمة، عاوز اعيش عيشة محترمة. هو ده اللي جابرني اشتغل ه هو ده اللي بيخليني أقولكم الاسطوانات المشروخة دي. وفي الا بتشتم. يرضي مين ده ياربي

-عمدة صدقني أنا مقصدش. أنا أسف.. مش قصدي يابني.. أنا كنت شب زيك وحاسس بيك

=يافندم أنا مزعلتش من حضرتك. أنا بس بفضفض معاك. ومزعلتش من الناس اللي بتشتمني. ومزعلتش من حضرتك من البوست اللي عملته عليا من ٤ شهور. بتاع الحشو والتريقة عليا. عادي

-ايه !!!.. .أنت قريته!!

=اه واحد معايا في الشركه عملي منشن وسف عليا قدام مزز الشركة بس عادي يافندم فداك ولا يهمك

-أنا أسف ياعمدة بجد.أنا مكنتش متصور اني جرحت الجانب الإنساني بتاعك بمكالمتي دي أو بالبوست اللي كتبته عليك. خلاااص فاكس نت. يجي براحته. بس بجد أنا أسف ومتزعلش. تمام ؟!

=تمام يا فندم. حضرتك عندك استفسار تاني أو حاجة ؟!

-لا ياعمدة بس مش عاوزك تزعل بجد

=لا يا فندم خلا ص. و شكرًا يافندم. شكرًا بجد. شكرًا لأتصالك ب TEDATA

**بيقفل العميل التليفون متأثر بكلام عماد، **

وعماد بيقفل هو كمان وهو مبتسم وسعيد

عماد : أهو هو ده يافندم اللي كنت بقولك عليه. الناس زهقت من الاسطمبات المحفوظة لازم نلعبلهم على الجانب الأنساني ونزغزغ

مشاعرهم. وأنت عارف المصري عاطفي بطبعه. زي ما هو متدين بطبعه يعني

المدير: برافو يا عمدة. بجد برافووووو. بس تفتكر ان الكلام ده هياكل مع العملا. وهيبطلوا يسبولنا على النت اللي بيقطع ومبيجيش ده ؟!

عماد: طبعًا يا فندم. أديك شوفت عينه أهو

المدير: عندك حق.. ع العموم مبروك يا عماد أنت هتبقى سوبر فأيزور وانتوا يا حبايبي. اتعلموا من عماد. سياسه الشركة هتتغير من النهارده

بقية الكول سنتر: تمااام يا فاااااااااااااانديم

#تي_أي_داتا_تغير_سياستها

#ليه_تزنق_نفسك_فاكس_نت_واقف_في_البلكونة_فزقز_لب

☆☆☆

٤٠ - العنف في مصر

-يا محمممممممد

=ماتناديش عليه. مش هيرد عليك

-ليه

=مغيش. شرب شوية بيبسي من بتوعي اللي في التلاجة، فدبحتة عشان مستأذنيش

-أنت بتهرجججججع أكيد... يا سعااااااد تعالي شوفي ابنك بيقول ايه

=مش هتسمعك!

-ايه!

=أيوة. بعد ماشافتني عملت كده صوتت وشتمتني وحاوت تضربني
استفزتني بصراحه فخبطها بالشاكوش وقعت جنب محمد عادي يعني

-مش ممكن.. أنت اكيد اتجننت!!!

استني. أنت بتعمل ايه يا مجنون!!

=النهارده كام في الشهر!

10 !!

=فين المصروف!

بيعمر المسدس

-استني بس هتعمل ايه.. استني.. ....لاااااااااااااااا

#البيت_المصري_كمان_٥_سنين

☆☆☆

٤١ - كائنات أخرى معذبة في مصر

كنت فاكر المصري هو الكائن الوحيد البائس اللي عايش على أرض مصر لكن الموضوع طلع اكبر من كده

- القطط والكلاب اللي بتاكل من الزبالة اكيد بائسة اكتر منا. مش عشان بتاكل من الزبالة. هي في كل العالم بتأكل من الزبالة بس عشان دي زبالة مصريين. واكيد نفسها تسيب مصر وتروح السعودية أو الكويت تاكل في زبالة انضف من كده. زي مأنت نفسك تسافر بالضبط

- الخرفان والبقر اللي الراجل بيروح ياكلها من الزبالة قبل العيد. أكيد كان نفسها نعيش في الدنمارك أو تروح استراليا و تاكل خضرة واعشاب

أكيد نفسها تبقى زي بقر لورياك. وأغنام المارينو

- الدبان اللي في مصر. لو جه عليك وهشيته. ورجع تاني. معلش يا أخي اعذره. هو مش قصده. هو متوتر ومش عارف اللي بيعمله ده صح ولا غلط. تخيل زميله اللي في النمسا بيقف على مين. وهو واقف عليك أنت. وده في حد ذاته ديسجاستينج أوي بالنسباله. فمتقرفش منه أوي يعني هو كمان قرفان منك أولردي

- الاسد في جنينه الحيوانات. عجز وجلده كرمش. زهق من الاشكال اللي بيشوفها. ومن العضم اللي بيمصمصه. مفيش حتة لحمه يبل بيها ريقه،

- الناموسة اللي بتقرص فيك. متموتهاش. وسيبها تمص دمك. أنت كده بتسمها على فكرة وتنتقم منها. غلبانة متعرفش ان ربع المصريين عندهم فيرس سي.

طيب هنقول عادي دي كائنات مصرية وعايشة في مصر. أكيد متعودين على اللي احنا فيه

- لكن واحد زي الدب القطبي اللي في جنينه الحيوانات اللي جاي من القطب الشمالي أو القطب الجنوبي. بعد ماكان قاعد في حتة كلها أبيض في أبيض وتلج في تلج. فجأه جابوه على ملا وشه جنينه الحيوانات بتاعة الجيزة وراميينه على شوية قش وحاطين جنبه لوحين تلج من بتوع محلات عصير القصب. قال يعني كده بيهيأله المناخ المناسب. أكيد ده بائس اكتر منك أنت وأي كائن في الدنيا قاعد هنا في مصر. كل ما تكتئب روح بص عليه. وأحمد ربنا أحمد ربنا انك مش في مكانه

☆☆☆

٤٢ - مصري في داعش

-لو سمحت خيمة أمير المؤمنين فين ؟!

=أمير المؤمنين !. أمير المؤمنين !!!. مممم هما قالولك فين!!

-اها. تمام. حضرتك مصري ؟!

=اه مصري. أنت عرفت منين!!!

-لا عادي. الدم بيحن. اصل أنا كمان مصري. هو يوم باين من أوله

=فيه ايه بس

-مفيش ياعم أنا بدور على أمير المؤمنين عشان انضم لداعش. ومايب مصر باللي فيها. أقوم أول واحد اقابله يطلع مصري

=أنت عارف اننا زي الحفرة كل مابياخدوا مننا بنزيد. ولا أنت مبتشوفش ارابز جوت تالأنت هاهاهاها

-تمام. سيبني بقى أدور على أمير المؤمنين عشان انضم من أول الشهر ومبروحش عليا اليوم ده

=الله معك خيو

-لو سمحت عاوز اقابل أمير المؤمنين

=معاك ميعاد مسبق أخي!!

-لا يا عم ميعاد ايه. هو أنا هقابل نجيب ساويرس

=ابش تقول يا ورع!

-مش قصدي حضرتك. بس أنا أعرف ان أمير المؤمنين متواضع و بيقابل كل الناس

=حسنا. أنتظر حتى تسمع صوت صياح الديك ومن ثم تفضل بالدخول

-أديك

=ماذا تقول!

-أقصد. اللي تشوفه بعني يا مولانا

+أيوة يابني أنا أمير المؤمنين عاوز ايه ؟

=حضرتك أنا كنت عاوز انضم لداعش

+تمام انضميت لجماعات قبل كده. معاك شهادات خبرة من أي منظمة. معاك رخصة قيادة دبابة درجة أولى ؟!

=لا حضرتك. وبعدين ايه جو الأنترفيوهات ده ! حضرتك ليك اصول مصرية!

+لا طبعًا. بس عادي كلام ي هتلاقيه كارف على مصري شوية. منا طول اليوم عمال اقابل شباب تافه زيك جي من مصر. عشان يشتغل ولا كأنه جي الكويت

=كارف!!

+المهم من الأخر أنت جاي عاوز ايه. ومتحورش!!

=محورش!! كنت جاي عشان عاوز اجاد..

+قلتلك متحورش

=الصراحة. والله أنا زهقت من مصر. والحياة فيها. وقلت اجي هنا اقبض كويس بدل ملاليم الحكومة ويبقى عندي سبايا وجواري. بدل ما كل ماتقدم لواحدة أبوها برفضني ويهزقني. وتسيبني وتفكسلي بعد

ماكون صرفت عليها دم قلبي في كافيهات مصر كلها.. قلت كمان ام، أكل كل يوم تيس مندي على الغدا وتيس مشوي على العشا وأهو نقضيها لحد مانموت

+طب والجهاد ؟

=ممم الجهاد.. يبقب هحرس الغنايم واسقي الابل وأنتوا في الحرب. واخد بالي من الجواري والسبايا عقبال ماترجعوا

±مممممم. تمام أنت معانا يا اصلي.. اسم الكريم ابه

=أبو أماني الخياط

+تمام هتروح تستلم اليونيفورم وهتبدأ معانا من النهارده.مبروك أنت أول واحد هيشتغل سبكا في تاريخ داعيش كلها

=سبكا سبكا المهم نقبض

بعد كام يوم شغل

**بيحط ل أبو بكر البغدادي منوم هو والنائب بتاعة وبيسنني ينام وبيلم فلوس الجزية والزكاة.. واربع جواري مزز.. وبيهرب بيهم على ليبيا...عشان يسافر بالفلوس لأوربا

#المصريين_أهمه

#احنا_زي_الحفرة_ممكن_ننصب_على_أي_حد



٤٣ - أنواع الطلبة في مصر

الطلبة في مصر أنواع كتيرة. ممكن نقول خمس أنواع. الطالب المصري مبيختلفش سلوكه في مراحل التعليم المختلفة. سواء كان ابتدائي ولا

دي لحد ثانوي. حتى لما ببدخل الكلية وكذلك في امتحانات الماجستير كتوراه حتى، أصل ده اسلوب حياة مبيتغيرش

١) الطالب "الدحيح". ده اللي ببذاكر كل حاجة من الجلده للجلده على طول بيبقى متوتر وماسك الكتاب لحد ما يدخل باب اللجنة بيدخل الامتحان بيكتب المعلومة وزيادة عليها. وفي الغالب بيرفع ايده بعد نص الوقت. بيسأل هل في امكانية انه ياخد ورقة تانية عشان يرجع فيها بقية المعلومات اللي عنده. في حين زمايله قاعدين بفرقضوا في الاستيكة بتاعة القلم. أو بهوي بالورقة الأولانية، أو يكتبوا على ضهر المسطرة اجابات اسئلة الأم سي كيو لبعض.
الطالب ده لما النتيجة بتظهر وينقص درجة ولا اتنين لا قدر الله. بيغير البروفايل بيكتشر لصورة سودة. وبيكتب استيتس دينية ويربي دقنه من الاكتئاب وبيروح تاني يوم الكلية يقدم على تظلم

٢) الطالب "البرنس". بيبقى عارف بيذاكر إزاي. مابيراجعش قبل الامتحان. خطه حلو ومنظم. وعارف يجاوب إزاي. بيجيب درجات أقل من الطالب الأولاني. بس مابيفرقش معاه عشان عارف ان الدرجات دي مابتقيمش أي حاجة

٣) الطالب "الهلهلي". ده اللي مابيذاكرش كل المنهج. و حتى الحاجات اللي بيذاكرها لازم يسيب فيها أخر صفحة في نهاية كل موضوع عشان في الغالب بتبقى الصفحة اتقطعت ومكسل يدور عليها أو بيقول في سره يعني اللي بيحط الامتحان هيسيب كل ده ويجيب من أخر ورقه وفعلا بيجيبوا من أخر ورقة عادي خالص

الطالب ده بيفضل يراجع برضه لأخر لحظه قبل مايدخل الأمتحان

الطالب ده لما بيخرج من الأمتحان بيبقى بيضحك. وأي حد بيسأله عملت ايه. بيقول بكل ثقه. "مش عارف". بيبقى حاسس انه

هيسقط على طول عشان كده دايمًا النجاح بتاعة ليه طعم مختلف
عشان مبيبقاش متوقع

٤) الطالب الفاشل الطموح. عمرة مايسيب سؤال فاضي. لازم يملا الورقه كلها. مش مهم يحط المعلومة اللي السؤال عاوزها. المهم يحط معلومة وخلاص. وبيبقى على أمل ان المصحح يدبله عليها ام حاجة، على طول عاوز يشرب في نص اللجنة، على طول بيجيله اسهال وبيتزنق وبيبقى عاوز يدخل الحمام عشان سايب كتاب هناك الطالب ده بيبقى على طول محتاج درجتين تلاتة رأفة عشان يعدي ووفعلا بيعدي.

٥) الطالب "الفاشل الرخم القلوق". ده اللي طول السنة قاعد زي الدب القطبي على القهوة مابيعملش أي حاجة مفيدة. وداخل الامتحان يغش. بيغش الاجابة وبيبقى عاوزك تفسرهاله يعني جت إزاي، ايه خلاك تختار دي مش دي ؟!. عشان يبقى مطمن انه مختار بناء على معرفة علمية ولا أي هبل في الجبل. وفي الغالب بيغش من واحد وبيراجع مع واحد تاني

#الطالب_المصري

#أنا_سعد_الهلهلي_أنت_مين

☆☆☆

٤٤ - ولسه فيه أمل

ناس كتير ممكن تفقد الأمل. تقول خلاص أنا كبرت. أنا عجزت. أنا القطر فاتني. لو وصلت للمرحلة دي أعرف انك فعلا على أعتاب الفشل أنا هحكيلكم قصتين نجاح. مختلفتين. الفرق بين كل قصة والتانية الاف الكيلومترات.بس النجاح ده لغة عالمية مش مرتبط بمكان محدد،

اس كتير بتاكل كنتاكي. ومتعرفش مين صاحب سلسله المطاعم اللي وجوده في العالم كله دي الكولونيل ساندرز. الرجل الذي بدأ بعد سنة لخامسه والستين. بدأ وفي جيبه شيك ب ١٠٥ دولار. شيك ورق. مش كاش حتى. الراجل ده بدأ ومستناش

ودلوقتي كنتاكي مش محل ولا اتنين. كنتاكي عنده الاف الفروع على مستوى العالم. بيشغل ألاف العمال. لو كان الكولونيل ساندرز سكت على نفسه. وبعد ماطلع معاش. اكتفى بالمعاش بتاعه بالاضافة إلى شوية فلوس حاططها في البوسطة يصرف منها لحد ما يموت

أو كان اكتفي بأنه جاب توكتوك وشغل عليه واد صغير عشان بدخله دخل شهري. دخل شهري يصرفه كل شهر على تصليح التوكتوك اللي الواد مطلع عين أمه

مكنش وصل للي هو فيه. لكن هو معملش كده. اختار سكه التجارة فتح مطعم. وفشل كذا مرة وبعد كده نجح.. لحد ما بقى صاحب أسطورة مطاعم كنتاكي

القصة التانية لواحد مصري اسمه عم محمد

عم محمد. موظف حكومة قد الدنيا. خرج معاش. واخد مكافأة نهاية الخدمة. كانت ١٢ ألف جنيه. نهاية خدمة ٣٩ سنة في الحكومة

عم محمد مسكنش. وقال كفاية انه سكت ٦٠ سنة فاتوا. قرر انه ياخد الفلوس دي ويفتح بيها مشروع. قرر يجيب تروسيكل ويحمل عليه بضاعة ويوزعها على محلات البقالة

عم محمد في يوم وهو محمل بضاعة بليل اتثبت بالتروسيكل على طريق المريوطية. عم محمد اتاخد منه التروسيكل والبضاعة. عم محمد مكنش معاه فلوس يدفع تمن البضاعة اللي اتسرق منه لتاجر الجملة. فتاجر الجملة حبسه بالكمبيالات اللي عليه

دخل عم محمد السجن، وعشان عم محمد راجل طموح، اتعرف على المعلم عتره، تاجر البانجو الكبير، وكون علاقات كتير مع بلطجية كتير جوه الزنزانة، عم محمد خرج من السجن، وبدأ يبيع جوابات بانجو صغيرة في الإشارات وبقى بيقضي البانجو بتاعة من المعلم عتره

عم محمد دلوقتي اتحول من بياع بانجو سريح، إلى راجل بيزرع فدادين بانجو في توشكى، ومشغل عنده مئات العيال الشمامه،

عم محمد دخل ابنه الجامعة الأمريكية، وبيسافر كل سنة يعمل عمرة وحج، عم محمد قدر ينجح في شغله، وبقى من أكبر تجار البانجو في مصر في أقل من سنتين

عم محمد عرف اللي فيها وتعب واجتهد، ودلوقتي بيحصد، بيحصد بانجو

#شمة_أمل

#البانجو_يا_ولد

☆☆☆

٤٥ - شاورما سوري

عاوزين ندخل كلمات جديدة يا جماعة في كلامنا اللي بالمصري، يعني حاجات شامي كده على مغربي وأهو نطور اللغة ونخرج من الروتين الممل والاسطمبات المحفوظة اللي كل يوم بنقولها لحد مازهقنا وبقينا محفوظين

ليه مثلا بدل مانقول، "عشان خاطري والنبي يا معلم"، ليه مانقولش "من شان الله دخيلك"

ليه بدل مابنقول "لا مؤاخذه يا برنس"، ليه مانقولش "لا تواخذني "يا برنس برضه، برنس هنا مش هتتغير عادي

ليه بدل مابنقول الولد جه الولد راح. ليه مانقولش "زلمه". "زلمه "دي مش شتيمة على فكرة

ليه بدل ما بنقول أنا خارج مع أصحابي. نبدلها بكلمة "رفقاتي". أنا شايف ان الكلمة دي أعم وأشمل

ليه بدل ما نقول يا ضنايا يابني. نقول "تقبرني خيوووووووو" ،

بدل ايه الجمال ده. "شو ما الحلا!!!!!!"

لازم كل واحدة مصرية تبل ريق خطيبها بكلمة جديدة من الكلام ده. تقبرني حبيبي. شو ما الحلا خيووو. دخيل الله مافيه متلك زلمتين على ها الكوكب. بلاش الكلام التقليدي يا بنات. كلمة بيبي بقت مبتذلة أوي وبيئة. ولا دارلينج. دارلينج ايه وزفت ايه

يا جماعة لازم يبقى فيه تغيير.. لازم كل واحدة تسمع جوزها كلام مختلف. الرجالة زهقت وبدأت تبص بره. زهقت من الكلام التقليدي بتاع هات فينو وأنت جاي. بتاع الكهربا عاوز ٢٠٠ جنيه. هات كشكول سلك لابتسام بنتك وأنت جاي. صدقيني في مرة مش هيجي تاني

ياريت سواقين الميكروباصات تبقى كده. تديله الفلوس يقولك خلي يا زلمة. مش يقولك باقي نص جنيه ع الأجرة يا كابتن عنميتشنك. عيب يا جماعة ارتقوا بقى

التغيير مطلوب. والعالم قرية صغيرة،

وحتى لو مش عاوزين تتغيروا سيبوا الناس في حالها. متأثروش عليهم سيبوهم يتكلموا زي ما هما عاوزين. الحملة الفرنسية قعدت ٣ سنين بس عشان معرفتش تعلم المصريين الا كلمة ميرسي. فقدوا الأمل في الشعب ده

الأنجليز قعدوا في مصر ١٠٠ سنة وطلعوا وماخدناش منهم غير ثانكس و ويلكم. و فاك يو

الاجانب مش مهم يولعوا. سيبوا الجالهات العربية اللي في مصر في حالها بالله عليكم. سيبوهم يا مصريييييين. متاثروش عليهم. وتغيروهم.. سيبوهم عشان خاطري. بلاش عشان خاطري. عشان خاطر الأستاذ يوسف شعبان و الأستاذ لطفي لبيب وأحمد بدير

#دخيلكم_يامصرييييييييين



٤٦ - في حب عربية الفول

عربية الفول.. عربية الفول فاتحة ٢٤ ساعة.. ممكن تفطر عليها وتتغدي عليها وتتعشي عليها'..

عمرك ماتروحلها وتلاقي الراجل بيقولك معلش احنا لسه فاتحين وهنبدأ أوردرات الساعة ١١

بتروح أي وقت تلاقي الفول سخن حتى في عز البرد في الشتا.. تلاقيه لافف القدرة ومدفيها عشان تفضل سخنة

لما الراجل بيقولك عاوز عيش تاني؟ طب أجبلك فلفل أو بصل؟ مبيقولكش كده عشان ينزلك اكسترا على التشك زي ما بيعملوا في المطاعم الكبيرة

لو فيه قهوة جنب عربية الفول بتطلب من على العربية والراجل بيجبلك الأكل لحد عندك ع القهوة وبيجي ياخده بعد ماتخلص من غير أي زياده على الحساب

وأنت بتحاسب بتحاسب على تمن أكلتك وبس مبتدفعش ١٠ % ضريبة مبيعات ولا ٢٠% خدمة ولا بتديله بقشيش

الأكل هيبقى أوبن أير عشان تستمتع بجمال الطبيعة وتستطعم

التيك أواي عنده ورقة جرنان أو ورقة كتاب علوم بتاع أولى اعدادي

المايه في شفشق مش في إزازه وكوباية بتلج مكعبات

الفول بعده كوباية شاي بنعناع.. وتقول مااااااا احححححح

عربية الفول بيقف فيها الغنى جنب الفقير المدرس جنب العامل. الب جنب أستاذه. مبتفرقش بين حد.. كله بياكل من نفس القدره وفي ن المكان

عربية الفول.. ليها طعم تاني. بالرغم من ان الفول اللي في البيت بيبقى فول بجد.. بمس برده.. الفول من ع العربية. غير أي فول

#عربية _فول_متعة_مصرية

#ياعيني_على_إلى_مضربش_فول_من_ع_العربية

#الرمرمة_أحلى



الأم المصرية. نسخة واحدة

١- ماما على الفيس

=يا ماما ١٠٠ مرة أقولك إن الكومنت ده بيبان قدام الناس مينفعش تقوليلي تعالي شيل شرابك المعفن من الصالة على صورة البروفايل بتاعي.

-منا معرفش انه بيبان يعني. وبعدين يعني ايه المشكلة ان الناس تعرف ان بني معفن رامي شراباته في الصالة بدل ما يرميها في الغسالة

=ماشي يا ماما براحتك

-طيب تعالي حطلي صورتك أنت واخواتك بدل الصورة دي

=على فكرة أنا علمتك كتير إزاي تغيري البروفايل بيكتشر. وبرده مفيش فايدة، أنا زهقت

-وايه المشكلة علمني تاني وتالت. أنت وراك ايه يا وائل !!

=ورايا حاجات كتير مش فاضي أنا

-تمام. أنت عارف أنا مش زعلانة منك أنا زعلانة على راحة بالي اللي ضاعت وخلتني مش مركزة ومش عارفة اتعلم حاجة تافهة زي دي في السن ده

=راحة بالك !

-راحه بالي اللي ضاعت عليك أنت واخواتك. على فكرة أنت مضايق انك قلتلي الحاجة مرتين تلاتة وأنا نستها. بس أنا كنت بقولك الحاجة

زمان ٢٠ مرة ومكنتش يزهق. أنت بس اللي نسيت. أنا علمتك تدخل الحمام. علمتك تعدل البنطلون الأول قبل ماتلبسه علمتك إزاي تدخل الحمام لوحدك لحد ما بقيت تتكسف اني ادخلك الحمام وبقيت كبير. علمتك إزاي تلبس فرده الكونش اليمين في الرجل اليمين. والشمال في الشمال. علمتك إزاي تزرر القميص عشان يبقى متساوي من تحت مفيش جنب أطول من جنب. علمتك إزاي تغسل إيدك وتطبق هدومك. علمتك كل حاجة. ومتفتكرش انك كنت عبقري بتتعلم من أول مرة. كلنت بعيد مرة واتنين وتلاتة وعشرين. بس عارف الفرق في ايه ؟! اني كل مرة كنت بيقى مبسوطة وأنت بتتعلم حاجة جديدة

كنت ببقى مبسوطة وأنا بجاوبك على أسئلتك اللي كانت بالنسبالي تافهة. بس أنت كان الفضول هيموتك وتعرف. كنت ببقى مبسوطة بانبهارك بحاجات بديهية بس لسه جديدة عليك وعلى تفكيرك وعقلك كنت مبسوطة بكل لحظة بعلمك فيها حاجة جديدة

=بس أنا كنت طفل يعني مش كبير

-الانسان بيبدأ طفل وبيكبر. وبيرجع طفل تاني. بتكبر فيتنسي دماغك بتتشغل بحاجات أهم. بيك وبأخواتك. بحياتكم ومستقبلكم. خوفي عليكم. نفسي اشوفكم زي منا عاوزة. نفسي افرح بيكم وبعيالكم. راحه البال راحت عليكم. عشان كده بنسي ومبتعلمش بسرعة، أنا لسه مكبرتش وخرفت. أنتوا اللي خلقكم ضاق. هتفهم كلامي وتحسه لما تجوز وتخلف. بس ياريت ده يحصل قبل فوات الأوان

=بعد الشر عليكي ياحجة، أنا آسف. وبعدين مالك قلبتي البوست دراما كدا ليه أناس هتعيط

-عندك حق. طيب أنا واقعة في مشكلة. بس من غير نرفزه وافتكر اني علمتك تنف وآنت مبربر برده.دي نسيتها فوق دي

=ايه هي !!

-جبت ابعت لخالتك وأقولها تنسي موضوع جوازك من سماح بنت طنط سها. عشان أنت طلعت فيه القطط الفاطسة وقلت عليهم عيله زبالة وأبوها مابيستحماش

=طب وايه المشكلة يعني ماخالتو لازم تعرف عشان تفكها من الموضوع

-منا بدل ما ابعتها لخالتك في صندوقرالوارد. عملتلها بوست على wall أم سماح

=يااااادين النبي

#شكرا_يا_أمي

#لقد_كبرنا_يا_أمي

☆☆☆

٢ - ماما لوجيك

=ماما، أنا جبت درجة وحشة في الامتحان

-عشان يوميها كنت مزعلني وروحت الامتحان وأنا غضبانة عليك

=بهزر معاكي. أنا جبت الدرجة النهائية

-عشان أنا مهانش عليا. وكنت غضبانة عليك من ورا قلبي

=ماما صحيني الساعة ٧ الصبح عشان رايح رحلة مع أصحابي

-قوم يا ضنايا الساعة ٢٠ أنا قلت اسيبك تنام وترتاح.. هاا مش كده أحسن بدل ماتنزل وتتعب؟

=ماما صحيني الساعة ٩ عشان عندي درس

- قوم يابني الساعة بقت ٧ الصبح، قوم يابني بقت ٨ هتتأخر..
قوم يازفت بقت ٨ ونص" ويترش مايه "

=ماما أنا عندي برد

-عشان نزلت وأنت بالل راسك

=بس أنا منزلتش بقالي يومين ؟

- عادي ممكن يكون كان برد مكتوم. لما نزلت من كام يوم بالل رأسك ومظهرش الا النهارده

=ماما ضهري واجعني

-من نومتك عريان تحت المروحة. قلتلك اتغطي وأنت نايم مش عشان في أغسطس والجو حر متتغطاش يعني

=بس أنا مفتحتش المروحة !

-يبقى من نومتك عريان تحت التكيف

=بس احنا معندناش تكيف !

-يوووه. يبقى من نومتك عمومًا. أنت بتنام كتير أصلًا. وده بيوجع الضهر

=ماما أنا مسافر رايح مع أصحابي الساحل

-لا. خليك قاعد معانا هنا ليجرالك حاجة

=ياستي قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا

-ونعم بالله. بس لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة

=تهلكة !!!. ده الساحل الشمالي يا حجة مش ساحل العاج

-برده. مفيش سفر

#وشك_بقى_قد_اللمونة#عينيكي_دخلت_لجوه_كفاية_دايت

#وشك_اتمقت#عظم_وشك_بان

#ماما_جالي_بواسير#من_قعدتك_ع_النت

#ماما_جالي_دوالى#من_وقفتك_ع_النت

#ماما_أنا_جالي_جرب#من_لزقتك_في_النت

#ماما_صباع_رجلي_اتخبط_في_الكوميدينو#من_مشيتك_ع_النت

#ماما_أنا_..#من_النت_والله_من_النت_الهي_يقطع_النت

#بروتوكولات_أمهات_مصرية

☆☆☆

٣ - وجبات مصرية

أمي النهارده عاملالنا حمام. احنا مبنعملش الحاجات دي كتير واكلنا في العموم تقليدي جدًا.

المشكلة ان أمي جابتلي طبق فيه حمامتين ورز. فتحت الحمامة من جوه لقيت فيها رز برده

في الأول خفت كده وشكيت ان أمي بتغش الحمام وحاطه فيه رز عشان يبقى منفوخ وكبير. بس بعد كده اتاكدت ان أمي عملت كده فعلا وان ده الغرض الحقيقي من حشو الحمام رز

قعدت أدور على لحمة في الحمامة. ومش لاقي غير رز. بدأت اتعصب وانطور الرز حواليا مش لاقي برده لحمة. مسكت الجناح رميته على جنب بعد ماقعدت أدور بعدسة مكبرة على نسيله لحمة ادوقها مش لاقي. جبت الوركين ودورت. مش لاقي غير عضم. فتحت كشاف الموبايل ونورت عشان أشوف كويس. لقيت في الصدر كده حتة لحمه حوالي ٣ جرام. فرحت جدًا وسجدت شكر لله. ودوقتها طلع طعمها حلو والله يا جماعة

المهم أنا لحد دلوقتي حاسس ان أمي كانت جايبالي عينة طبية مجانية عشان لو عجبنا طعمه تبقى تجبلنا حمام بقى بعد كده. ما هو اكيد يعني حمامتين اطلع منهم طبقين رز من احشائهم، و٦ جرام لحمة طب تيجي إزاي

فكنت عاوز اسأل هل فعلا الحمام مابقاش فيه لحمة. ولا احنا جبنا حمام نوعه ردى مثلا

ولا الحمام الل احنا جبناه مكنش بيمارس رياضة الطيران فمطلعلوش عضلات لحد ما كرمش و جاله ضمور في عضلات الفخد والصدر والجناح

المهم دلوقتي أنا بسخن رغيف عيش برده عشان اغمس الرز اللي فيه ريحه حمام

#الحمد_لله_على_نعمه_ورك_الفرخة

#ايه_يا_أمي_فين_اللحمة ؟! #بابنها_طارت_يابني

☆☆☆

٤- شكرًا يا أمي (ماما في رمضان)

- أمي يا جماعة عمرها ما فطرتني بعد المغرب بنص ساعة..وقالتلي معلش أصل فيه ضغط عندنا. دايمًا الأكل بيتحط قبل الاذان

- أمي يا جماعة عمرها ماقالتلي. معلش اشرب كركديه عشان المنبو بتاعتنا مافيهاش بيبسي

- أمي عمرها ما غشت الكفتة. ولا زودت بصل في الكبده. عشان تبيع اكتر

- أمي يا جماعة عمرها ما حاسبتني على طبق الملوخية ب ٤٠ جنيه. وكانت بتبقى سايبة الحلة قدامي لو خلصت وعاوز تاني ممكن أعمل Refill عادي ببلاش. ولو خلصت أكلي باخد من طبقها عادي يعني

- أمي مبتحطليش ازازة مايه معدنية. وتحاسبني عليها لو فتحتها'

- أمي عمرها ما اخدت مني ١٢% سيرفيس. ولا قالتلي الأكل عجبك يا فندم وكل سنة وأنت طيب. وان شاء الله السنة الجاية تفطر في الحرم عشان اديها تيبس ١٠ جنيه

- أمي ممكن لما تشيل الأكل بعد ساعة أجوع وارجع اجيبه تاني وأكل براحتى

- أمي بتخليني أقلب وانفرج على اللي أنا عاوزة وأنا بفطر

- أمي لو فيه حلو بتجبلي بعد الفطار ببلاش. لو مافيش بتقولي أنت فيك نفس تاكل حاجة تاني. انزل صلي خفيف

- أمي لو فطرت بره. برجع البيت الاقي أكلي موجود زي ما هو. عشان لو جوعت وعاوز أكله

- أمي بتعمل كل ده ٣٠ يوم في رمضان. ٣٠ يوم. أحسن أكل وأحسن خدمة. وببلاش. وبالرغم من كده. نفس الواحد الأماره بالسوء بتخليه يروح يفطر بره

عذرا جميع المطاعم و محلات الفاست فود والأكل البيتي

عذرا أم حسن. فهذه أم جيمي. وكل أم مصرية

#أمي_بتطبخ_الأكل_عادي_ومابتخافش_من_التلوث_الميكروبيولوجي_وبتسيبها_على_الله

#أمك_ولا_أم_حسن_ياطه ؟ !#ده_سؤال_يا_أمي؟ !#أم_حسن_طبعًا

☆☆☆

٥- مين دي ؟

=مين اللي أنت بتكلمها دي ؟!

-بكلم مين !! منا قاعد أهو

=اللي أنت بتبعتلها على الموبايل دي ؟

-مببعتش لحد ولا حد بيبعتلي!!

=يعني مش عاوز تقولي ؟

-أقولك ايه بس!!

=طب هي حلوة ؟

-هي مين بس ؟!

=اللي أنت بتكلمها دلوقتي ؟!

-ياستي اقسم بالله مبكلم حد

=أمال بتضحك ليه وأنت بتبص في الموبايل ؟

-عادي واحد صاحبي باعتلي حاجة تضحك

=طب ضحكني معاك أنا أمك برضه ؟

-لا مش هينفع. عيب

=طب هي عندها كام سنة ؟!

-هي مين ؟

=اللي أنت بتكلمها وبتضحك معاها وبتقولها بحبك وبتلعب بيها وبمشاعرها

-بقولها بحبك وبلعب بيها !! ياحجه ده واحد صاحبي والنعمة، أنا مفيش في حياتي غير حبي ليكي يا أمي. أنتي و صنيه المكرونة اللي في الفرن دي

=مممممم، على العموم برحتك. بس ياريت نلم الموضوع بدري بدري قبل ما أهلها يعرفوا ؟

-أهلها مين ؟ و يعرفوا ايه ؟

=انك بتكلمها وبتضحكلها و بتخرج معاها وبتجبلها ساندوتش هموجر وبنطلون استرتش، .

-يادين النبي، حاضر

=يعني فعلا فيه واحدة، قولي بقى هي مين اللي أنت بتضحك وأنت بتكلمها دي ؟

.،،،،،،،،،،،،،،

#مينفعش_تضحك_جنب_أمك_وأنت_ماسك_الموبايل

#ضحكني_معاك



٦ - رسائل إلى لـ أم مصرية

تسمحيلي ياما من وقتك شوية ؟!

=اه وماله يا ضنايا اتفضل

بصي يا ست الكل،

١) أنتي أمي وحبيبتي. وأي حاجة منك حلوة. ياريت بس نبقى متفقين على حاجة. ان مفيش أم مصرية البيتزا بتاعتها أحسن من البيتزا بتاعة بره ! تمام كده ؟!. وياريت متجيش تسالهني بعد الأكل ! هاا! بيتزا ماما أحلى ولا بيتزا هت ؟! عشان كانك بتساليني بالظبط. سيد معوض أسرع ولا كريستيانو رونالدو،

٢) ياريت يا ست الكل ماتقلبيش التلفزيون من على الماتش عشان تجيبي برنامج الشيف شربيني أو ابنه الشيف عنتيلي. عشان تكتبي وراهم طريقه عمل مهلبية الجمبري بالكاستر. عشان كده كده في بملله ورز من أول يناير. واتطبخو في أحداث يناير. اللي فات ومرمين في التلاجة وأنتي مصره ناكلهم عشان مينفعش يترموا. وعشان أنتي لو جبتي جمبري أصلا في البيت مش هلستني لحد ماتطبخيه أساسا وهناكله بقشره وسلسله ضهره

٣) ياريت لما حد في البيت يبقى عامل دايت، ياريت تسيبيه يكمل في طريقه. ياريت متضغطيش عليه بكلمات من نوعية " ده أنا عاملاه بزيت زتون " أو ده أنا حاطه نص معلقه زيت خالى من الدهون مفيش زيت خالى من الدهون

٤) مكرونه الباشميل اللي بالبروكلي مبتخمسش. والفرق بينها وبين المكرونه الباشاميل العادية اتنين سعر حراري مش أكتر. فياريت متقوليش عليها أكل دايت وتقنعيلي بكده. عشان أنا بني ادم وبضعف. وعشان البروكلي وحش فعلا و هو قرنبيط وعامل نفسه ابن ناس

٥) فيه ناس بتدخل النار وتتعذب عشان سرقت ٥ مليون جنيه. عشان دخل أكياس دم فاسدة وقمح مسرطن للبلد. عشان رمي أمه وابوه في دار مسنين عشان مراته قرفانه منهم في البيت. ياريت ميبقاش سبب دخولي النار اني مرضتش وأنا نازل أرمي كيس الزبالة، أو اني مرضتش انزل مخصوص اجيب كيس صلصة هاينز عشان المكرونة فأنتي حطيتي الكلام ده تحت بند عقوق الوالدين. وقلتيلي قلبي وربي غضبانين عليك ليوم الدين.ياريت متشويش في نار جهنم عشان كيس صلصة بخمسة وسبعين قرش. أنا زي ابنك برده



٧ –كل سنة وأنتي طيبه يا أمي

يوم ٢١ مارس هو يوم عيد الأم. وطبعا كلنا عارفين يعني ايه أم

أمك اللي شالت واحد لزج زيك ٩ شهور في بطنها،

أمك اللي رضعتك سنتين،

أمك اللي في الوقت اللي كان البيت كله قرفان منك ومن ريحتك، كانت بتاخدك تحميك وتغيرلك

أمك اللي ياما غسلت الملايات اللي كنت نايم عليها في المرحلة الأنتقالية بين اتك بطلت تلبس بامبرز وبقيت تعتمد على نفسك وتصحي تدخل الحمام

أمك اللي كانت بتدخلك التي شيرت البولو الاصفر في البنطلون. وأحيانًا مكنتش بتدخله في البنطلون بس. وأهو كله عشان تدفي ومنبردش وتبقى شيك ووقور من وجهة نظرها

أمك اللي كانت نفسها تشوفك عماد حمدي أو أي حد محترم فكانت بتسرحلك شعرك على جنب

أمك اللي كانت بتحطك قدامها وتسلكلك شعرك وأنتي تصوتي. كانت بتسلكلك شعرك عشان تعملك ضفيرة المنبلة أو تسريحة ال ٨ ضفاير.. بدل ماكانت تسيبك زي سوكه كده

أمك اللي كانت بتذاكرلك. وبتسأل عليك المدرسين عشان تطمن على مستواك الدراسي. وكنت دايمًا بتجبلها الكلام عشان مشاغب وفاشل

أمك اللي كانت بتقرصك في لباليبك عشان تقعد محترم عند الناس. أو تعضلك على شفايفها وتعمل ٣ بصوابعها اللي هو هوريك لما نروح أو هقول لأبوك يشلوحك

أمك اللي لما بتتأخر بره البيت بتكلم عشان تطمن عليك حتى لو كنت مزعلها

أمك اللي بتحبك من غير مقابل. مش عاوزاك تخرجها ولا عاوزاك تجبلها سينابون ولا بيج تيتسني من ماك

أمك اللي بعد مابتحطلك الأكل. وتغسلك الهدوم. وتصحيك عشان تروح الجامعة أو المدرسة. مابتفتحش الفيس بوك وتكتب فيلينج Tired ويز ماي سانز

أمك دي حاجة كبيرة فعلا. كبيرة جدًا والله

ياريت تجيب لأمك هدية. وياريت متقولهاش أجبلك ايه يا ماما؟ عشان متقولك أنت هديتي يا حبيبي والجو ده

بس هي أكيد عاوزة هدية عادي يعني. ومفيش مانع تبقى أنت هديتها مع كيتشن ماشين مولينكس أو غسالة أطباق أو شنطة جلد طبيعي

هاتلها هدية،، حتى لو قالتلك مش عاوزة. افتكر ان أمك في الأول والآخر أنثى. كانت في يوم من الأيام مخطوبة... مخطوبة لواحد اللي هو أبوك يعني

وكالت بتبقى زعلانه منه ويسألها مالك... تقوله مافيش. بس هو فيه فلازم تبقى عارف ان دي جينات كبرت ونضجت برده

هاتوا هدايا لأمهاتكم، ولو مامتك مش معاك، ابعتلها أنت الهدية، هتوصلها وهتبسطها وهتنورلها المكان اللي هي فيه. واللي أمه معاه ربنا يخليهاله ويباركله فيها ويطوله في عمرة!

#هابي_مازرز_داي

☆☆☆

٨ - كاتب على نفسك يالا

=أنا نازل يا أمي رايح حفلة توقيع كتابي!!

-حبيبي ربنا يوفقك،

=ادعيلي عشان أيدي بتترعش وحاسس اني مش هوقع كويس النهارده

-ده على أساس انك بتوقع كل يوم يعني !!..وبعدين متخفش خليك واثق في نفسك وبعدين أنت طول الليل بتدرب على التوقيع وأكيد ربنا مش هيضيع تعبك أبدًا

=حاضر يا مامي (أيموشن اللمبي)

-خد معاك المقلمةه. وخد كذا قلم معاك

=لا يا حاجة. أنتي فاهمة غلط ده حفلة توقيع مش امتحان فيزيا

- اسمع الكلام بس، و سمي قبل ماتوقع

=حاضر

-وقع بخط حلو واكتب كلام حلو

=حاضر

-اتاكد ان اللي بتوقعله شاري الكتاب

=حاضر يا مامي

-اتاكد انك بتوقع في كتابك مش كتاب حد تاني

=ما تيجي توقعي أنتي أحسن ياحجة بقى

-ربنا يوفقك يا حبيبي. أمسك بقى خلي الحاجات دي معاك

=ايه ده يا حاجة ؟!

-دول ٤ جنيه. هاتلك بيهم عليه عصير قبل المعرض. وباكو مناديل

=طب وايه دي ؟!

-دي مطوة، أي حد يقولك هات نسخة مجانية غزه بيها

=يا حبيبتي يا أمي. ربنا يخليكي يلا سلام بقى عشان متأخرش

-استني يا حبيب مامي. خد الكيس ده معاك يا حبيبي ؟

=كيس ايه!!

-ده كيس الزبالة اللي مرميتوش امبارح يا ننوس عين ماما

=يا ماما زبالة ايه !! علاء الاسواني و بلال فضل زمايلي هناك مستنيني هتأخر كده

-هتعملي فيها كاتب بلا. متخلنيش احلف مانت رايح في حتة. واخد منك ال ٤ جنيه واغزك بالمطوه

=تغزيني !! لا ياستي وعلى ايه. هرميها

☆☆☆

٩ - جايبالك عروسة

-ايه رأيك في البنت دي ؟!

=أنتي تعرفيها منين !! دي دفعتي!

-عادي لقتها في الميتشوال فريندس عندي!

=مينشوال!!

-اصدقاء مشتركين يعني

=ده أنتي كمان بتشرحيلي تمام مالها يعني

-حلوة ومحترمة

=تمام. طب من الصورة وعرفتي انها حلوة، عرفتي انها محترمة منين ؟!

-عادي مشيرة حاجات دينية كتير. وبعدين سماهم في وجوههم يعني

=طيب وبعدين يعني،

-مفيش بعتلها فريند ريكوست. طلب صداقه يعني عشان متسالنيش يعني ايه

=مسألكيش !! الله يرحم أيام مكنتي بتكلميني وترجعيني على ملا وشي من ع القهوة عشان تسإلني اغير ال status إزاي!

- Status

=اه يعني الحالة

- بس أنا مسكتش. بعتلها وغزه

=وغزه !! على العموم في الغالب هتلاقيها منجوزة وعنده أيمن وأشرف دلوقتي. متتعبيش نفسك

-ياخساره. يلا ربنا بيحبها. كنت هبليها بيك

=الله يكرمك يا حجة

-روح ولو لقيت حاجة على تويتر أو الأنستا هناديك

=انستا!

-اه الأنستاكرام. حلو أوي حاجة زي الفيس بوك بس كلها صور كده. يلا روح روح

=،،،،،،..

#الجيل_الكبير_الخطير

☆☆☆

١٠ - الإنسان ضعيف

=بقولك ايه يا حجة معلش كنت عاوزك في موضوع كده!

-عاوز ايه !! متقوليش عاوز فلوس. عيب عليك اللي قدك فاتحين بيوت دلوقتي

=ياستي فلوس ايه بس. الموضوع أكبر من كده

-طب اخلص يلا

=هو بصي في الحقيقة الموضو،

-انجززز !!! لسه هتقولي في الحقيقة وفي الواقع !! اخلص الدنيا مغيمة بره وعاوزة الم الغسيل من ع الحبل.. لحسن تمطر

=لحسن والحسين

-نعم!

=لا ولا حاجة.. المهم عمال بقولك موضوع مهم وبتاع. تقوليلي غسيل!!! وبعدين متصربعنيش عشان الموضوع كبير وعميق. لو مستعجله روحي ونتكلم بعدين

-طيب روح وطي على الرز عشان ميشيطش. عقبال ما الم الغسيل

=تمام

-ها كنت عاوز ايه بقى!

=بصي يا أمي، أنا الفترة دي فكرت كتير وكنت متردد ومش عارف اخد قرار. بس خلاص قررت. أنا خلاص يا أمي هبقىVegeterian

-نعم !! أكيد بتهرج !! بس أنا والله العظيم كان قلبي حاسس. ليه كده يابني!!

=ياستي ايه بس المشكلة!!

-أنت بقالك فتره أصلًا روحانيًا مش متظبط. واحوالك مش عجباني، ومطولي شعرك ودقنك

=مطول شعري!! مش فاهم برده ايه المشكلة !! و على فكرة ناس كتير فيجيتريان. وعايشين وعادي يعني!

-مممممم... على العموم أنت كبير كفاية وليك حرية العقيدة بس من النهارده الطبق اللي هتاكل فيه محدش هيقربله. وهتنسي ان ليك أم

=حريه العقيده!! ومحدش هيقربله... ليه بس باحجة هو أنا بقولك جالي الأيبولا. ولا عضني كلب جربان،

-ششششت أخرس!

=ايه بس المشكلة يا ستي اني هبقىVegeterian ، أنتي محسساني اني داخل عليكي وعامل شعري ديل حصان وبقولك باركيلي ياما أنا بقيت ملحد

-إزاي يعني ؟!

=إزاي يعني بقيت ملحد

-لا إزاي عملت الشعر الاكرت ده ديل حصان

= تمام. أنتي بتسفي علبا يا حاجة يعني. على العموم Vegeterian يعني نباتي..أنا هبقى انسان نباتي

-أيوة يعني وبعدين!

=ولا قبلين. مش هاكل أي لحوم ومشتقاتها. وأكلي هيبقى كله بروكلي وكرنب سلطه وفاصوليا وبسله ومش هشرب لبن ولا هاكل أي حاجة بسمنة فيرن أو زبده بلدي. وهيبقى كله بروابي أو سمنة جنه عشان سمن نباتي وكده

-وماله يا حبيبي وفرت. طيب اتغدي النهارده وأبدا من بكرة

=باستي هو أنا بقولك عامل دايت هبدأ من بكرة وفي يوم فري وكده. ده نظام واسلوب حياة. وبعدين أنا خلاص اخدت قرار ومش هرجع فيه

-تمام أنا بس كنت عامله بط وملوخية. ورز معمر. ولحمة محمرة. وسلطة. بس خلاص يابني مدام دي عقيدتك. خليك بقى في السلطة ولا عاوز كول سلو!

=عقيدتي ؟! و سلطه وكول سلو!

-أيوة

=هي بطة ولا وزة ؟!

بط بلدي. من اللي بتدخل بالعافيه في الحله دي واللحمه ؟! بتلو في الفرن

=مممممممم تمام. يبقى حمرلي البطة بقى وحطي التقلية على الملوخية. وزودي السمنة في التقلية. ولو فيه رز بالخلطة تمام. وان شاء الله هبدأ من بكرة زي مانتي قلتي

#نباتي_مبن_والناس_نايمين

#الأكل_المصري_أم_الدايت

☆☆☆

١١ - قصة كل أم مصرية

=يا ماما فين الجاكت البيج اللي لسه جايبه ؟!

-هتلاقيه عندك دور عليه أنا مشوفتوش ولا جيت جنبه

=قلبت عليه البيت كله مش لاقيه. راح فيين ؟!

-طيب ممكن تسيبك من الكلام ده وتركز معايا عشان كنت عاوزاك في موضوعين مهمين ؟!

=ياستي لما ارجع أنا متأخر وعندي كتب كتاب ولازم احضره

-يابني أنا عاوزة أقولك كلمتين هما متأخرين ويمكن مكلمتكش فيهم قبل كده بس لازم أقولهملك

=كلمتين ؟! فيه ايه خير قلقتيني ؟!

-بص يابني أنا مش هعيشلكم طول العمر. ودي سنة الحياة. ولازم تعرف،

=فيه ايه يا ماما قلقتيني ؟!

-بص يابني أوعي سعيك ورا الرزق والفلوس يخليك ماتراعيش ربنا وضميرك في شغلك. أوعى الدنيا تاخدك وتبتدي تتنازل عن مبادئك أوعي ضميرك يموت. يابني احنا الدنيا دي دار أنتقالية. مش هنعيش فيها على طول. ومحدش عارف هيموت إمتى. ومحدش عارف بكرة مخبيله ايه. المهم تبقى جاهز في أي وقت. يابني احنا جينا الدنيا في لفه. وماشين منها في لفة. وبين اللفتين بناخد لفه. أنت مبتحبش كايروكي ولا ايه ؟!

=كايروكي !! أنتي بتسمعي أمير عيد يا حجة ؟!

-مش موضعنا أنا بس حبيت انبهك لحاجة ممكن متبقاش واخد بالك منها. وزي ماقلتلك أنا مش هعيشلكم على طول

=طب ايه بس خلاكي تقولي كده ؟! حصل مني ايه ؟!

-محصلش حاجة، أنا بس عاوزاك راجل. سند لأخواتك. عاوزاك تبقى كويس. عاوزة عودك ناشف. مفيش حاجة تكسرك. عاوزاك متدين ومؤمن بقضاء ربنا عشان تعيش مرتاح

=ونعم بالله يا أمي. متقلقيش عليا أنا تربيتك أنا هقوم بقى عشان أدور ع الجاكت عشان البس وانزل

-استني يابني أنت مستعجل على ايه ؟! خلاص مبقتش طايق تتكلم معايا كلمتين. منتا طول اليوم عمال تضحك مع أصحابك على الموبايل والكلمتين بتوعي اللي تقال عليك !!!! اسمعني !!! أنا لسه مخلصتش كلام ي. بص يا حبيبي. مش عاوزاك تتعب نفسك ع الفاضي. وتمشي في الطريق الغلط. عشان العمر لحظه. متضيعش عمرك في حاجات تافهةواستغل وقتك

=مش فاهم

-ممم طب أفهمهالك إزاي !!! يعني مثلا الجاكت اللي أنت قالب الدنيا عليه، متلبس أي حاجة غيره !! خلاص يعني دولابك فاضي!!

=ده لسه جديد وبعدين هيليق مع البنطلون الكحلي اللي. !! ايه !! فين الجاكت البيج يا ماما ؟!

-كان. يبني.. كاااان بيج!

=يعني ايه ؟!

-مفيش وأنا بغسل الطرحه الخضراء -اللي اشترتها من الواد عديم الضمير -مع الجاكت. خرطت عليه. وبقى بيج على اخضر بس تحفه والله. ممكن تبقى تلبسه وتنام بيه وأهو يدفي صدرك عشان متبردش خد قيمه كده!

=نعم !أنتي عارف ده كان بكام ؟!

-كان يابني. كان، دلوقتي مايجبش ٥٠ جنيه. انسى بقى. احنا ولاد النهارده. هو ده الثبات، اللي كنت بكلمك عليه ؟! نسيت كلامي ؟! والله عيب عليك !! لا بجد عيب. هو ده الراجل اللي ربيته. انهار مع أول غسله كده ؟! يا ميله بختي فيك

=،،،،،،

بيقوم زعلان وحزين. بتنادي عليه أمه، وبتقوله

-استنى يا بني. أمسك الفلوس دي

=ايه !!! هتديني فلوس اجيب غيره يا أمي يا حبيبتي ؟!

-لا نجيب غيره ايه. دي خمسة جنيه كانت في جيب الجاكت. بس زي ماهي ولا جرالها حاجة. فلوسك حلال يا حبيبي

.. ".....=.

#ماما_لوجيك



نهايه العالم

صحيت وصليت الجمعة وطالع البيت عندي أمل وتناول غريب وحسيت ان الدنيا بتضحكلي. وان لما حمزة نمرة قال احلم معايا بيكرة جاي جديد. كان عنده حق. وان النهارده أجمل يوم. وخلاص أنا هبدأ اتفائل

هووووووب بفتح الفيس بوك لقيت الأخبار كلها بتقول ان روسيا هتحارب بقوة في سوريا مع بشار. وان من علامات نهايه الكون. هو قيام حرب في الشام يشارك فيها جيوش من العالم. وان خلاص كده يعني الدنيا بح

والله كنت ناوي اذاكر شوية. كنت ناوي أوضب الدولاب بتاعي. واشيل ازايز المايه وكنزات البيبمي اللي مرميه جواه. كنت ناوي أوضب أوضتي وارمي الزبالة. كنت ناوي انغير. بس خلاص بقى مدام كده كده العالم بيشطب. ملوش لازمة

فيارين باجماعة،

اللي بيعمل دايت يوقفه. ويستمتع بالأكل اليومين اللي باقينله. اللي كان بيجهز عشان يتجوز. اصبر يبني واحتسب. وربنا يرزقك من الحور العين

اللي كان عاوز يروح جيم عشان يعمل سكس باكس. خليك ببني كده بترهلاتك مفيش وقت

اللي كان عاوز يسيب مصر. ويروح حتة تانية. خليك فيها يبني يمكن تشقعلنا يوم القيامة

اللي كان بيحشي ضرسه عصب. روح يابني اخلعه. كدد كدد مش هتستفيد بيه. مش طالبه تروح تشوف دكتور سنان غتت (اه احنا غتتين

لازم اعترف بكده العالم بيخلص ومش هنكدب في أخر أيامنا) مرتين تلاتة عشان بعشيلك ضوس ممكن نهاية العالم تحصل وهو بيديك حقنه بنج أخر جلسة

اللي كان عاوز يركب تكيف. معلش خليك زي مانت بالفانله الحمالات تحت المروحة. واعمل بفلوسه دي كولدير مايه تاخد بيه ثواب ينفعك في الأخرة اللي قربت

اللي عليه فلوس ليها. دي بارت يجيها بقى عشان اسامحه قبل ما الدنيا تخلص. ولو ليك عندي فلوس سامحني أنت وخليك أحسن مني

اللي بيأيد سفاح. أو بيأيد حد ليه مصلحه معاه.. يعرف ان الدنيا قصيرة. ومش مستاهلة. متجبش هدية لحد في عيد ميلاده عشان مش مضمونة يردهالك. متشتريش حاجة من سوق دوت كوم ممكن متلحقش توصلك. متجبش لبس جديد. متشتريش نضارة جديدة. هات أي حاجة قسط ومتدفعش كاش

اللي مزعل أبوه وأمه يروح يصالحهم ويبوس أيديهم. اللي مزعل مراته يطلقها. اصله لسه هيسألها مالك تفضل تقوله مافيش مافيش لحد مالعالم يخلص.

توبوا إلى الله. وربنا يسترها علينا. والعالم ينتهي بينا على خير ان شاء الله

#أحداث_النهاية

